



MICROFILMED BY

BYU

AT:

CAIRO EGYPT

OPERATOR

REDUCTION X

THOTMOSS RAMZY

42

DATE FILMED

LIGHT METER SETTING

29 OCT 1984

25

FILM EMULSION NUMBER

FILM UNIT SER. NO.

A0 39 4837 09 16 HRP 51568

PROJECT NUMBER

ROLL NUMBER

EGYPT 001A

18

LOCALITY OF RECORD

**ST. MARK'S CATHEDRAL,
CAIRO**

TITLE OF RECORD

THELOGY MS. 6

ITEM

6

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. 223Library St Mark's Cathedral, CairoManuscript No. Theology 4Principal Work Genesis with commentaryAuthor AnonymusLanguage(s) AncientDate 19 May 1747 AD
13 Feb 1913 1465 AHMaterial PaperFolia 237 + iii (Coptic)
237 + iii (Arabic)Size 30.4 x 20.7 cmLines 19Columns 1Binding, condition, and other remarks Cloth covered boards (previously
covered with worn leather); leather spine & corners, much worn
and with repair damage.Contents F 1a-236b: Genesis with anonymous commentary
interspersed

Miniatures and decorations

Marginalia F 236b: Colophon F 237a: Prolegomena



٦. لاهوت

١٩٦ عوف



بِسْمِ الْآبِ وَالْآبَنِ وَالرَّحْمَنِ الْوَاحِدِ

بِسْمِ الْآبِ وَالْآبَنِ وَالرَّحْمَنِ الْوَاحِدِ
 بِسْمِ الْآبِ وَالْآبَنِ وَالرَّحْمَنِ الْوَاحِدِ
 بِسْمِ الْآبِ وَالْآبَنِ وَالرَّحْمَنِ الْوَاحِدِ
 بِسْمِ الْآبِ وَالْآبَنِ وَالرَّحْمَنِ الْوَاحِدِ

القراءة الاولى من سفر الكون

في البدء خلق الله دات السماء ودات الارض وكانت الارض غير منظورة
 وغير مستعدة والظلمة قد اجتمعت ورياح الله ترف على المياه
 والروح القدس النبي موشي كتب هذا السفر وسماه الكون
 لكونه تاوريه كون الدنيا التي كانت ولم يكن مخلوق بشاهاها
 فيصير بها لان موشي كتب بالاول اثنين بعد كون الدنيا كتب
 هذا السفر واخبر فيه بما كان قبل ان يكون مخلوق وفيه وذكر
 علمه النبي من كشف الله له الذي هو كان ولم يكن مخلوق لانه
 خالق كل مخلوق وذلك ان النبي لا يشاء بعد الا لكونه
 يخبر باسم لم يكن بعد ولا هو معلوم يدين عنه قبل ان يكون
 ولما كان كون الدنيا لا مخلوق يعلم به كسفه الله له بعد
 النبي وشرفه به ونفع الناس معرفته لان قبل زمان الظواني
 موشي كانوا الذين من حكم العالم قبله يدنو من عقولهم في معني
 السماء والعباد واخلطوا في ذلك ففسدوا من قال انها انا ليد

لم يترك مع الباركة ومنهم من جعلها الحدة ومنهم من جعل القو
 والقو والكواكب الهبة من ذرات للعالم ومنهم من جعل النخس
 والعقل من ابد مولودين لا مخلوقين ومنهم من جعلهم ارباب
 للنفس مخلوقين فاراد عجب البشر ان يمشوا عن خلقه هذه الظاهر
 ويعلمون ان كل ذلك مخلوق تحدث احدث في ستة ايام وحدث
 لهم ما صنع من ذلك في يوم يوم . قال في اول ما خلق الله السما
 والارض حقق انه خلق السما والارض في دفعه واحد وليس
 يعني جدا السما التي فوقنا الان بل السما العليا التي فيها
 الملائكة خلقها وخلق ملائكتها فيها للوقت ولم يذكر خلقهم
 هنا واعلمنا على لسان ملاكها النبي لما ذكرهم هنا
 وقال فاخلقوا للملائكة ولم يخلق بهم يا اسرائيل لئلا يميل الى
 عبادة تخم لانه تبارك اسمه لما اراد ان يوضح لهم وجود ابنه
 وروح قدسهم معه وتسميتهم بانفسه وانه سبحانه لهم خلق كل
 خلق علم انه مهي ذكر لهم الملائكة في البداية فخلقوا عقل قولة
 لتخلق انسان لصورتنا ومثالنا انه لهم قال ذلك ويحملوا
 الملائكة الهة وخالقين ويتعبدوا لهم ولم يخلقوا بابنه وروح
 قدسهم الموصوفان معه ومنه بلا ابتداء ولا زوال ولا فرقة
 المتساويان له في الجوهر . قال وكانت الارض في منظور
 وغير مستوعب والظلمة فوق الهبة اوضح انه خلق الارض والماء

والهوى

والهوى في دفعه واحد ولم يكن الارض عند خلقها مستوعبة
 من الماء منظور بدلتها مستوعبة بدلتها كما هي الان بل خلقها
 مختلطا بالماء خلطة واحدة الماء حوافها شاترا اليها من كل
 ناحية كياض البيضاء حول بعضها والهوى فوق الماء
 ولذلك قال ان الظلمة فوق الهبة يعني ان الهوى ككثرة
 كان قدام فوق الماء . وقال وروح الله ترف فوق الماء يعني
 ان روح الله لم ينزل حبس من الله كان يرف فوق الماء
 عند كون الماء بعظمة القوة والحياة الكونة اول من خرج
 منه نفس حية لان الماء منه اخرج الله الطيور والاشجار
 قبل كل حي وفي هذا الموضع سبق برسم برسم المعمودية المسيح
 التي بدوا الانجيل المؤثر لكي يكون بدوا الانجيل وبدوا
 التوراة واحدة لان المعمودية فيها يرف روح الله على الماء
 لكي يكون المولود منه روحاني عال بوصايا المسيح مستعين
 ومقتبس بروح الله القدوس على الارواح النجسة الذي
 يحسنوا له مفضية الوصايا ومن تحلى لم يحفظ نعمته بقوة
 الروح القدس لانه اعطى له صلاح لكي يستعين به على تال
 الخطية ودفعها عنه تركه بطل ولم يقابل به دفعت له
 وزنه قال الرب لكي يتجر فيها ويرجع فلم يتجر دفع له صلاح
 لكي يستضي به ويعمل اعماله الذي بها يعيش ويجيا الى الابد

الذي

من ارضه عليه هلالا مستعينا انموذ به ولا يظلمه الروح القدس

فاختاره تحت نحيانك ولم يمتنع به. وهذا هكذا قال الرب ان الظلمة
 توجد منه وياتي الى الظلمة البرانية حيث يكون البكاء وشرب
 الانسان الكتاب وقال الله ليكون نور فكان النور
 ونظر الله ان النور حسن وافضل الله بين النور والظلمة
 وحسب الله النور نهارا والظلمة ليلا. وكان مشا وكان صباح
 يوم واحد. ثم بعد ما ذكر الكتاب روح القدس بقوله
 روح الله ترف على الماء ذكر لوقته الابن الذي هو كلمت
 الله بقوله وقال الله ليكون نور لان قوله قال الله
 اظهر كلمة الله التي هي ابنة المولود منه قبل كل الدهوت
 الذي لم يزل منه ومعه وفيه الذي هو يورده ويمسكه ودرافقه
 الذي يخلق كل خلقه لان يد الله ليست جزوا او عضوا
 مثل يد النحس لان النحس في جسد مولود من اعضا كثيرة
 فيدنا جزوا منه للوتنا في ذاتنا اجزا كثيرة والله سبحانه ليس
 في جسد ولا في اعضاء بل روح بشيطة لطيفة كما
 قال الرب المنسج في الانجيل ان الله روح فلما كان الله
 ذات كاملا لا متبعضه ولا متجزيه كانت يد ايضا
 كاملا كداته وهي كلمته لان يد سبحانه هي كلمته
 وكلمته هي يد. لاننا نحن اء اردنا ان نجعل عمل علمنا
 بيدنا لنعو كلمنا عن ذلك والله سبحانه يكون كلمته

كاملا

كاملا وقادر كداته قنوم تام قنومه بها يصنع كل ما يريد
 ان يصنع يريد هو فقط وهي الوقت تصنع ما يريد وهي به
 متصلة لانها منه مولوده كاتصال يد ابنا وهو تبارك
 اسمه الذي اشياها يده وانماها كلمة لكي يوضح لنا انها
 ليست متلاشية لا اقنوم لها ولا ذات موجودة مثل كلمنا
 نحن بل لها وجود ذاتي غير زوال كوجود يد معنا
 وعلى السن انبياءه اشياها يهدن الانبياء يد وكلمته
 من جملتهم داوود النبي في منموراتين وثلاثين شيها
 كلمة. قايلا ان كلمة الرب خلقة السموات وفي منمورايه
 وواحد اشياها يد قايلا الله ان السموات على يدك وروح
 القدس الذي هو روح الله المستبق عنه كانتا في شمتنا
 منا ليس هو نتمه غريبة من الله يتشم بهما من خارج كما
 نشتم بالهواء ولا هي مضحلة تدخل وتخرج مثل نتمنا نحن
 الغريبة منا بل هي منه مستبقة دايمة ذاتية من ذاته
 خارجة منه بلا انقطاع ذات اقنوم كالات التي هي مستبقة
 منه ذات وجود وقدره كالات والابن وبعده علمنا
 وتحققنا ان الله عز وجل ثلاثة اقانيم كاملا تامه ذاتية
 غير مضحلة ولا زائلة ولا منفصلة ولا مختلطة اختلافا
 يفسح به وجود الاقانيم بل كل واحد من الاقانيم قائم بذاته

والله

غير يفارق الاخر الكلمة والروح الاب عليهما وهما مودة
 يتوحدان ونهر يوجد منه نهرين وجوده بغير انفصال الابن
 والروح هما يدية الذي بهما يفعل كل افعاله ولكن كما
 تقدم البيان ليس هما اليد ابدا او باعاض بل ذاتين
 كاملين ككمال الذات التي هما منه ثلاث ذات متم
 كاملات دامت الوجود حاله بعضه في بعض بغير
 تشويش مثل قولنا الابن لنا في الاب والاب في جوهر واحد
 وطبيعه واحد ومشيئة واحدة وفعل واحد وقوة واحد
 لا هو تبه واحد ربوبية واحد وحسن ثم حزن اوضح
 الكتاب ذكر كلمة الله وروحه عند قوله روح الله توف
 علي الماء لان هكدي تظهر المعمودية التالوت المقدس
 لان الابن احدا لتالوت المقدس امرنا ان نعطش فيها
 ثلاثة غطشات باسم الاب والابن والروح القدس وهو ايضا
 في وقت تعميدنا ظهر لنا تثليث الافاتم ظهور واضح بين
 لانه كان من ظهور موجود والروح القدس نازل عليه في
 شبه حمامة بوجود حقيقي والاب بالصوت المسموع
 يصرخ من السماء هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت
 اظهر الاب ذاته بصوت مسموع لكي يوضح لنا اقنومه
 والروح ظهر في شبه حمامة لتتفق اقنومه ايضا

ليكون الروح والاب والابن
 في جوهر واحد

والابن

والابن فهو ظاهر الوجود بيننا اوضح لنا في التالوت
 حين المعمودية هذا الابن من الاب مولود والروح القدس
 من الاب منتق الى الابن وذلك ان كلمتا ليس تخرج منا
 قط الا ونشتمنا معها خارجا منا لكي يكون ذلك لنا قياس
 علي خروج الروح من الاب الي ابنة المولود منه الابن
 الي بالروح الخارج من ابوه يحيا ويعتدي كاولاد الذي
 يعتدي بالابن الخارج من تربي امه فهو يحيا بما به يحيا
 امه هذا الروح المنتق من الاب الي الابن وليس هو منتق
 من الابن لان الاب هو يسوع الروح الي ابنة ولو كان
 الابن ايضا هو يسوع للروح لكان الابن هو ايضا اب
 لكونه قد صار عليه لوجود اقنوم تام مثله وهذا لعدم معرفه
 من يعتقد لان الانجيل المقدس قال ان الروح منتق
 من الاب ولم يقول منتق من الاب والابن يقول لتلاميذه
 عن الروح القدس انا ارسله لكم من قبل الاب وبطرس
 الرسول يقول في كتاب الابركسيس ان الابن لما ارتفع
 عن يمين الاب اخذ وعد الروح القدس من الاب وعلبه
 علينا هذا الابن الروح الذي يعتدي به من ابنة من احبه
 وحفظ وصاياه واشتق ان يعتدي به مثله اخذ مسحة
 واعطاه وبه في هذا العالم يعتدي كل المتعدين الذين يحفظون

ن

وصاياه. ويتقوهم على حفظها. وكلما نوافي حفظ وصاياه
زادهم منه. حتى يدوروا خلاوته ولذاته وطيبته دوق
حقيقي في الدنيا قبل الموت. كما قد اقوة الرسل القديسين
في يوم الغنصر. اليوم الذي اعطى لهم الروح بالكمال
لانهم قبل ذلك اليوم لم يكونوا يدوروا دوق بالكمال
بل كان يحتمل مدبغهم الابن فيهم كما يكون مع المتجدين
الذي لم يدوروا بعد بالكمال مثل الرسل القديسين لان
كل المتجدين بالحافظين لوصايا المسيح هو الذي يعمل في
قلوبهم. ويغيرهم ويحتمل على حفظها. ويتقوهم على دفع
الشياطين الذي ينعوهم من حفظها. وهو لا الحافظين
لوصاياه. هكذا النور بالحقيقة ظاهر فيهم الذي هو روح القدس
وهما ابنا النور كما يقول الرب في الانجيل المقدس وهم ابنا
النهار كما يقول الرسل بولس والذين لا يحفظون
الوصايا. الظلمة بالحقيقة موجودة فيهم الذي هو روح
الشیطان وهم ابنا الظلمة وابنا الليل كما يقول الرسل
بولس. ونحن قال الكتاب ان الظلمة كانت بغير نور
حتى اظهرته كلمة الله بقوله ليكون نور. فلما اظهرت
كلمته النور صار النور والنهار معروف من الظلمة
والليل لان قبل ظهور المسيح كلمة الله بالجسد كانت ظلمة الشيطان

بالخطية

بالخطية والمعصية موجودة في جميع الارض بغير نور كما
يقول النبي اورد في منسور ثلثة عشر واثنين وخمسين
ان الرب تطلع من السماء ليري ان كان يحسن فيهم او
يطلب الله فلم يكن ولا واحد. فلما احسوا المسيح كلمة الله
النور المولود من الابن بغير انفصال منه. كالشعاع من
الشمس واعطانا بالعمودية المقدسة روح القدس ايضا
لنا وحررنا فينا عفاقة واشهر في قلوبنا نور مواعيد اشهار
حقيقي حتى صدقناه وخفناه وحسيناه وحفظنا وصاياه.
خفناه لما تحققنا من عظم العوبة العقوبة الدائمة
التي بها يعاقب من يعصى وصاياه وحسيناه لعظم النعم
والحياء والملك الدائم الذي ينعم به على من يحفظ وصاياه
يحفظ وصاياه هكذا صار نور ونهار روحاني حقيقي والذي
لا يتعموا به ولا الذي لا يحفظوا وصاياه ظلمة وليست
حقيقي روحاني. لان التوراة لكونها كانت ناموس
جسداني ذكرت في بدوها الظلمة والليل الجسداني والنور
والنهار الجسداني والانجيل المقدس لكونه ناموس روحاني
ذكر في بدوه النور والنهار الروحاني والظلمة والليل
الروحاني وما ذكرت التوراة ان الله افرق بين النور وبين
الظلمة ودعا النور باسم والظلمة باسم غير. كذلك افرق

المسيح الحنا بامانة ويحفظ وصاياه بين بنو النور وبنو
الظلمة وانما هؤلاء باسم وهو لا باسم غيره لكي يعرف بعض
من بعث في التوريه في بدايتها ذكرت ثلوثين شماء خشية
وارضعها وغير ذلك مما ذكرت جميعه حتى في الانجيل المقدس
جميع ما ذكره عقلي لانه ذكرت ثلوثين شماء جديده دائمة البقا
بغير زوال تشرق وتضي وتحيي وتغذي كل من تحتها
التي هي ناشوت المسيح الذي ظهر جديد من امراه من غير
سلوة بشر ناشوت سنطور حقيقي لا خطيه فيه ولا مراه
خطيه مثل كل الادمية المولودين من الخطيه وهو بعينه
الله الحكيم خالق كل الخلق لان الحكمة صار جسدا وحل
فينا وراينا مجده معانيه وصار لنا شماء ورائن ونحن له
ارض وجسد كما يقول الرسول ان المسيح راس الجماعة
وهي له جسد فالمسيح هو الشماء الجديد التي ذكر الانجيل
تجديدها وجماعة المسيح ابنا النور الحافظين وصاياه
هم الارض الجديد المقدسة الذي ذكر الانجيل تجديدها
اد يقول ان المؤمنين باسمه ليس من دم ولا من هوى لحم
ولا من مشية رجل بل ولدوا من الله حقق انهم خلقه
جديده لان روح القدس الساكن فيهم بالمعمودية الذي
هم به يحفظون الوصايا يخلق لهم قلبا جديدا حتى وثن جديدا

مشتبه

مشتبه تحمل لورانه دار اخرى باقبة غيرة دار الدنيا لكل بني
ادم الغير مخلوقين هدا الخلقه الجديد يعملوها فقط وداود
الذي قد تشبها على خلقه هدا القلب والروح الجديد المشتبه
واوصية قايلا الله هكذا قلب طاهر خلقه في يا الله وروح مثلي
في داخلني والرسول يولس يقول الذين هم للمسيح خلق
جديد كما ان الارض ذكرت التوريه خلقه من الماء في دفعه
واحدة وغاطسها فيه لذلك جماعة المسيح التي هي ارضه
لا تخلو هدا الخلقه الجديد لا يغطسها في ماء المعمودية
التي قد جردتها هو ايضا في ذلك الوقت بعينه الخلقه روح
الله عليه وتقدسها له لكي يتقدس الغاطس فيه وكذلك
قالت التوريه ان الماء الذي كانت الارض فيه غاطسها
كان روح الله يرف عليه اشارة وايضا لروح الله الذي يرف
عليها المعمودية الذي تغطس فيه جماعة المسيح لكي به
يخلقوا ارض جديد للمسيح الشماء الجديد وميند بعد
المعمودية يلزمه يحفظ وصايا المسيح بمعونة روح المسيح التي
نالوها فيكونوا نورا ونهار مضين واضعين من غير المؤمنين
والغير حافظين الوصايا الذي هم ظلمة وليلين لان روح
الشیطان المظلم تفعل فيهم تمنعهم بها من النظر الى النور
الحقيقي والحياه الدائمة يعني بالایمان بالمسيح وحفظ وصاياه

وقول الكتاب بعده له خلّو روح الله على الماء ان ابره
تكم فكان نور خفق واضحا ان الذي يعتمد بروح الله
لا يشرف له نور بعده لك اذ لم يكن ملازم كلمة الله قراه
وعمل بغير كلام الله بالدين لكي يدوام قرا الله له يشجع
دايم ويخاف الله ويعمل بما يشجع من كلامه هذا اذا كان
يقري دائما بالدين المقربين اعني لكي يتشجع ويعمل
فاما من يكون يقري كل ايام حياته ولا يكون التشجع
والمحل قصده فليس يشرف له النور ولا يتحرك خوف الله
واحدا لانه لم يتقدم الكلام ابره بشهوة وجوع وعطش سبعة
فليس يتشبع منه بل رعا انضرك حال الذي دام ويشرب
من غير جوع ولا عطش وقول الكتاب انه كان مشرقه
صباح نهارا واحدا خفقوا النهار والليل يوم واحد لذلك
اولاد النور واولاد الظلمة تحتلظن بالمشكك بعضهم مع بعض
في هذا الدنيا فلان المؤمنين مع الغير مؤمنين والحافظين
الوصايا من المؤمنين الذي النور فيهم ظاهرا مجتمعين بالمشكك
مع الذي لا يعطى الوصايا ويهيئهم بنمو الشيخين للنوسم
شعب واحد بالامانة بالمشكك ولكن الحافظين منهم الوصايا
هم النهار والغير حافطين هم الليل قال ان الله خلق الارض
والماء والهوى في دفعة الثلاثة عناصر وعند خلقه النور

خلق نورا هذا الاربع طبائع طبعين منها فاعله وصفتين
منفعلة فالنار واما فاعلسان والارض وهوى منفعلة
واحد فاعلسان هي النار واحد منفعلة وهي الهوى
هتين للطبعين الاولى فيهم حارة يابسة والثانية حارة رطبة
وهاتين الاثنان حقيقتين طالين فوق اذ يطبعهما
النار فوق والهوى تحت كنه فوق نهر ومع كون الهوى
طالب فوق منعه قوة صاعدة من الطلوع من موضعه
الذي خلق له ومن اخلاصة باليان واضحا لاجل احدهما في الارض
بي يدلن نظهر قوته ابره هو الشاك والحافظ ما خلق
والطبعين الارض والارض واما احدهما هي الارض وهي
منفعلة وصيغتها يابسة والآخر وهي الماء فاعله وطبعها
نارده رطبة وهاتين الطبعين احدهما فوق الآخر لانه الماء
فوق الارض اتسبها تقبلين طالين اشغل ابره ومع تقبلهم ووزنهم
نصلوا اشغل بالطلع تمسكون بقوة صاعدة عن الزوال الذي
في طبعتهم لانه جلب قدرته اذ ان يظهر قوته الماشكة
لخلق الهوى والنار طبعين طيارين يضلان فوق
اذا بالطلع وهما بقوته وامين في حدتهما مشوكين عن
الطلوع الذي في طبعتهم والماء والارض طالين اشغل
اذا بالطلع وهما بقوته ثابتين في موضعهما بمنوعين من الاخذ

الذي في طبعهما. والغرض في تبيينه يقول ان الماء
حول الارض من كل ناحية كياض السيفه حول المخ
والهوى حول الماء من كل ناحية كالقشر حول البياض
والسار حول الهوى من كل ناحية فالوسط بحكمته
طبع النار والهوى طالين فوقه والارض والماء الذي
في طبعهم منعهم من ذلك الهوى والنار الذي تحتهم
الذي هم بالطبع طالين فوقه واد اطلب الهوى والنار
الطالين عليه فوق منعهم من ذلك الارض والماء الذي
فوقهم الذي هم بالطبع طالين اشغل والخصر الضايع
هذا بعضها ببعض وبحكمته منعهم من الاحتلاص بعضها
ببعض كبل لا تستدود ذلك انسانك الماء فوق الارض
ونعو الله لا يدرى ولا يخلها ولا يزل بها يغوص ويدبر
ودفع من تحتها. وكذلك كسر الضبايع يمكنها ان تنضم
بعضها ببعض هكذا وقود الله تحفظها وتنفعها من
سر المظلم. ولما رث الضبايع لم يجعل المتفاده منهم بالحكمة
يجوار التي يضاددها بل جعل منها وبينها واسطة لا
تضاددها بالحكمة وذلك ان النار باردة يابسة تضاد
الهوى بالحكمة الذي هو حار رطب فجعل بينهما طبعة

امانة

امانة الذي هو بارد رطب. لانه بطوبه يوافق الهوى الذي
قوة. لان الهوى ايضا رطب برودة يوافق الارض
التي هي تحتها لانها باردة يابسة. فهو يجتمع الواحد
بوافق ما قوته ويجعله الآخر يوافق ما تحتها فيطعم بينهما
وكذلك الماء واسان الذي طبيعتهما تضاد بعضهما بعض
بالحكمة. لان الماء بارد رطب والنار حار يابسة جعل
الهوى بينهما لانه حار رطب. فهو يجتمع حار فيه يوافق
النار الذي قوته وجعله رطوبته يوافق الماء الذي تحتها
وحد جعله للانبيا قياش الى يتعلم منه تدبير دنياه
واخرته لانه خلقه من نعل غاراه ومجدر ارضي فهو يجتمع
غفره شاي عنوكه يملنه يغمر فيها فوق ابد. ويوافق افعال
املاكه. وهو مجتهد يلتزم ما يحتاجه من الحاجات الارضية
وسهم ما لا بد له من ذلك. فيملنه بجعله الواحد ان يعمل
لحاجته الارضية ويجعله الآخر يعمل لحاجاته السماوية
فجعله العقلية يشبه املاكه العلوية ويجعله الجسدانية
يشبه البهائم وكل الحيوان لتغلي فان هو انشغل حتمه
الجسدانية لما يحتاج اليه من قوام الحياه فقط لا للتدبر
والنعيم وانشغل حتمه العقلية فيما يرضى الله مثل الملايكة
فهو في ملوك السما يكون اعلا من الملايكة لكونه اعظم

نفع

جهته الجسد الى جهته العقلية واختار اللذات الباقية
نماه على اللذات الخاطرة لثباته وما كانت الضايح
الشهوات دلهما غير ناضجة وغير خيرة خلق لها بارها المعام
والمناب في المكان الذي رتبها فيه من غير ان يمكنها
الزوال عنه والانشان ما كان ناضق جعله خالقه
الاختبار والارادة فانه جهته الجسدانية اشتعل ما يحتاج
من قوام الحياة وجهته العقلية خدع خالقه وطلب
ما فوق باحسار واراد به - فهو يكون متصل بالعلوين
وان كان جهته الارضيه متصل بالثقلين وعقد فروجه
من موجهه دنياه يصعد نفسه العقلية الى العلوين
الذي لم تنزل منضاه بهم وعقد عودنها الى جسدنا يوم
القيامة نظير الى العلأ الذي فيه كانت مشاكسة فل
حروجه من الدنيا وبعد الذي لا يكون جهته العقلية
متصلة بالعلوين وهو في الدنيا بل كانه يكون بميلته
متصل بالثقلين محكما كان في الدنيا طه اشغل كل الد بعد
الوفه تكون نفسه اشغل لانها لا تعرف طريق العلأ
والى الجسد الثقل ينحدر واداهي عادة الى جسدنا
يوم القيامة وليس لها اجتمعه تنصرف الى قوت لانها وهي
بغير جسد بعد الموت لم يكن لها نظير بل اتها وتحداه فليق

يكنها

يكنها نظير لجسد الارهي تنقل في الوقت الذي اضاع ادم
وحوي مشورة الشيطان وعصوا بارهم فكان كل واحد
منهم مروج شيطان بحيث الجهة الجسدانية على جسد
الجهة العقلية الى اعراضها وهي تساعد غيرها عليهما
وكان صار كل جسد ادم مغلوب من الجهة الارضية حتى ان الانسان
والقديسين والابا غلبوا وتروجوا الشهوة التي حرار وعبد
فلما صلب الاله الجسد وفدا جسدنا بنفثنا اعطانا المعنوية
ورفع قدرته لكي تساعد الجهات العقلية على الشيطان الذي
يساعد الجهة الجسدانية وذلك انه لما قبل عينا ثلاثة ايام
اعطانا ان ندفن في ماء ثلاثة غطانات مثال الدقة فبوت
عنا اعطانا مروج قدرته ونعمة ونفضل فان نحن حركنا
جهتنا العقلية على قتال جهتنا الجسدانية ونعناها
من التماس الشهوات واللذات الذي لا يحتاج اليهم في قوام
الحياة فان روح القدس تساعدنا عليها وعلى الشيطان
الذي يساعدنا وتظفر فيها كلبها وبعد الروح القدس
وهديته تطير نفوسنا الى العلأ بعد الموت وبعد الموت
القيامة فاد نحن لم نقاتل جهتنا الجسدانية فروح القدس
يكون في داخلنا في ضيق واعتماد علينا كما بولس الرسول
لا تحزنوا الى روح القدس الذي ختمكم به في يوم الخلاص يوم

يقول

تعيد كم وفي يوم الموت يعارفتا ويظلمتا الى مخرج الشيطان
الذي كنا له صايحين وانه يحذرنا الى الجحش النقي وهذا
المحل بعينه محل من عدم مخرج القدس من المغير مومنين
مضاف الى المؤمنين الذي مخرج القدس فيهم غير اعمال
والطبعين الحفيظين الهوي والناز الذي بطبعهم يصلوا
فوق ووسعوا من المظيعين الارض والماء النعيتين الذي
بطبعهم يصلوا فوق اشغال وهم بصا معونتهم ان
ينزلوا جمعهم الله نعيم لا مثا يعرفه داله وكيف
بربسه لانه مركب من نعتين عاقله وحسنه نعت خفيغه طالبه
بطبعه موفون وحسنه نعت طالبت بطبعه اشغال فاداما
تغظت نعته من اجل شرفها وظنت انها هي شيء مفعول او جاع
الجند عظمتها واشرفها فمفوتها تليها وسعها من رعا
المهلك فبقاياته في الجحش مانع لها الذي ربه لها حانها
وتشابهها ان يتعافيه الذي هو لا تصاع واداما الجحش
مال بطبعه الى الشهوات والذات الارضية واراد النزول
الى انقل حشبت طبعه منعه من ذلك الغفل وضبطه عن
الذلول وتب في الجحش الذي ربه له خالعه وهو العناية
ما يحتاج اليه لعوام الحياه فقط والله بحكمته خلق المظايغ
اربعه اسان تصاد انسان الماء يصاد الانسان والهوي يصاد

الارض

الارض وكلهم بحكمه مركب او جبت به ملائمتهم والتماق
بعضها ببعض بغير فرفه وذلك انه جعل بين الماء والناز
والهوي والارض واحد من هذا الناحية وواحد من هذا
الناحية يفرقوا بين المضدين حتى لا يتبدل الاضداد اضافة
وكلي نسب الاضداد ويهرب بعضها الى بعض ويلزم ويجمع
كوهذا صفة تركيها التي جودا به من يتالمها وينسج خلقتها
حرارة وملاصقة الرطوبة في ناحتها الواحدة ومن ناحتها
الآخر ملاصقة اليوسفة تلاصق اليوسفة الحرارة وتودبها
وتخلق بها فتعنى به ايضا بالرطوبة التي هي ضد اليوسفة
وتدفعها الى الجحش انها بافرج من اليوسفة التي هي ضدها
فادانقله الحرارة بالرطوبة وضابقتها تغلق الرطوبة هي
ايضا بالبرودة التي هي ضد الحرارة التي جودا بها فرج من الحرارة
الرطوبة التي تضابقتها فادانقله البرودة هي ايضا باليوسفة
وصيقتها تغلقه اليوسفة هي ايضا بالحرارة التي هي ضد البرودة
ليجودا بها فرج من البرودة التي تضابقتها وحسنه تغلق الحرارة
هي ايضا بالرطوبة على ما قلنا اولامن اصل مضابقتها اليوسفة لانه
وهذا التدبير والسظام الشريف ينبت الاربع طبائع في كل
مركب تحت السماء بنبات هذا الحكمة الصانع تبارك اسمه
وهذا علم النفس العاقل انها هي ايضا بين ضد من متضادين

روح الله وروح الشيطان. فاد اضايف روح الشيطان فرحها
حبيته الخطية. تعرب الى روح الله وتلتصق به بالصلاة والفرح
الدايم الذي يروح الله تجدد بها فرح من روح الشيطان المفايق
لها. وبعد ابتعاد كل حين ملتمة الى روح الله وتمتصقه به
مضاهية روح الشيطان لها كل حين فلو لمضاهية روح
الشيطان لها لم تلتصق بروح الله ولم تعرب اليه فلم تعش
تحن بالرمضانية روح الشيطان لها. وتلتصق بروح الله
هكذا في تشرعية لها تعش بالمر وتطلب لادائها العرج ومن
لا يكون هكذا قبل لها لانها عادة الحياة. هذا هو اليوم الاول
الذي هو يوم الاحد الذي فيه ظهرت النور قبل اشراق نور خلقه
السماء والارض. ولا يلزم والعناصر الاربع الذي خلقها وهو الوض
بعينه الذي فيه كان قيامة المسيح من بين الاموات لانه
قام في غلغلة يوم الاحد. وهذا اليوم الاول فيه خلق الله اصول
جميع خلقه الذي كل الخلق منها. وذلك ان الله خلق فيه سبع اصول
الذي كل الخلق منها. وهي السماء والارض والماء والاله
والارض والماء والهوى والنار والنور وهذا التسع لوني في
اليوم الاول. ومن قال ان شيئا كان قبل اليوم الاول.
فكتاب الله يلكذه. لان الله في الحلة الثالثة من العشرة
كان المعطاه لموتى يقول انه في الايام الستة خلق السماء

والارض

والارض والبحر وجميع ما فيهم فحين جد. قال داود النبي المظم
اعمالك يا رب صنعت كل شيء بحكمتك. وذلك ان الذي يربط
شيئا فعه هو يربط حكمة شبيهاً لا يربط عند كل اليوم الاول
قال كان مشاً وكان صباح. وهذا القول يكرر في كل واحد من
الايام الستة لان في المساء والصباح وتدين الارض حكمة
ينتقل من احلها كل شئ وكل يبدل. وذلك ان الارض التي
نحس عليها اشكال خلقتا يا ربته بجمعة ولم يكن ان يكون
يا ربها يا ربته بحرية ما يحتاج اليه من النيات الصاعدة منها.
فجعلها ارض خبيثة اذ اما ينشبد من حر الشمس فتنبت
واذ اما الانسجد من البرودة ورطوبه اشتدفت واخلفت
فدربها بركت اثمه حر النار ويرد الليل نحيي فبقا ايام جمعة
لا تنقل ولا تستعنت وذلك انه لو دام عليها حر النهار فتنبت
ولو دام عليها برد الليل لخلت فاداما اشرفت الشمس عليها
والارض خبيثة اذ تنبت بخلته الخالق وحلت عليها من ردة الليل
مع رطوبه النداء لكي ترضف من زيادة تحن في الحرار التي
بالنهاية النهار فاد اترطب في الليل جداً رد اليها النهار
واشرفت الشمس وارتفعت النداءه كل النهار فادام جمعة
ايضا. ورادت ييوشة. ارتفعت الشمس وعادة النداءه قطر
عليها وتدين هكذا دبرته النفس العاقرة وجعل هذا التدين

يوضح لها ذلك التدين وعوض الحرارة والبرودة والبرصية
والبيوشة الذي برأها لم يسعهم دبر النشيج ايضاً
اربعه هذا اثنان منهم يصادون اثنان مثل هذا الاربع
طبايح وهي الاوجاع والمواهب والعظمة والانصاع وبرها
تبارك اسمه بهم كما دبر الارض بالتدين سبق ذلك وذلك
ان برودة الليل ونداوته لو دامت على الارض انحلت
واشتتت حيث وكذا لو دامت الاوجاع التي من قبال الشيطان
على النفس انحلت واشتتت ونزلت عمل الله ولكن سبحانه
او المتها الاوجاع الذي اطلقهم غايها الى يكونوا شبي
لانصاعها حبيد اموبته اعني روح قدس برفعهم عنها
وبعبرها بموبته فاداما غرها ونظرها بروح ان تعظم رفع
انرا عنها واطلق عنها الاوجاع التي تتضع ايضاً فاداما
انصحت رفع الاوجاع عنها وعادة اليها المواهب والنعمة
والنعون من روح القدس لان نعمة روح القدس التي تعرك
النفس وتغلبها وترفع عنها الاوجاع والرجاء تشبه النش
التي تباركها على الارض ترفع عنها الندوم والبرودة والعظمة
التي تنال من تحمل عليها نعمة الغراء شبيهة البيوشة التي تلحق
الارض من حرارة الشمس والبرودة التي تكون في الليل على
الارض تشبهها الاوجاع والتعب والتجارب التي يكون من

قال

قال الشيطان والبرصية التي تكون لترو البرودة في الليل
تشبه الانصاع التي تشبه النش من الانصاع والتجارب
تكون الاوجاع كانت المواهب والغراء يوصلوا الى العظمة
وتكون المواهب والغراء كانوا الاوجاع يوصلوا الى الايمان
لكن كلهم هذه الاربع وتوددها على النفس وبرها باربع
اعني المواهب والعظمة والاوجاع والعظمة والانصاع
كما دبر الارض بالحرارة والبيوشة والبرودة والبرصية ومع
وجود حرارة النفس يوجد النور وتشتت النيام وعين العمل
كذلك مع وجود نعمة روح القدس يوجد النور الذي هو خوف
الله في النفس وتشتت من يوم الغفلة ورفاد الجهالة
وسلما على وصايا الله ومع غياب الشمس يوجد البرد والظلمة
والكسل والنوم عن كل عمل فان العمل لا يجد لا يمكن
لذلك عند غياب فعل نعمة روح القدس من النفس تكون
الاوجاع ويوم الغفلة وظلمة الامكان والكسل والاشتتت
عن كل اعمال الله وكما بعد رضوا الشراج ان يهدي في
ظلمة اليوم الليل ويعين على العمل لذلك تغدو قرات كتب
الله وتاديب المعلمين ان تعزي من هو في ظلمة الاوجاع
وتعبته وتشتتة وتشتتة لكل اعمال الله بل وتدفق عنه
البرودة والكسل كما تغدو حرارة النار التي تخرجها الشراج

تدفع البرودة عن نفسه في الليل ولذلك يقول داود
للرب يا مونسك فراحا رجلا ونورا لطيفي فالرب تعالى الشمس
لا تكلعه ولا حمة ولا تعبت عمله النار والشرار لكن تتعب وجهه
وكلفه وكذلك التي تعمل نعمة الروح القدس الكمال تعمل مداوة
قوة كنت الله وظاعفت المعلمين الرعانيين ولكن تتعب
وجهه وكلفه وذلك ان نعمة روح القدس اذ اشرقت غابت
النفس بالجمال فلعنة الخطية منها بالكلية باطن وظاهر
حركه وفعل والاري لا يبلغ الى هذا الحد بعد وهو يدام قرات
الكتاب المقدسة ووعظ المعلمين والتطهير بالوبة على
يدهم كل خطية فهو يسكن من الخطية ويظهر من جسدنا
لكن بخلقة وجهه وتعب الفانوس الذي يحمله دايم عن
كل راحة فتال الذي يظهر من الخطايا على يد المعلمين هكذا
في كل حين مثل ارض مصر ووعده يثبت فيها العشب والعلق
والزوان وفلاضها بخلقة وجهه وحر من نبي منها كل ذلك
في مندا نباته ينقيه منها افلا فاول في تظهر ابد نقيه والاري
منه ان روح القدس ويتنقا بالجمال مثله مثل ارض قد قلع
الله بقوته من باطنها ما فيها من النبات العريث الذي يثبت
الي فوق وترع اصل ريعه منها فليس يثبت فيه شي من جسد
نقيه وغير محتاجة الي كلفه ولا غنايه وذلك ان الشيطان

الساكن

الساكن في الانسان هو شيب نبات الخطية فيه فاذا
حل عليه روح القدس بالجمال طرد منه الشيطان ولا يسكن
الخطية فيه اصل يفرغها والاري لمخل عليه النعمة هذا وهو
بالاعتراف والعاون الدائم ينقي نفسه من كل زناه يحدث
افلا باول فعدا هو الذي قال الله عنه انه باطنه يفرغ
جسدته فهو يجتث من قبة واما ان فهو يا صديقه لا تعبت
مثل من يد له الخبر من السماء الذي ينقي نفسه بالاعتراف
والعاون الدائم يشبه من به حلة جرب وهو صديق يدهن
حتمه بلهان يشطيع ارا التها وفي بيت من تعود تطلع
وهو يعود برهنها وبن يارها ويفعل هكذا كل وقت حتى ياتون
جسمه ابد لا يظهر فيه حلة جرب والاري ينقيه روح القدس
بالجمال يشبه من دل شرب دواء مستخرج اشتد من هذه الخلط
الاري هو اصل الحكمة ولا يعود برها تطلع في حتمه بعد
لذلك فهو روح القدس اذ حلت على الانسان بالجمال هو تفر
منه الشيطان الذي هو اصل الخطية وكما فرمنا القول ان
الاري لم يصل بعد الى حد الحزن هو في ظلمة الليل والبرد الشديد
الشتوي فاذا كان ينقي نفسه بالاعتراف والقابول مستمرا
فهو يتعز في ظلمة الليل بضوء الشراج ويريل عنه البرد جارة
المازح من المنج عليه باشرق الشمس وتضي له ضوء دايم

بالروح

بلاطفة ونجارتها فطر البرد بالحكمة لأن الظلمة والبرد لا
يطيعوا ويتواءم حرارة الشمس وصوها وكذلك لا تبسظلة
الشیطان وبرودته مع ضوء الحرارة روح القدس والمعلمين
الذي بهم تلون التوبة هم النرجس ونور العالم وعندهم قال الرب
لا يوقد شراج فيخفأ تحت حجاب والنراج فضوءه من المناق
والمارفحي بوجوده في الأرض من حرارة الشمس التي تضيئ بالليل
ولهذا ان الشمس منها اشرق عليه غربت فيه حرارتها وتكال
شيء منه رطب أو رخوة أو رقيق أو متخلخل اذ اما حصلت
منه حرارة الشمس وضربه البرد عن غيابة الشمس ارتفعت منه
الحرارة ولا يتقايه معها الا ما صار له طبعي وهو قليل
جد اللون جسمه لا يستر الحرارة من البرد لمضاد لها فاما
جنى الحجر والحديد فتلون جسمهم صلب جدا فصار حصل فيه
من الحرارة شذوها وحفظها فيكون الحرارة كامنة في هاتين كلتي
فذلك عند قدحهم دون غيرهم من الاكثام يحصل منهم النار
فالمراد اهي من حرارة الشمس وكذلك معلمين التوبة الذي هم
نرجس في الظلمة هم من حيث ناموس المنهج اشتدوا الذي
هو النار وهذا الناموس الذي هو النار هو من تمش روح
القدس الذي يشتمل في الكافرين اولاد انهار وحماة
جنى الحجر والحديد فقط يوجد النار من حرارة الشمس لذلك

ناموسين

ناموسين اظهر روح القدس نور منهم في العالم ومنهم من
حرارة في القلوب وهم ناموس المعينة وناموس الحديد والناموس
افضل من الآخر مثل الحجر والحديد ويؤد حرمها طبعها النار
الحديد والحجر لان الذي يجمع كلام الغيبة مع كلام الحديد
فيظهر معنا واحد منهما طبعها فهو بتعليمه بشعل نار روح
القدس في انفس الناعمين فيستنضوا في ظلمة الليل بالضوء
المخرون من الشمس كما يقول عظيم الرسل بطرس في رسالة
له جسدان يتاملوا كلام الانبياء مثل شراج يضيء موضع
مظلم يحسب بالي النار ويشرق النور فيطلع في قلوبكم فالذين
يظهرون نفوسهم من كل ناله بناديب المعلمين هم وان كانوا
تامل لا فرق بينهم وبين الذي في النهار من القديسين
الحلال ومن اجل هذا حقا قال الكتاب المقدس ان المشاء
والصباح يوم واحد يعني ما كوت واحد متهاها الاشياء

القرة الثانية ماء قرة والاسس عشرة
قال الله ليكون جلد ونسط الماء وليكون فاصل بين الماء
وطان كذلك وصنع الله الجلد وافضل الله بين الماء والار
تحت الجلد وبين الماء الذي فوق الجلد وصفا الله الجلد
شما انراي الله الجلد انه حسن وكان مشاء وكان صباح يوما ثانيا

لنبت بر في اليوم الاول لما خلق الله السماء والارض من حلو الماء
لجدة واحدة من الارض الى السماء وهي السماء العلوية التي لا لها
فلما كان يوم الاثنين خلق منقوش من جلد في وسط الجنة
ودعاه شماء وصاهم المجد فوجه الى السماء العلوية وتحت
الى الارض وحد اصغره بحكمة العظيمة لانه لما نشا ان
يخلق الشمس والقمر والكواكب ويتركهم في هذا السماء التي من
جلد صنع لوجه فوقها لكي يكون برد الماء يحفظ الجلد لا تعرفه
الكواكب ويتركهم في هذا السماء التي من جلد صنع لوجه فوقها
لكي يكون برد الماء يحفظ الجلد لا تعرفه الكواكب وتكون
برودة الماء تظلم ضوء الكواكب الى اشغل فيضو على الارض
لان الكواكب مخلوقة من نار والنار بالطبع خفيفة تطلب
فوق ابد فلما ترك فوقها لثمة برودة الماء والنار بالطبع
تجرب الماء صار ضوءها ينظر الى اشغل وصار هي معلقة
تجرب ابد الكونها اذا طلعت الى فوق لا تدعها
البرودة تصعد الى اشغل فلن تطلع تطلب اشغل
والوقوف فلن هو طبعها فلما لم عليها الطلوع ولا النزول
صار تجرب دابر ابد اجلة حالتها وقد كنا قلنا ان السماء
الاولى كانت اشار الى تجسد المسيح الهنا لانه بنا توتيه
صار لنا شماء ورائه كما قد يستاد ذلك في تسهيل اليوم الاول

واذا

واذا كان المسيح هو السماء والجنة التي تحتها في جماعت
تلاميذه. والذي تبعوا اوامر في اليوم الاول اعني فصلية
وهذا السماء الاخر التي خلقها في وسط تلك الجنة في اليوم
الثاني هم عظماء تلاميذه الذي بعد صليبه وصعوده الى
السماء ارسل كال روح قدسه عليهم الرجال منهم والنساء
وكانت علة عبيتهم ما به وعشرين اسم جعلهم نطقوا بكل
لسان تحت السماء وزالت منهم الخطية بالجلية حتى
صار اجسادهم مثل جسد لا خطية فيهم ولذلك دعاهم شماء
مثل الشفاء للكونهم امسوا من روح القدس كما يشهد كتاب
الاركانش الذي يكونوا من كل النور يستل فيهم ويضي على المؤمنين
كما صارت هذا السماء التي فوقنا كذلك نحن قلنا ان هذه
السماء من الماء خلقت لان الرتل الذي طوا بروح القدس
وطمن بكل متلهم فاصلهم الجميع من ماء المعمودية الذي يكون
منها مبتدا حلول روح القدس فيهم وقوله ان هذا السماء صارة
فاصلة بين الماء الذي فوقها والماء التي تحتها فهو يعني رتل
المسيح والذي بكل متلهم يكونوا منفصلين من الملائكة
الذي فوقهم ومن المؤمنين الذي تحتهم بفصل بعقوبة
من الفريقين كليهما وذلك ان الملائكة الذي فوقهم طاهرين
انقياء للكونهم اروع بغير اجساد وهو لا اعني الرتل القديسين

لهم اجتداد مخلوقة من نطفة، والنطفة والأوجاع البظا
لم نزل فيهم إلى الوقت الذي استولوا من روح وصاروا أشما
جدلده. وصاروا وهم أرواح دي اجتداد بشرية مخلوقة
من نطفة هم في الظاهر والقدر مثل الملائكة وأفضل فهم
بعد الفضل من الملائكة التي فوقهم والفضل
الذي به يفضلون شعب الموسى الذي تحتهم هو أن
أولئك الخطيئة دخلتهم تعاليتهم ونسبت فيهم كل حين
وهم مع الزمان يقطعوا نباتها ولا يدعوا تنبت فيهم فم
أطهار بجرصهم وتعبيهم وتعالجهم الدائم. وليس لهم اظهار
بلا عيب مثل الرسل فقد صاروا هم أيضاً عروفين من الرسل
بغسل عرفانية. وفي هذا اليوم اشتهوا الرسل شماء والذين
تحتهم ماء. كما قد اشتهوا في اليوم الأول نعان والذين تحتهم
ليل وقيل ان المشاء والصباح يوم واحد
وقال الله لتجتمع المياه التي تحت السما إلى مجمع واحد وتظهر
اليابسة وكان كذلك واجتمعت المياه التي تحت السما
إلى جماعتها وظهور اليابسة. وسمي الله اليابس أرض
ودعا جميع المياه بجور. ونظر الله ذلك انه حسن
سكنى الأرض في اليوم خلقها مشورة بالمال فلما كان
في اليوم الثالث كشف عنها الماء وأطهرها يابسة لكي يمكنها

ان تثبت وتمن ولما راها تبارك اسمه وجلبت عليه ان يحفظها
تنت وتعلم ان النبات محتاج إلى رطوبة الماء لكي ينبت
جميع الماء الذي على وجه الأرض مجمع وجعلها بجور
جول الأرض حتى اذا اجتمعت حرارة الشمس وعلت وصعد
منها البخار واختلط بالبخار اليابس الصاعد من الأرض
كل يوم فصير البخار من الرطب الصاعد من الماء واليابس
الصاعد من الأرض بخار الشمس سخابة ولعل وبعبابه
الله يشهد الهوكي إلى حيث النبات المحتاج إليه فيصنع
الخشاب ويمطر ويشتي ذلك النبات فهو جلت قدرته
من يخلق النبات حتى هيأ له الماء الذي منه يشتبه وهو أيضاً
ما اراد ان ينبت كنيسته ويقرها هيأ لها انهار الحياة ويعيون
الخلاص التي هي انا جملة المقدسة ورشايه لا يمكن
تكون كهنه مثل الشخب يجلوا الماء منها بخار روح القدس
الذي هو الشمس الحقيقية ويشقوها وبروها لكي تنبت ولا
موت. وكما تصعد الشمس جراتها البخار الرطب من الماء
والبخار اليابس من الأرض وتخلط البخارين بصبر واء
غماما ولقد يشتي نبات الأرض كذلك بخار روح القدس
ومن المعلمين ومن اشرار الكتب المقدسة يخرج معنا
نافع يصل ويتضح للثامعين وذلك ان المعلم الذي له غيرة

وَحَبَّه فِي تَحْشُخ تَلَامِيذَهُ وَامْتَلَأَهُمْ مِنْ خَوْفِ اللَّهِ وَحُبِّهِ
تَلَقَّاهُ حَرَارَةُ رُوحِ الْقُدُسِ مَعَايِنًا مِنَ الْكُنُوزِ الْمُقَدَّسَةِ. وَخَرَجَ
لَهُ مِنْ هَذِهِ قِيَاسَاتُ وَأَسْكَالُ نَوْصَلِ تِلْكَ الْمَعَايِنِ الْعَقُولِ
تَلَامِيذُهُ وَيُوضِّحُهَا لَهُمْ لِأَنَّ النَّاسَ لِيُفْهِمُوا كَلِمَهُمْ فَهَيَّيْنِ يَفْهَمُوا
الْمَعَايِنِ شَرِيحًا. بَلْ فِيهِمْ مِنْ يَحْتَاجُ إِلَى كَثْرَةِ قِيَاسَاتٍ
وَأَسْكَالٍ لِي يَفْهَمَ بِهَا الْمَعَايِنِ وَتَقْصُلَ الْجَعْلُ وَتَكُونُ
الَّذِي كَلَّمَ بِتِلْكَ الْقِيَاسَاتِ مَن يَكْمُلُ إِنشَانُ بِلَغْتِهِ
الَّتِي بِهَا يَفْهَمُ الْكَلَامَ وَلَا يَفْهَمُهُ بغيرِهَا فَنُفِّرُهُ رُوحَ الْقُدُسِ
تَجَمُّعًا مِنْ إِشْرَارِ الْكُنُوزِ الْمُقَدَّسَةِ. وَمِنْ هَذِهِ الْمَعْلُومَاتِ مَعْنَى
وَأَحَدُ هَذِهِ أَنْفَعُ لِمَا مَعْنَى كَمَا تَصْعَدُ حَرَارَةُ النَّارِ فِي الْحَارِ
الرَّطْبِ وَالْيَابِسِ مِنَ الْمَاءِ وَمِنْ الْأَرْضِ وَيَصِيرُ دُغَامًا
وَأَمَّا يَنْبَغِي بِهَا النَّبَاتُ وَكَمَا أَنَّ الدُّغَامَ يَنْبَغِي بِهَا الْأَرْضُ
مِنْ وَطْئِهَا وَغُلُوِّهَا حَتَّى أَغْلَا الْجِبَالُ وَالْأَنْدَالُ كَذَلِكَ
الرَّشَلُ الْقُدُسِيْنَ كَانُوا كَالدُّغَامِ اسْتَقُوا وَأَرْوَوْا بِحِلْمِ اللَّهِ
بِحَبِّهِ أَفْطَارُ الْأَرْضِ وَأَمَّا الْأَنْبِيَاءُ وَنَامُوسُ التَّوْرَةِ فَلَمْ يَنْبَغُوا
غَيْرَ شَعْبِهِمْ فَقَطَّ كَالْأَهَارِ وَالْعَبُودِ الَّتِي يَكْنُهَا أَنَّ
تَشْقَى الْأَوْطِيَّةُ وَالْمَوَاضِعُ التَّعْلِيَّةُ وَلَا يَكُنْ أَنْ تَصْعَدَ
عَلَى الْجِبَالِ وَالْأَنْدَالِ تَشْقِيهَا وَتَرْوِيهَا. حـ
وَقَالَ اللَّهُ لَتُخْرِجَنَّ الْأَرْضَ نَبَاتًا خَشِيشًا بَارِئًا بَرِيرًا كَتَحْوِ

شبهه

شَبَّهَهُ وَحَبَّه. وَغَوَّدَ مَقَرَّ صَانِعِ التَّمْرِ الَّذِي بَرَزَ مِنْهُ
وَفِيهِ كَالْجَنِّ وَالشَّبَّ عَلَى الْأَرْضِ وَكَانَ كَذَلِكَ وَأَخْرَجَتْ
الْأَرْضُ عَشْبًا بَارِئًا بَرِيرًا كَالْجَنِّ وَالشَّبَّ وَغَوَّدَ التَّمْرُ
صَانِعُ مَرِّ الدَّيْ بَرَزَ فِيهِ نَحْوُ الْجَانَّةِ عَلَى الْأَرْضِ وَنَظَرَ
إِلَيْهِ ذَلِكَ أَنَّهُ حَقٌّ وَكَانَ مَشَا وَكَانَ صَبَاحُ يَوْمٍ تَالَتْ
لَمَّا رَأَيْتُهُ الْحِكْمَةَ الْعَالِيَةَ أَنَّ يَخْلُقُ الْحَيَّوَانَ
شَبَّهَهُ هَيْتَ لَهُ مَا بِهِ يَخْتَدِكُ كَمَا شَبَّتْ هَيْتَ لِلْأَشْجَارِ الظَّاهِرِ
الَّتِي بِهَا تَنْتَحِي وَيُفِي الْكُنُوزِ هَكَذَا عُلِّمَ مَا تَقْدِرُ الْقَوْلُ
هِيَ لَهَا الْمَعْلُومَاتِ وَالْعَلِيمُ الَّذِي بِهِ يَخْتَدِكُ مِنْ قَبْلِ دُخُولِهَا
فِي الْإِيمَانِ كَمَا يَهَيِّئُ لِلْمَوْلُودِ اللَّبَنَ فِي تَدْرِيكِهِ مِنْ قَبْلِ
وَلَادَتِهِ أَلَهُ. وَكَذَلِكَ مَتَى فُجِدَ فِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْ هُوَ جَابِغٌ
عَطْشَانٌ إِلَى التَّعْلِيمِ وَفَهْمِهِمْ مَعَايِنِ الْأَشْرَارِ الْأَهْيَةِ
كَشْفُهُ ذَلِكَ بِنِعْمَتِهِ وَشَبَّ لَهُ الْوَصُولُ إِلَيْهِ بِنِعْمَتِهِ
وَحَبَّه. وَأَوْفَعَهُ عَلَى مَا يَنْفَعُهُ مِنْ ذَلِكَ بِنِعْمَتِهِ وَجُودًا
وَكَمَا نَظَرَ زَائِدًا فِي الْجُوعِ وَالْعَطْشِ إِلَى ذَلِكَ زَادَ هُوَ
أَيْضًا مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَكُنْ كَانَ جَابِغٌ عَطْشَانًا
إِلَى مَعُونَتِهِ عَلَى عِلِّ وَصَايَاهُ أَنْعَمَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ وَأَشْبَعَهُ مِنْهُ
كَأَقْدَاقِ طُوبَى الْجَبَاعِ الْعَطْشَانِ إِلَى الْبِرِّ فَإِنَّهُمْ يَشْبَعُونَ
وَكَمَا قَدْ خُلِقَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ نَهَارًا وَلَيْلًا وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي

الماء فوق السماء والماء تحت السماء وكان ذلك جامع قباض
 الحكمة مثل الرسل والدي لم يملوا بعد ذلك في اليوم
 الثالث خلق اشجار من تنوعها عالية ممتدة وغير ممتدة
 ليس من تنوعها من الارض ممتدة. شبيهة الحلال والدين لم
 يملوا في ثمر الروح بعد وكما في الاشجار من لها ورق
 وليس لها ثمر. لذلك يكون في المؤمنين من يحمل الوصايا
 في الظاهر فقط وهو من داخل قلبه متعظم ويحب
 مدح الناس ويشتهي لذلك. وخامس من يبغض ويغير
 وحقوقه ومن هذا صفة ملائكة السماء لا يربوا وينظر
 لاهوت المسيح لا يتعبد به لان لاهوت المسيح لا يتعبد
 بنظم الاكل من ثمار قلبه من جميع ما وضعناه وما لم
 نصون الخطايا كما قد قال تبارك اسمه طوبى للنعمة
 قلوبهم فانهم الذين يرون الله ومن يتبع قلبه هكذا
 فهو حرم موقر ممتد وذلك ان الله من اجل التمر خلق
 الورق في الشجر الى ثمر الشجر من حصر الشمس لا تترقها
 ولذلك لم يامر بالشك الظاهر مثل الصوم والجود والنهر
 والخدمة والتعب الا من اجل ذنوب القلب التي هي التمر
 التي اذا انكسر شغل الجسد بالتعب يعذر العقل على تنقية
 القلب لانه ما دام الجسد مشغول بغيره يتبع العقل

عنه

عن رياضته وحيد تغلب شهواته على القلب وتجسده
 من كان يتعب جسده ولا يبتغي قلبه قتله من تحب وطن
 صلين وعجزة وخبره من اجل قوم جياح يفصلان شعبهم
 فلما فرغ من خبره رماه البحر وضع تعبته ولم يستفح ثباته
 وذلك انك يا من تتعب جسدي في خدمة الرب انت من
 اجل نقاة قلبك تتعب نفسك فاد الرب يتبع قلبك فما
 انتفاعك بتعبك ولما كان الذي يتعب على تنقية قلبه
 في كل حين والذي قد يتبع قلبه بالجمال يروح القدر ثم
 ملكوت واحد يرتوها لذلك قال في اليوم الثالث كان
 مساء وكان صباح يوم واحد يعني ان الجملة والديك جاهد
 على تنقية انفسهم بالتعب طهر ولعين والملازمة والخرق
 من يتعب جسده ولا يبتغي قلبه يتعب جسده وانت
 بالقصد تنظر بعينك الى ما يحسن قلبك وتسمع باذنك
 ما يحسن قلبك وتشم بانفك وتذوق بفمك وتلمس بيدك
 وتكلم بلسانك وتمشي برجلك الى ما يحسن قلبك تتعب
 جسدي وانت تغفل فيما يحسن قلبك ما انتفع بتعب
 جسدي والرب بغيره يقول الويل لمن يفتي خارج الكاش
 والتركه وداخلهم متلب وشغوا عن من يتعب جسده
 ولا يبتغي قلبه لانه لا تمر فيه وكل شجر لا تثمر يضرها

لهريق

لأن الشجر المتمر يعني بهان ثمارها، وفيلحها ويستقيها وتجتره
عليها من كل موديت والغنم متمر مملوءة غير متجتر عليها
ومشهاها تقطع وتلقا في النازح فاك الربيب
القرية التي فيها الشجر المتمر المسمى بالقرية
قال الله ليكون نور في جلد السماء ليضيا على الأرض
ويفصل بين النهار والليل ليلونا للعلامات والأزمان
والأيام والسنين وأيضا فليضيا في جلد السماء ليظهر
نورها على الأرض وكان كذلك وخلق الله النيران ^{التي}
الأكبر لرباشة النهار والنيران الأصغر لرباشة الليل
والجور وضعها الله في جلد السماء لتبين على الأرض وتروى
على النهار وعلى الليل ويتم فيها بين النور والظلمة
ونظر الله ذلك أنه حسن وكان مساء وكان صباح يوما رابعا
فتبين النور الذي خلقه في اليوم الأول متفرقا تتصور
صوره في اليوم الرابع وتركه في السماء التي من الجلال
وهي التي خلقها في اليوم الثاني شمس وقمر ونجوم وفصلهم
على النهار والليل ليلونا الليل والنهار بهما معروفا
وكذلك الشهور والسنه فما لتمر به تعرف الشهوت وبه
مع النجوم يضي الليل ويهتدي المسافرون في البراري

والبحار

والبحار على الجحش التي يقصدها وذلك أنه خلق في الجور
بحور لا تنير البتة ولا تخين من حواضها ليلونوا بها
يستدلون في شهرهم والشمس بها تعرف فصول السنه
الأربعه وهي الرياح والصفى والخريف والشتاء وبها
تتضح الأمان وبها تصعد البخر من البحار ومن الأرض
يصعد مطرا لأن الشمس تجي البحر وتجى الأرض فتصعد
بخارا الرطوبه من الأرض البحر ونراق الأرض بحج ذلك
ويكون غمام ويمطر على الأرض وتما تعرف شواغي النهار
بالشمس كذلك بالبحور تعرف شواغي الليل فلذلك قال الله
للعلامات والأزمان والأيام والنصوص الأربعه التي
رسمها في السنه رتبها بعظم حكمته وأظنه وقد كان
الصفى لوهم على الشتاء والشتا على الصيف لكان ذلك
شبه للناس ولكيوان المرض والموت عندما يلونوا في
شدت الخريف لهم شدة البرد وفي شدة البرد فيدهم
شدة الحزن فلذلك جعل بحسن حكمته بين الشتاء والصيف
الرياح وبين الصيف والشتا الخريف يلونوا وأسطه بينهما
وذلك ان الشتاء بارد رطب طبع الماء ففصل الريح الذي
هو طبع الهواء ان يجعل برودتها تخن قليل قليل
تصير حار ورطبه طبع الهواء وهذا هو زمان الريح

لكيلا لا تجمد الحرارة طها في دفعه بل قليل قليل حتى تغتار
بها اجسام الحيوان ثم جعل الرطوبة تبتس قليل قليل
فاد اصار الوقت حار فابن طبع النهران فهو فصل الصيف
فاد اكل فصل الصيف جعل الحرارة تبرد قليل قليل يصير
الوقت بارد فابن طبع الارض وهو فصل الخريف فاد اكل
فصل الخريف جعل البسوة ترطب قليل قليل فاد اكل
صار الوقت بارد رطب طبع الماء فهو فصل الشتاء وفي
فصل الخريف الذي هو طبع الارض تغلخ الارض وتغيب
فصل الشتاء الذي هو طبع الماء تظطر الامطار زو في
فصل الربيع الذي هو طبع الهواء تلت الارياح لكيها
تغذي الاشجار وتحيي تربها حين ترطبها وفي فصل
الصيف الذي هو طبع النار تغوي الحرارة جدا لكي تطبخ
الامطار وتنضجها فما اعظم اعمالك يا رب صنعت كل
شي بجله وهذا عمله وباضاه وهدايه للنفس لكي تكون
اذا ارادة الخروج من حاله الي حاله تبتدي بفعل ذلك
قليل قليل حتى تغتار وتقدر على العمل الذي ترومه فانها
اذا تدربت هكذا في امورها امكنها كل شي براحة وذلك
ان المعتاد بالاكل والشرب اذا اراد ان يصير صوام
يعود ففته قليل وتبتدج اليه وذلك يمكنه وكذا في

النجود

النجود وفي كل عمل تغيب يتعب الجسد منها تدريجت
اليه قدرة عليه وبغير حكمته جعل الخريف الذي
هو طبع الارض يتقدم الشتاء الذي هو طبع الماء حتى
اذا فلتحت الناس الارض في الخريف وزرعوها تظطر
عليها الامطار في الشتاء واذ بت حكمته ان الزرع
يكون في الشتاء لكي تجدد الحبوب المزروعة في الارض
تظطر ان تخرج حار فتطبخ وتحيي وذلك ان في الشتاء
لكثرة برد الهواء تهرب الحرارة من البرودة فتختفي
في بطن الارض ولذلك يكون ما الايباء في الشتاء
شحن وفي الصيف بارد لكون البرودة تهرب
من حرارة الشمس في الصيف وجرت الحبوب المزروعة
بطن الارض شحن في الشتاء مع برداوت بطن الارض
الكائنه من الماء البارد والمطر تلبت الحبوب
في الدوا في الصيف والشحن فتعفن وتبتس وتظلم
لانيها اذا لم تعفن لا تبتس كما يقول الرب في الانجيل
ان حبة القمح المبدودة اذ لم تبت ماتت فاجل ذلك
قبائل للنفس انما اذا لم تبغض ذاتها في هذا العالم
وتتعبها وتميتها في حفظ وصاياه فلست تضر ولا تنال
الحياة الموديه واذا ما تبت الزرع وطلع في حين الشتاء

نلقاه شخونة الشمس للظيفة مع كثرة برودة الهوى
 ورطوبة المطر والذراء فيمنى ويظلم. لأن الله يجعله
 جعل شمس ذلك الاوان ضعيفة الحرارة ومقامها على الارض
 قليل لفصل النهار وكثرة الغيوم التي لا تحرق الحرارة الزرع
 الصغير. والليل جلاء فطويل جدا لهذا المعنى بعينه
 وظاهرا للزرع فوه على احتمال الحرارة جعل حرارة الشمس
 نفوى والليل يطول والميل يغص والغيوم تنقل لكن
 بقوة الحرارة ينضج الزرع وتنشيط طوبته ويتوكل وهذا
 جعل للشمس تعليم وغر انفق به امانتها. ونعلم ان
 ما دامت قوتها ضاعفة عن احتمال التجارب وهي في
 الصبر مضجرة فليس يتوكل عليها التجارب بل بالنير
 منهم يدبرها. ويخلط الزمان ذلك العرا. ويكره لها. وكلما
 علم انها قد صار لها قوه على احتمال التجارب. التردد لها
 حسب قوتها لا به لا يمكن ان تنضج وتتم. لا بقوت
 التجارب كما ينضج الزرع الا بقوه الشمس ويجب على كل
 نفس ترك الرب لا يجلب عليها تجارب تعلم انها عذله
 غير صبور. وغير محتمل. كالزرع الصغير الذي لا
 يحتمل قوت الشمس وكذلك لا يجلب عليها التجارب
 واما انظر به يجلب عليها التجارب تفرح وتبهج وتكثر

شكرها

شكرها له على ذلك لكونه جعلها نمت وقويت في الصبر
 حتى صار من يجلب عليها التجارب. كالزرع الذي في
 وقوى على حرارة الشمس وبغير شمس لا يمكن زرع في
 وذلك ان الشمس تحي الزرع. فاداعى وقطش شرب
 يقطش من الرطوبة التي في بطن الارض وهذه الرطوبة
 التي يشربها لطيف الماء مع لطيف الطين فاداما
 شربها المزروع اغتدى بها ونجى فغلظ فلولاه شخونة
 الشمس لم يعطش ولم يولم يعطش لم يشرب. ولولم
 يشرب لم ينبت وكذلك اذ اما التجارب المت بالفتن
 اشفاشت بالرب ملتمة معونته. وكما اشفاشت
 به فريت اليه ونالت قوته. فلولاه التجارب لم تشتعبت
 به دائما. ولم تلصق به كحيث بل بخوفها من التجارب
 وعلمها انه قادر على معونتها وخلصها منهم. تهرب اليه
 وتلصق به وتدبره ابد بقربه. والتجارب بها تنال المغفرة
 ونوبها والنظير من اوليائها. وتقال الاتضاع الذي
 هو اكيل الغلبة. لانها بالتجارب تعرف ضعفها
 وكونها للرب حقا محتاجة. ومنجل انها عرفت ضعفها
 وانها للرب حقا محتاجة فقد نالت الطوبه الذي قاله
 الرب طوبى لمن هو فقير بالروح فاناه ملكوت السموات

لأن هذه النفس التي قد علمت انها كل حين محتاجة للرب
 بعينها وبخلصة يامن تجارب الدنوب ومقاتلات الشياطين
 في الحقيقة فقيرة بالروح. تلقن حضور البها وبرارتها
 فيها كل حين شاكى بخلصة يامن أوجاع الخطية. ومن الأفكار
 الموشحة والأحزان المترادفة. هذا النفس تبيض بكثر
 التجارب كما يبيض الزرع بقوة الشمس لأن الشمس
 تنشق من الزرع الرطوبه فيبيض. والتجارب تنشق من
 النفس العظيمة. فتتضع وتنظف فان الانضاع هو
 بياض النفس وظهورها. وما جعل الله الاضواء الذي يضي
 على العالم في السماء الثابتة التي فوقها القول بأنها
 القياش للربل القديسين وفي خلفايتهم ومرتبهم هلاكيا
 مرتبت عوض الشمس من وشا اللهنة وعوض القمر الكهنة
 وعوض الجواهر السماوية لأن هؤلاء اذا كانوا يعملوا وصايا
 المسيح ويعملوا لشعبهم فمع بالحقيقة يضي بالنفوس ويهدوا
 ويرشدوها. الذين الشمس والقمر والجواهر لأن اولئك
 الاجساد يضي وهؤلاء بالنفوس يضيون فشرافهم يزيد على
 شرف اولئك كزيادة شرف النفس على الجسد اذا
 كانوا الكهنة لا يعملوا. ويعملوا وصايا المسيح فمع شرفه
 وقراضوا الله والذين قد هم كهنة وهم هلاك قوايا من الله

تليت

ضلوك وعقابه شديدا لأنه اومن على غيبه وفيه اولاد ملك
 املاك لكي يقيم لها ريش خبير الجسد بتدبير الجبريد بها
 ويسترها. فاما من لا الله دريه بالبحر والآخر وبصناعته
 فاما ريشه فغرق الغيبه وكل من فيها فلك الملوك
 والارباب الذين في غرقوا يطالب ذلك الرب قائم
 ريشه ويعاقبه بكل عقوبه يحسن بنيه وعن شفيعته
 وما ادرت ريش الكهنة في مرتبت الشمس والكاهن
 في مرتبت القمر ذلك لأن القمر من الشمس يشتضي ويضي
 على العالم لأن الله خلق القمر كالمرآة ما اذ كانت الشمس
 عابده عن العالم وكان القمر فوق العالم قبالة الشمس
 فيضوها يشرق فيه من انفل ويضي على العالم ويقدار
 ما يكون القمر يقابل الشمس فيظهر ضوها فيه متى ما قابلها
 بفضه فيظهر ضوها في بعض ومتى ما قابلها ظل
 ضوها في كلة فلكون الكاهن من ريش الكهنة يشتضي
 ويسلم رتب احدها في مرتبت الشمس والآخر في مرتبت
 القمر وقد يكون ريش الكهنة هو ايضا قد يكونه يشتضي
 من مامون المسيح الذي هو الشمس الحقيقية فامون المسيح
 هو الشمس وكل من يشتضي منه فهو قمر ويمكنه ان يضي
 على غير بالضوء الذي يشتضي به من مامون المسيح كما يضي

الشمس على العالم بالضوء الذي ينضي به من الشمس وقد
كان ناموس موسى من الانبياء الجوهرة لكونهم في الليل كانوا
يضوء لانهم وناموس المسيح هو الشمس الحقيقية الذي
لما اشرق اغنانا بضوءه عن القروا الجوهرة كل محل هو
شمس تليد: والتليد المنضي منه قروا الانبياء عشر الرسل
هكذا كانوا قروا بضوء من المسيح شمس الرب سبعين تليد
الذي لم كانوا الجوهرة: اشعباء النبي يقول ان الشمس تغير
شعبة اصعاف: والقمر يصير كالشمس تحتج اليهود العميان
بهذه النبوة. ويقولون ان كان المسيح قد جاء حق فلماذا لم
تصير الشمس والقمر كما قال النبي يقطوا العميان القلوب
انه عن الشمس والقمر انحوشين قال يا عميان القلوب
اداصعاف الشمس تسليها شعبة اصعاف ما الانشعاع بها:
لان حرارتها تكون اعظم من جهنم وضوها لا يمكن
خلقها تراه الا وينطفئ ضوها: ادا ما تمع اشعباء النبي ايضا
يقول لاور شليم انها عند مجي المسيح لانحشاع الى ضوء الشمس في
النهار ولا القمر في الليل بل الرب يكون له نور اموي:
فقد كن بظلال الشمس والقمر الخجوشين: وزعم ان الرب
هو الذي يكون نور اموي: وملاخيا النبي قال هكذا ان الرب
بشرق لخافيت شمس البرق والبرق تحت جناحيه: فالمسيح

هو شمس البرق وشده كانوا له قروا لكونهم كانوا منه يفتضوا:
وقول النبي ان الشمس تصير شعبة اصعاف اشار الى مجي
ناموس المسيح الذي ظهر بعد صلبه وقيامته: لان قبل صلب
المسيح كان ناشوته بجوع وبعطش ولا لام والموت
وركي ظاهرا مكشوف حتى ينشأ الكثرة لانه تبارك اسمه تجدد
عقدنا المتألم لكي يتا المعنا ويموت ويبدى من الموت:
ثم نشبه بنات كل شيء باخلا الخطية فلما صلب ومات
وقام وتم خلاصنا اظهر مجد لاهوته وقوته في ناشوته: وصار
غير قابل للآلام وغير موات وغير قابل جوع وعطش وغير
خضع الى الكثرة: لان ضيائنا كقوته لاهوته ظهر بنا تروا لاهوته
حي ظنوا الرسل عند نظره انه روح لا جسد لما نظروا
من عظم نوره وهذا الضياء هكذا هو له لم يزل ولكنه
كان قبل صلبه يحبه حتى تم خلاصنا من العود: والذي
جدعنا: وقد كان قبل صلبه اظهر نوره هديا جسد: لتلات
من تلاميذه حين خلا على جبل تابوت ونظروا: وهو يضي مثل
الشمس: لكي يعلمنا انه هو الشمس الذي عثرنا قال اشعباء
النبي لان قوله الشمس تصير مثل شعبة اصعاف اعني
القوة والمجد الذي اظهره في جسد بعد قيامته: وعن هذا المجد
وهذا البهاء وهذا القوة التي تجددت الرب بالجسد بعد قيامته

تنبأ داوود قايلاً ملك الرب واشتمل ثوب البهاء لبنا
والقوة وتنطق بفاه ولما تجدد الرب بعد قيامته وعظم جلاله
جل جلاله قول اشعيا ان الثمر نصير ملائكة اضعاف
بجدر مثله هم ايضا بروح قدسية الذي لا لهم منه يوم الغنصر
حتى جعلهم بالحقيقة مثله لا خطية فيهم ولا قلة نجس
ولا شيطان مضين بضياء لهوته داخل نفوسهم يملين
من محبة كل البشر مثله كما يقول النبي ان القديس
كالشمس يوم قول الكتاب ان المشرق والصباح يكون يوم
واحد تحت ب وقال الله لنهر المياه بابت وتنفوس حية
وطيور طائر على الارض نحو جلد السمك وابع الله حيوانا
عظما وكل نفس الدواب الحية التي اخرجها المياه
كاجسادها وطيور وحيوانات كحياته وابع الله ان ذلك
حسن وباركهم الله قايلاً اموء واكثر واو املوا المياه التي في
البحر والطيور على الارض وكان مساء وكان صباح
يوم خامس في كل واحد من الايام يظهر الكتاب
شر لنا لوت يشتم الله ثلاثة دفعات بيلير وودك انه
يقول قال الله لداوود ويشتري ويقول خلق الله كرا وكرا
ثم يثبت القول ان الله نظر ذلك انه حسن يثبت ان
الله الابن يشاء يكون ما يشاء من الخلق والابن للوقت

الكتاب

الذي هو الاله حق مثل ابيه يصنع ما يشاء ابيه يصنع
ما لا يخلو بل كالا اله الطبيعية في الجسم اعني الابن
الابن هو الاله وقوته الطبيعية الكاملة باقنوم كلمة
فاداما صنع الابن ما يشاء ابيه ان يصنع كما يقول الكتاب
ان الله نظر ذلك انه حسن يعني ان الابن شيعن
ما صنع الابن ليس انه كان غير عالم ان شيعنه
حسن حتى انه اشتد عنه عند ما صنع بل الكتاب اراد
هذا يعلمنا ان الله يشهد لكل ما صنع ان شيعن
يخرج ويحكم كل من يروم بحسارته ان يقول عن شيء ماء
خواله انه رديك الايام الاربعة الذي مضت لم يجر
فيرا ان الله خلق كل شيء قبل سموات وعناصير وعادن
ونبات وتوز جميع ذلك الاله حية له وفي اليوم الخامس
بدل الخلق النفس الحية من الماء حيوان وطيور واستاء
الى ما المعمودية المقدسة التي منها بالحقيقة تكون الحياة
بالميلاد الجديد وحسن قال ان من الماء خرجت حيوان
ساكنة في البحر وطيور تطير على الارض نحو جلد
السمك لان المعمودية من المذاهب يكون ريتين متروحين
ورهبان فكلون الرهبان قد فرغوا انفسهم لعمل ابدية
من عقولهم بغير فتور ومفكر في مجده عظيمة شفعه فينا

به ياتي خوفه وحجته مشتاقين لا تورا الى عمل وصايا
 والصعود الى ملكوته. فلذلك انما طيور يطير واغصان الارض
 تحو جلد السماء. يعني انه يجب ان يكونوا على الارض
 وعقولهم طاهرة الى السماء بالمحبة والثوق في خبرات ذلك
 الموضع. والمتجوزين من اجل ما يظهرون في العالم شبههم
 بالشرك الذي في الماء. وأوضح ان هولاء وهؤلاء لا ينظر
 الله انهم حسنا. وباركهم ببركته واحده متشابهة
 وذلك انه لما كان خطية الغشوق والزنا لأخطية امري
 نجت من المعصية متلها. لان الجسد الذي قدس بالمعصية
 ينجس بالزنا. فلذلك امر الله بالزواج وشلم وباركته
 لانه يحفظ من الزنا. وليس يعق ولا يمنع من حفظ وصايا
 المسيح. لان الحريص على ظهر نفسه من كل معصية
 يعصى بها المسيح. والمجاهد على تنقية نفسه اولاد
 فاولئك لا لاغراف والقانون فان قوة المسيح تشاغلهم
 على حفظ وصاياه. وان كان غاضبا في بحر العالم كالتمسك
 في الماء فان القوة التي تحت البحر لا تهمد لبني اسرائيل
 حتي عبروا فيه. تشوق بحر العالم لهذا الامر وتجعله
 يعبر فيه بلا عرق. اغني بالتوبة الدائمة المتتم. لان
 التوبة المتتم هي تاديب المنبع. تاديب المنبع هي عصاة

اللة

ليه بها شقنا بحر العالم كاشق موسى البحر بعصاة لان
 عصات موسى كانت مثل الخشب صليب المسيح. لان المنبع
 بخشبة صليبه انعم علينا بالتوبة وكل من لازم التوبة
 بمنهم ان متجوز كان امر اهدت فهو يفر على الخلاص من
 بحر العالم بقوة معطي التوبة الذي صلب على الصليب
 الذي ينش البحر بعصاة. ولما كان ملازمي التوبة من الفريقين
 كانوا كلهم واحد قالوا الماء والصباع يوم واحد

لآله الرجعة في الارباب العتاة

قال الله فلتخرج الارض نفث حريمي حثتها. ودات اربع دبابه
 ووحوش الارض وبها بها وطل دواب الارض يحثها وكان
 ذلك وابع الله ووحوش الارض يحثها. وكل دبابات الارض
 يحثها. واجر الله ذلك انه حثت انفسها. وهاهنا ايضا
 اظهر الله شر التالوت بتسليط القول. قال الله وخلق
 الله ونظر الله ذلك انه حثت يحقون الله الاب يشا
 ما دا يخلق الله الابن وبرا الله الاب ذلك انه حثت وفي
 اليوم الخادش قال ان تخلق الحيوان الناطق الذي
 خلق جلد من الارض ونفثه العاقلة ابدع من لاشي
 تقدم تخلق من الارض نفث حريم بهام ووحوش ودباب

كما خلق من الماء حيتان وطيورا والذين خلقهم من الارض
منهم ما خلقه لخدمه الانسان الذي كان من ماعا ان يخلقه
هياله ما يحتاج اليه قبل خلقه. ومنهم ما خلقه ليكون
طعاما. ومنهم ما خلقه لمنفعته في مداوات جفمه. ومنهم
ما خلقه ليكون به يتجيب من قوه الخلقه. وكيف استطاعه
قوته يخلق اجناسا لا تحصى. وكيف هو مخرج كثرهم يعني جميعهم
ويهمهم ويغولهم وينوشهم. وذلك ان البهائم منهم من يولد
الانسان مثل البقر والحمل والحمار اشبه ذلك. والحيوان
الذي به يغتدي الانسان مثل الخراف والبقير وما اشبههم
فان الانسان يعني به من احاجاه لهم وينوشهم. وليس ذلك
محب بل المحب من النوحوش والدياب والطيور الذي
ليس لهم من يعني بهم من الناس ومع كثرهم واختلاف ما
يحتاجون اليه يراعي جميعهم ويغدي كلهم لان فيهم من
يغتديك بالعشب ومنهم من يغتديك بالحبوب ومنهم من
يغتديك باللحم وهو يفتح للجميع ما يخص كل واحد منهم من
الغديك ويتدبر حكته جعل الحيوان الذي يوكل من حيوان
اخر في مواضع يغتدي بها من ذلك الحيوان. ولم يجعله تحفظ
منه بالكلية. كان ذلك يموت ويبدا جنسه. بل يتدبر يحفظه
ويوصل اليه منه ما يحتاج اليه لقوته كل يوم. وبارك ذلك الحيوان

الذي

الذين منه يغتديك الحيوان واماه جدا الذي ينبغي حيشه
ما في مع ما يوكل منه دايما وهذا فعل بالحيوان الذي به يغتدي
الانسان كثرها واماهما. وبهذا فعله لستظر لستخرج من عيانه
واهمامه وشيا شانه وتكرره التسميم والتجديف. التلوي وتعلم
به كما قد اثار البركه والمود للحيوان الذي يغتديك به غيره
من الحيوان كذلك من جعل نفسه منفعه لغيره من البركه
والنمو والعتيم. وهو قد اوجب لكل انسان عطيه يملكه
ان ينفع غيره بها حتى تكون العطيه شئت باهله التي ملكه
اشياء مني نفع بها غيره بكل قوته. عاير انها لم تعطاه لا
مستحقه اياها بل انما عطيت له لتكون له معيشه ينال
بها ملكوت السموات اذ هو دفع بها غيره وخدومه بها. وزنا
عطيه له الى اذ عرف فيها وامر فربا منفعه غيره ونفعه بها.
اشفق ان يكون عدو شديدا من ويدخل الى فيه. لان الامين
عند شدة هو من ينفع غيره ويخدمه ما اعطى له. وما يقول قد
خلق الانسان ما يحتاج اليه من الحيوان قبل ان يخلقه كذلك
خلق للحيوان ما يحتاج اليه من خلقه ثم خلق جميع الحيوان
مكتوبه لكي يظهر بذلك انه خلق لخدمه الانسان. ويظهر شرف
شرف الانسان وشيادته كونه قائم منتصب واول ملبوس
وكي اذ انظر الانسان ونظر داته عرف شرف داته من

نقص ذلك وعرف ما قد جعله الله له من المعرفة والفهم
والسلطان وأكثر الشيخ والتعبد للذي شرفه هكذا
الحبيب قال الله لنصنع انسانا لصورتنا وشبهنا
ولنرؤه على حسان البحر وطيور السماء والبهائم وعلى
كافة الأرض ابرح الله الانسان على صورة الله فصنع
كلوا وانثى فنعثما فتفكر عند خلق الانسان اوضح
الكتاب شر الثالوث ايضا حقيقي فيقول ان الله
قال لتخلق انسان بصورتنا وشبهنا اوضح الابن الابن
والروح القدس المشاوين الابن في الجوهر والصورة والقوة
والفعل التي كانت لهم عند المشورة وبهم خلق الله كل ما
خلق وحقق انهم صورة الابن وطبيعته لانه قال لتخلق
الانسان بصورتنا والانسان المخلوق طمع كثر عدد
اقايمه الجميع صورة واحد وطبيعته واحد وبهذا اعلمنا
ان الذي قال لهم خلق انسان بصورتنا ومثالناسم صورته
وطبيعته وبعد اخرى فتويج لا يوش ومقدونيوش الذي
جعلوا الابن والروح طبيعة غير طبيعة الابن وصاروا عاين
للألهة كثير ويجوز مختلفه قال الله لتخلق انسانا
بصورتنا هذه هي المشورة التي سماها العظماء اذ قال
عن المسيح انه فتاواينا مؤلون ومغطا النار واسننه على سلبه

ويرعا

ويرعا اسمه ملاك المشورة العظمى مشير عجب الا فادن
منظاري في الصلح اب الدهر العتيد سماه اب الدهر العتيد
لانه تاتى في ادم الثاني تاتى بدمي لدم جدي بل كان ادم
الاول اب الدهر الاول كان بالمعصية عتيد جميع الذين
ولدوا منه ورثوا المعصية منه لانه تصد الشيطان صار
من يولد منه عتيد له بالعدل لكونه ملكا يهيم فلما صار الله
ادم الثاني وغلب الشيطان ولم يعص فكل من يتولد له كني
يعلم منه طاعة الله وصار ابنه في الطاعة صار معتوق
من الشيطان لكونه صار ابن ادم تاتى الذي غلب الشيطان
ولذلك من يتولد لتلكه وتلكه كثيرة يتعلم منهم طاعة الله
ويحفظ وصاياهم الجميع بنسبه وبني بنسبه الى الانتصا والجميع
يروا حبايه وملكه كما ورثوا بني ادم الاول نبوة ابوهم وموته
قال الله لتخلق كصورتنا الله مخير من بين شيئا شاء فعل هكذا
خلق الانسان مخير من بين شيئا شاء فعلم من خشيته او شيئا
فهو بهذا الجسد صورة الله لكونه ذو سلطان واراده مثله
فاداهو عبد اذ قد له لخالقه وخدمته وصاياه صار حقا شبيها
لانه قال بصورتنا وشبهنا وكل جسد ادم هم صورة الله لكون
الجميع لهم سلطان الاختيار واما الشبهه فليس يصير كذلك
لان من عبد ارادته الله وهو ان الله خلق الانسان حرا وان

شأ خدمه وان شاء لم يخدمه: لأنه لا يخدمه خدمته فان
هو عبد خربته له وخدمه باختياره اشفق مواهبه وملاة
من محبته وتحننه وترافه حتى يصير كشيءه وبنا فيه
الرحمة والرافة والصفح عن الموشين النعم والامتناع من
المكافاة بالشر مع القدر على ذلك ومن اجل كون الانسان
خلق حراً هكذا لذلك لما باع ادم حريته للشيطان ملكه
بالعدل وكل بنية لكونه مكر وباع نفسه له: ولكن حين
يسع نفسه له لمن اراد على هذا لما اراد نحن خالقنا
على هذا العبودية المزم التي تملطنا هنا على انفسنا ابتلعنا
برمه من القود والركي بعنا انفسنا له وافتكنا منه موته
لانه لما نظر في صورة ادمي ظن انه من علة عبيده بني ادم
المحتوية له: جسد وقت الموت خضر اليه مثل طائر ادم
يووم احضار نفسه الى الجحيم فلما اظهر ربنا له لاهوته
وانتبت عليه المحبة انك عرفت في موت من ليس هو لك ولا
باع نفسه لك قط بالخطة: وخرلت المطيعين الذين اليهود
على قتله ورمت احداً الى الجحيم: وانا الذي رميت تمعل
في هذا الفعل لير انسان شامح بل الاله متانث قتل
وفي حق موثي اخذ منك كل من باع نفسه لك من جنس ادم
وكل من يسع نفسه لك من الان والى الان ادهم وتدم

وشالني

وشالني عتقته منك واخذته في حق موثي: لان طائر ادم
ما يشوؤ وموتى فقال لخلق انسان كورثنا وشيئنا وليرث
على كل اشكال البحر وطير السماء والوحوش والنبات وطائر
الارض فقال لخلق انسان كصورتنا وليرثنا على كل
ما يد خلقنا: قوله ليرث اعني اقاليم الانسان الذي
صبعته واحده قال لخلق انسان كصورتنا له ونفوسه وعقل
وسين ليرث ويدبر كما له خلقنا: فقد لزم الانسان من
هذا القول ان يعنى ويحكم ويدبر ويشوؤ كل ما تحت
يده من الحيوان ولا يظلمه ولا يتجر عليهم ولا ياكلهم
ولا يطيحوا لان الله جعله مدبر العلم والفهم والعقل
الذي خلقه له: قال وخلق الله الانسان على صورة الله
ذكر اوانتي خلقتهما قال خلق الله الانسان على صورة الله
الكله: الابن الوحيد حال كل شيء خلق الانسان على
صورة الله ابوه التي هي صورته: اي خلقه دوهم وتبين وروغ
باطنه لا تموت: قال خلق الله الانسان على صورة الله
ذكر اوانتي خلقتهما: نحن نعلم ان النفس العاقلة هي الذي
خلقته على صورة الله: فكلو يقول ذكر اوانتي خلقتهما صورة
الله لا ذكر فيها ولا ايئ: والنفس العاقلة التي هي صورة الله
لا تشاء بغير ولا تشي بانثي هو عند مخلق النفس العاقلة

على صورته وعمران الانسان لابل له ان يخاصه ويستوجب
الموت. نشأ ان لا يبيد بالكلية نشبت له الولادة لجسدانية
التي بها يمتد الجنس ويبقى بها وجوده فلد ذلك خلق له للوقت
هيئة الزلزال وعند ما خلق المرأة خلق لها هيبة الاتي هذا فعله
لعله عاشيا يكون ثمما من الخالق الغد. والحاجة الي التناسل
لبقاء الجنس دائم. وادام مع وجود الموت. ولما كان كل هذا
التناسل وجع من الالوجاع البهيمية. ومن اجل الخلق الغد
والموت اعطى للانسان لذلك صلا له باقي الالوجاع الذي
في البهائم من الغضب والشهوة وما اشبه ذلك. وذلك ان
الغضب من وجع الشباع. والشهوة من اوجاع البهائم. وهذان
الوجعان اولان يجب علي العقل ان يروى ويدبر لانهما
شكان اضلة. ويجب عليه ان يحرض كل الحرض في انفسهم
ومشاكلهم وتحريرهم فيما خلقوا له من اجله فقط. وذلك ان
الشهوة خلقت للنسل فقط. وينبغي ان يشكها ويضبطها
عن الخروج الي الزنا والفسق واشتغال هذا الفن بغير حد
ولا مقدار. باشتكائه وزياده. لان الاشتكاء من اشتغاله
هذا يضعف قوة الجحيم ويجزم البدن ويفلظ العقل.
ويجعل له كثير جسداني قليل الخوف من الله اعني عن طريق
الحكاية بعد الموت. ويقتصر العز ويشرح بالموت.

والنلد

والنلد والشقا والهم. هذا جميعه يصيب من يشتغل الاشتكاء
من اذاع شهوة الشكاح. ولما كانت هذه الشهوة خلقت من اجل
النسل فتملته في الانسان اراد الرب ان يخلق لها به يقنوعا.
خلق له الغضب الذي امارت الخزع من الخلد الواجب حرك
عليها عظمة الصلبي. ووجعها ويشكها. فمن دبر شهوة
جدها علدا. ودبر عظمة جدها علدا. وهوان لا يطلته ادا
علي انسان ولا علي حيوان. ولا علي شئ اخر غير شهوته
فانه بالحق فيه يكون قد اخذ القوة من الله علي قمع غطيه
وشهوته. وكما امكنه تدبيره لولا المختصين به طبعي فكله
ايضا تدبر غيرهم وشياسته. ومن كان لا يقضاه ولا حرص
علي شياسته وتدبر اوجاعه في نفسه فليفسد كنه تدبر اوجاع
غيره. حثب خلق الله الانسان علي صورة الله خلقه
درا وانتي خلقها باركها الله فايلا اميا والبرا واملسا
الارض. واشتوليا عليها وتسلط علي حيتان البحر وعلي
طيور السماء. وعلي كل البهائم. وعلي كافة الارض. وعلي
سابر الربايب الدابة علي الارض. وقال الله هانذا قد
اعطيتكم كل عشب مزروع يذري بذرها يوجده فوق كافته
الارض. وكل عود له في داته ثمرة يكون لكم للاكل. وكل عود
الارض وكافة طيور السماء وجميع الدباب علي الارض

ما له نفس حية في دأته وكل حشيش اخضر لا كان وكان ذلك
 كذلك وابصر الله كما صنعته فادهو حشيشا وكان مشاء
 صباحا يوم شاد شاكبه لتفتش قال انه لما خلق الذكور
 والانثى باركهما وقال اكبرا وانميا وامليا الارض واشتويا
 عليهما وعلى كل من فيهما هذا البركة باركهم في ما خلقهم
 قبل المعصية فلم يمتد منه ما سئلون خزيهم شيق باركهم حتى
 اد اعصوا ولا يملكه ان يباركهم حبيد بلون بركة
 التنازل عن تقدمه لهم فيمتا شلوا ذلك كان وعد ما خلقهم
 قال اعطيتكم كل ما خلقت من النبات والحيوان وقد خلقته
 لكم وللحيوان ما تقتاتون قال هذا لكي لا يجل ادم من فذل
 رؤيته عليهم ويقول من اين اقوتهم ازال لهم عنه وقال
 له قد خلقت لكم ولهم ما تقتاتون قال ونظر الله الى جميع
 ما خلق فادهو حشيشا فاد اكل كل ما خلق حشيشا فلما ادا
 قال لموسى ان بعض الخلق طاهر كله وبعضه غير طاهر
 لا تأكلوه والنجاشه والطهر لا تصح الاعلى المعصيه
 والطاعة ومن لا عقل له فليس يلزمه الامعصيه ولا طاعة
 وليس فيه نجس ولا طاهر فليس على الحيوان الخير فاطق
 كان معني قول الله انه نجس او طاهر بل ادا ان يربطهم
 بناموسه ليكونوا كل حين تحت الناموس حتى لا يكونوا ابد

يشوا

يشوا واضع الناموس يتعبدوا للالهة الذين لا يتعبدوا
 لهما الامر المجاور لهم وكان معني قوله في الطاهر والغير
 طاهر يشير به الى جنس الناطقين الذي يملئهم بافعالهم
 ان يكونوا اظهرا وانجاشا قال كل حيوان يشتر وظلمه
 مشقوق فهو طاهر وما لا يشتر وظلمه مشقوق والذي
 يشتر وليس مشقوق الطلق والمشقوق الطلق ولا يشتر
 قال كل ذلك نجس اراد بالذي يشتر وظلمه مشقوق من
 بدوهم القراءه معرفه ويعمل ما يقرى والذي لا يشتر ولا ظلمه
 مشقوق هو الذي لا يقرى ولا يعمل والذي يشتر وليس
 ظلمه مشقوق هو الذي يقرى فيعمل ولا يعمل والذي يعمل
 وليس يقرى شبهه بالذي ظلمه مشقوق ولا يشتر لان
 الذي يعمل ولا يقرى فيكون عمله بلا معرفه ولا لاله انشأ
 ثابت على الصخر والرب شبهه لزرع من روع على حجر
 ليس له تروا لبيده ولا اصل في الارض فاد اخر من التثني
 يشتر لان الزرع ادا اخر من حرارة الشمس شرب من رطوبة
 الطين الذي صله فيه وطين كذلك الذي يعمل معرفه
 وقراءه اصابته التجارب والانعاب في العمل الذي يعمل
 معرفه المعرفه وقراءه اصابته وصبرته على ذلك والذي
 يعمل ولا يقرى لاصبر له على التجارب ولادوام على العمل الذي

انشأ

بغير معرفة مثل الريح الذي ليس له أثر به ليرى تطب لصلته
فاذا ما احرقته الشمس ولا يجد في لصلته ما يربطه فيجف
شريعته والطيور الذي تضعها في الجحش وصوتها طير
يادي غير من الحيوان انشأ الى كل انسان يادي غيره
من الناس اجمعين وحيتان البحر الذي يوصى في الجحش
قال كل ثرك لا تشرله انه نجس لان السمك الذي قشر
ظاهر قد خرج منه او شاحه والسمك الذي لا يخرج قشره
فاوشاحه الطبعيه كايده فيه فاشار بذلك الى كل
انسان لا يخرج منه او شاحه بالاعتراف الدائم وقال وكان
مشاء وكان صباح يوم شادش في اليوم الاول دلم عند
اشراق نور قال انه بدوه وودكر مشاء والصباح بعد المشاء
هو بالكر يوم الاثنين حشبت ذلك اجمع نهار والليل الثاني
حشبه كوالث و جعل انقضاء بالكر يوم الثلاثاء واليوم الثالث
جعل انقضاء بالكر يوم الاربعاء واليوم الرابع جعل انقضاء
بالكر الخامس واليوم الخامس جعل انقضاء بالكر الجمعة واليوم
الشادش جعل انقضاء بالكر يوم السبت لانه قال في اليوم
الشادش كان مشاء يعني مشاء يوم الجمعة وكان صباحا
يوم واحد يعني صباح يوم السبت انفصال اليوم الشادش
ولما اشترج في هذا اليوم السابع وانشأ راحته وامر اليهود
ببقائه

بالظالمه فيه شتم ان يطلوا من مشاء يوم الجمعة الذي
نصف اليوم الشادش لان تمام اليوم الشادش صباح السبت
يلون مشاء يوم الجمعة بلا شك نصفه في نصف اليوم الشادش
حدان يكون راحته اشارته الى راحته الحقيقية التي كانت
بعد الجمعة ايام ونصف يعني في نصف الايام الشادش ومن
خلقته العالم وذلك انه في ذلك الوقت صلب بالجند وتسلم
وعذب بالجند تعب حقيقي واشترج حين قلم من الاموات
وحشيد امرا ان شترج ونسطل كل اعمال الخطية التي كنا
في عملنا شتم من امرا ان نطل منها باقي حياتنا لكي بالقوه
الاموتية التي اقام جسد من بين الاموات وصار لا يعذب
ولا ينال ولا يموت شترج نصبر ايضا لا نخطي ولا نعمل
لالعمال الرديه التي كنا نعملها شتم قبل ذلك فاذا كان صباح
السبت وانقضاء اليوم الشادش فانقضاء اليوم السابع على
هذا الختاب بما ذكره الاحد قليلا الاحد تكون محبوه من
اليوم السابع وفيه قلم المسيح من الاموات واشترج وصدق
في قوله انه اشترج في اليوم السابع من جميع اعماله وباركته
الكتاب وكلمت السماء والارض وجميع زريتهم وكل الله في
اليوم الشادش واشترج في اليوم السابع من جميع اعماله
وبلوك الله في اليوم السابع وقد مره من اجل انه فيه اشترج من

الوالدة كان في موضع لا يرى ولذلك كانت الظلمة على البينة
اعني ظلمة الاحشاء قال روح الله ترفع على السماء الماء لان
الجنس من روح القدس ومن سرهم العذري كان لان
روح القدس كان قدس يحتاج الابن من دم العذري
ويصير الى جنس مقدس تنبعث من درج الشهوة التي ينمو
به الجنس في الاحشاء قليل قليل وفي دم الحمل كان روح الله
يرفع على دم العذري وقدس الابن منه ما يحتاجه الجنس
والكون هذا الشوكان خفي عن النجاسات والارضين ولا عقل
يصدقها قال ان الظلمة كانت على البينة يعني انه امر خفي
لم يشهد قط لخالق ان الله يصير انشأ تحقيق
ويجلب به في بطن تنبعث شهوة ادم حين خلق كان دمه
لدم الطفل لانظفة توجد فيه فلما انتهى وعصى تحركت
فيه كل شهوة ولا سيما شهوة التماسل لان الله مكنها
ان تتحرك فيه لانها الجنس مع دوام الموت كما قد
قدمنا القول في بدو المقالة وهذه الشهوة ^{بوجوده} مخلوقة
بدم كل الرجال وكل النساء اذ اكرمهم خدا لغاية ولذلك
كان روح القدس يقدس دم العذري من دم الناس
المختلط به ويصير الى جنس الابن مقدس من ذلك
ادم في بداية خلقته التي يكون ناموس الابن ادم الثاني

جديد

بوجوده

جديد عوض ادم الاول ولكن البناء الاول انهم كانوا
لوحى موسى الاول المكتوبه باصبع الله والوحين الثانية
نفس وجسد المسيح المكتوبه ايضا باصبع الله اعني روح
القدس فانه ثابت كلوحى موسى الثانية ولم يقد عليها
فساد الموت ولا زناط الجحيم بل هدمه الجحيم وقهره وعادته
الوحين التي نزلهم الاول بالقيامة من الاموات وهي
ثابتة الى ابد الابن عن عين الله الابنية العلوية للوحين
عند الله كما قد متلهم في بدو التنفس بالسماء اللطيفة والارض
كشيعة ^{تسعين} للوحين كانت فيهم العشرة طيات اشارة
في العشرة حواس العقلية والحسية التي في نفس وجسد
المسيح وجميعها مكتوبه باصبع الله قال الكتاب
قال الله ليكون النور وكان النور يعني به ولادة المسيح
ومروله الى الارض نور الحق الحقيقي المشرق من الاب
النور الحقيقي ولذا لم تنفذ ولادته اشرف نور الرب على
الرباه وملكه النور ظهر على الارض بنسبنا الفرح والكلاب
وها هنا فظهرت اولي الامتصين بالامرة بوجود ان معاً
اعني لاهوت وناموس المسيح ولهما فصلهما الطبيعي
بلا تقوم والوجهها تقوم واحد والله واحد ورب واحد
اللاهوت من حيث الطبيعة لاهوت وهو بالانتماساتان

بالحقيقة. واما ناشوت من حيث الطبيعة ناشوت وهو بالاقوم
الاله واحد بالحقيقة. وكذلك قال الكتاب ان الماء والصلح
يوم واحد. وفي اليوم الثاني خلق الله في وسط الماء حلك
كل من الارض نضو الماء الذي كان يثقلها ويغنيها. لكي
يدل بوا من الانكشاف. وهذا اشار الى غونا ناشوت المسيح
ولونه اشتد قوته الجندانية قبل قليل. ومع غونا ناشوت
ظهر افعال لاهوته في ظهور افعال النفس العاقلة لان
النفس العاقلة لا تضر فعلا النطقي العقلي في المولد
حين ولدته بل اذا اشتد جسده وصار فيه قوة تظهر
الفعل النطقي اظهر ذلك فيه. وهو انه يشتد قبل
قليل ويحكم ويعقل وهذا الفعل النطقي العلي هو اسم
التي قال انها تجددت لنا ناشوت المسيح في اليوم الثاني
الذي هو غونا اقامت جسده. لانه عند ما نطق اظهر علم
وفهم لاهوته ابحت منه الحليين وهو جالس بينهم في
المحاكل وشهد لانه عن نبوت لاهوته. وقال ينبغي
ان اكون في الذي لا يث في هذا امر قد اشتهر به كتبت
من مجد لاهوته الخفي في ان السماء التي هي خلقت
في اليوم الثاني رفعت لتبين من الماء الذي كان يث
الارض الملك انكشفت من الشتر الذي كان يث

غنا

غنا مجد لاهوت المسيح الخفي في ناشوته. وفي اليوم الثالث
نشوت الله باقي الماء الذي كان يث الارض واظهرها واضحه
ببشر طبعها. وهذا هو اليوم الثالث هو اوان تعميد المنبع
بعد ما لغوا ناشوته عند ما كشف باقي الشتر الذي كان
يث الارض غنا. مجد لاهوته الخفي في ناشوته. واتصلنا
مكتشف وظاهر انه ابن الله الوحيد الحبيب بشهادة ابوه
بظهور الروح القدس عليه وفتح السموات له. وكذلك يسم
يوم تعميد يوم الظهور لان فيه ظهر لنا لاهوته. وفي اليوم
الثالث ايضا. بعد انكشاف الارض من الماء ابحت الله منها
كل الاشجار المتمر والجوب والنبات. والمنبع ايضا للوقت
عند تعميده اظهر لنا تعميد يوم الظهور لان فيه ظهر لنا
لاهوته. وفي اليوم الثالث ايضا. بعد انكشاف الارض من الماء
ابحت الله منها كل الاشجار المتمر والجوب والنبات والمنبع
ايضا للوقت عند تعميده اظهر لنا من ارض جسده. الشكر
والامتنان الذي ترم تليق بالتوبة كما كان يوحنا المعمدان
يا امر قايلا اصنعوا ترم تليق بالتوبة ها هو ذا الناس مرفوع
على اصول الشجر كل شجر لا تثمر ترم صالحه تقطع وتلقى في
النار. وانا بالماء اعمدكم والذي ياتي بعدي هو يعمدكم
بالروح القدس والثالث الذي يدركه في يده يبنى اجرانه

لجمع القمح في اهرابه ويحرق التبن بنار لا تطفئ ولا المجدان
 اثمار التوبه واسرار النشك ودكر الاشجار والقمح الذين
 وذلك جميعه الذي في اليوم الثالث خلق لكي نعلم ان النكاح
 هو النبات الذي ينبت من ارض الجسد وبه بكل التايه والرب
 المسيح عند تعبدك بدابه لانه في ساعة تعبدك صلا لوقت
 كما شهد لجيل لوقا ولوقت مضى الى البريه وانفرد بمسك صام
 اربعين يوما واربعين ليلة لكي يعلمنا ان الصوم والصلاه
 والبعد عن نكاح الاشجار العالم هو النبات الذي به يثمر
 ثمر الروح وبني ومقرن ولو فاشهد لنا انه للوقت الذي
 تعبد ابتدا بالصوم والخلاه هكذا وجبه البليس وظهر العدو
 منه مغلوب لانه غلبه من الكتاب المقدس وشهد قائلا
 ان الانسان لا يعيش بالخبز وحده بل بكل كلمه تخرج من فم
 الله اشما كلام الله خبز الخبز من القمح الذي خلق في اليوم
 الثالث لكي يعلمنا ان كلام الله وقراءة لتبته والعلية
 هو الشجر المثمر الذي يجب ان نثمره في اليوم الرابع خلق
 الشمس والقمر والنجوم وتركرم في جلد السماء يصوم على العالم
 وهذا اشار على فعل الرب بعد صومه اربعين يوم وعودته
 الى البريه وهو اشتد عاه تلاميذه واشتجابه تلاميذه وانتداسه
 ايام موعده وهم ثلاث مرات كالشمس والقمر والنجوم الرسل الاتي

عشر

عشر والتلاميذ السبعين في النشوة الذي خلقه وهو لا
 لنطقه كانوا صابرين وفي تعليمه كانوا مقيمين فيكمه يصوم
 عن العالم ونطقه هو السماء التي تصور في اليوم الثاني خلقه
 في حين ترويته وتلاميذه بهذا النطق كالنطق من شفوه
 مقيمين كما ترك السما الله الشمس والقمر والنجوم في السماء
 الذي في اليوم الثاني خلقه وفي اليوم الخامس خلق الله من
 ماء اشكال فيه تعيش وتصور تطير على الارض نحو جلد السماء
 وهذا اشار على المسيح ومناداه بالتوبه وقرب ملكوت السماء
 زياته وعجابه الذي بلتر ما جذب كثيرا الى التوبه عن كل
 سطيه وعمل ناموس الله فتم من حفظ ناموس الله وهو في
 نذير مجر وشحن بحر العالم كالشمس الذي يعيش في البحر لانه
 بفوته خلق حيوان في البحر من ذلك الذي يبحر
 بحر العالم وهم احيا بروحه عالمين ناموس الله ومنهم من تركه
 وظاروا فوقه يعقوبهم ولم يرتبطوا بنوح ولا بلده من الارث
 وهو لا وهو لا بوركوا من الله ان يثروا ويكثروا ويملوا الارض
 المثر وجين الحاطعين للناموس في وسط شجر البحر العالم
 بوركوا ان يملوا العالم والغير مثر وجين الشاخصه عقولهم
 الى العلا كل حين الصابرين بدهمهم الى بارهم بوركوا ان
 يملوا البراري وهذا موجود دايما بتعليم المسيح لان هدين

الحل

المرتبةين للترشحين في المواعدين حافظين الناموس
 المولودين من ما المنجود به لوجود السمك والطير من الماء
 وكذلك في ايات المنجوع وبجارية ابدع السمكة فوج كبرى
 تكون تلاميذ القود الشباك بجلته فرفعوها بملكه حيان
 عظام واعلمهم انها اشارة لصيد الناس السمك الذي
 قد نادى ان الرب يصعد من بحر العالم وتحت قليل
 احضر بين يديه فباركه وجعله ليرى وادع راحيه
 لقي حمران وعلمه ما خبز وتحت لم يصيد وفي اليوم الثاني
 خلق الله اولاد من الارض البهايم والشباع والدياب والوحوش
 اشارة الى ما اخذته عنان في الثاني في اليوم السادس
 من الالام والاشيمة والهزوا والهوان والظرب الذي
 يشبههم صاروا كثيرين صار من من اجل عبيد الذي صلب
 عنهم على خدمته الناس كالبهايم يحملون ثقل المشايخ
 والافواج بغير مجاوبه ولا محاربة تحت اوامر وطاعتهم
 بغير امتناع يخدمونهم بحبه له وطاعته له في الكهنويات
 يخدمون اباهم فالرب خذهم كاتقدم القول والمترجمين
 في العالم يخدموا تعليم الكهنه كذلك وهذه البهايم
 والشباع الذي من الارض اشارة الى ما صبر عليه
 يخدمون الالام والافواج عنا ولونه قدم عنا كالحروف

الى

الى الرب وهو ايضا اشمانغته في الانجيل عند دبحه
 عنا بحمل معلوف وكثيرين من المقدسين والشهاد دعوا
 احشاهم للالام والافواج والطير والبحرات مثله وكانوا
 كالحرف بين الدياب فبعد البرام والمواشي التي بالامه ابدعها
 في البراري فم المتوحدين والشواخ الكثير عددهم جدا
 الذين كانوا في البراري والجمالك المغاير وشقوق الارض
 باووه مع الاشوده والشباع لان الالام المصح الذي لم يربا
 في اليوم السادس الذي ثبت طردوا واحوجت هؤلاء
 جميع ان يصيروا هذا الصب والدياب الذي ابدعها
 بالامه في اليوم السادس هم اولاد الاقايي لحيات الذي هو
 هكذا اشارة الى كانوا يسموا به ويشبهوه ومنهم وشارك
 لهم كل من اربطه ويشبهين الالهة الذين الى الابد وفي
 اليوم السادس بعد خلقه المواشي والدياب خلق الانسان
 كصورته وشبهه الذي روضه على كل خلقه وفي اليوم
 السادس ايضا الذي فيه صلب صنع ذلك كد للدياب
 وموته لانه مات عن الانسان لكي يخلقه جدير ويعيد
 الى الحياة بلا موت والخلود معه في نعمته باقى كبهايم
 ومالك حكمه ولوقته في شاعته موته جلد خلقه اجساد
 ندم من القديسين الموتي واقامهم من مقابرهم والدياب الذين

جد خلقه نفعه وجعلها بلا خطية مخلوقة جديدة
تخلقها ومضاهيها الى الفردوس وفعل ذلك بعينه بالتقوى
المحبوبة في الحميم واخرجها الى الضوء وقد خلق الانسان
موتة خلقه جديدة باقية مخلوق الاوله القديمه الباليه
فقد صدق الكتاب في قوله ان الله اكل في اليوم النادى
جميع اعماله ثوما دكر هذا الفاعل الشئ الذي فيها عي
تدبر من ميلاده الى موته دكر ايضا قيامته بقوله واشترى
الله في اليوم السابع من جميع اعماله وبارك الله اليوم السابع
وقد رتبته لان فيه اشترى من جميع اعماله التي بل الله بعلمها
فهذه الراحة اشار الى قيامته التي كانت بعد موته واسماها
يوم سابع لكونها كانت بعد الشئ ايام التي تم فيها جميع اعماله
وتحضرها لتعرفها الاول منها ميلاده والثاني نوا ناسوته
وظهور بنطقه وفهمه والثالث اظهار لاهوته بالتمجيد
وانت كاهنته وخرجه للشيطان وحطه والرابع اشتد عابه
لتلايه المراتب الثلاثة كالشمس والشمس النجوم الاثني عشر
والشعبين والنشوء والحاش تعلمه ونزايه بالنويه وايات
وعجايبه والنادى صلبه والامه وموته وقبره والسابع
قيامته وافعالا لاشتهه جلد اعطاها للفاشك ادا هو فعلا
اشترى في السابع من جميع اعماله مثل راحه الله الخشيه

منها

منها حفظ حواس حده الخشيه من كل ما يخط الله وي
وهي النظر والسمع والشم والذوق واللمس والناش منها
القلب الذي اذا حنظه من اوليك وصل الى راحه الله
وعندما لاوتجاع وكما ان الله في اليوم خلق اول البهايم
والسباع والذبايت لذلك الذي يظهر قلبه يريد الا
يكل منها الشهوه البهيمه وعند من كل حصر على
تعبها ولذلك يفعل بالفضل الذي هو وجع السباع
ولذلك يفعل بالحق الذي من شكنه في قلبه صاير شبيهه
بالحيات الذي يحيى سمرها اذا اخلاها الى تنكبه وقتل
به وقت الفرضه وفي اليوم السادس بعد خلقه
المواشي والذبايم المذمر دكر ما خلق الانسان كصورته
وشبهه وروحه على جميع خلقه لذلك يجب على من يستحي
في تظهير قلبه بعد جهاده في تظهيره من الغضب المم
والحق الذي للسباع والذبايم والذبايت تجتهد ايضا
وتحضر كل الحمر ان يكل فيه عبه الله ودكره بلا فتور
حتى يكون شبهه وصورة يجب وعز في ان على كل انسان
وناسج ويغير كل من باشي اليه لانه بهذا الفعل يقو بحقيقه
شبه الله كما يقول ربنا كوتوا من افي مثل ابولر الثماني
وكوتوا مثل كاملين لا يحبوا من تحبكم قد لا تحبوا من تحب
اليكم

لا غير بل تحبوا وتحسنوا لمن يخلصكم ولمن لا يحسن اليكم لان هذا
 هو فعل ابيكم السمايين الذي بشرق شمسهم على الصالحين والظالمين
 وسطر على العادلين في الظالمين وبعد الفعل تشبهوا به وتغيروا
 له بنين من اتعب نفسه في حفظ وصاياه الشنته هكذا
 الحواشي الخشبه والقلب اربعة من هجج او جواهر بعد ذلك
 واعطاء القيامة من السموات بالملك او يحيي نفسه بروح قد
 كما فعل برثله القديسين يوم العنصر ويجعلها لا اوجع بل اظنه
 بالخراب لا خوف شنته مع روح الله الى الابد وعند خلقه
 الله ايضا الانواع المذكورة في هذه الشنته اياهم علم النفس
 اختلاف مراتبها وتكون الوصول الى المرتبة العاليه وذلك
 له اول خلقه كما هو عادم النفس والحياه البتة من المعادن
 من المعادن اجمع وهي الارض والعناصر الاخر الثلاثة ثم
 خلق مرتبه ثانيه ارفع من هذه وهي النبات والنبات له جسم
 لجسم المعادن ولكن له زايدهم النوا والاعتدال لان له
 نفس غاديه تحسن بحراة الشمس فقط وتعطش وتجذب
 لرائحتها الغدا من بطن الارض وتغذي وتنمي لكسها
 لا تحسن بالام ما ينحشها ولا ما يدلتها لان لا حش لها ثم
 خلق مرتبه ثالثه وهي الحيوان خلق لياحتم المعادن نفس
 غاديه ثانيه كالنبات وزادها ذلك الحش لانها تحسن بما ياتها

وَتَسْعَايَةُ النَّاسِ مَا يَلْتَمِسُ مَا يَطْمَحُ: لِئَلَّا يَشْرَبَهَا عَقْلٌ وَلَا
فَهْمٌ. وَبَعْدَهَا خَلْقُ الْمَرْتَبَةِ الْكَامِلَةِ وَهِيَ الْإِنْسَانُ الَّذِي لَهُ جِسْمٌ
كَالْمَعَادِنِ وَالنُّفُوسُ وَالْأَعْيُنُ كَالنَّبَاتِ وَالْخَشَرُ وَالْحَرَكَةُ
كَالْحَيَوَانِ وَالْأَفْرَادُ مِنْ ذَلِكَ أَجْمَعُ: النَّطْقُ وَالْعَقْلُ وَالْفِيْزُ
وَمِنْ هَذَا الْمَرَاتِبِ يَتَعَلَّمُ أَنَّهُ يَوْجَدُ تَنْوِيْزٌ هَكَذَا: لِأَنَّ النَّفْسَ
الَّتِي تَشْتَاقُ إِلَى شَيْءٍ كَلَّمَ اللَّهُ وَلَا تَلْتَمِشُهُ وَلَا تَتَحَرَّكُ لِلْاِعْتِدَابَةِ
هِيَ نَفْسُهُ الْمَعَادِنِ وَالْحَجَارَةِ عَادِمَةُ الْحَيَاةِ الْبَشَرَةِ: وَإِذَا هِيَ
صَارَتْ لَهَا شَوْقٌ لِلْإِلَهِ وَجُوعٌ وَعَطَشٌ لِمَعَادِنِهَا وَاشْتِمَارٌ
عَلَى طَلِبَةِهَا لِتَعْدِيكَ نَفْسِيَّاتِهَا: فَتَكْبُرُ وَتَفْرُجُ خَوْفُ اللَّهِ: فَهَذِهِ
قَدْ ارْتَفَعَتْ عَنْ مَرَاتِبِ الْحَجَارَةِ إِلَى مَرْتَبَةِ النَّبَاتِ: وَإِذَا هِيَ
صَارَتْ تَحْتَرُّ بِالْأَفْكَارِ الْجَسَدِيَّةِ إِذَا بَعَثَهَا الشَّيْطَانُ فِيهَا وَتَتَأَلَّمُ
مِنْهَا وَتَعَاظِلُهَا وَتَقْدِرُهَا عَنْهَا بِجِدَّةِ الصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ وَالْإِعْتِزَالِ
فَإِنَّهَا قَدْ ارْتَفَعَتْ عَنْ مَرْتَبَةِ النَّبَاتِ إِلَى مَرْتَبَةِ الْحَيَوَانِ لِأَنَّهَا
صَارَتْ تَحْتَرُّ وَتَتَحَرَّكُ: فَإِذَا هِيَ صَارَتْ أَبْدَانًا مَعْلُومًا بِاللَّهِ نَاطِقَةً
بِرُوحَانِهِ دَكِّ غَيْرِ وَفَهْمٌ تَقْدِرُ عَلَى الْخَيْرِ مِنَ الشَّرِّ تَحْتَبُّ وَتَتَحَنَّنُ
وَتَتَرَأَّى كُلُّ إِنْسَانٍ قَدْ ارْتَفَعَتْ مِنْ مَرْتَبَةِ الْحَيَوَانِ إِلَى
إِلَى مَرْتَبَةِ الْإِنْسَانِ لِأَنَّهَا صَارَتْ صُورَةً لِلَّهِ وَشَبَهَةً تَحْتَبُّ
طَلِبَتِهَا وَبَغَضَتِهَا وَيَعْنِي أَعْيُنَهَا عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ مِثْلَ إِبْنِ
فَيْضٍ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَرَى نَفْسَهُ كُلَّ جَنٍّ فِي مَرْتَبَةِ هُوَ:

وَحَرْفٌ

وَحَرِّصْ وَجَاهِدْ وَتَلْمِزْ الْعَوْنَ مِنَ الْأَمَّةِ عَلَى الْإِنْفَاعِ مِنْ مَرْتَبَةٍ
وَنَبِيهِ إِلَى مَا جَاءَ أَمْلَهُمَا

[illegible]

فتسفيها طهرها لأنه حين خلقها لم ينجسها بالجمه تشبهها طهرها
وهذا الجمه لم تتلوث عنها الا في اليوم الثالث في ذلك اليوم
بغير تفليح انسان وبغير مضر انبت الله من الارض كل
نبات بحسنه. وهذا كره الكتاب تعلم للنفس وذلك ان
الانسان عندما يتجدد بحميم الميلاد الجديد ويخلق جديد
ليس يتدبر منه الاوجاع بالكلية يعني قتالات الخطية
بل تكون تابعه لثامته ومقاتله له وهو بقائه بقوة روح
القدس الذي اخذها بالمعمودية وينظر بها وتطهره ويدفعها
وتدفعه. وليس عليه ان يتمرر بالروح بنقاوه وبلد من غير
تعبد ولا طقة ولا حربه لان الشيطان عندما يراه يعمل عقل
يتمرر بمقاتله في ذلك العمل بالرغبة بالمجد البطال او بالنعمة
او بدنيونه من لا يعمل مثل او بالضر من العمل والتم من فريده
وما اشبه يكون يكون العمل متعب جدا وغير نتي بالكلية
لأنه لا يكون نتي بالكلية وبراحة حتى يصير الانسان الى
الحال فيعدم الاوجاع وهذا لا يكون الا بعد جهاده على تطهير
النفس والخلع فادهوا هذين التطهيرين هكذا
وصل نعمه الله وقوته الى عدم الاوجاع وهو اليوم الثالث بعد
التطهير من المقدم ذكرهم. وذلك ان المعمودية الذي فيها اخذ
النور وخلقته نفسه وجسد جديدتين من الخطية خلقت

النماء

النماء والارض في اليوم الاول والمعمودية هي اليوم الاول
والتوبة التي بعد المعمودية الدائمة المتتم هي اليوم الثاني لانها
هي النماء التي خلقته في اليوم الثالث تفصل بين الماء الفوقاني
والماء السفلاين لان التوبة هي بالحقيقة تفصل بين الاعمال
الفوقانية النهائية الالهية وبين الاعمال السفلية الارضية
الشیطانية وفي اليوم الثالث كشف الله الماء السفلي عن الارض
وسورها انتها واقرها. ولذلك بعد ملازمة التوبة والجهاد على
التطهير ثامن كل خطايا الجسم وخطايا الفكر بكشف الله تقوته
لارضاع عن النفس بخته وتعاين نورا لاهوته مثل اعما ينفع
عنبه وينظر نورا لاهوته. وبقوة روح القدس الذي كشف
عنه الاوجاع بنبت نفسه وتمرر انوار الروح بغير تعليل ولا عمل
بل بقوة روح القدس لأنه قد كان يخلق ويعمل زمان طويل
ولم تمر نفسه انوار الروح هكذا بل كان يحصد الاماكن من نفسه
دايمًا وهي تعود تنبت دايمًا فلما اطهر فيه روح القدس فعلها
مثل الرسل يوم الغصص اتمتع نفسه انوار الروح التي هي المحبة
الصلح الفرج طول الروح. الخيرة. الامانة. الوداعة. الامانة
التي كانت وخلق الله الانسان من تراب ارضه من الارض
ونفخ في وجهه نسمة الحياة صار الانسان نفسه حبه
نصب الله الفردوس في عدن مقابل المشرق وجعل فيه الانسا

الذي خلقه. ثم ذكر الخلقه الانسان هنا مضاف الي
ذكر الذي تقدم اشار به الى كل الانسان الذي بعدم الاوجاع
بروح القدس ولون الله بتموته يخلق نفسه خلقه حديد بلاه
وجح. وما خلق من التراب انسان كذلك الانسان الذي
يتحقق ويتضح بالتوبه فنصير نفسه عند كالتراب مخمور مرقوله
يخلقها الله بروح قدسه انسان كامل لان قول الكتاب نفخ
فيه نسمه الحياه فصارت الانسان فصارت الانسان نفس حياء
يعني ان يجعل روح القدس تعبد داخله كما على الربل يوم الغفران
مثل ريح عاصف فيصير الانسان نغمه حيه اعني النفس
العاده الروح القدس هي منه من عمل الله وغير متغيره اليه
وبطاله منه بالحياه كالجنود اكان عادم النفس يكون
غير متحرك وبطال من عمل ومنن الربيه كتنانه النفس
بالخطيه العاده الروح القدس قال الله فردوس فيجعل
يعني ان الله ينصب روح قدسه الذي هو فردوس الحياه في
عقل النفس التي تصل الي عدم الاوجاع فيغفر الله روح
قدسه في عقليا ونحن قال انه قبالة المشرق المشرق
منه يشرق الشمس ونور روح القدس يشرق للنفس
من كقولنا لان عقليا هو المشرق الذي فردوس روح
القدس منصوبه فيه وهكذا روح القدس سكن في الانسان

والانسان

والانسان فيه كما قال الرب لربله القديسين كلم تثبتوا
في. وانا فيكم فالانسان يكون ساكن في روح القدس في الفردوس
وروح القدس ساكن فيه وانما انما روح القدس فردوس لان
الانسان ساكن فيه يتنعم ويتولد بنعيم الاهوتيه الذي لا
يسقط به يتولد بنظر كل منظر يفرح النفس لان غير النفس
هي الذي تنظر وتتولد وليس غير الجسد وتنعم بكل دوق اولد
طبيب يطيب الغم ويحليه بكل رايحه لا يوصف طيبها مثل
فيماش الذي يثلوا في فردوس ارضي وهي تنعمه بالدوق والنظر
والرايحه ولكنه نعيم فاني شريح الزوال ونعيم روح القدس
باني لا يزول تنعم به النفس الذي ينعم عليها بعدم الاوجاع
تنعم به وهي في الجسد قبل الموت واماما قال الكتاب عن
ادم ان الله خلق حشده من التراب ونفخ فيه نسمه الحياه
نسمه الحياه التي يقول عنها هي النفس المعافله لان الله
خلقها له قبل خلقه جسد خلقها عند قوله لخلق انسان
على صورتنا وشبهنا ثم خلق جسده ونفخ فيها روحه
فصار الجسد حي بنفس عاقله تغرله الفردوس في البرق
واسكنه فيه كاملا كما ان في قصصنا حيه عن العالم ومن
قال الكتاب ان الفردوس في المشرق ومن اجل هذا
امرنا روح القدس نحن المشيحين ان نكون صلاتنا

الذي الى المشرق لان اليهود مدينة قدسهم اورشليم واليهما
 كانوا يضلون ولو نحن مدينة قدسنا هي الفردوس وشجرنا القدسي
 ولكونه نصب في المشرق امرنا ان يصلي اليه لان ربنا
 المسيح عند صعوده منه صعد وعلى سماء السماء فوته جنان
 كما يقول داود النبي في ترنيته سبحوا الله الذي ركب
 على سماء السماء في المشرق وحقق لنا ان الهنا المسيح
 جالس بنا سوية على عرشه في المشرق ووجهه الى العالم تامل
 لكي كل من يصلي الى المشرق ويلجئ اليه يصلي ويشج
 صاب ونصب الله الفردوس في عدن مقابل المشرق
 وجعل فيه الانسان الذي خلقه وانبت الله ايضا من الارض
 كل شجر بهية في المنظر وطيبة المصطفي وشجرة الحياة في
 وسط الفردوس وشجرة علم الخير والشر وكان نهر من عدن
 يخرج يشقي الفردوس ثم ينقسم من ثم الى اربعة ارواق ثم
 اخدم نيشون ويحيط بكافة الارض وينتهي الى نلاظ
 وهي اقصا بلاد الهند وهناك بوحدا الذهب وذهب تلك
 الارض حبل وهناك يوجد الباقوت الاحمر والحجر الازرق
 واسم النهر الثاني جحان وهو الذي يحيط بكل ارض الحبشة
 واسم النهر الثالث الدجاة وهو الذي يذهب نحو الموصل
 واسم النهر الرابع الفراء وهو مقابل اهل العراق واخذ الرب

والانسان الذي خلقه وجعله في فردوس النعيم يعمل يحفظه
 واوصا الرب الاله لادم قائلا من كل شجرة الفردوس التي
 ياكل كل ومن شجرة علم الخير والشر لا تاكل لانك يوم تاكل
 منها موتا موت فقال الرب الاله لا يخش ان يكون ادم
 وحدا نصنع له معين مثله وخلق الله من الارض ايضا
 وحوش الخمل وطيير السماء واتي بهم الى ادم لينظر عما داء
 يشتمهم وكل اسم سماها ادم ولتب له نفس حية فهو
 اسمها العنبر قال الله انبت من الارض كل شجرة بهية
 المنظر وطيبة المصطفي وشجرة الحياة في وسط الفردوس
 وشجرة علم الخير والشر حقق ان كل له ونعيم موجود في
 العقل الذي يخلق فيه روح القدس بالكمال وشجرة الحياة
 هي موجودة في وسطه الذي هو المسيح كما قال تبارك اسمه
 ان الذي يحبني ويحفظ كلامي ابني يحبه وانا احبه واظهر
 له داتي فانا وابني نحج اليه وعنده تتخذ المنزلة لحقوا به
 بعمله له منزل ومثلن وهذا هكذا يكون الافراز فيه
 بالتحقيقه الذي هو علم الخير والشر والذي يتجدد باسم
 المسيح ويخلق حديد بالمعويده على صورة وشبهه فهو
 يترك في الكنيسة التي هي فردوس الله الذي غرسه بيده
 الكنيسة هي فردوس والشر الطيبة للكنيسة التي هي فردوس

هي فصايا المسيح وشجرة الحياة الذي في وسط الفردوس
حي جسد ودم الرب. وشجرة قلم الخير والشر في الديونة
الذي فيها ناعثها ربنا يسوع المسيح. لانه قال لنا حبوا كل
اولاد اللبنة. مثل قوله لادم كل من كل شجر في الفردوس
ومن شجرة علم الخير والشر لا تأكل. قال حبوا كل من اسمه يسوع
ولا تخطوا النعالهم هل في جسد ادم ردية تتجوزهم وتغضوم
لذلك بل من اجل المسيح الذي قد شيوا باثمة مخلوقا جميعهم
حب متساوي. والذين في الايمان بحياة المسيح ولا
تخو من تروا منهم انه جيد. وتبغضوا من تروا انه ردي
فمن فعل هذا. قال بالبوليموت. ومن كان منهم يحسن
اليكم تحبوه. ومن كان مني اليكم تبغضوه فلهذا تأكلوا
من شجرة علم الخير والشر وبالموت تموتون. لانكم كما بغضتموا
من اشاء اليكم لذلك بالمكافاة العادلة يبغضكم الرب عند
ما انتموا اليه. وما قد كافيتوا الشر بشرك ذلك بكافيتكم
عن شروركم. لانه قال لا تدبوا لئلا تدانوا. واغفر واغفر
لهم. حققنا ان الذي يبغض من قد اشاء اليه. او
بكافيه بشر فهو يبغض من الله عن دنوبه. وكافيه
ويعاقبه عن ذلك ومن يغفر لمن ياشر اليه. فالله غفرا
ويغفر له. وكل ما عليه يغفر له لكونه لم يأكل من شجرة علم الخير

والشر

والشر وكذلك من لا يبغض خاطي او يرد له في قلبه. بل يحزن
عليه ويكثر الصلاة عنه. والوعظ له بحبه. ومن يغفر
لمن اشاء اليه ولا يد من من اخطا. فله يعطي المسيح جسده
ودمه بحق الذي هو شجرة الحياة. لان من يحفظ وصية
الرب. ولم يأكل من شجرة قلم الخير والشر يكون جزاءه الاكل
من شجرة الحياة. ولادم شجرة توكلت في الفردوس هكذا
حتى اذا لم يأكل من الشجرة التي اتيها عن الاكل منها. كوفي
بالاكل من شجرة الحياة. وهكذا الفردوس الذي هو لبنة
المسيح هو النهر الذي يشقيه بروح قدسه. لان الشجر الذي
فيه هم الوصايا. كل من لم يحفظها. فالعصاة بروح قدسه
بنوبه ويبغض. ويغفر وصاياه فيه. وتبرهم داخله. ومن
المسيح النهر المحيي خرجت من اللبنة اربعة انهار حياه
تشبه ظلم الله الحياه لكافة المشكونه. قال الكتاب
النهر الاول فيه الذهب واليواقيت والزرع. وذكر حياه
تلايه لغر الحجاره. وهي تلايتها معدنيه طبيعه ولحد اشاء
الي المنازل المقدس المتوازي في الجوهر الذي لجيل متي
خاصة الاناجيل. الاول في الاربعه الذي ذكره بين ذلك
اد قال ان الرب قال لتلاميذه. تلمذوا كل الامم وعلموهم باسم
الاب والابن والروح القدس. فذكر الاب والابن والروح القدس

موجوده مفرد في كتب اللبنة: وأما مجموعها هكذا فلا يوجد
 الآية الجليل متى الثمر الأول الذي فيه الذهب والياقوت
 والزمرد موجوده: والثمر الثاني الذي هو جحجان يصل وينقي
 ارض مصر الذي فيها الكرز مرقص صاحب الاجل الثاني بل
 وجميع الذي يحور بها هذا المهر جعلت في كرتي مرقص
 اعني ارض مصر والحش والنوبة: قال الكتاب ان الله
 قال ليس جيد ان يكون الانسان وحده فالتحولة معبته
 كجدا هو تاموش اللبنة بعينه: ان الله امر اولاد الكنيته
 ان يكونوا باجمعهم تلاميذ تملكت بعضهم البعض في حفظ
 وصايا المسيح: لان الملك قال الرب لمعلمينا الاولين تلمذوا
 كل الامم: وعلوهم حفظ ما اوصيتكم به: يعني اذ يوه بالوعظ
 والقانون: حتي يحفظوا كما اوصيتكم به لكي يكون واحد
 منهم له انسان مثله يعينه علي حفظ وصايا المسيح: ومن
 ليس هو هكذا فلا تشبه له ابل: ان يحفظ وصايا المسيح: لان
 الله قال ليس هو جيد ان يكون الانسان وحده فتمش
 له معلم يعينه بالادب والعباد علي حفظ وصايا: فليس
 يحفظها ابل: لانه اذا اعصا وصيه شيئا: فكان له مودبة
 فهو به يعمل له وابلون يغفر له بل تلك المحصية: واداهم للمعصية
 ايضا بسعة خوف القانون: فهو هكذا بالتاديب تبعل الوصايا

معيشة

معيشة الحياه المودبة: كما تبعل الصبيان معيشة حياه الدنيا
 خوف المودبين: واولاد الكنيته هكذا يجب ان يكونوا صيغ
 بالمشي تحت التاديب كل حين كما يقول اشعيا النبي للكنيسته
 ان اولادك باتون محولين علي منابك غيرهم: ثم ذكر الكتاب
 ايضا ان الله احضر الي ادم كل المواشي فابتدع لهم اسما: و
 كل اسم اسما به كل نفس حيه به سماء الي الابن: اوضح الله
 لنا هاهنا عظم الحكمة التي في ادم لما لم توجد في مخلوق
 غير بعده: ومن اجل ان الآثار الخارجيه من الروح
 محشونه: علمنا انه هو ايضا محشون: ولله هو ايضا
 محشون ومفقون: والدليل علي انه مفقون كون الذي كان
 فيه لا موت وادم كان يعيش فيه عيش عقلي: ولا حاجه له
 العيش الحشني ولعل الله غش الشجر الحشيه بها: لكونه
 لا حاجه له بها: ان ياكل شيا بل ينظر الي حشيتها فقط: لكي
 يكون تلمذ ينظر ما غنيه الحشيه: كما ينظر غنيه العقليه
 نظر الملكية والامور العقليه: ولكون العقل العقلي
 لا يجعل جند يحوج: فلم يكن له حاجه بالاكل من الآثار
 الحشيه: وانما اسماها علم الخير والشر لكون المفندي آثار
 العقليه اذ اهود انها علم رده او تمها ومرارتها: من جودت
 وطيبه وحلاوة الآثار العقليه: ووالآثار الخارجيه من

الفردوس عند خروجها منه تنعوص في الأرض في منافذ تقدم
 لهم الخالق وتخرج من تلك المنافذ في وسط الجبال فيظهر
 حيث العيران كل نهر منها يخرج ناحيه تصعد عيون من الأرض
 وتجتمع تلك العيون الى مجمع واحد تنصب نهر وكل نهر هذا النهر
 تنصب الى البحار المالحة وتختلط بها ومن نحو الشجر تصعد
 بخار من البحار المالحة وتصير سحاب وتصير بامر الله تمطر
 على الأرض لكي تشرب منها وينزع عليها كل اقطار الأرض
 لانها في جربانها ليس يشرب منها اشوا المبلاد التي تعبر بها
 ومن جعله نديا حتى صار الأرض ياشرب منها وترى
 عليها وذلك ان في جربانها ليس تنزع عليها اشوا ارض مصر
 فقط الكونها وضيها جدا يصعد عليها نهر حيوان عندما
 يتلى من المطر وينقيها وباقى الأرض كلها لا تصعد
 الانهار اليها تنقيها لترفعها جعل الرب السحاب ناتي
 عليها من فوق وتنقيها جميعها فارض مصر الوطيه تشبه
 بني اسرائيل الذي بدانهم بارض مصر كانوا يهلكوا وفيها
 اول اظهر ايانهم والمسيح اليها حمل وهو طفل دون جميع
 الأرض الكونها شيعه بني اسرائيل ونهرها الذي ينقي
 ارضها فقط يشبه ناموس اليهود وانبياءهم الذي لهم فقط
 شقوا دون جميع الأمم وورشل المسيح يشبهوا شجب السماء

الذي

الذي بالقوة تدعوهم من العلاء فوبوا وقدروا واشتطاعوا
 ان يشقوا جميع الأرض من ناموس الحياة الاغالي في الاطيه
 وناموس المسيح ليس هو غير ناموس موسى كما ان الماء الذي
 مطره المطر ليس هو غير الانهار الخارجه من الفردوس
 من هوما الانهار لطفه حرارة الشمس وروسته حينئذ
 بحالي وصار غام وما يطر على الأرض ولذلك ناموس موسى
 لطفه نعمة روح القدس وروسته واعطته للناس
 لطيف روحاني لطيف نافع بحق وذلك ان ختان الغلظه
 الحذرانيه وروسته نعمة روح القدس وقالت اختنوا
 علفه القلب وهي الخطيه الداخلة على النفس وغلظه نفا
 عن نظر الله والخير الذي امر الناموس بتنقيته من البيوت
 ورحمتها نعمة روح القدس وقالت الخير شي غريب يدخل على
 نجين وهو الذي الخطيه التي هي غارض وصداء يدخل
 على النفس اجلوها وتقوها من كل الايام التي هي طرا شعبة
 لا يوجد لها ناس لكي ينقيها الخطيه والصداء بالتوبه
 دايما يشقوا لهم الخروف الالهى ناموس التوراه قال خروف
 بلاغيث ادبحوه وطوا الحده مشوي بالناس تنقوا من عبويه
 المصربين وروسته نعمة روح القدس وقالت الخروف
 هو المسيح خروف الله ابن الله الذي هو وحده دون كل البشر

انسان بالخطية : دفع نفسه للموت : الذي لم يكن يجب
عليه من اجل انه لم يخطئ : فقد اجمع الخطاة المشتكين
الموت : واعطاهم حياة لياطوه خبر شوكي بالنار : فاموش
التوريه قال الارض نجس : ومن له لوتين في جسد نجس : يجب
ان يوركي برضه للكهنة : ويقبل منه حلاوة حتى يظهر
ناموش التوراه : وروحتته نعمة روح القدس : وقالت الارض
الذي له لوتين : هو الانسان الذي له قلبين : يجب ان
يطلع الكاهن على قسمة قلبه : ويقبل منه حلاوة قوانين
حتى يظهر ناموش التوراه : قال الرجل الذي يهرق زرعاه في
المنام والاي يهرقه مع زوجه فينجس : يتظلموا بالماء
ولا يخالطوا الجماعة حتى يغيب الشمس : والذي يقطر منه
زرعاه داء نقطة بعد نقطة : من مرض هو نجس : يغزل
من الجماعة حتى يزول مرضه : هذا هو ينظم ويظهر : وروحتته
السعة وقالت المعني عن زرع النفس : وليس زرع الجنين
لان زرع الجنين لا ينجس : الا لمن اهرقه : لذلك الخطية بالتقدم
وذلك لو اشتهم بكما في البخور والانهار لا يظلم : فاما الجنابة
والزوجه الحلال : والقطر في مرض فليس ينجس بل المعني
عن زرع النفس العاقلة الذي هو كلامها : قال من غفل
عن نفسه حتى يخرج من فيه كلمة بطلاة : او هروا : او مزاج :

او شتمه : او كذب يكون ذلك ليس بالعصاة بل بفعله كالناني
العقل فهو نجس : لانه لا يدان يعطى جواب يوم الدين
عن كل ذلك الكلام : قال الرب فيجب ان يغسل من تلك
الخطية بالتوبة : لانه اذا اخذ عن ذلك قانون بالتوبة
غسله روح القدس من الذنب كما يقول المعمدان انا اغتلكم
بالماء : والمسيح يغسلكم بروح القدس : والذي يشكك زرعاه
مع زوجه هو الذي يتكلم بالكلام الصالح الشرعي اما موربنة
ورما اختلط معه باطل فينجس ايضا : ان يغسل منه بالتوبة
ومن دام يغسل هكذا من كل زلة : فاذا لم ينقطع منه الزلات
الحكمة وتبطل قبل الموت : فليس يخاف الجماعة الخلاصية بومة
وهو غيب الثمن : فانه في ذلك الوقت ينجس مع القديسين
الكل : للونه كان يبقى نفسه من كل زلة تحل له اوله
فاول : والذي يقطر زرعاه داء من مرض : هو الذي لسانه
دائم لا يحتفظ به : ومع الرمان يتكلم بما لا يجب : وهو ابد
يجس حتى يلغ عن هذا الحال ويحفظ لسانه : وياخذ توبه
عن ما تقدم من تعريضة لتغسله روح القدس : فاموش التوراه
قال امره يشيل ومها في الصلوات والميلاد او النقط : او الزرع
فهي نجسة : ومن يخالطها يتنجس : وروحتته النجوة : وقالت
ليس ينجس الامراه دمها : لان الله خلقه وطما خلقه الله حيا

كما قد قال في التوراه. ولأن نجا الطهايتنجش بنوا ارجاها فقط
الذي يضاجعها. فانه يخطي خطيه عظيمه. ككونه مخالفا
لكل الدم المنشود لادان. وتجدر ان يتبرص لما هو اول ولد
الذي تعلق به في ذلك الوقت. واما عن هذا الفن لا يكون
الامراه نجسه. ولو كانت نجسه لكان الرب غضب على نجاه
الدم الذي لمسته ككونه نجسه. بل كونه لا ينجس نالت الثنا
لوقتها من مرضها. علامشته. بل شلان هذا الدم يعني عن
النفس التي لا تحصى داتها في الافكار النجسه. بل قلبها مع
الزمان ينبع حقد وبغض وحسد وغيره. ودينونه وعجبه
فضه. وتربا وغضب. وما اشبهه هو لا من سناب الاوجاع
وليس هذا وقت نصوص فيه كل ناموس التوراه التي روضه ناموس
الباب السادس عشر **اول السبع** **الاصح**
شما. ادم اشما. لجميع البريام. وجميع طابير السماء. وكل وحوش
الارض. ولم يجل ادم معينا له. فالتقا الله على ادم شابا فنام
وخد احد اضلاعه وجعل بدله لحم. فانشا الرب الاله الصلح
الذي اخذ من ادم امراه. وقر بها الي ادم. فقال ادم الان هذا
عظم من عظمي ولحم من لحمي. هذا تدعى امراه. لانها من امرئ
اخذه. من اجل ذلك يترك الرجل ابوه وامه ويلصق بامراته

ويكونا

ويكونا كلاهما جسدا واحدا. وكانا طاهيا غير باين ادم وامراته
ولا شجيان. وكانت الحيه احكم من جميع وحوش الارض
الذي خلق الرب الاله. وقالت الحيه للامراه. لا شيء قال لك
الله. لاننا كلا من كل شجر الفردوس. قالت الامراه ناكل من كل
شجر الفردوس. واما ثمرة الشجر التي في وسط الفردوس. قال
الله. لاننا كلاهما ولا تقربا اليها. لكي ماتونا. قالت الحيه للامراه
ليس موثان موثان لكن الله يعلم انكما يوم تاكلان منها تنموت
اعينكما وتكونان كالالهة تعملان الخير والشر. ومرت الامراه
الى الشجر طيبه المائل. وانها شهده للعين. وحشنة النظر
واخذت المراء من ثمرتها فاكلت. واعطت ليعليا فاكل. **٢**
وبعثت اعينهما الانسان وعلما. بايضا غرا. فاوصلوا
من ورق التين وصنعا لثقتهم ميازر. ونفعا صوت الرب
الاله ماشيا في الفردوس عند المشاء. فاخفا ادم وامراته
من وجه الرب الاله في وسط الفردوس. ودعا الرب
الاله لادم وقال له ادم اين انت فقال سمعت صوتك ماشيا
في الفردوس فخفت. لاني عريان فاخفيت فقال له الرب
من عرفك اكل عريان. لولا انك اكلت من الشجر التي نعتك
عريا. لاننا كل منها وحدها فاكلت. فقال ادم ان الامراه التي جعلت
معي اعطتني من الشجر فاكلت. قال الله للامراه لمر فعلت هذا

قالت الامراه ان الحبيه طفتني فاكلت فقال الرب الاله
الحبيه ففعلت هذا انك تلوث طعونه انت من كل الثيابه ومن
كل وحوش وعلي صدرك وبطنك تشين والتراب تاكل كل
ايام حياتك واضع عداوه بينك وبين الامراه وبين نمرعك
ونمرعها هو برصد راسك وانت ترصد بن عقبه وقال
للامراه اني كلن التراب اكلت وتسمعك وبالاخران تلدين
الاولاد والي بعلك ترجعين وهو يسلط عليك وقال ادم
لاكن شجعت من امرتك واكلت من الشجر التي اوصيتك ان
لا تاكل منها وحدها ملعونه الارض من افعالك وبالمشقه
تاكل منها جميع ايام حياتك الحنك والشوك يبت للونك
عشب الحقل وبرق وحرك تاكل خبزك حتي تعود الى الارض
الى منها اخذت من اجل انك تراب والي التراب تعود فريعا
ادم اسم امراته حوي لانها ام كل حي الانثى اوضح الله
لنا في كتابه عظم الخلق الذي خلق في ادم بقوله انه وضع
اسم لكل الثيابه والوحوش والطيور لكي يعلم الشيب الذي
به عظمت معصيته وصعبت على الله جدا ووجب
الموت والحيم عليه وعلى اولاده لان المرء كما عظمت
معرفته عظمت خطيئه في معصيته قال وان ادم لم
يجد في الحيوان معينا مثله فاترك الله عليه شبات من ثور

واخذ

واخذ صلح من ظلاله وملا موضع له وبنى الضلع وانشأ
امراه اوضح لنا كتاب الله ان ادم لو ثبت في الفردوس في الظل
لم يحتاج الى التماس البهيمة بل كما قد خلق الله منه بشري
مثله كان يستطيع ان يخلق منه كذلك مالا يحصى وقال
وملا موضع الضلع لحم حتي لا يعوض عوض ثمنه بل
ليكون يذكر ابدنا ونحبت الماخود منه للونه لم يشدك
بصلع غمره قال وادناه من ادم فقال الان هذا عظم من
عظمي ولحم من لحمي ومن اجل هذا يترك الرجل ابوه وامه
ويصق بامرته ويكونوا كليهما جسدا واحدا عظيم
هكذا كان ادم في المعرفة والغم الرمحي اوضح الله كتابه
ادم نظر حوي فعلم انها من لحمه وعظمه من عظمه ان يعلم
بالطلع الماخود منه لانه اخذ منه وهو نام ثم اسماها امراه
وقال تشبه هكذا لانها من الرجل اخذت تشبها وعلم انما منه
احدنا ثم تشبها عن الاب والام الذي سيكونوا وعلى ترك
الرجل لها والتصاقه بامرته الامر الذي لم يكن بعد ولم
علمه وضع ناموس المنهج قايلا انما يكونا كلاهما جسدا
واحدا هذا غير ناموس مؤمني الذي امر بالطلاق لان
مؤمني لقنوا قلب قومهم وتعلب الشيطان عليهم وعلى
جنس ادم خاف ان تنزعهم من الطلاق ويكره ادم امراته

فيقتله الكون الشريعه لم تفتح لهم في طلاقها فلذلك
فتح لهم في الطلاق لان طلاقها اخير من قتلها والمسيح
ربنا لما اكره قوة الشيطان بصليبه رفع تخلفه عن كل
من لا يريد ان يطيعه اعطانا الناموس الذي رسم
في الفردوس وهو ان يكون الرجل وامراه جندا واحدا
وكان هذا الشر كما قال بولس عظيم هو هذا الشر لكونه
مشارك المسيح بجاعته الذي هو عروشه التي اهرق
دمه عرا حتى وهب لها عوض هرق دمه معجوبة الماء
ينقش به لكي تكون طاهر مقدسه مثله بلا عيب فتكون
معه روحا واحدا كما يكون الرجل وامراه جندا واحدا
شر عظيم في هذا الحكم ان الرجل ياخذ امراه لا تقرب له
في الجسد البتة يلصق بها فتكون حبه عند مثل والديه
الذي منهم خرج بل وعلى قول الكلام يترك والديه ويلصق بها
وكان هذا اشار على الولد من الثالوث المقدس الابن الحبيب
الذي لم يلصق بطبيعتنا ولعل بها جعلها معه روح واحد
بل وصلها به ولازمها على الارض اربعة في البطن
ثمة في البطن وبعد الميلاد وتحد بالاب والروح القدس وفتح
اليها وبها صعد وجلس عن يمين الاب اذ صار هو اقنوم
واحد كما يصير الرجل وامراه اثنين جندا واحدا ولم يوصل

هذه النعمة الي ناسوته فقط بل كل الجسد الاذي الذي
يسمى نفعه من عيوب الخطية بالتوبة الدائمة يكونوا عرايش
لذلك المربعين ويكونوا معه روح واحد وقال وكان دم مع
امراه عرايشا ولا يشترط ذلك لكون عقولهم لم تكن
السنن ولا عند اجسادهم بل تكون كانت متعلقة مشغولة
بالروحانيات التي بها استنعموا وتولدوا ولا يدركوا الجسد
عرايش هو ام لا يشترط ذلك انه كانت دم العقول في كتاب الله
انبت الله من ارض الفردوس كل شجرة حسنة المنظر وطيبة
الفاكهة جسدانية وشجرة الحياة التي هي لانها نعمة ونعيم روح
وربته مغدا للملايكه في وسط الفردوس مع تلك الشجر
لجسدانية التي اسمها شجرة معرفة الخير والشر ونها ادم عن
اكلها والارواح اسمها لكي لا ينحط عقله من اراتها الروحانية
اللاهوتية الي الامور الجسدانية فيستوجب الموت فيعلق
عقله وعقل امراه واشتغالهم باللدات الروحانية لم يدركوا
عرايش وقال الحكام الحكم من جميع الوحوش الذي خلقهم
الله لكي يكون حية الغير ناطقة تسمى في كتاب الله بحقة
وليس لها نفس مما قلناه بل هذا القول عن الشيطان خاصة
الذي اخفا نفسه في الحية لكي اذا سمعوا تكلم يتعجبوا
ويخجلوا ويحيوا الي كلامها ولذلك نهي حكيم في الشر

قال فان الحيه قالت للملأ لا ي شي منعكم الله من كل شجر
في الفردوس هذا قاله لأنه فكر في نفسه ان الله قد منعهم
من اكل الشجر الاضيه لكونها ديه جدا وخاف ان يبالغ
ان كان الله يمنعها فيفطنوا بخداعة وتعدوه ولا يحسرو
الحق فنب عليهم وقال ما دام منعكم الله من اكل كل شجر
في الفردوس ولم يفصل بهذا القول ادم فلعله انه افهم
من حوكي وبها فطن به بل قصد من ياتل اليه ادم ويرجع
الي قولها ووضع له الصفيان بها وهذا فعله مع كل
يخبر ويعرف بشر يحرس ان بطيعه وبه الله ما ياتل
اليه اما بامر الله او بولاه او بخوفه او بصديقوه او بتهليل
فصب على كل يحول رفاه العدا ان يحل من يعرب منه
هذا كل حل من ليل لا يخبره الشيطان به لأنه ليس افضل
من ادم ولا الذي يتبعه ويعرب منه افضل من حوكي
وقد املن الشيطان ان يتكلم فيها ويخرج ادم بها كان
شيطان حكيم في الشر وحكي ناصحه من شاعيتها
كشفت له باطن الوصيه وبلغته غرضه وقالت له كل
ثمر الشجر اكل الا من ثمره النجم اليه في وسط الفردوس قال
لنا لاننا كلوا منها موتوا ولا تدنوا منها فالويل تم الويل لمن
يلتق الشيطان باطنه ويثبت له ان يعلم هواه خير كان

ام

امر شر فانه بما يعلمه من هواه يهلكه ولذلك انه ان كان
هواه ردي فهو يلد ويناعد على تمامه وان كان هواه
صالح فهو اما يعاقله بلده او يشهو به او يامر دنيا فيضاد
ذلك الصلاح او يقاتله من يضا ضد لك الصلاح ويعنه منه
وادم لم يملكه ذلك وعلم انه لم يقدر يسطر من ذلك الصلاح يحمله
يتعظم به او يلبس المجال الباطل من اجله ويدن من ليل يحقر
ويعتبر على من لا يعمل بعمله مثله او يزد فيه فوق القدر
زيادة شها ذم وزاد على الحد وكلما زاد عن الحد فهو
ناقص من الحد وروى قال الكتاب ان حوكي لما قالت له ان
الله منعنا من الشجر لكيلا نموت قال لها ليس تموتوا ادا
اكلوا منها بل الله علم انكم ادا اكلوا منها تنفتح اعينكم
وتصيروا مثل الهة كذب العدو الشرير كلمة الله ونشبه
الي اللذ والبخل وامر غيهم بالشرف والعظمة ليشعظ
به كما شق هوايه وهو عتل هذا شق طحل شق طحل يجعلهم
يلدوا كلام الله ويتوانوا عن العمل الذي يخلصهم من مواعيل
عقابه ويتعظوا فان الكتاب ان حوكي نظر الي الشجر
واذ اهي حنة المنظر طيبه الما كل فاعده منها اكلت اعطه
نوحه اكل سقند ما يحسن العدو الانسان امرها كان
حتى يقبل منه ذلك وينظر الي الامر يتفرشه ان كان هو
جن

كما قال الله فالعدوا للوقت يجعل عندك حسن حسنا لا يكون
احسن منه: لو كان الخفي به وحش قبيح، ولد لك اذا كان
الشيء جيد واوراك الشيطان انه رديك وتقبل منه وتنظر
اليه وتغترشه فهو للوقت يورك انه اركي من كل رديك
فطوبى لمن لا يقبل من العدو: لا فيما يقوله انه جيد ولا
فيما يقول انه رديك هذا العدو والشرير ادبكم من فكر
انك فرحان بوصايا الرب ولكن الرجاء للوقت يرفع الي العظمة
وادبكم انكم تحزين من اجل دنوبكم ومنطق القلب للوقت
يحطك الي الياش وقطع الرجاء فطوبى لمن يفرح الرجاء
لا يقبل منه فيتعظم بل يتضع التواضع يقول لولا نعمة المسيح
وقوته لم انفض بجل وصيه واحده وطوبى لمن دام في
الحزن وانحناق القلب ولا يقبل منه وياش بل يقول
انا اعلم واؤمن ان رحمة المسيح تعيدني على الوصول الي
الصغار والتواضع من كل خطيه: اكلت حوكي واعطت
رجلها فاكل قال فلوقتهم علموا انها عرايا: اكلوا من
التمر للجدب وتزلزل عقلهم الي الجنون ونزل من الله
العالية: فنظر واعرية الجنون وللوقت حملوا حدهم وشتر
عورتهم وصلوا له من ورق التين عيار من صبح بهذا ان
الخطيه تعي القلب وتلقوا الامران: ادم الحكيم الذي

ادع

ادع اسم لكل حيوان: لما اخطا تلافوا من: حتى لم يعلم
ان ورق التين لا يثبت شترته بل يحترق وتلقوا ولعمري
الذرات العالمية كلها يحصل منها من الله ما يحصل من شتر
ورق التين حين يشتر تم يصح: لما اخطا ادم وحوي
جعلهم الرب نظر واعربهم الي شتره او يتضعوا فقام
رحمة الرب: فلم يحملوا النقصه للتم غطيتهم بل بورق
التين شتر واعربهم ولذلك لما كانت شجرة التين لثمره فيها
من الورق فقط الذي بشر النقصه النافعه: لغناها
اربع المسيح وقال لا يخرج منك ثمر الي الابن يعني ان
الذي يشتر خطايه ويحتشم ان يعترف بها لا يخرج ثمر
المويه الي الابن لان عظمتها هي التي تنفعه من الاعتراف
يحشي من النقصه الزايله ويدفع نفسه للنقصه الزايله
قال وانهم تمحوا صوت الرب الاله ما شئ في الفردوس
وقت المساء فاختبوا من وجه الرب في شجرة الفردوس
فدعا الرب ادم قائلا ادم اين انت: قوله اين انت يعني
انت الحكيم الذي خلقتك ملان حكمتي واهنت اسم
لكل الحيوان: وتنبئت وعلمت الغيب وتحدثت بما
فيلكون قبل كونه: افشيت الخطيه عقلك وفهمك
الحسن حتى تظن انه يمل مخلوق ان يحتفي عني انا

الذي لا يخلاني كان. ابن انت من ذلك النعم للحن قان
انهم سمعوا صوت الرب الاله يمشي يعني صوت قدميه
والرب الاله ذلك الوقت لا جندله فليكن ان يسمع
له صوت مشي ولكن السمع الصوت نبوه ان سمعتك
هذا لا يكون لك منها خلاص حتى اتخذ من دريتك واشي على
الارض بقرمين يسمع صوتها. ولذلك مثاله ابن انت
كاتب الله البشر الذي لا يدروا. ليوجد اني لا بد صير
انسان من اجلك وانتبه بالناشر كل شي غير الخطيه
فقط. قال. وكان سمعهم صوت مشيه وقت المشاء
ليعلمه ان في اخر الزمان يكون هذا التجسد اختصوا من
وجه الرب لان الخطيه تحشم وتقطع الداله. ومجمل
ذلك امر اهل الكنيسه ان المستمع من القربان من اجل خطيه
وهو تحت قانون توبته لا يظهر بين يدي الرب وهو يتخذ
على المذبح. بل عند قروح الانجيل عند ما يامر الشمامس بخروج
التائبين بخشمه ونلامه وملامه لنفسه لما اخطا
واحر من نفسه شجرة الحياه جسد ودم الرب. قال الرب
لا دم اين انت. توضح له. اعنت الخطيه عقله فظن انه
لا يعرف له موضع. فقال سمعت صوتك ماشي في الفردوس
فحت. واعتفيت لاني غريبان قال له من اعلمك المنع ان

لا

الا انك اكلت من الشجره التي اوصتك ان لا تأكل منها وحدها.
قال الرب له هذا القول برفق ولطف لعله يتضع ويقول
احضيت. وذلك انه لو فعل هذا لغرق له الزمان اجاب بالفد
قايلا ان المراه التي جعلت مني هي التي اعطتني لكت. رد
اللاه على ربه من غبطته ولم يلوم نفسه. لان المنعظم
فلا يلوم نفسه في زناه بل لها. بل اما ان يلوم ربه او الشيطان
او واحد من الاثنين او معي من المعاني يوجب الملامه
عليه دون نفسه. وهذا علامه المنعظم اعني من لا يلوم
نفسه في الزلات. التفت الرب الى خويك واختصها قايلا
لم فعلتي بهذا العشاء تتضع وتقول اخطيت فترم. فلم
يركها العظمه تتضع وتلوم نفسها. بل اوجبت الملامه على
غيرها. قايلا له الحياه الذي اطعته. ومن اجل هذا قلنا
ان الذي يخطي لا يجب ان يلوم ولا الشيطان نفسه فقط
يلوم. قال الرب للحياه اذ فعلت هذا ملعونه تكوني من دون
الارض شي على بطنك وصدرك. وتأكل من التراب ايام
حياتك واترك الهداؤه بينك وبين الامراه. وبين غمرتك
وبين غمر عينا. هو يرصد منك الراس. وانت ترصد من عتبه
كان هذا القول كانه للحياه. وهو خاص للشيطان. والمسا
الكتاب لما امر الشيطان باسم الحياه اراد الرب ان يحفل
الحياه

مثال له: لكي يعرف مني باسم ومضرتي. وذلك انه خلق الخبيثه
مشمومه قتاله يعرب مني ويجعلها كل انسان وطعن قدر
على قتلها. اشرع بذلك لكي يكون مني اخوفنا مني ونحذرنا
وتحذرنا من اجل ما ياتينا من الموت تعلم لنا ان نتحذر
ونخاف ونحذر من الذي يملكه ان يمينا بشمه خلاف
الحياه لان في الحياه يمينا الجسد الذي لا يله ان يموت.
وشم الشيطان ياتي النفس الخبيثه في جسم موافق. وكما
ان الحياه ادا النعمت ووصلت لشخصها الي الجحيم ادا الم
يشرع الانسان يقطع موضع الشم ويحققه شريع
قبل علمه منه. ولا هو للوقت يشرك فيه ويمينه فذلك
اذا ما الخبيث العقلي لشع النفس بفكر من افكاره ادا يشرع
يقطع موضع الشم بصله وتضرع وطلبه من روح المسيح
واعتراف وتذكر كلام الله حتى ينظر الفكر مني الذي هو
شم بقوت روح المسيح الذي بشيفه الروحاني يقطع موضع
الشر من كل من لا يشرع ويتضرع اليه في ذلك. والا
فهو يحطل ويموت. والذي لا يملكه يقطع شم الحياه ويؤنا
حتى يشرك فيه. فهو يشرع يشرب ادويه تحطه منه
ولذلك يجب ان علي كل من يملك منه شم الشيطان ان
يكتر من الكتب الالهيه ويلتزم الصلوات حتي يزول منه

ذلك

دلت الفكره وان كان الفكره وتكن وصار فعل قديما ذلك
الاشان من الله. والذي يلقه حش حشني اومات لاه
فيش واما الخبيث العقلي فان المسيح اومات عنا واجب
حلم عليه. واعطانا جسده ودمه المحييت به من لفته بعد
يموت. وذلك انه امرنا ان نعرف ونأخذ قانون توبه عن
ذلك الخطيه التي قد متعتنا من الجسد والدم المحييت وانا
اذا فعلنا ذلك وتمناه قانون التوبه اقامنا الجسد والدم
الحوي من الاموات قيامه من موت النفس افضل جدا
من قيامه من الجسد هذا هو القول الذي قاله الرب ان
من امن بي وان مات فهو يحيا بالتوبه كما قد علمنا. وحري
من في الاموات الي الابد يعني في الملازم تناول الشراب المقدس
الذي من امانته بها. ونحبتة في تناولها تمتنع من قبول كل فكر
لجسد يوجب له الخطيه التي تمنعه منها. وكل حي يامن
هذا ويستمر على هذا الفعل لا يموت الي الابد يعني لا يموت
بالخطيه. موت يمنعه من تناول الشراب المحييه. قال
الله للحياه الذي هو الشيطان ملعون يعني من اجل الشر الذي
تفعله. لان فاعل الشر ملعون يمشي علي بطنك وصدرك.
يعني ان التابع للشيطان ليس له ابد شعبي الا على شهوت
بصده وشهوة قلبه. وتاكل الزباب جميع ايام حياتك يعني التابع

فكر ابد في الارضيات. ولا همه له بالسميات. قال واجعل المقدس
بينك وبين الامراء. وبين زرعك وزرعهم. بحق ان ليس للجنس
ادم عداوه شواه. هو وجنك. وطن عبادي اومي كافر كان او
مومن. فهو من زرع الشيطان. لان الله قال ان روح الشيطان
يعادي بني ادم وخوي. قال هو يرصد منك المرائين. وانت ترصد
منه العقبة. يعني ان يكون الانسان ابد يرصد ويحرس قلبه
من قرا الشيطان. ولا يغلي بدوه الذي هو راسه يصل الي قلبه
كما يحرس نفسه من شتم التعبان. لا يغلي رايخته نضل الي
جسمه. هذا هو ترصد بالجنس الذي من يرصد هكذا لم
من شتم كل ايام حياته. كما ان الذي يرصد راس الجنه لا يلاحظ
يشلم من الموت. واما يرصد هو لعقبا يقتل التعبان الذي
لكونه علي الارض. وعقبا علي الارض فهو ابد امسه. ان
يلتصنا فيه. ومن اجل هذا امرنا من الجدد الصبيعية
ان نكون نشتر ارجلنا بالاحديه. كذلك للجنس العقبي لكونه
روح. ويندش في القلوب. يمكنه ان يلتصنا في قلوبنا بفكر
يدبر في قلوبنا. فيصبت علينا حين لن نشتر قلوبنا منه
بالقراء المضمرة. بالصلاه الدايمة. وذلك اوده بلا نور يكون هذا
النحل لقلبنا حذر. يشتر من لشتمه. وادامنا نطق اعيننا
او نعت اداننا. او شتم انقنا. او داق لساننا. او نمت ايدينا.

مانعه انه ينجس قلوبنا. نتمتع عن ذلك ونحرك قلوبنا.
بالصلاه الدايمة. لكي لا يوصل الشيطان اليه. ولما قد شاهد
او النفلر فيه. ومع هذا نعلم ان ادم لما خلق لم يكن للطفه
في جسمه حمله. ولا فعل بل كان جسم كجسم المولودين. لا فعل
للطفه فيه. فلما عصا ربه واشتحو الموت. ادخلت فيه
للطفه وقصاره فاعلمه. ولذلك التعبان ولحيات والعقار
ما خلقوا لم يكن فيهم شتم. بل لما اخفا الشيطان نفسه في الحكمة
وراد الرب ان يكون هذا الجنس عندنا قباش للشيطان نعلم
سده شره وتجاربته. جعل هذا الجنس دوشم من الوقت الذي
اخر الحية. ولما اعاقب اوده الحية. اعاد عاقب حوي. وقال
سكروا ارجلكم. وتهدك بالخرن. تلدين البنين. وتكوني
مدلوله لرجلك. حوي وادم كانوا قباش للجنس وللجنس.
وذلك ان الشيطان. كما لم يحتر علي ادم فقطعا حوي وجعلها
خدعة ادم. يفعل الشيطان بالجنس. يخيل شهواته ولذاته
ويغشها قدامه. ويجعلها فيه ممتي. ادبرت له ودافها او طها
الي العقل. فادافها العقل معه ما تواطوا عليه. وهذا العقوب
التي عقوبته بها حوي من الله بها. يعاقب الجسد لانه ليس
للجنس. بالتعب والتقار. والعبودية. والامراء هي ايضا.
ولم تعاقب بشدة الطلق الامن اجل الله الذي دامت

طبيها عند الحبل جعل الله الألام عوض للذة وذلك ان
شيدنا وأبدت الألهما لما كان جليها بغير لذة رجلا لم يكن
طاعها بالألم فكان بها الخلال الغفوية المخالوم بها غي
الجنت ثم قال لادم سمعت صوت امرأتك وأطعت من الشجرة
التي أوصيتك ان لا تأكل منها: الأرض ملعونة من اعمالك
وبالمثقة تأكل منها جميع أيام حياتك وتنبت لك الشوك
والخنك وتأكل العشب. وبقرق وجهك تأكل خبزك حتي
تعود إلى الأرض التي منها اخذت لأنك تراب وإلى التراب
تعود: قال له خيرة امرأتك علي وأطعته دوت الأرض
ملعونة من اعمالك يعني لعنة الأرض تبت الشوك
والخنك فيها الذي يشبه يكون وجود الخبز منها مشقة
ولذلك قال عند كرمه الأرض ان بالمشقة تأخر شهادته
وتنبت لك شوك وخنك كما تجد في النطفه في الأثنان
عند المعصية والشم في جنس الحيات عند لعنتها لذلك
نبت الثول عند في الأرض عند لعنتها: فنبش فعل ادم
انبت له الشول ليتعبه في تغليخ الأرض ثم قال له يعرف
وجهك تأكل خبزك: وذلك انه من اجل المعصية قضى بالتعب
على جنس الرجال والنساء النساء تعبه بكثرة الحزن والغم
والمر الطلق وخضوعهم تحت رأي رجالهم وتسلطهم عليهم
والرجال

وارجالا لتعبهم بالعمل والكدر والشفاء قال وتأكل العشب
بغني نبات الأرض عاقبه بهذا القول: كان في الفردوس
ليس هكذا بل غدا وحاني مثل الملايلة يغتدك به فلما لم
يعرف المرامه الذي كان فيها جعله يغتدك بالنبات مثل
الحيات تضا عليه بالتعب وإلى يوم موته لأنه قال حتي تعود
إلى الأرض التي اخذت منها: لأنك تراب وإلى التراب تعود
والتقول الذي قضاه للجنس صاب النفس مثل له شول: وذلك
ان الشيطان غلب في النفس وجعلها تبت افكار وشغلة
وهي رنجته تضرب وتؤدي خلاف الشول والخنك الذي ابتته
الأرض للجنس لكي بالمشقة وعرق جبينه يأكل خبز: لذلك بالمشقة
تعب لمن تأكل النفس خبزها السمايت الذي اعطاه لها
من السماء لتجابه ولم يجعل لها اليد وضوء ولا شيل إلا
بنتية ارض قبيحها بالتغليخ الدائم من كل دكر الخطية
كما فلتت وتنبقت بنعت والنعادات الافكار النجسة
سبت فتعود تغليخ وتبقى من جنس وهي كذلك ادم تعمل لكي
تستحق خبزها تأكله: فبقرق وجهها بالحقيقة وبالمشقة تأكله
كل أيام حياتها والمقصود بهذا التعب الذي قدر عليها تنفع
وتستحق وتعرف صغفها معرفه حقيقيتها بالمشقة تأكله حتي
تلون عند انها كالتراب الذي يصير اليه جنسها عند الموت

فادا انتخبة وصارت ترابا، فكلدافمة روح القدس تعذب
لها عدم الاوجاع، وتتعبها بالكمال من كل نبات شوك الارواء
الجنسية لان الله لا يمتنع ان يجعل لها من البداية، لا
لكونه يعلم انها لم تعرف ضعفها معرفة حقيقة، فلو عمل لها
ذلك صابها من التعظم ما صاب ادم في الفردوس وهلكته هلكة
لان كمال ادا الخطاة والعادم الوجع، ليس يمكن له غفران
كالرغم لادم غفران حتى مات الاله عنه بالجنون وليس
الاله دفعة اخرى لغفرانكم يخطي بعد ذلك من اجل هذا
لشفقة الرب على انسان من خطية العظماء ليس يعطيه
الكمال وعدم الاوجاع، وذلك به يجرب الانسان ويعطيه
موهبة صغيرة اما جند ابنة اورشليم فتدبره يتعظم فينبغ
بها فيشفق عليه ويمتنع ان يعطيه شيئا واداهو لم يعظم
نراده موهبة اخرى واداهو لم يعظم نراده ايضا فادانتبت
هللادام لا يتعظم وعلم منه هذا النبات للوقت يوهب له
الكمال وعلا لير الاوجاع لانه قال ان الجنة القمح لا تنمر يعني
تعفن حينئذ تنمر قال وان ادم دعا اسم امراته حوى الذي
مغشيه واحياه اي انها ام كل الاحياء هو عجب عجيب
ان في الوقت الذي قضاه الله عليه بالموت الذي حوى كانت
تسبه ثملها حياه وام كل الاحياء في الوقت الذي كان ينبغي

ان تسبها موت وعلة كل الاموات ولكن هذا قال الكتاب
بنوه في هذه الموضع ان هذا الموت الذي كان بدوه من الامم
من الامم آه يكون زواله والظفر بالقيامة منه، فمتر
الندري والدة الاله التي بالحقيقة حياه وام كل
الاحياء، وذلك ان الشيطان كما اخفا نفسه غدا
وحوى في الحية حتى خدعه، لذلك اخفا ابن الله لاهوته
عن الشيطان في جسد ادمي اخذه من روح القدس
ومن منظر العذري، واوجده في كل شي انه انسان حقيقي
واخفا لاهوته عنه في اوجاع الانسان الطبيعية
مدة مقامه على الارض مدة ثلثه وثلاثين سنة وكثر
لكي يخرجه بالظرفية الذي بها اخلا دم وحوى، وافتر
انه حليم كمن الرب فخر بحكمة الحق واخفا لاهوته
في طعمه الذي هو معناه ان ياكله فلما اكله ارتشقت
فيه الشارة، وذلك ان اجتداد الادميه كانت له
ظفر وتحت خلطانه، كل انسان يموت يحضر اليه
عند موته يتحد رنقه الى الجحيم لكونه لا يقدم
تخبر مقصده الله قد باع نفسه له مثل ادم الاول
فلما ظهر له المنج في شبه الجنان الذي هو له ظن ان
مثل الرجل يحضر اليه عند موته على الصليب

يروم ان يجدر الى الجحيم فقبض عليه الا انها بقوة لاهوته
وظال له بموته الكونه وتنوش له رؤسا الكهنة وحسن
قنايهم وجسده عليه ولم يفتح حتى حاليه على الصليب
يروم انزل الى الجحيم فما خرجت نفسه من جسد وهو يروم
يظن به ياخذها انها تنقش انسان لاهوت متحد بها
فما افرقت غيبته والعبثه واعتده يدق لاهوتها
قبضت عليه وعلى كل من حضر من جند وتزلت الى الجحيم
اصعد النفوس المعتقله فيه ثم مضت بهم الى الفردوس
ورجعت الى جسدها وقامت في اليوم الثالث قيامه لا الم
فيها ولا موت الي تهب لنا طنا تلك القيامة لان المسيح
هو خروف الله بالغيث قرب نفسه لله ابوه عنا قربان يني
ادمات عنا وهو لا يستحق الموت فلانا منه نحن الذي نستحق
وخطايا باحلمها عنا لان بسبب الخطيه نبت الشوك
ولذلك على راسه اكمل من الشوك في يوم الجمعة الذي
فيه خلوا دم وحوي وفيه جد صلفه جنتهم بموته عنهم
وكما كان موته عنهم من مرة العود كذلك مات عنهم على
عود الصليب وكما بسطت حوي يديها الى العود واخذت
من تمرتها كذلك بسط المسيح يديه عنا وثمر واعلى العود
وكما مشيت حوي برجليها الى العود لتأخذ من تمرته كذلك ثمرت

رجلين

رجلين المسيح عنا عريان وكما ان ادم وحوي حين اطعوا
لذلك صلب المسيح عنا عريان وكما ان ادم وحوي عند المعصيه تياب
من جلود لباس الحيوان كذلك لبس المسيح ثياب حمر وهم يجرؤ
به في يوم صليبه وكما ان ادم وهو نائم لم يطلع من جنبه خلقه
منه الامراه التي سميت حياه لذلك المسيح فتح جنبه وهو
سب بالخبره فخرج منه دم وماء الذي جعله بالحقيقه لنا حياه
وكما بسط ادم وحوي والتماشهم الطبيعه الالهويه
التي ليست لهم جلبوا الموت على جثهم لذلك باقضاع ابدته
كلمه واتحاده بالحقيقه بطبيعته بشريه لم تكن له وتصور
بارادته في صور عبده انعم بالحياه الموده وملك السموات
على كل من يتلذذ من خبثنا ويصير والله بالحقيقه بنين ينجوا
معه بطلعت له الله ابوه كما ماتوا بني ادم الاول معه بمعصيته
العهود السبعه الاثني عشر من السبعه في الصوم
وصنع الرب لادم وامرته شراييل من الجلود والبنشما وقال
الله ان لم صار كواحد منا يعلم الخير الشر لعله الان من
فردوس النعيم يقدم بك فياخذ من شجرة الحياه فياكل منها
فنجيا الى الابن فاخرجه الرب الاله ليحمل في الارض الذي
منها اخذ واخرج ادم واسلته مقابل فردوس النعيم وامر الكاردين

ويبد حربة اليهب النار المتعلبة ليخفف طيق شجر الحيا
 نعرف ادم حوك امراته فجلت وولدت قايين وقالت استند
 بالله رجلا فعادت وولدت اخاه هابيل فكان هابيل راعي
 غنم وكان قاييم يحرق الارض فلما كان بعد ايام جاب قايين
 من ارضه قربان للرب وجاب هاسيل من ايكار غنمه وسماها
 فسر الله بهابيل وقربانه ولم يشر قايين بقربانه فغضب قايين جدا
 وعبس وجهه فقال الرب اله لقايين لماذا صرت حزينا ولم
 تعبس وجهك ان احسنت قبلك منك وان لم تحسن فاخطيت
 ارحم تحوكون يكون رجوعه وانت تقبل اليها المغفرة قال
 ان الله صنع لادم وامراته ثياب من جلود ولبسها اياها
 ذلك انه لما رام ان يخرجهم من الفردوس الى الارض الملائكة
 اخذوا حشمتهم كحشمت الحيوان يباشروا به شقا الارض وفي
 الفردوس لا تخدم الشقا ومباشرة النعم فقط والراحة الدائمة
 لم يكونوا يحتاجون الى ذلك قال فعندما التفتهم تلك الثياب
 قال الله قد صار ادم كواحد منا يعلم الخير والشر فلعلنا لان
 يسقط بده ياكل من شجرة الحياه ويحيى الى الابد ههنا انت
 تتليت اوانيم الله بقوله كواحد منا قال ادم قبل هذا الوقت
 يعرف طبيعته شجرة الحياه الالهية ولم يكن يعرف رد اوة
 وفنالة الشجر الارضية الذي نهاه عنها والان قد صار

يعرف

يعرف جودة ورد اوة هذا فان تركناه شاكل في الفردوس
 فهو لا يغتدي الاشجرة الحياه التي من اغتدا بها ادم
 حيا الى الابد لانه ما دام يغتدي بها لا يمان ان يموت
 فلا بد ان يموت كالكلبة التي تحل عليه بها عند ما نهيتها
 عن الشجر ان لا ياكل منها فيجب ان ياكل اخرجته من الفردوس
 الى الارض الذي يمكنه فيها انه يموت بهذا قاله الله الاب
 من المشورم الذي لهم قال عند خلقه ادم لخلق انسان على
 صورتنا وشبهنا وهم ابناة وروح قدسهم فان كان الله
 الاب الذي لا اب له ولا مراتن يكرر المتاب القول عنه
 هكذا انه فيما يعمل كان يعلم على شيل المشورم مع ابناة وروح
 قدسهم كما قد قال اشعيا النبي عن المسيح انه ملاك المشورم
 العظماء فالخلق الذي يربك انه لا يحتاج الى مشورة عظيمة
 بالحقبة اعظم من غضا البشر لانه لم يرض ايعاد نفسه بالله
 الاب بل يشرف نفسه عليه قال ان الله اخبر ادم من الفردوس
 يعمل في الارض التي فيها احد محين لسلطه في الفردوس وقال
 انه تركه فيه ليعمل ويحفظ وفي الارض قال ليعمل في الارض
 الذي منها اخذ يعني بهذا العمل تغلب البعداني وما في الارض
 الفردوس تغلب روحاني وهو ان يغلب قلبه من افعال العظماء
 عالم وعارف بضعفه وانه مخلوق ومحتاج بالحقبة الى

الاب

قوت خالق الله وتغير وتشتغل من حال الى حال لان كل مخلوق
متغير ^{بشيء} هذا هو العمل الذي امر ادم ان يجعله في الفردوس
تغلب قلبه من افكار العظمة بادكار نفسه بضغوط دابته
طحيه وتغييره وانقلابه وانه لا يمكنه ان يصبر غير متغير
وغير مستقل من حال الى حال لان مخلوق لا يمكنه ان يصبر
هكذا. ولكن هكذا انما الطبيعة الالهية والاب والابن
والروح القدس في وحدتها التي لا تتغير ولا تتقلب هذا
هو العمل والتغلب للقلب الذي الرز ادم بعمله والحفظ
الذي اوصيه ان يحفظ دابته من يحدده بافكار العظمة
ويحرس نفسه منه بكل حرص فلما لم يعمل هذا العمل ولم يحفظ
بل مكن الخرافة هدره وقال لك تصير الالهة صدق ما لا
ينبغي ان يصدق لان الاله لا يتغير والطبيعة المخلوقة
تتغير فليكن نصبر لا يتغير وليصدق من امس واليوم
كان كانه يصبر ان لم يترك ليفعل انه ان يتقدم الى خلق
قبل غير خلقه حتى يصير لا بد والافضل عظيم جهل
مغيبه في العظمة وان يصير راس الارض وكل من يرضا
لنفسه ان يكون لا مشورة ولا معلم فقد رضي عارضي به ادم
من العظمة عشر الشيطان انزل ادم من الفردوس وترك
في الارض يغلب فيها عوض تغلب قلبه في نعيم الفردوس وترك

والله

واحد من عظماء الملائكة يخرج منه طريق شجرة الحياة بخرنه
نار ملهبة وامكنه قبالة الفردوس لكي يراه ويحضر على ما
اعلمه بنفسه اياه من عظيم النعيم ويندم ويخزن فيحصل له ثواب
لكذلك امر الملائكة ان يكون الذي يخطي ويمنع من التراب
شجرة الحياة يعانون الاعتراف يخرج بعد الاجل عند باب
السموات يخرجهم المعترفون اذ اخرجهم لا يصح يروح بل يتوقف
عند الباب ليتحضر ويتندم على ما احرز دابته اياه من ذلك النعمة
فالذي يغير خطيئة يمتنع وحكم من الشرايين المقدسة ليؤيد
او يحصر اذ امتنع من خطيئة اولي ادم ان يخطي يمتنع
من الخطيئة خوفا من خروج من التراب المقدسة لانه قد يمنع
رعيته يغير خطيئة فليكون منفعة الاشياء عنده المنة
من الخطيئة اذ ارامها وحين لشعوا بني اسرائيل من الحيات
في البرية وماتت جموع لان الحيات نارت عليهم بكثر وزيادة
خطية من ابدية مثال موسى الله فيهم فامر بصلب حياي الخاض
في وسط الجماعة ومن الشيخ يشرع ينظر الى الحية الخاض
المصلوبة فلين موت ومن لا ينظر اليها لوقته يموت زالحنا
المسيح قال ان تلك الحية المصلوبة مثال لصلبوني الي من
يا من لا يهلك بل ينال حياة موابدة وذلك انه اعطانا اجنته
وصمه الذي اهرقه عنا على الصليب وامرنا بالمحبة في تناوله

والرغبة اليه والجهاد على الدوام منه والحرص بكل الحرص
 على حفظ انفسنا من كل ما تمنعنا منه بامانة وبقيم انه
 الحياه الموده وبغفر الخطايا من كل هذا وحسب ورت
 هكذا فانه عندما يلغى الثقبان العقلي ويلغى منه والعه
 الذي هو الفكر الجسد فانه من شاعته ينظر بعقله الجسد
 ودم الشخص ويعلم انه متى غلب من نفسه ذلك الفكر الجسد
 الذي هو الشتم وهو خطي ويتم الفكر للعقل ويموت ويجرم
 الجسد والدم الخبيث فان المؤمن المحب اذا فكر هكذا
 ونظر الى الجسد الذي صلب عنه هو لوقته بامانة وعفته
 فيه يظن بقوة ذلك الفكر الجسد لا يتم بالفضل
 ويحكي في قلوبنا ولا نقتله لمقت الحية التي تمنعه
 ومن كان لا يامرت حب هكذا فاد الشقة التين
 العقل والجسد الشيطان فكل من كان لا ينظر الى الجسد
 والدم الخبيث لانه ليس فيه امانه ولا محبة ولا حية ولا
 يبالي بما يمنعه منه لانه هو لقلته امانته وبالنعمه
 والفايده الكاينه منه والحياه الموده وغفران
 الخطايا وشماركه لا هو الموت المتبحر الذي تغلب كل خطيه
 لقلت معرفته واما انه يرد الفوائد الكاينه
 منه قد يمنع منه بغير خطيه فكيف يمنع من الخطيه

لا يمنع منه فهو قبل الفكر الجسد ومنه بالفضل
 اماننا واما بقره واما بلب واما بغيره وما اشبه
 هؤلاء واذا هو غير الخطيه بالنعمة فدمت لان الخطيه
 اذا كانت فكر فهي ثم فقط قد رماها الجسد العقلي
 داخل القلب فاذا تمت الخطيه بالفعل بالجسد فقد
 حاق الشتم وقتل والمؤمن بان جسد المتبحر ودمه
 هو الحياه الموده امانه صالحة صادقة وله فيه غنه
 ونعمه وثوق وان هو عقل عز نفسه عندما يلبس
 وعمل بالفكر ومات واخطا بالجسد فانه امانه
 بالجسد الجسد وروح الامانة والمحبة الذي داخله
 والشوق الذي له في تناوله توجهه ان يندفع بايد
 اوية لكي يحيا بها من موده وبشخص الوصوف الى
 شجرة الحياه دفعه اخرى وهذا هو الذي قال الرب
 عنه ان الذي يامرنى وانما لم فهو يحيا بها الذي
 ذكرناه اوله انه مستيقظ لمحبه في تناوله الجسد
 والدم الخبيث وطارد من قلبه كل شتم من يد الشيطان
 فهو المؤمن المحب الذي قال الرب عنه ان كل من
 يامرنى لا يموت الى الابد ولما نكز ادم الارض عرف
 ادم حوي امرا انه فحبلت وولدت ابنا ودي اسمه قابيل

ثم ولدت الثاني ودعي اسمه هابيل وقال وكان قايين فلاح
 في الارض وهابيل راعي غنم ففعلوا لله قربان قايين وهابيل
 اما هابيل فبسن هذه وتعظيم الله قربان له بدم غنمه واستمنهم
 وقايين اخذ من ثمم الارض خلافا لذلك لم يخذ بلز ولا اطيب
 التمر بحسن هذه اخيه وتعظيمه لله فقبل الله قربان هابيل
 لحسن هذه به وتعظيمه اياه ولم يبتغ اي قربان قايين
 فلما نظر قايين ان الله ارسل النار قلبه قربان اخيه ولم
 يقبل قربانه الغم وحسد اخيه جدا فلما نظر الله قد اغتم
 وحسد اشروع ولخاطبه لكي يحسد كنهه هدم من الوجع
 الملعونين في الاعتمام والحسد الذي يفرهم يوار القتل قايلا
 له ان احسنت قبلت قربانك منك وادام فاخصيت اجساد
 يعني ان احسنت وقربت قربان بحسن هم مثل الحسد ففعلوا
 يقبل منك انت ايضا وادام تفعل ذلك فقد اخصيت اعظامك
 وحسدك لان الاعتمام لا يكون الا على فساد ما لا يمكن
 الانسان صلاحه وانت الذي كنت شبيها هذا الفساد
 لكونك لم تهتم بحسن عود من الان واحسن همك مثل اخوك
 وانت يقبل منك مثله ولا تحسد على ما قد تشطع ان تصل
 اليه مثله احمدا وسكن اعظامك علينا الكتاب بهذا
 القول ان وجع الغم ووجع الحسد عظيمين للخطر

حسدك

ويجب

ويجب شرعة الاعتمام بهذه الشرعة في تكليفهم واخذ الغنم
 واتخاذهم وذلك ان الشيطان ادا القاي في الانسان غمرا
 ونصره بقبلة من شره عليه واعما قلبه به وبغضه فيه
 حبه وجناه على اياه وشبه عليه قتل نفسه كالذي فعل
 يهوذا الاشخريوطي فيس يكون لغر ولا خطبه اخرى تفعل
 خطبه من يقتل نفسه لان الكفر وغيره يمكن بالتوبة بعد
 يكون الانسان حي وهذا الفعل لا يوجد بعد توبة
 يكون الانسان قد مات فليس خطبه تشاكله ولا تحسد هو
 ايضا ادا يدبر الشيطان في القلب ونظم يقبله شره
 عليه وغضه بغضه الذي يحسد حتى يحسن له قتل
 ويكون اخوه كما قد فعل بقايين

القرآن التام يوم الاثنين الثاني الصوم

ثم قال قايين لهابيل اخيه مبريا بنات في الوطأ بمهما هو
 هما شيان في الوطأ اقام قايين على هابيل فقتله وقال
 الله لقايين اين هابيل اخيك فقال لا ادري اربيب انا
 على اخي فقال الله له فعلت هذا ان صوت دم اخيك بنادي
 اي من الارض من الان ملعون انت من الارض الذي تفت
 قاهما وقبلت دم اخيك من يديك وادانت عدت عملت في

الارض لا تعود تعصبك قوتها ولكن فازعنا بها في الارض
 فقال قاين يا رب غضبت خضيتي تغفرها لي واذا اخرجت
 اليوم من وجه الارض ومن وجهك والون فازعنا بها في
 الارض ويكون كل واحد يقتلني فقال له الرب الاله
 ليس كذلك ولكن كل قاتل قاين فانه يجازي واحد بتبعه
 وجعل الرب الاله ايه في قاين ان يقتله كل من يجد العشير
 لما قتل قاين لاجله من يد االشيطان وعلم الشيطان
 انه قد قبله منه شدة عليه والى بغضه الرب اخيه وعلمه
 امره بكن بحد وهو ان الموت والقتل لم يكونوا بعد يعرفوا لانه
 الى ذلك الوقت لم يكن احد منهم مات فحين قتل قاين نزع
 الشيطان عمله ان يقتل اخيه بجفا وقساوه ولم يرحمه اي احد
 فقتله والاله يحث الشرار ان توبوا كما قد اذنب آدم
 في الفردوس فخاطبه مع عظم الخطية التي فعلها قايل الاله
 اين اخوك هائل لعنه يندم ويعترف ويقول احصيت
 وكان قاين لما فرغ من قتل اخيه حزن فلما علم الشيطان انه
 قد حزن شدة عليه الحزن والاعتماد حتى اين من الغفران
 ومع ذلك نجي قلبه فحتى ان الله يخفاه امره فلما
 سأله الله اين اخوك كذب وقال لا ادري هل انا حافظ لاني
 زاد على خطية القتل الكذب بالاله فلغنه والاله بالاربعاء

والزرع

والزرع وانسوهان في الارض وشهد دم يصرخ اليه من الارض
 لمي يحق عند السامعين لان دم الانسان اذ اهرق يكون
 الله طليب الذي اهرقه ومنتم لذلك الدم فان ذلك الدم لا
 يزال يلتمس من الله الاستغفار له من اهرقه ظلمة وخير شمع قاين
 نور الله هدانا الى خطيتي اعظم من ان تغفرها لي ذوات قد
 بعدتني عن وجهك ولبستني بالاربعاء والزرع والتوهان
 في الارض ويصبحون كل واحد يقتلني فقال له الرب ليس كذلك
 كمن يقتل قاين يجازي واحد بتبعه اضعاف منع تبارك اسمه
 من القتل بكل حده منحي والدي يقتل قال ومن قتله يجازي
 واحد بتبعه لانه وان كان مشحوق القتل فان الذي يقتله
 يخضي كدمه وذلك القاتل فعقابه عند الله عظيم في النار
 مولود فقال انت تقتله وتكسب خطيته عليك بل اتركه
 يستمر لله الذي هو وحده الديان والمنتم لكل مظلوم وهذا
 هو ناموس المسيح ابن الله الذي اعطاه لنا ان لا ننتم
 لانفسنا من ياتسبب اليه لا يستمر منها هو ايضا على امانات
 من تغفر ليغفر هو ايضا لنا

القرعة العاشية اذ في الاسبوع

فخرج قاين من وجه الرب ومثل في ارض تودش بشرقي عدن وعرف

قايين امراته: وولدت: وولدت اخنوخ وكان بيني مدينه
وسما المدينه علي اسم ابني اخنوخ: وولدت اخنوخ عبد ادوم عبد
ولد مهلا لايل وسهل الايل ولد متوشالح ومتوشالح ولد لاج
واخذ لاج لنفسه امراتين اسم احدهما اضا عادي واسم
الثانيه شالا: وولدت اعاد يوبيل وهو اول من سكن
القب: ومتنين لما شده واسم اخيه يوبال وهو اول كان
من احدث الاعنان والتميار: وشالا ولدت توبيل وهو
كان ضرب النصار ولحدن واخذ توبيل نساء وقال لاص
لامراته اعاد وشالا اسمع صوتي يا امراتي لاج انصت
لقوي من اجل اني قتلت رجلا بصرتي وعلا كما بصرتي
منجل انه واحد شبعه بجاز قايين ولاج الى سبعين سابع
وعرف دم حيوي امراته فجلت وولدت غلاما حملت اسمه
شيت قايله من اجل انه قام ليخلق اخر يدك هامل الذي قتله
قايين وولد غلام لشيت ودعا اسمه انوش وذلك انه
كان يرجو ان يدعوا باسم الرب الا انه لم يخرج اخضا ادم
في الفردوس اخرجته الله منه واسكنه قبالته في الارض
وحين اخضا قايين اخرجته الله من الارض الذي ابيه
بها سلك الى ارض دونها لكي يكون نفيه عن الارض
عقابا له: وبعد هوناموش الكنيته التي امره باخراج الناصي

من

من الكنيته بعد الانجيل وابعاده من بين الجافه تاديبا له
ولم ينظر ثم ان قايين في الارض التي فيها ابعده عرف
امراته: وولدت: وولدت له اولاد وتكاثر نسل قايين في تلك
الارض ونجى جلد ونوا الملوك وكان فيهم من سكن القفر
الاخيه يري ابولمي ومنهم حلا دين والحاشين لانهم الذي
احد ثوا هذه الضعه ولذلك احدثوا الاعنان والقيانين
وكان ذلك من امشاد الشيطان لهم الي بالهوا وانظر
جسد اني يلقينهم في خطية الزنا: ولذلك كان لانهم كانوا
يعين ناموش يغتوا فلق كثير الدكوز بالانات خاصه واما
فتوح خارج الطبيعة فلم يحدث بينهم ذلك الوقت: وكان
واحد من نسل قايين اسمه لاج قد ذهب نظر وهو جالس
يحرص من رعيه شمع خرف قايين ماشي فيها ظن انه وحش
ضربه بشم نسا قتلته وكان ولد له جالتر قايله صغيرا
جدا: فاعلمه انك قتلت حديا قايين فتندم ولطم يده الواحد
علي الارض صادف رائحة فقتله: ولذلك قال قتلت رجلا
بصري وغلام بلصتي وكما قد قالت هذا خلق من قبل قايين
يجازي ولحد شبعه قال من قبل لاج يجازي شبعه بشبعين
قصد اسمه تبارك اسمه ان لا يقتل احدا جملة كافيه ولو كان
جرمه ما كان: وهذا هو القول الذي قال الرب لبطرس حين

قال له اذ اخطى على اخي اغفر له اليكم الي شبعة مرات
 قال له ليس الي شبعة مرات بل الي سبع وسبعين مرة كما قد
 قيل لغايين ولا يح: ولما قتل قايين هابيل عا د م وعرفا مرته
 فولدت له ابنا واسماه شيت وقال هذا خلق هابيل الذي قتله
 اخوه وشيت ولد انوش وهما ولا كانوا يدعوا الله الرب الاله
 بخلاف بني قايين الذين كانوا للشياطين طابعين ولا واهم
 متعبدين وكانوا بني شيت تحت الفردوش في الارض قائلة
 متعبدين لله حذروا ولم يزل الشيطان ان يجعلهم ان يكونوا
 كذلك حتي الجاهم بالانحان والقيام والطريق الشيطاني
 اكملته تعريض الشهوة فيهم له بقوة حتي يخطوا بلا حشمة
 ولا ناموش طبيعي بل ظل ذكر الخطي مع كل انبي هوها
 القراء العاشر يو الحين **الاجل انما الصو**
 هذا سفر لينة البشر في يوم خلق الله ادم بصورة الله خلقه
 ذكرا وانثى خلقهما ودعا اسمهما ادم يوم خلقهما فعاش ادم مائتي
 وتلاثين سنة وولد له ولد اسمه علي صورته ودعا اسمه شيت
 وعاش ادم بعد ما ولد له شيت بشبعاية سنة وولد له بنين
 وبنات فكان جميع ما عاش ادم بشبعاية وتلاثين سنة ثم مات
 وعاش شيت مائتي وخمسين سنة فولد له انوش وعاش شيت

من

ما ولد

من بعد انوش بشبعاية وشبعوة شين فولد له بنين وبنات
 فكان جميع ما عاش شيت تشعاية واتي عشر بنده ثم مات وعاش
 انوش مائة وتسعين سنة فولد له قينان وعاش انوش من
 بعد ما ولد له قينان بشبعاية وخمسة عشر سنة فولد له بنين
 وبنات فكان جميع ما عاش انوش شبعان وخمسين سنة
 مات وعاش قينان مائة وشبعون سنة فولد له مهلاييل
 وعاش قينان من بعد ما ولد له مهلاييل بشبعاية واربعين سنة
 فولد له بنون وبنات وكان جميع ما عاش قينان تشعاية و
 شين ثم مات وعاش مهلاييل مائة وخمسة وستون سنة
 فولد يرد وعاش مهلاييل بعد ما ولد له يرد بشبعاية وتكون
 سنة فولد له بنين وبنات فكان جميع ما عاش مهلاييل
 تشعاية وخمسة وستون سنة ثم مات وعاش يرد مائة واثنين
 وستون سنة فولد له اخنوخ وعاش يرد من بعد ما ولد له
 اخنوخ ثمان مائة سنة وولد له بنين وبنات وكان جميع ما عاش
 يرد تشعاية واثنين وستون سنة ثم مات وعاش اخنوخ مائة
 وخمسة وستون سنة وولد له متوشلخ واخنوخ اخنوخ اعلاه
 قد امار الله وعاش اخنوخ من بعد ما ولد متوشلخ مائتي سنة وولد
 له بنون وبنات وكان ايام اخنوخ ثلثمائة وخمسة وستين سنة
 فارضا اخنوخ الله فلم يوجد لان الله نقله وعاش متوشلخ مائة

٧٢
١٥

فما نبتون شنة وولده لاج وعاش متوشلح بعد ما ولد له
لاج شجمايه واثين وثمانون شنة وولده بين واثين
وكان جميع ما عاش متوشلح شجمايه واثين وثمانون شنة
ثم مات وعاش لاج مائه واثين وثمانون شنة وولده غلام
اسماه نوح وقال هذا الذي نجينا من اعدائنا ومن اعمال الربا
ومن الارض الذي لعننا الله فعاش لاج من بعد ما ولد له
نوح شجمايه وخمسة وتسعين شنة وولده بنون
وبنات وكان جميع ما عاش لاج شجمايه شعبه وشعب
شنة ثم مات اثنى عشر قال في اليوم الذي خلق الله الانسان
كصوره ومثاله ولا واثي خلقه وودعا ادم الجنة ادم خنقوا
الذكر والاني ادم وحوي في يوم واحد خلقهما كلهما
ادم لان ادم لعه بالعبادته تفشيها الانسان واستمر
الانسان فهو واقع على الرجل والامراه لان الكل ادميين
ثم وصو تولدهم وانما هم اغني ادم وبنيه واحد بعد واحد
وما كان لهم من عمر طويل الذي اتيهم اليه شجمايه واثين
وثمانون شنة وهو لا اجمعين كانوا يشنوا في الارض
التي دون الفردوس وهم لله مرضين وكل بني قايين قاتل
احيه سكان في الارض التي دون تلك الارض وتمرغين
في كل نعال الخطايا من الرنا والاعاني والهناء وطوابي

شيت

70
شيت السكان في الارض المتوقايه اذ امانتوا عندهم في
امر ما يسعوا الاعاني والقياس شيتوا بها كمنه ما شي لم
يشعوه قط ولا عفوهم يوطر بوا لها جدا وعذر طربهم بما
في الخطية ولا يعودوا يصعدوا الى فوق ومن نزل الى اسفل
لسخر جبرهم فلا يعود يصعدوا فلم يزلوا المتوقايين يتقصوا
والسفلايين يكثر ولا يرد طويله الا ان اخنوخ المضي
لله اثنى الوعظ والانداس زمانه بني شيت واحد يكثر
وصيه والتدبير في الامتناع من المتزول اليه قايين
وتحاططهم اليه وانه يحفظوا القوم في زمانه من التزول
وبعد زمانه انحفظوا بوعظه زمان طويل وبعد اخر
اليه جدا بفعل اخنوخ وعظم محبته فيه لونه يكثر
الوصيه والوعظ من زمانه ان يتحفظوا ان لا يحفظوا
وانقله من بين الناس وانعم عليه بالحياه والبقا في الجنة
اليحيي المسيح الكذاب شيتوا اليه هو وابلياش النجي الذي
هو ايضا حين ويحياه ويوضحا الكذب اياته وعجايبه
بايات وعجايب حقيقيه يفعلها شي ويرجع الي المسيح الحق
علي ايديهم ثاب من اليهود الذي من اجتمعت ابعاء الله اليه
في الدنيا من اجل تلك الجماعة التي تامن به في ذلك الزمان
وحينئذ يشند غضب المسيح الكذاب ويتعلمها اعني اخنوخ
وابلياش

اخضر واين شيت المتعبدين لله سميهم بنى الاله قال لهم
 نظر وابناات الناس يعني نبات قاين سميهم لعن الشيطان
 والخطوة من الفكر العالي فكر الطهارة الذي استخفوا ان
 يدعوا بنى الله وتنز وجوابناات الناس يعني نبات قاين
 من كل ما اختاروا يعني كان الواحد ياخذ من تحت
 عنده واختار تعاينه قال الله لا تشك من ربي في هاوي
 الناس الى الابد لانهم لم يعني العقل ادا وافق الجسد اللحم
 على كيا بهواه غلطا وكثرو وصار هو ايضا لهم مروه
 الله لا تشك في لم تجس هكدا بل في العقل الذي ليس
 هو لهم بل معاند هو اللحم وما منع جسده من كل خشيته بهواه
 مثل رات البهيمة الذي بالجمام وامرعة منع الرهبر
 منها التقفر على البهيمة الاتي الذي يراها قد امه ومن
 اعراض قراط وشعير او زرع اخضر من زرع الناس
 لذلك كل عقل يمنع جسده بخوف اوده وبالنعبة الصوم
 والشهر والشجوة من شهوة النكاح ومن التماس طعام ماء
 وشربا فوق القدر ومن كل ظلم واشتكار فان روح
 الله القدوس تسكن فيه لكونه ليس مايل الى الجسد اللحم
 بل الى روح القدوس لان العقلين حدين الاشيت
 روح القدوس والجسد واللحم قال فان مال الى روح القدوس

وخضع

وخضع لهواه كان مروه كما قال الرب ان المولود من الروح
 مروه لانه يميله نحو الروح يسكن فيه الروح القدوس ويصير
 مروه وان مال الى الجسد كان الجسد كما قال الرب ان المولود
 من الجسد جسده هو يسمي العقل مايل الى الجسد مولود من
 الجسد وفي هذا العقل الذي صار جسدا لا يسكن روح ائدة
 لان ذلك الانسان كله جسد قال الله هو الذي قد صاروا
 لهم لا يسكن مروه فيهم الى الابد تكون ايامهم مائه وعشرون
 سنة لعنه عظيمة وحقق وقصر عمر هو الزنا والفسق
 وذلك ان الله من بغضه له ومقتله لمن بفعله انقص اعمار
 انسان من تسمايه اثنين وستون سنة خطاهم الى مائه
 وعشرون وليس ذلك فقط بل وندم على خلقهم وعمرهم على
 دنسهم اجمعين وليس هه فقط بل وكل حيوان موجود على
 الارض منجلهم فقال الكتاب انه ندم على خلق الانسان
 يريد بهذا ان لا يشاء هلاك انسان واحد وانه ينافي
 على من هلك ولكن الكون العبد هلكا كان يقضي ان
 يخلق الانسان خيرا مريد له سلطان ارادته عمل الخير
 اخذ الملكوت بحق واداهو عمل الشر عوقب بحق وقد علم
 الله ان اثنين من الناس لا يخلص منهم الا القليل ونسب
 ذلك لكونهم لا يملئهم ان يخلتوا الاخيرين والقليل من الكثير

يميلوا الى الخير في كل زمان ثدا الله لكثرة جوده وكرمه فرح
 كثير يفرح بهم: وليس يشمر هلاك من يهلك منهم بل يتأخو
 عليهم: ومراذه كله ان يميلوا الى الخير: ولئن جبرهم على ذلك
 غير ممكن لان الجبر والتكليف لا يشترق كافاه وهذا القدر
 العام الذي هو غير مغلبيه ليرلين له مثبت الا ان الناس
 باشرهم اخطوا وكثر شرهم: وقبلهم مايل الى الشر كما حين
 سايرو الايامه وذلك انه اذا نظر البعض خطوا والبعض لا
 يخطوا ليس يهلك هلاكا عام بل يودب بالبلايا لان جميع
 البلايا مثل الامراض والعلا والفتا والاشرو التي لا تحصى
 ليس يقصد بكل هولاي شوا تنبيه الناس وايضا صمهم للتوبه
 فمن يتعظ انتفع ومن لا يتعظ يكون البليهه سبب ايجاب
 الحكم عليه يوم الحثان: يقول له الله ما اتعظتك بالبله
 مره على مره فوبعظا التنبه وبوت من يعز عليك: فاد
 لم تتعظ: قال وعند ما اخطوا جميع الناس وجد نوح
 نعمه عند الله لكونه وحده لم يخطئ ودون جميع الناس
 ونعمه عظيمه تجد عند الله من يصنع فضيله او يحفظ
 وصيه ودون اهل زمانه وبه يدين الله كل اهل زمانه ادا
 هم احصوا ان قدر تناصفت عن حفظها يقول الله
 لهم فريعلم فلان ليوقدر علي حفظها وهكذا يدين حثان
 وقيانا.

وقيانا وعلم اليهود بسلامه فالا كيف حققوا معرفتي هانذا
 الاميين وصدقوا في انتم لم تصدقوني
الباب العشرون في الايتين من التاثير الصوم
 وكان نوح انسان صدق كامل في جيله مرضى الله وكان
 لنوح ثلاثة بنين سام وحام ويافت: وفضل الله الارض قدام
 الله وامتلأت الارض طله ونظر الرب الارض قد فسد
 وان كل جنس انفسد طريقه قدام الله وقال الله لنوح
 قد حضر كل حين جبل للناس اماي لان الارض قد امتلأت
 من جورهم: وهود انا مقبدم والارض ايضا فاصنع انت
 تابوت من خشب الساج واصنع فيه علايه وتطليه من
 داخل ومن خارج بالزفت: وهكذا اصنع بالتابوت تلتمايه
 دراع: طول التابوت خمسون دراع: عرضها واربعه
 ثلاثون دراعا: فاجمع واصنع التابوت وتحملة الى فوق
 في دراع واحد واصنع بابا من جنبه واصنع اشفله ثقتين
 وتلتته: وشارش الطوفان على الارض ليهلك كل
 جسد فيه روح حيه تحت السماء وبجميع ما على الارض
 يهلك: ووافق عهدي معك وادخل في التابوت انت
 وبنوك وامراتك ونساء بنيك ومن كل البهائم ومن كل

الْوَحْشُونَ وَمِنْ كُلِّ جَنْدٍ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ يَدْخُلُ الْجَمِيعُ
 إِلَى التَّابُوتِ لَتَعْمَلَهُمْ مَعَكَ ذِكْرًا وَأَنْتَ تَكُونُوا مِنْ كُلِّ
 طَيْرِ السَّمَاءِ كَجَنْشَةٍ وَمِنْ كُلِّ الْبَهَائِمِ كَجَنْشَةٍ وَمِنْ كُلِّ
 دَبِيبٍ يَرْبُثُ عَلَى الْأَرْضِ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ يَدْخُلُ الْجَمِيعُ
 إِلَى التَّابُوتِ وَتَعْمَلَهُمْ مَعَكَ ذِكْرًا وَأَنْتَ تَكُونُوا مِنْ كُلِّ
 طَيْرِ السَّمَاءِ كَجَنْشَةٍ وَمِنْ كُلِّ الْبَهَائِمِ كَجَنْشَةٍ وَمِنْ كُلِّ
 دَبِيبٍ يَرْبُثُ عَلَى الْأَرْضِ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ يَدْخُلُ الْجَمِيعُ إِلَى
 التَّابُوتِ ذِكْرًا وَأَنْتَ تَكُونُوا مِنْ كُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ كَجَنْشَةٍ
 وَمِنْ كُلِّ الْبَهَائِمِ كَجَنْشَةٍ وَمِنْ كُلِّ دَبِيبٍ يَرْبُثُ عَلَى
 الْأَرْضِ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ يَدْخُلُوا مَعَكَ لِيَعْمَلُوا مَعَكَ
 ذِكْرًا وَأَنْتَ تَكُونُوا مِنْ كُلِّ طَعَامِ الدَّيَكِ
 تَأْكُلُونَ وَتَشْتَعِدُّ لِنَفْسِكَ وَيَكُونُ لَكَ بَلَدٌ مَا كَلَّاهُ وَفَعَلَ
 نُوْحٌ كُلَّمَا أَوْصَاهُ اللَّهُ هَكَذَا فَعَلَ أَتَشْفِي قَالَ إِنْ نُوْحٌ كَانَ
 إِنْسَانًا صَدِيقًا لِي فِي جَبَلِهِ فَوَلَّاهُ فِي جَبَلِهِ يَصْنَعُ إِنْ
 كُلُّ النَّاسِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانُوا عَصَاءَ مَغْفِدِينَ
 وَنُوْحٌ وَدُونَهُمْ أَجْمَعِينَ غَيْرَ مُشَبَّهٍ بِهِمْ فِي عَصَايَانِهِمْ وَنَادَاهُ
 هَذَا الَّذِي يَجِبُ اللَّهُ جَدًّا أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ بِرَأْسِ
 كَثَرَةِ النَّاسِ يَعْقُودُهُ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ لَا يُشَبَّهُ بِهِمْ فِي
 عَصَايَانِهِمْ وَلَا يُطْغَى بِطَغْيَانِهِمْ وَيُجَرِّصُ فِي تَعَصُّدِهِمْ

وَتَدَارِهِمْ

٧٩
 وَتَدَارِهِمْ بِالطَّاعَةِ لِلَّهِ وَتَرَكُ الْمَعْصِيَةَ بِحُثِّ الطَّاعَةِ
 وَلَوْ نَالَهُ شَهْمٌ أَلَمْ يَهْوَأَنْ بِمَجْلٍ تَعَصُّدَهُ لَهُمْ وَمِنْ أَجْلِ
 كَوْنِهِ لَا يُشَبَّهُ بِهِمْ فَلَا يَأْتِي وَلَا يَسْطَلُّ مَا هُوَ فِيهِ يَجِبُ اللَّهُ
 جَدًّا أَنْ يَكُونَ هَكَذَا وَنُوْحٌ فَجَلَّ هَذَا كَانَ وَبَنِيهِ الثَّلَاثَةُ
 شَامُ وَحَامٌ وَيَافَتُ تَشَبُّهُهُ بِهِمْ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِحُلِّ وَاحِدٍ
 شَوْأَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ مَعَ لَتَرَةٍ مَا بَرَّ وَأَمِنْ كَثَرَةِ نَفْسِ النَّاسِ
 الْكَثِيرِينَ وَأَمَّا هُمْ فَتَشَبَّهُوا بِأَبَائِهِمْ وَتَعَمَلُوا بِالنَّامُوسِ الَّذِي
 جَعَلَهُ اللَّهُ فِيهِمْ طَبِيعِي مِنْ بَدَائِهِ الْخَلْقِ وَذَلِكَ أَنَّهُ عِنْدَ
 مَا خَلَقَ أَدَمَ لَمْ يَخْلُقْ مَعَهُ شَوْأَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ وَأَوْضَحَ بِهَذَا
 الْأَمْرَ أَنَّ هَذَا هُوَ النَّامُوسُ الطَّبِيعِيُّ الْحَقُّ الْعَادِلُ أَنْ
 يَكُونَ لِلدَّلَّةِ أَنْتَ وَلِخَدِّ وَمَتَّى خَرَجْتَ النَّاسُ عَنْ هَذَا النَّامُوسِ
 حَتَّى إِنْ يَكُونُ لِلدَّيَكِ عِدَّتُ أَنْثَى وَلِلْأُنْثَى عِدَّةٌ ذَكَوْنٌ
 فَلِلَّذَكَ يَكُونُ ظَلَمًا وَجَوْرًا فِي الطَّبِيعَةِ لِأَنَّ أَدَمَ
 حَقٌّ لِلدَّلَّةِ وَالْأُنْثَى شَهْوَةٌ وَاحِدَةٌ مُتَشَابِهَةٌ فِي شَيْءٍ شَتَّى
 أَحَدُهَا هَذَا الشَّهْوَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ الْآخَرِ كَانَ لَهُ ظَلَمًا وَجَوْرًا
 وَلِلَّذَكَ يَقُولُ الْكِتَابُ مَا لَتَرَةُ الْفَشَقِ فِي أَيَّامِ نُوْحٍ أَنْ
 اللَّهُ نَظَرَ الْأَرْضَ قَدْ امْتَلَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا وَقَالَ لَنُوْحٍ أَمَّا
 مَهْلِكُ الْأَرْضِ وَكُلُّ عَالَمٍ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا قَدْ امْتَلَتْ ظُلْمًا وَأَمَّا
 أَنْ يَضَعَ تَابُوتَ مِنَ الْخَشَبِ لِي يَخْلُصَ بِهِ هُوَ وَبَنِيهِ

من ما الطوفان وكان ذلك الثابت اشارة الى نيشة
المسيح جماعته المقدسة الثابت المجمع بعضه الى
بعض بالمتنج من اجناس كثيرة والشر كثيرة وانفار
كثيره وبلد ان كثيرة جمعهم المنج بامانته وجعلهم
واحد بروحه بجمعهم بحبته وحفظ وصاياه كاجتماع
خشب النخلة بعضه الى بعض بالتميز والترتيب
لذلك خوف المسيح وحبته تجمع المؤمنين به الخائفين
المحبين له بعضهم الى بعض ويشتمهم بالمحبة بعضهم
ببعض وتوصيهم بالمحبة بعضهم ويحفظ الوصايا بعضهم
الى بعض حتى يكونوا طاهر جسد واحد ثابت واحد للمسيح
كل منهم بما اعطاه الله من الموهبة بخدم غير عن ليش
يعطاه كما يخدم كل عضو من الجسد باقي الجسد كما قد
خض به من الموهبة ولذلك قال الله لنوح نزلت الثابت
من داخل ومن خارج يعني تكون المحبة داخل قلوبكم
بعضكم لبعض فمن يكون هكذا فهو الثابت
وليسه واحد للمسيح وجسد حقيقي له لان جميعهم
اعطوا بعضهم بعض من شتمين بعضهم ببعض فاعلم
خوف الله والمحبة تشتمهم من دخول الشيطان اليهم
كما يشتر الزفت النخلة من دخول الماء اليها وكما لم يكن

ان

ان جمع النواح النخلة بعض الى بعض الا بالتميز لان
لا يجمع الجاهلة ويولد بعضا بعض شوك خوف الله والمحبة
تشار من دخول الشيطان اليها كثرة النخلة بالزفة
فحين جدا مثل المسيح هناك كنيسة بالثينة التي تظهر
ليوجب ان يكون تاليفيا بعضا مع بعض حتى تكون مناس
وخلص وموضع نجاه لمن دخلها فنجيهم من الخطايا الطام
اطوفان المعرق المهلك احسن خارجها وحسن قال ان
طول النخلة تلتامية ذراع وعرضها خمسين ذراع لان
ذلك كان اشارة الى عدة المجمع المقدسة الذي تسبع ثلث
الوقت ليكون المقدسة رؤس البيعة واثار بالشجرة هامنا
الى الشجرة استمرار النخلة الذي اولهم المعودية والثانية
الميرور والثالث المنفوت والرابع الاعتراف والخامس
القران والسادس الزينة الطاهرة والسابع نريت
القدوس واثار سليمان الحكيم بالشجرة قائلا ان الحكمة
بنيت لها بيتا وادعته بشيعة اعماله وهيئة مايل بها ومنزج
خمرها وارسلت خلق المدعين اليها فاشا وليست الي كنيسة
المقدسة والشجرة عمل اشارة الى شجرة طغات الكنيسة
وقوله هيئة مايلها ومنزجت خمرها فهذا الكلام ما يعجز تفهيز
لانه اشارة الى جسده ودمه الكريم والمدعين اليه هم المؤمنين
بالثينة

نيه

التي
التي
التي

المقدوس في اشارة الشجرة في لثب الله لثب وعنه ام صوب اقاله
 في شجرة تذل العاقر والكثير الاولاد ضعفت يعني بالعاقر
 الامم الذين كانوا اقرب بالقرم ولهم الذين بنوا بالمسيح من
 اسرائيل وشار الامم فتشاخ ايمانهم في شارب الاقطار بالنعمة
 الذي اعطاها لهم المسيح والتثيرة الاولاد هم الذين هم الذين
 ضعف ثم تمهم القديسين الذين ليس فيهم ثم ولثب الله
 تشهد بذكر الشجرة ككتبت قال وكان في الثغينة ثلاثة
 طبقات كما كان في ثوب المسيح ثلاثة طبقات الطبقة العليا
 رؤسا الكهنة والوسطا الكهنة والنفلى الثمانية وارتفاع
 الثغينة ثلاثون درج وقانون المسيح رستم كهمود المسيح
 هلالا ان يكون الذي يقيم كاهن قس لا يقيم قبل لاثين سنة
 كالمعلم ربنا ذلك ولكون اللثينة بالتألوت تامل اشارة الى
 ذل التألوت في الثغينة بليز من كل ناحية الطبقات الثلاثة
 والارتفاع الثلاثين والادرج التلمابة وفي الثغينة قال
 الله لنوح اجمع من الاطعمة التي ياكلوا لكي تغديك وتغدي
 كل حيوان يغدك جمع الحيوان الذي ليس غله شقوق كان
 يغدي غدا واحد في الثغينة لان فيها اجتمعت الوحوش
 المختلفة من السباع والبهائم والدياب والنبش هذه اجمعة
 الامم المختلفة الاجناس والاشخاص المختلفة الاعمال في
 امانه

امانه واحد ومعجوديه ولحدك نوربان واحد وناموس واحد
 الامم والماسوز الملك الملوك والرفيع والموضح الكاهن والقبولي
 الراهب والعلماني وكل هؤلاء يتساووا في اللثينة قربان واحد
 من ضيئة واحد وكان واحد لافضل لاخدم على الامر كما
 في تألوت نوح كان الاشد ومن يشبهه من لوصوش الذي لا
 يغدي الا باللبم والخروف ومن يشبهه من الحيوان التي لا
 تغدي الا بالنبث يغدد الجميع غدا واحد لاخلاقهم
 فيه فمدبر واحد يدبر الكل وهو نوح واولاده كما كانوا اربع
 رجال واربع نشوة تابعه لهم مدبرين ليس في التألوت كذلك
 يدبر اللثينة باشرا بالاجيل الاربعه والبطاركة الاربعه
 التابعة للاربع اناجيل ٥. ٥.

قرأه شارب شارب شارب شارب شارب شارب شارب شارب
 قال الله لنوح ادخل انت واهل بيتك الى التألوت من اجل اني اذك
 بارا اما هي في هذا الجيل ومن الدواب الطاهر اجعل معك شجرة
 شجرة ذكر اواني ومن الدواب التي ليس طاهر اثنين اثنين
 ذكر اواني ومن الطيور التي طاهر شجرة شجرة ومن نظير
 السماء التي ليس طاهر اثنين اثنين ذكر اواني يعيشوا وليعلم
 ثم على وجه الارض لان من يومك هذا الى شجرة ايامنا انك

مطر على وجه الأرض نبعين يوم واربعين ليلة وانزلوا شي
اقتنه وصنعه على وجه الأرض من بشر الى دواب فتعلل نوح
كما امر الرب الاله لنبيه قال الله انه قال لنوح ادخل الى التابوت
لا في جديك انسان بارا امامي فجدد الجيل ادخل انت وكل الحيوان
معك. حين قال ان نوح بارا امامه يعني بارا اخذه قبل خواجه
لان البار من خارجة هو امام الناس بارا والبار من داخله هو
البار امام الله. لكونه بارا في باطنه الذي لا يراه غير الله. ومن
كان بارا هكذا ينبغي قلبه من داخل من كلما يكرم الله خوفا من
الله الذي يعلم انه يرك باطنه فهو الخائف من الله بالجمعية
المؤمن بالله انه يراه. وذلك ان الذي يعلم ان انسان يراه وهو
يخفى يخاف ويستحي من الذي يراه فلا يخفى وكذلك الذي يخفى
يخفى بجلته. فهو بالحققة قد امن ان الله يرك باطنه وكذلك
والذلك فهو يخاف ويستحي منه ولا يخطئ فجدد هو خد الامانة
الحق بالله اذ اصاب الانسان بخاف الله الذي يرك ما في باطنه
ولا يخطئ بقلبه بل كل حين شفي قلبه من الغبطة والرهبة وحت
الفضة والغضب والحزن والملل والشره والشح الباطل
وما اشبه هؤلاء ما ينجس القلب من بقا قلبه هكذا هو البار
امام الله والله يخلصه من الهلاك الذي يهلك به الخطاة
كما خلص نوح بل وخلص معه كل بيضة. كما خلص من نوح طوط

معه

٧٢
١٥٠
معه في السفينة قال الله لنوح ان يكون كل حيوان ياخذ معه
في السفينة من زوج ذكر وانثى الى يكونوا معه على الأرض لذلك اثم
الرب المسيح ان يكون كل حيوان ياخذ معه في السفينة من زوج
ذكر وانثى الى ينموا ويكثروا ويتموا لان الذكر والانثى ابدا
مستمرين وكذلك وجب ان تكون النسبة كلها ازواج ازواج
تلايد وتعلمين الى من التاديب والتعليم ينموا ويكثروا ويتموا
في حفظ الوصايا الذي للمسيح ربنا كما قال اوصاء تلايد كما لا
دهوا وتلايدوا كل الامم وعلموهم حفظ ما اوصيتكم به امرك
بنون النسبة باشرها تلايد المسيح وتناجيه المعلمين وعلى
غير المعلم في فضله كذلك يكون التلاميذ كما كان في التابوت
الذكر الطاهر به انثى مثله والذكر الغير طاهر به انثى مثله. وبني
عدم معلم حفظ وصايا المسيح لا يوجد ايضا تلايد كذا لك
واصا وجد معلم من صفة كان التلايد ايضا مثله وبالذكر
الذكر التواين المقدسة الوصية وحده وامر ان لا يكون
يقام في النسبة ابدا لا كما هو ولا علم الا ان يكون حافظ
الوصايا المسيح بالكمال والحرية وافترت من تعيم كاهن اثم
معلم لئلا هكذا لان يحط بالشان الأرض من بني آدم في ايام
نوح اهلكهم الرب واهلك الرب كل الحيوان الذي تحت
سلطانهم وتديروهم مع كون الحيوان لا حظيه لهم ولكن

ولكن من اجل خطية مدبرتهم هكذا ابهلا لهم اراد الرب يعلمنا
 بهذا انه اذا كان الذين في الروما من الكهنة والمعلمين
 غير حافظين للوصايا هلكوا وهلك معهم كل من تحت سلطانهم
 من شعبهم ولاسيدهم فانهم لا يخلصوا الا بحفظ الوصايا
 فهم لا يمكنهم عملها الا بتاديب المعلمين وحزمهم لهم عليها فاذا
 كانوا المعلمين لا يعلمونها فالتلاميذ ايضا كذلك فهم وهن
 ايضا يهلكون لكنهم لا يعلموا الوصايا وهذا هو القول الذي
 قاله ربنا ان انما يقول دائما بقعا كلامها في حزم يعني ان
 لا يعمل بالوصايا بلا شك انما فهو يقول تليده الى عمل الوصايا
 مثله وكلامها بقعا في الحزم فلما علم الرب بعظم هذا الهدية
 حذرنا من التجار معلمنا لا يحفظ الوصايا قال الحذر ان يكون
 النور الذي فينا ظلمة لان المعلم هو نور التلميذ والكاهن هو
 نور الشعب يضي لهم بعلمه وتعليمه ويرشدهم الى حفظ الوصايا
 مثله فاذا كان الكاهن لا يعلم ولا يعمل الوصايا فليس هو نور
 بل ظلمة نعمدنا الرب من معلم هذا قايلا احذروا ان يكون
 النور الذي فينا ظلمة قال واذا كان النور ظلمة فالظلمة
 له هي يعني اذا كان المعلم ظلمة فالتلميذ له هي ظلمة واذا
 كان المعلم حافظا للوصايا اعمال بها ومن رشد شعبه لها فهو
 يخلص ويخلصوا كما ان نوح لما كان بار خلص كل من كان
 معه
 في الثانية قال الله لنعلم ما تفرق في اعدك كل
 ملك في الثانية

في الثانية حقوان المعلم لا يعلم التلميذ الا ما هو عليه ان
 ما حذر اني كان تلميذ مثله وان كان روحاني كان تلميذ
 مثله لان التلميذ ابد مثل المعلم ولكن لا يجب بحال ان
 يدبر او يجهن او ان يحزم كاهن قليل الدين بل ولا علماني
 لا يجب ان يجهن انسان من اجل انه خاطي بل بعض خطية
 ولا يغض فاعلمها ولا يشبهه به فيها قال ابره لنوح خذ
 من الحيوان الطاهر شعبه شعبه في الثانية ومن الغير
 طاهر اثنين اثنين كان الصاهر في الثانية ومن البخر
 اراد بذلك ان يكون ابن اللبنة معهم بالروحانيات الثمانيات
 التي من الامنيات الجندانيات وحسن قوله ان الطاهر شعبه
 شعبه والغير طاهر اثنين لان شعب دفوع صلاه رشمها كن
 يوم وليلة تعمل الروح على كل علماني ورايت يصليها وهو في اي
 حال كان جنب طاغته طها ان كان يملكه الجود فليعمل
 وان كان لا يملكه للكون الموضع لا يصلح اولضعف قوه
 يصلي وهو قائم وان كان لا يملكه القيام فليسل وهو قاعد
 اور قد او ماشي او سافر اور الب و العلماني له دفعتين بهم
 يهياي حشره ان يتغذ ويتغشا وذلك قال ان الحيوان الغير
 طاهر يكون اثنين اثنين بل الى الغذاء والعشا الجنداني
 لانه غير طاهر لانه طاهر اذا لم يكون يوم صوم يلزم العلماني

الامتناع من كل فناء وفي الفينة اربعة اجناس من الحيوان
الغري اصف وهي الثماليات والحوش وصور السماء ودباب الارض
وكذلك في كنيسته المسيح موجود هذه الاربعة جنس فيها
وهم البهائم الذي هم اشعب امد وجن الخادمين طرب
تجابه و الاحشاش التي تخدمه وصايا المسيح والطاعة
مخلصهم كسهم وكسهم طاعة البشرام وخدمتها للبشر
لان امتزج الحافظ لوصايا المسيح المحسن الى الصغار من
بني البشر المحسن عليهم واتحادهم في وصايا الرب هو
بالجميعه خروف ولكن المسيح وحمار يربيه المسيح ويدخل
الي يديته قديسه السمايين كما دخل مدينته قديسه
الارضيه مراكت الخمار وربنا لم يرب ذلك الحمار شرك بل
كانت عليه ثياب الانساب ولقد شهد العلماء امتزج شفق
ان يربيه الرب لكونه حل ناديت تلاميذ الرب المعلمين الذي
عليه وصاياه وادبوه بالتواضع حتى حفظها وعمل بها والوقت
الذي في كنيسته المسيح هم الرهبان الذي انقروا من حلاطة
العالم واعتصموا من هوم الدنيا الذي تبسلي في العلمين
كما انتفعت الوحوش في البريه من خدمه الناس ومن كان
مرهبا ولم يعتق نفسه من حموه الجارب ومعاش ومكاشب
العلميين ومن قصرانهم وعمالهم فليس هو رهب لانه

لم

مريشبه نفسه بغزات الوحوش غير الناس واعتصم من خدمتهم
وصورا السماء الذي في الكنيسته هم الرهبان الذين قد حلوا
وحل فيهم روح القدس كما حل الرسل القديسين ومن يستحقهم
مثل انطونيوس ويحيو ميون وعقاريون الذي قد صاروا عقولهم
في السماء وهم احياء في الجنات وصاروا ابدية ولا كيلته ناطق من مرتفعين
القول عن الارض كالحين والذي في الكنيسته من دباب الارض
هم الذين تحب العاين الذي للتوبه موعوظين ولم يكلوا
بعد قانوتهم لكي يتناولوا الشرب المقدسه فيرتفعوا من درجه
الرب الى غيرها ارفع منها وتولس الرسول قد ذكر هذه الاربعة
شعبه ربنا يله وقال انها في الكنيسته موجوده وشبهها باواني
الذهب والنصه والخشب والحرف قال ان من كان منها
ماء للهوان فهو قادر ان يبقى نفسه بالتوبه الكامل حتي
يصبر انا للكرامه

الفاء الربيه ثوبه لا يجان شبيه الناس
كان نوع ابن شفايه شبيه وطان طوفان اما على الارض
ودخل نوع وبنيه وامراته ونسا وبنيه معه الى السابوت
من اجل الطوفان ومن الطير الطاهر ومن غير الطير الطاهر
ومن البهائم ومن الربيب الذي يرب على وجه الارض اثنين

اتين من ثمة دخلوا مع نوح الى النابوت دلاوا شي كما اوصا
الله نوح. في كثير قال الكتاب ان نوح لما صار له شتماية
شده دخل الى الخفية واتي الطوفان على الارض في شدة
شتمايه لعم نوح ويحيى ان ننصر وعظم رحمة ابيه وعظم
امره له ولكونه لم يشرع بهلاك انسان حتى يكثر اذكاره
قبل ذلك لان الكتاب يقول انه امر نوح بعمل الخفية وهو
بن شتمايه شده ولم ياتي الطوفان حتى صار له شتمايه شده
قام نوح ما به شده وهو يعمل شتمايه به عمل ورفق وتوانا
لعمهم من رشوا ويتايدوا بادي نوح لهم وما يروه من عمل الخفية
فما من يوتوا بهذا المعجزة العظيمة استحقوا الهلاك بحق
وتلك المعجزة التي اراد الرب بها الخلاص جعلوها لئلا يهلك
لانهم لما نظروا امده وضالت ولم يصفوا ان كذبوا الوعد
وطوا الله تعالى ولم يصدقوا حقيقته حتى اخرجهم بغيته
عما جعلها ان متى شتمنا من الرب وعدا وعيدا وتوهم
بحار ذلك فلا تستن اهل ان النون يبطل وتشتك في طمة
الرب ونسوا انما يجب غلبا الله مما امر بانه او نهانا غده ثم
لما هم الرب بارسل الطوفان على الارض امر نوح بالرحول
الى الخفية هو ووطن معه ولم يشرع بالطوفان بل اجل
احل وقال التي تبعه امام بلون الطوفان بجانته في نوتهم

وعودهم

وعودهم في تلك الشبعة ايام بهر الله هكلا ويندر هكلا
حتى سبت حجه على الخاطي ولا يبق الخاطي غير بعد ربه
فالويل لمن اشتهان بالاهمال الامان وضو ما من لا
يحيى به. اهل من به ينسوك لما امر شتمايه بل خافوه
يشرب نانو اغر كل شرورهم الكثرة المتزايد مع كونهم قنوا
عادين لاصنام والاله بوزن لا يعرفوه ردتهم لرحمة ورجع
سار ك انهم في قوله الذي قاله انه يسلمهم واخاب الملك
هو ايضا لما اندم الياس النبي بالهلاك الذي قاله انه فاعله
به اشرع بالوبه لا يسر للبر حشش قدام ابره نجح ابله من
عوبته وقال للياس بري لا تضاع اخاب الحق اقول
لك ان اري وعد الله به لا افعله ويهودا الاخر يوفون
حين اشهان بانذر الرب وقوله لاه الويل للذي ينلم ابن الانسان
على من خير له لو لم يولد لما اشتهان بهذا الانذار ولم يزدع
تاله الويل في ليله تلك مات بخنقه لنفسه وفاته الخباين
حيات هذا الدهر والدر الا في المنيح الهنا الرجوم الرغبه
والشول ان لا يحطنا شتمين بايام ولا نرفض ما نفعه
منه بل بعضنا وبهضنا بقوة ورحمته لنسب الزلات التي جعلها
لعمهم ما شتم حشيشه يوم الحجب لنا النار

تتم

لما كان بعد سبعة ايام كان ماء الطوفان على الارض في سنة
ثمانية من حيات نوح في الشهر الثاني في سبعة عشر يوم
من الشهر في ذلك اليوم انتفتحت ينابيع الانهار وتفتحت
مياثير السماء واطار المطر على الارض اربعين يوم واربعين
ليلا في ذلك اليوم دخل نوح وسام وحام وياف بنو نوح
وامرات نوح وولاده نساء ابوه معه في السفينة وكل
وحش الارض صحنيا وكل ديب متحرك وعلى وجه
الارض اجنسه وكل طير وحيوان اجنسه ودخل مع نوح
في التابوت ثنين اثنين من كل ديب فيه ثمة حبة
ومن ما دخل ذراواشي من كل حيوان دخل معه ثمة حبة
الاله وسند الرب الاله عليه التابوت من خارج وكان
الطوفان اربعين يوم واربعين ليلا على الارض وكثر
الماء وحمل التابوت وارتفع على الارض جدا على الارض
وكان التابوت يسير على الماء وتغطت الجبال الرفيعة
التي تحت السماء وارتفع الماء فوق كل جبل خمسة عشر راع
وغطت الجبال كلها ومات كل جنس يضر في الارض من
الطيور والرواب والوحوش وكل ديب يضرب على الارض
وكل انسان وكل ما فيه نسمه حيه وكل ما كان على الارض مات
وتلف جميع ما قام على وجه الارض من البشر والرواب

والديب

والديب وطيور السماء تلفوا من الارض ونوح وحده ون
معه في التابوت وتعالى الماء على الارض مائة وخمسين
ذراع يوما وذكر الله نوح وكل الوحوش وكل الدواب وكل
الديب وما كان معه في التابوت وبعت الله روح على
الارض وسكن الماء وانتدت ينابيع الغمر ومياثير السماء
وامتدح مطر السماء وجعل الماء يرجع عن الارض ويقبل
عند مائه وخمسين يوما سمع نوح ان في الشهر الثاني
في سنة ثمانية من عمر نوح لما لم تخاف الناس الله ولا صرخوا
مانظروا من اجتماع نوح وولاده وكل الحيوان في السفينة
حينئذ استخفوا الهلاك واغلق الرب السفينة على نوح
وفتح عيون الغمر ومياثير السماء وامطر المطر على الارض
اربعين يوما واربعين ليلا مثل هذا العهد صام ربنا
الذي فعلنا ان بها يكون تفريق الخطية وامات الدواب
وذلك ان في الاربعين يوم واربعين ليلا التي كانت
فيها المطريات كل خاطي تحت السماء وكل حيوان موجود
صعد لهم الماء من الشغل ونزل الماء من فوق كذلك في
صوم الاربعين المقدس العظيم توت الشهوات الارضية
لئلا يلهو بالصوم والحجاء وتطهى الافكار العلوية السماوية
بالصلاة والقراءة الثمينة اللواعج مجتمعة بعضها الى بعض

مستمر بالمشايين بعده حفظت تحاتها من الماء المالح
وصايا المسيح هم هذا اجتماعين بعضهم الى بعض ويخوف
الله منهم وادام اجمعوا هذا وتتموا في من يحفظهم
ويحل بهم حفظهم من الشياطين الذي يغرقوا النور
في الخطية وصايا المسيح المجمعوه المتصاوه التي عندها
يقول هي وصايا المجده التي بوصلنا اليه ونجينا وتالفا
بعضنا مع بعض التي من رام حفظها وعمل فيها اخرقه
الشيطان بالحنين والهمه بالغيره وفانله بكل نوع من الخجل
وذلك انه يصعد ما له من الشغل ويجعل الماء له من فوق
الماء الذي يصعد من الشغل هم القتالات الذي يعانله بها
من خارج اما من يبغضه او من يهينه او من يظلمه او
من يعبه او من يتعظم عليه او يخيال بخير من اشكال
الزنا يصوره قدام عينيه او يسمع له لادنه والماء الذي
يجدر له من فوق هي الافكار الجيده الذي يديرها في
خقله اما بكر الشرا الذي فعل به من انشاز يدر به
يغيبه ويجعله يحقد عليه ويستحي لوقاضاه واما
ذكر ما محال له من اشكال الزنا او ما قد يسمع من حديثه
الذي يضر الشهوة وهذه القتالات اذا قتاله المؤمن
وكان هو محفوظا داخل منيته وصايا المسيح فليكن نص

مياه

يعلن مياه الشيطان الدخوله اليه بل اذ هو نوح له طاق في
النفينه بقلع لوح من الواحها اغني بمعصيه واحد من وصايا
المجده الالهيه فهو يدخل اليه ويغرقه ويهلكه وكلما ذكر
الكتاب ان النفينه كانت ترفع على الماء وترفع شا لنيها
لكذلك وصايا مجده المسيح ترفع على الماء وتغلبه عن
تجاربه الشيطان الجحشيه واليهانيه المقدمه لهم الذي
بهما يغرق الشيطان النفوس وكلما كان الماء يعرق كل
لش فيه وصايا المسيح والمتهاون بوضيه واحد من وصايا
قال الكتاب ان بعد اربعين يوم واربعين ليله شك الماء
الزيادة وبقي على حاله بلا انقاص الى تمام ما به وخمسين يوما
ما دامه زيادة الماء في هذا الاربعين يوم واربعين ليله وما دام
تتعال النفوس من هذا الكلام تعليم شريف جدا تتعلمه وهو
ان الشيطان في مدته خربها له وخربه لها يعانله بالماء
العلوي وهو ان يعلي عقلها الى فوق ويجعلها تتعظم
وتتخبر بتغلبه به وبما نصير اليه من خربه ولذلك اذا ما
اراد الرب مد او انها من هذا العظمه وترفع عنها غنايته
ويغوينه التي بها تنشط لعل الوصايا تعلم الشيطان ذلك
عاد لعله يعقلها الى الشغل وانلها بالماء السفلي الذي هو الاياش
وقطع الرجا واتبت لها انها بعد لا تنمود تدور على جوعها

الى نشاطها الاول ومحبته في المسبح وهذا النشاط وهذا
الكحل هم النهار والليل الذي غني بعم الكتاب وقال ان
الماء كان يذابت بهما اربعين يوما واربعين ليلته وذلك ان
نعمه مروح القدس التي هي مثل البراء اما اشرفه على النفس
واحتما وشخصها فشظت لعل الوضابا واشتتت بنور
النعمه في ذلك واشتتت او لما اشرف على الارض نشفت
مطوبنها وزاوتها وتبشها فدا بعلها الرب دايما عليها لئلا
تبيش وتفتت بل يرفعها غيرها ويأتيها يرد الليل ونراوته
ويرطب يمشيها فاد ان ترطب التي لا يبقا ذلك دايما عليها
ليلا يزيد ترطيبها فتشترخي وتكحل ويدبر هكذا يدبره النفس
وذلك انه اذ انظرها تتعظم بالشاط الذي قد حصل لها من
نعمه مروح القدس وتبصر على غيرها من اشرفه وذلك النشاط
مثله او يدبره او يحرقه ولم تعلم ان ذلك النشاط الذي هي
ليش هو منها بل من نعمه مروح القدس الشش الذي بفضله
اشرف في قلبها للوقت ترفع النعمه عنها سعوتها وتقاتلها
الروح النجس بظلمته وبرودته وكثله ومراوته في ليلها
وترحبها فاد انظرها الرب فدا اشرف على الايمان يرفع غيرها
تلك الظلمة النجسه التي فيها شرى الوحوش والصوص
وعادة نعمه مروح القدس شش البرا اشرف عليها ومرتعت

عنها

عنها الكسل والرخاوه وبهذين الامرين يزداد قويا وكثيرا
واحد بعد واحد يدبر النفس مد طويلا حتى تعرف وضعها
ولا تعود تتعظم في النشاط ولا يابس في الكسل بل في النشاط
تتحقوا انه من الرب الذي بقوته نشطها وفي الكسل يدبرها
الرب الذي بقوته شينشطها مرة هكذا هي التي التي تبت
على الضم والغي قوة الرب وليس ينحدر منها من الاضطرار
من الانها حشنا قال الرب بنت بيتها كما تبتا النعنه
والامصار والانهان احدهما من فوق وهو العظمه والاخر
من اسفل وهو الايمان كلام الذي كان يحط على النعنه من
فوق وخرج لها احد من اسفل والرياح الذي قال الرب شربا
في ارواح الشياطين التي قلعت بها في هدين الماين النعمه
والايمان كلعت الرياح بالنعنه والضم التي عليها تبت
بيتها هي الرب الذي عند نشاطها تقول قوته تشطى وعند
لنلها ترجوا وتقول قوته تعين فاد هي وتعت بالرب هكذا
مقلده عنها زيادة التجارب والقتال كما مثلت زيادة الماء
بعد الاربعين يوم واربعين ليله ويبقى القتال على حاله
بلا زيادة من اخرى كما تقدم فدا قام الماء على حاله بلا زيادة من
تمام مائه وخمسين يوم مائه وخمسين يوم هي خمسة شهور
قال ان القتال يبقا على حاله مد طويلا حتى يقاتل قتال شاف

في حفظ حوائشها الخنثى وتحفظ داتها بقوه مستمر كل يوم
وكل ساعة ما ينضج الله بالنظر والسمع وبالشتم والمدقة
وبالمنجده هي الخنثى الذي يرسل الله من النفس ان تقاد
الشيطان لحفظها لهم منه من طوبى له حتى اءهونظر صبرا
وخن جهادها وهب فيها بروح قدسه انقص منها القتال
فليل قليل ذكر الله نوحه والركب معه وحضوا الشفيه
وهب ريح من قبله انقص الماء قليل قليل كذلك يذكر
من طالت مدته في الجهاد وحرب الشيطان ويرسل الله
هبوب روح قدسه وينقص القتال قليل قليل ٥ ٥

القصة السادسة عشر عشية الجمعة العظيمة

واستقر التابوت في الشهر السابع في شبعه وعشرين
يوم من الشهر على جبل ارات بعد الماء ينقص في الشهر
العاشر وفي اول يوم من الشهر العاشر ظهر رؤس الجبال
فكان بعد اربعين يوم فتح نوح طاف التابوت الذي
صنع وارسل الغراب ينظر ان كان قد قل الماء فخرج ولم
يرجع حتى نشق الماء من الارض وارسل الحمامة تنظر
ان كان قد قل الماء عن وجه الارض فلم يجد الحمامة موضع
لرجليها ورجعت اليه في التابوت لان الماء كان على وجه

الارض فبسط

فبسط يده واخذها وادخلها الى التابوت وملت الى شبعه
ايام وارسل الحمامة من التابوت فرجعت الحمامة اليه عند
المساء وفي غمها ورقة زيتون فعلم نوح ان الماء قد قل
عن وجه الارض حكمت شبعه ايام اخر وارسل الحمامة فلم
ترجع اليه فكان شبعه ثمانية وواحد من صباه نوح في اول
يوم من الشهر الاول انقص الماء عن وجه الارض وكثرت
نوح غطا التابوت الذي صنع فرا ان الماء قد نقص عن
وجه الارض وفي الشهر الثاني في اليوم السابع عشر منه
مات الارض وفي السابع والعشرون منه فتح التابوت
وقال الرب لنوح اخرج من التابوت انت وامراتك وبنيتك ونساء
بنيتك معك وكل الوحوش الذي معك وكل جسد من طائر
ومن بهيمة وكل ديب يدب على وجه الارض اخرجهم معك
وانما واكثر واعلى الارض فخرج نوح وامراته وبنوه ونساء
بنوه معه وكل البهائم وكل طائر وكل ديب يدب على وجه
الارض اخرجهم معه من التابوت وابتنوا نوح مدبحا للرب واخذ من
كل البهائم الطاهرة ومن الطير الطاهر ووضع على المذبح
قربان واشتم الرب الاله رائحة طيبة في المشرب
قال ان الماء اثمر نقصة وفي الشهر السابع جلست الثنية
بعد نقصه على احد الجبال ترك عدة ايام ودل ركك شعور

ليبين الغرض المقدم ذكره وهو قولنا ان كان قصده بعد
المايه وعشرون يوما الخمر مشهور التي هي اشارة الى حفظ
الخمر حوائش ومع حفظ الخمر حوائش يحفظ عضو التنا
وايضاً وهو الشاوش ومع هو لا يحفظ القلب ايضاً
من كل فكر ردي في هو الشايع فانه اذا حفظ الشبه
حفظ الشايع فكل ذلك ولا م حافظة جلست شفيته
التي هي عقابه ساكنه هاديه غير متموجه وغير مطربة
في المساء الشيطانية وذلك ان العقل اذا نقي قلبه من
الافواج الشبعة التي هي اصول الشبعة كل الافواج
وهي الشر والزنا وحب الغضة والغضب والخرن
والبل والضراد ما نقي قلبه العقل من هو لا هدي من
الخرن الشيطاني وارتبط بمحبة الله فقط ويمكن
اليها وهي بقوتها تهديه من كل اضطراب وتموخ كما
لهذه الشفيه على الجبل في الشهر السابع فان الحاد
لم يرد يكر الشهر السابع ملو تنقية القلب من هذا
الافواج الشبعة التي تنقية العقل منها يربط العقل
ويهدي قال وان الماء تناقص في الشهر العاشر في
اول يوم منه ظهرت رؤوس الحبال وبعد اربعين يوماً فتح
نوع طاقه البقية وارسل الغراب فلم يعود الى الشفيه

سنة

حي نشو الماء قال ان الماء تناقص في الشهر العاشر اراد
كما الحوائش العشر الختمه التي الجند والجنه التي النتن
لانه لما ذكر تطهير القلب اراد تطهير الحال وتنقية
حوائشه الختمه ولخص عليها من كل وشح كما قد فعل
حوائش الجند الختمه التي هي النظر والشم والذوق
واللمس اذا حفظها ونقاها من كل ما يضره وصايا
الشم والذوق واللمس والشم والذوق واللمس وهي العقل
والنعم والركن والفكر والاختيار يحفظها وينقيها
من كل الافواج المضادة لوصايا الشم والذوق واللمس
تنقية الحوائش العشر الختمه الختمه العقلية
انلفت له بالتحقيقه مناظر الجاهل واعلانات شيا به
ونواظن روحانية التي شياها الحجاب رؤوس الحبال
وقال ان في الشهر العاشر انلفت رؤوس الحبال اراد ان
يظهر الحوائش العشر تنشق الانسان الامور العاليه
وقال بعد اربعين يوماً ارسل نوح الغراب من الشفيه
اعني الامور العاليه ادا بدت تنشق واشتم لشغفها
مد من الزمان وثبت حافظ نقشه من التعظيم والاعتراف
بها حينئذ قوت روح القدس نظر منه الشيطان الروح
الغرابي الامسوة نظره بالحال من النتن والجند والعقل

لأن الإنسان إذا هو جاهد على حال فاقه باطنه وظاهره
بكلام الله المستمر في قلبه حينئذ يملأه روح القدس كما
ملأ الرسل القديسين بعد صعود الرب إلى السماء وبظرد
منه الشيطان بأشهر الروح الأسود المظلم كما قد طرده
من الرسل القديسين في اليوم الذي فيه كمل خلوه فيهم
وحسن قال إن بعد الأربعين يوماً خرج الغراب من الثغرة
لأن من بعد أربعين يوماً من قيامه الرب صعد إلى السماء
وأمر رسله في يومه فمد الشيطان من تلاميذه في عشرة
أيام من الشهر الحادي عشر أخرج الغراب من الثغرة وكذلك
بعد صعود الرب بعشرة أيام خرج الشيطان بالحال بقوت
الروح القدس من نفوس التلاميذ القديسين ومن أجناسهم
طرد من هم الظلمة بالتمام وجعلهم روح القدس بلا وجه
بلا خطية بلا فكر يحسن يتفقا ويتطهر من فعل الشيطان
طرد من كل له نقاة الحواس العشر الباطنة والظاهرة
وصل إلى الامتلاء بروح القدس وذلك إن الغراب في
الثغرة لم يجد لأبسته ولا جيفة كما ذلك تدرله ولما
خرج من الثغرة وجد ذلك كعب الله الغرابة فاشتغل
به واشترى من حبس الثغرة وتعبه ولذلك النفس الذي
تحفظ خواصها الباطنة والظاهرة لا يجد الشيطان له
فيها

فيها لولا لا يستريح فيها ولا جيفة حيث لا فكر فيجلب فيها تقبله
من أجناسهم فهو يكون فيها في حبس فاداما أخرج
بها روح القدس لا يعود يدخلها إلا بل يصح ويشتري
في غيرها من الغرابة في بحر عالم الموت بالخطية الذي هم
عدا ولله لذلك الغراب المنقذ ولما خرج الغراب ولم يعود
حسداً صار في الحمامة ريشه لنوح يشتغل بها ما هو غنه
خفي كذلك بعد خروج الشيطان من النفس يكون روح
القدس يعلمها طاهراً غير ما خفي عما يرى بظلمة في حمار النقا
أخضرة لنوح ورفق الزيتون في فيها بشرته بان الطوفان
قد انقضى والشجر قد طهر لذلك ما كان طوفاً بالخطية
مرتفع غبي كل إنسان في العالم كما قال الكتاب إن ماء
الطوفان غطى أعلا الجبال خمسة عشر راجع لذلك
حالت الخطية قبل مجي المسيح ربنا وأرتفعت على كل
كان يظن به أنه صديق مثل داوود وسليمان العلوا
العظيم فليق من كان خاطئ فلما كان طوفان الخطية
مرتفع هذا قبل مجي المسيح وظهر وتعالى أراد أن يثبت
لنا أنزلت الخطية بالمعمودية المقدسة فآخذ روح قدسه
مثل حمامه بشار لنا كما بشار لنوح ولذلك أحدهم المبشر
ورف الزيتون اللون المعمودية المقدسة بدهن الزيتون
تجل

وَمَا كَانَ فِي التَّغْيِثِ مِنَ الظَّاهِرِ فِي الْحَيَوَانِ شَيْعَةً أَنْزَوَاجَ
وَمِنْ الْغَيْرِ أَصْهَارِ أَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ جَدُّ وَهِيَ زَوْجِيْنٌ لَكِنَّ الشَّيْخَ
لَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَّقِيَ الْمُؤْمِنَ بِالْمُسْلِمِ الْحَافِظَ لَوَصَايَاهُ أَنْ
يَكُونَ أَهْتَامُهُ بِالْأَفْعَالِ الرَّوحَانِيَّةِ أَكْثَرَ مِنْ أَهْتَامِهِ بِالْأَفْعَالِ
الْجَسَدِيَّةِ الظَّرُورِيَّةِ الَّتِي لَا يَسْتَيْزِ وَأَمَّا عَدْلُهُ أَنْزَوَاجَ
مِنْ أَجْلِ الْحَاجَاتِ الظَّرُورِيَّةِ الَّتِي لَا يَسْتَيْزِ الْجَسَدُ صَنَعَتَيْنِ
وَقَدْ ذَكَرَهُ بُولُسُ الرُّسُولُ أَدَيْعُولُ لِنَاغِلٍ وَمَلْبُوثٌ هَذَا
فَلْيَكُنْ بُولُسُ قَالَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصْبِرَ غَنِيٌّ فَهُوَ يَقَعُ فِي الْبُلُوْكِ
وَفِي شَهْوَاتٍ لَتِيَّةٍ حَقًّا يَعْنِي مَنْ قَدَّرَ عَلَى الْعَدْلِ وَالْمَلْبُوثِ
الَّذِي تَحْتَاجُهُ الصَّبِيغَةُ ضَرْبٌ وَأَهْمٌ مَا يَزِيدُ عَنْ ذَلِكَ
فَهُوَ يَحْتَاجُ أَنْ يَمُوتَ لِلَّهِ الْمَفْرُوضِ فِي التَّغْيِثِ الَّذِي قَدْ أَمَرَ
بِهِ مِنَ التَّقْصِيرِ بِهَذِهِ الْجَدَلِ يَقُولُهُ لِيَكُونُوا الْخَيْرَ ظَاهِرٍ
أَقْلٍ مِنَ الظَّاهِرِ وَأَمَّا الشَّاهِدَةُ لَجَسَدٍ غَيْرِ ظَاهِرٍ مِنْ أَجْلِ
كُونِهَا فَنَابِيَّةٌ زَائِلَةٌ وَغَدُ الظَّاهِرِ شَيْعَةً أَشَارَ إِلَى أَوْقَاتِ
الضَّلَوَاتِ الشَّيْخَةِ الْمَفْرُوضَةِ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ بِالْمُسْلِمِ فِي كُلِّ يَوْمٍ
وَلَيْلَةٍ وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ شَيْعَةً أَنْزَوَاجَ دَلَرُ وَنَتْنِي يَعْلَمُ الْمُصَلِّي
أَنْ يَكُونَ وَقْتُ الصَّلَاةِ لَا يَصِلِي بِجَسَدِهِ فَقَطْ وَعَقْلُهُ
صَائِرٌ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا أَوْ غَيْرِهَا كَمَا أَنَّ الصَّلَاةَ بَلْ لِيَكُونَ
عَقْلُهُ يَصِلِي مَعَ جَسَدِهِ وَيَفْعَلُ كَمَا أَنَّ الصَّلَاةَ كَمَا أَنَّ الصَّلَاةَ

دَاوُدَ

دَاوُدَ وَيَقُولُ زَمْرًا وَلِلرَّبِّ بِفَعْمٍ وَيَقُولُ الرُّسُولُ يَقُولُ بِرَأْسِهِ
وَتَسَابِيحُ رُوحَانِيَّةٍ تَسْبَحُوا الرَّبَّ يَقُولُ لَكُمْ يَعْنِي تَسْبَحُوا أَوْدَةَ
وَقُلُوبَكُمْ تَفْعَلُ مَا تَسْبَحُوا بِهَذَا وَتَتَلَدَّدُ بِالنَّشِيطِ وَفِي رِسَالَةٍ
أُخْرَى يَقُولُ أَنَّ الَّذِي يَزِمُ مِنْ بَعْمٍ وَقَلْبُهُ لَا يَفْعَلُ فَقَلْبُهُ يَكُونُ
بِغَيْرِ عَمَلٍ مَنْ أَحَدُ هَذَا يَجِبُ عَلَى الْمُصَلِّي أَنْ يَحْضُرَ بِالْهَمِّ مِنْ
عَقْلِهِ وَطَرِيقَ خُطْوَةِ الشَّيْطَانِ مِنْ تَفْعَلُ الصَّلَاةَ إِلَى النُّظَرِ
فِي أُمُورِ الدُّنْيَا يَسْرِعُ يَسْرِعُ يَسْرِعُ إِلَى فَعْمِ الصَّلَاةِ وَبَعْدَ ذَلِكَ
يَصَلِّي بِعَقْلِهِ وَجَسَدِهِ الَّذِي هَذَا دَلَرُ وَنَتْنِي كَمَا أَنَّ الْحِكْمَانَ قَالَ
وَالْغَيْرِ ظَاهِرٍ فِي التَّغْيِثِ أَنْزَوَاجَ لِلْمُؤْمِنِ الْحَاجَةِ الظَّرُورِيَّةِ
الَّتِي غَدُ الْجَسَدِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَبِلَهُ دَفْعَتَيْنِ بِأَكْرَبِ عَشِيَّةٍ
وَأَمَّا بِقَوْلِهِ أَنْزَوَاجَ دَلَرُ وَنَتْنِي أَنْ يَكُونَ الَّذِي يَتَغَدَّى
وَيَتَعَشَّى يَغْدِي جَسَدَهُ بِالطَّعَامِ الْجَسَدِيِّ وَعَقْلُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ
بَعِيْنَهُ يَغْتَذِرُ بِالطَّعَامِ الرُّوحَانِيِّ لَا يَكُونُ عَقْلُهُ فِي وَقْتُ
غَدَاةٍ جَسَدٍ مُشْتَغِلٌ عَنْ دَلَرُ وَنَتْنِي فِي قَلْبِهِ وَفِي الْغَدَاةِ وَالْعَشَاءِ
الْجَسَدِيِّ نَفْسُهُ لِلنَّشِيطِ عَلَى غَدَاةٍ وَعَشَاءِ الرُّوحَانِيِّ وَذَلِكَ
أَنْ الْغَدَاةَ دَفْعَ لَامِ الْجُوعِ الْوَارِدِ مِنْ طَوْلِ اللَّبْلِ وَالْعَشَاءِ
دَفْعَ لَامِ الْجُوعِ الْوَارِدِ مِنْ طَوْلِ النَّهَارِ لَكِنَّ أَمْرَ النَّفْسِ
أَنْ تَلُوتَ بِأَكْرَبِ يَوْمٍ تَأْخُذُ قَانُونَ تَوْبَةٍ عَنْ تَوْبَتِهَا كُلِّ يَوْمٍ
حَدَّثَتْ مِنْهَا فِي اللَّيْلِ وَعَشِيَّةٍ كُلِّ يَوْمٍ تَأْخُذُ قَانُونَ عَنْ كُلِّ مَا حُدِّثَ

لها في النهار فمن كان يرفع الرجف بالعدا والغشا ولا يرفع
المرغفة بالتعاون بأكبر وغشيه فقد قتل نفسه كما يقتل جسده
من لا يندبه ما كان بالجوع والعطش يتقصم الانسان
وكان اشهر مردك يميت جعل الله في الضيعة من
الم الجوع والعطش يجوع الانسان ميال ويشرب
لئلا يتر عوض من نقص من الدم كذا ما التهاون يحفظ
الوصايا تلون المعصية والذي عند ما يعصى الوصية
يحل بالمعصية ويشترع ويشترد ذلك بقانون توبته عن
تلك المعصية فهدا بالحقبة حتى فيحيا بالخير هذا هو الجوع
والعطشان الى ابن ولده الطوبى من الرب لان يجوع
ويعطش لطاقمة وصاياه قال الكتاب في اليوم السابع
والعشرين من الشهر الثاني سنة ثمانية واولد لعم
نوح اسم الرب بالحروج من الشفينة وقد كان الكتاب
قال الطوفان بدا في التاسع عشر من الشهر الثاني سنة
ثمانية يكون مقامهم في الشفينة سنة ثمانية كاملة
تلتامية خمسة وستين يوما انظروا ووجدوا الهما
على امامه بكل حي تحت السماء داخل حبس الشفينة مدة
سنة كاملة ولونه بار كما سمعهم من التوت وجعده كفوا
لهذا الخلق العظيم لكي يكون المؤمن بالنبي الحافظ

لوصاياه

نوصاياه غير قليل الامانة في التوت الجند لي غير ضعيف
الغلبة وغير متشكك في وعد الرب قاله اطلب اولاً يوتي
وملأوني وكلما تحتاجه الجند تزداد يعني لك اذا التوت
همه يبري وملأوني حصل لك ذلك وزدك شلبيه ما تحتاج عليه
من صراط ارات الجند وباركك على ما ملأه من قلبها وجعلته
جدا ان يكفك في كلما تحتاجه ترق قال الكتاب ان نوح
عند فرجه من الشفينة ابنا له مريح ورفع الله عليه
فران من كل الطيور الظاهر ومن كل البهائم الظاهر
التي كانت معه في الشفينة فارضا الله ذلك حتى انه من لفر
مضاه اشم رائحة طيبة يرضى الله جدا المثل الضعيف
الذي يهتم بهم ويقرب له من الشيء القليل الذي هو البهائم
والذي يرضاه لذلك هو في الجملة المقدس من الامثلة
التي قربت اليه الفلن الذين لم يكن بها مواها وقال
ان المثل اذا ما هو قرب اليه من قليلة كان مريضاً مدة
التر من الغنى الذي يقرب له من فضل ما له نوح لما خرج
من الشفينة كان يعلم البهائم والطيور الذي معه الله
افتتاحهم زرعهم في العالم وليس فيهم دجج ومع ذلك بار
ودجج الله منهم قربان ولم يدجج من بعثهم بل كل الطيور
الظاهرة ومن كل البهائم الظاهرة قدم لهم الله لكي يكون كبر

الله فيهم من اجل ذلك الترياق وهذا لعلمنا ان يكون تقدم
الله اليكم من كل شيء وتعلمون ان بذلك تعمل بركة الله على ذلك
الشيء ومن اجل امانتنا بوضي الله لانا اعطيناه نصب
من قليلنا من قبل ان نشتغل به ونحن واما ان ذلك
واجب علينا له وان بذلك ايضا يبارك فليعلمنا
الذي الشايع شرب الاغشيت الى الامام
وقال الرب الاله لنوح لا اعود ايضا ان العن الارض
بجمل اعمال البشر لان غفل الانسان مايل الى الشر منذ
صبايه ولا اعود اضرب جند جي كالذي فعلت ولكن
من الان كل ايام الارض زرع وحصاد برد وحر وصيف
وشتاء نهار وليل لا يسترحان وبارك الله على نوح
وبنيه وقال لهم اغشواوا الكروا واملؤوا الارض وشودوها ويكون
مرحبكم وخوفكم على كل وحوش الارض وعلى كل طيور
السماء وعلى كما يدب على الارض وكل دبيب حي يكون
لكم ما طلاء ختم خضر العشب اعطيتكم لكن لحم فيه دم
تقتل لا تأكلوه وامادم انفسكم فاني اطلبه من يد كل
الوحوش ومن يد الرجل واخيه واطلب دم نفسه
الانسان ومن يهرق دم الانسان يهرق دمه بدمه

لا اله

لأن علي صورة الاخلقت الانسان وانتم امواوا الكروا
واملؤوا الارض وشودوها
وباد قتل كل شيء ابتداء بحد الله وقرب من كل نوع من
تصور الطاهر ومن كل نوع من البهائم الطاهر اعجب
له من هذه ولونه باد بتقريب الشكر له عن سلامته
وسلامته من معه لان هذا هو واجب على الانسان ان
يفعله اذ هو حي من مصيبه يباد بتقريب الشكر له
عند ذلك باد نوح بتقريب الشكر له عند سلامته وايضا
قرب له بكر من الخلق الجديد الذي هو ومنوه على الارض
لي يعلمنا ايضا ان هذا هو واجب نفعه نسيق نفعي
الله نصيب من كتمانهم اشتغالهم لكي يكون بركة الله
حاله على ذلك الشيء فلما اتم نوح بالاله معه خذته هكذا
ارضى الله بنفعه قال معاهدا لنوح اني لا اعود دفعه
اخرى العن الارض من كل اعمال الناس ولا اعود اضرب
كل جند حي على الارض في مرق بل يقيم الموات قبل ان يقيم
الاحياء حتى لا تخلا الارض من وجود الادميه فيها احياء
والاحياء الذي يمتهم ليس يبعثوا الى الاصل لان مثل الموات
المتدين كل شيء بولس الرسول قال شريعا يقوموا ويتدلو
من الجند الموات الى الجند الغير موات قال الله لنوح لا اعود

اليه

الذي هو عدم المعرفة الموابدة لأنه قال ان كل من اهرق
دم انسان دم يهرق عوضه وقد نرى كثيرين يقتلوا الناس
ولا يهرق لهم دم اعلمنا الرب بهذا ان لهم بعد الموت عذاب
يعذبون به الحياة الابدية وهو هرق دمهم في تلك الدار
كما يعدم هرجيات هذا الدار من اهرق دمه فيها ٥٠

الاول الثاني عشر من التثنية
وقال الرب لنوح هوذا انا اقيم عهدك لكم ولنسلكم معكم
كل بعض حيا معكم من طيور ومن بهائم ومن جميع وحوش
الارض الذي معكم من خرج من الثنينة واقم عهدك
عندكم وليس يموت كل جنس ايضا من الماء والطوفان ولا
يلون الطوفان يفتد كل الارض فقال الرب الاله لنوح
ان هذا علامة عهدي التي انا اعطي بيني وبين كل نفس
حيه الذي معكم الى اجيال الدهر قوتي اجعل في الغمام
و يكون علامة عهدي بيني وبين الارض فاذ انا رفعت
الغمام عن الارض تترك قوتي في الغمام فليذكر عهدي
بينني وبينكم وبين كل نفس حيه في كل جنس ولا يكون
ايضا ما الطوفان لئلا يهلك كل البشر وليكن قوتي
في الغمام لا امراه وانذكر عهدي الذي بيني وبينكم بين كل

نفس

نفس حيه في كل جنس الذي على الارض وقال الله لنوح هذا
علامة عهدي الذي وقفه بيني وبين كل جنس الذي على
الارض فبينما ان الله من كثرة مرضاه وشروحه
بسوح وقرابه ناعني هتمه به مع قلة موجوده تعاظم ان لا
تكون طوفان بعد وجعل امامه علامة ظاهر في
الثحاب واسماها قوسه وكره القول عنها وقال ان هذا
القوس من عهدك الذي بيني وبينكم اني لا اهلك هلك
كل بعد وكم ارايت هذا القوس في الغمام ذكرت عهدي
الذي بيني وبينكم هكذا ما سرائله ان يحسم كل جنس ادم الهالين
ناله خطيه الغارقين في طوفان الدنوب وان يخلصهم بتعبد
المنج كان جنس المنج قوس له لان به قتل الخطيه واما
اعماله الشايطان قبل الموت ولما حل الخلاص ارتفع المنج بناثو
هذا الى علو السماء عن يمين الاب وصار ناشوت من طبيعه
ادم قد امد عين الاب كل حين يراه ويرحم كل الجسد وتذكر
عهد الامان الذي بينه وبينهم ويسكب عليهم مواهب
روح قدسه وكما يقول الرسول بولس اله صعد الى السماء
ليتركنا ايعنا قدم الله فهو قوس الله المتعلم بين يديه كل حين
الذي يبرك الذي يمتدح الذي يمجسده ورحمنا دائما لان جعل هذا العهد
موجود عندنا في كل انفس كبره عظم نعمه علينا وعظم عظمته

لنا وكونه لهرق دمه الالهى عنا ليست حفظا ياندا ونحافيه
 عن هذا المنه بحفظنا لحيات وصاياه وتحرزنا من معصيتهم
 باشرهم بولذلك عند ما اعطانا هذا الجسد والدم الكريم
 اسماء لدم العهد الجديد كما اسما القوس الذي في العوام باسم
 العهد وكان القوس موجود فيه ثلاثة ألوان كذا
 جعل جسده ودمه موجودا عندنا من خبز وخمر وماو. ٥٠
 القراءة التاسعة عشر من الاربعاء من الصوم
 وكان بنو نوح الذي خرجوا من السفينة شام وحام ويافت
 حام ابوا كنعان هؤلاء الثلاثة بنو نوح ومن هؤلاء نرفو
 في الارض وبنو نوح ان يكون رجل يبيع الارض وغرس
 كرم وشرب من خمر وعاش ونعرا في بيته فنظر حام ابوا
 كنعان شرى ابوه فخرج واحمل اخوته خارجا فاحد شام
 ويافت ردا فالتمبا به على عنقه ومشا على اعقابهما
 فغضب اعرك ايحما ووجوهما ملأوا وعرك ايحما لم ينظر لهما
 فاستيقظ نوح من شربه وعلم ما عمل به ابناه الا صغر فقال
 ملعون كنعان عبد املوكا يكون لآخوته وقال مبارك
 الرب اله شام ويكون كنعان عبدا لله وبنو نوح اله على
 يافت ويحل في مساكن شام ويكون كنعان عبدا لله

وعاش

٧٧
 وعاش نوح من بعد الطوفان تسعماية وخمسون سنة وكان
 جميع حيات نوح تسعماية وخمسين سنة ثم مات وهذا ما ايد
 بنو نوح شام وحام ويافت وولد لهم من بعد الطوفان
 بنون بنو يافت حمراشكين وماعوت ومادا ومواب
 ويوبيل وماساخ ويابرش وبنوا حمراشكين عيدير ويوشما
 وبنوا ماوا وان النساء ويا يوشين وكانهم ودوريم ومن
 هؤلاء يترقوا في جزائر الشعوب في اراضيهم كل واحد بطائفة
 وقبيلة شعوبهم وبنو حام كوش ومصرام وقوط وكنعان
 وبنو كوش رشا وجوبلا وشبا ورعي وشخا وبنو رعي شبا
 وداران وكوش ولد نرود وهو بدا ان يكون على الارض
 جبار وهو كان الجبار القام قدام ابده وكان راس مملكة
 بابل وداوج واجاد وطبا في مشعر ومن تلك الارض خرج الابوة
 وانثا سينوك وريحوت القريه وكالح وداش بنو سينوك
 وكالح وهو القري الكبري ومصرام ولد لوديم ونصيم
 وهاتيم ويغنوجيم وقودشيم وكنلوا حيم الذي خرجوا من
 الغلثانيين والافافانيين والامورانيين وكنعان
 ولد صرون بلرم والجثانيين والتوشليين والجرجثانيين
 والجوانيين واليبوشيين والامراويين والشبرانيين
 ومن بعد تفرقت قبائل الكنعانيين فكان تخوم الكنعانيين

من صعدون الذي في مولى حادور الى غار مولى نادوم غار
 فارما وضبتهم لي بالغ الشبح هؤلاء بنوا حام بقبايلهم بنو حام
 باراضهم بشعوبهم وولد سام ابوك وعابر اخونا فبا
 الاكلر وبنوا سام غليم وشودا وبخش ولور ايام وبنوا
 ارام عوص وحول وجابر وماش وولد ارغختل وقسيان
 وقسيان ولد صالح وشالح ولد عابر وولد العابر رجلان
 اسم احدهما فاتق جعل الله في ايامه قنمت الارض واسم
 اخيه يقطان ولد يقطان المورود وثالف وحمرش
 وبرج وهاروريم واوبريل وفلا وغويل وابيك وشبا
 وانير وخويلد وبوبيت كل هؤلاء ولد يقطان وكان علمهم
 في مقبي التي مولى الشجر الى الجبل الشرقي وهؤلاء بنوا
 سام وقبايلهم وشعوبهم ومن هؤلاء نفرقوا الشعوب في
 الارض بعد الطوفان ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧} ^{٩٨٨} ^{٩٨٩} ^{٩٩٠} ^{٩٩١} ^{٩٩٢} ^{٩٩٣} ^{٩٩٤} ^{٩٩٥} ^{٩٩٦} ^{٩٩٧} ^{٩٩٨} ^{٩٩٩} ^{١٠٠٠} ^{١٠٠١} ^{١٠٠٢} ^{١٠٠٣} ^{١٠٠٤} ^{١٠٠٥} ^{١٠٠٦} ^{١٠٠٧} ^{١٠٠٨} ^{١٠٠٩} ^{١٠١٠} ^{١٠١١} ^{١٠١٢} ^{١٠١٣} ^{١٠١٤} ^{١٠١٥} ^{١٠١٦} ^{١٠١٧} ^{١٠١٨} ^{١٠١٩} ^{١٠٢٠} ^{١٠٢١} ^{١٠٢٢} ^{١٠٢٣} ^{١٠٢٤} ^{١٠٢٥} ^{١٠٢٦} ^{١٠٢٧} ^١

يدفع نفسه للموت عنهم فيندبهم من الموتات الموحدة عليهم
نظر الله ان الانسان اذا هو مات عنهم لا يندبهم موته
ولا يتواحيهم وانه هو لا يندبهم هذه الموتات التي
عندها شوا الله يموت ولما كان الاله غير ممكن موته
للونه بالطبع غير موته من الاله بحكمته شيب يمل
به موت ابنه الوحيد وهو انه شران يتجسد بجسدي
قابل الموت يموت به فلما خلقه وذلك فعل تجسد الله
الحكمة الوحيد ابن الله وتأنس وصل انسان حقيقي دي
جسد انساني متا لم وموت وصار في الدنيا شير بالخطية
فلم يستحق بجسده لان الله لم يوجب الموت الاعلى من
يخطئ بارادته وسلطانه دفع نفسه للموت فدا الكل
حين ادم المستحق الموت فقام اجمعين وكلهم من الجحيم فاستد
من الموت الذي كانوا بعد صلبه والي الابن جعل لهم جسد
التي مات عنهم ودمه الذي اهرق بنجهم موجود عندهم
باطوه ويشربوه فيمتنعوا من كل خطية من اجل جسد في اكله
لهم واد اغسل واحد منهم وزل زله اشرح احد غير ما قانون توبه
لي يستحقوا ايضا الاكل والشرب من الجسد والدم المحي
فقد صار ذلك الموت الذي به مات المسيح خلاص لكل من
ادم المتقدمين والمتأخرين فاعلان روح موت المسيح وامن

به

به هكذا استحق مكره شام ويات ومن تخرابه لغز مع الشيطان
الذي هو انجلي المصليب والموت استحق اللعنه والرباط وذلك
انه كان كل انسان يموت من بني ادم من ضرا اليه في ساعة موته
ليجيء من نفسه الي الجحيم للونه بالخطية عبد الله فلما اخفا
المسيح لاهوته عند الناس كما قد كان اخفاء الله عن حوي
بالحبه ثم دفع نفسه للموت فدا كل من اذ من غير من الادميه
الذي صورهم مثل صورته وحضر اليه متابع فقبض عليه الرب
منج ذلك واجب لجهنمه وطالبه بديه موته واخذ منه
كل شئ ادم الذي اباغوا ويتعوا نفوسهم ايضا بالخطية
هم نبوا اليه وفروا والتجوا لمتهمين الخلاص من قبله اما الذي
قبل صلبه فانه غرهم منه في ساعة واحده ساعة موته الذي
بعد ذلك يندبهم منه بالتوبه والذي لا يامن موته ويتوب
عن الخطية لي يستحق جسده ودمه وهو مستهزي موته
مستحق للعنه مع كنعان استيقظ نوح من شرابه ولعن
وبارك استيقظ الرب نومه ولعن من لا يجلد موته وبارك
من يجلد بالتوبه قال نوح في لعنته لكنعان انه يكون
عبد املوكا وكذلك من يتهاون بموت المسيح ولا يتوب عن
الخطية هو يكون للشيطان عبدا املوكا قال نوح ان الله
يشكل في مشاكل نام ويوشع علي يافت لذلك من يجد موت
المسيح

بالتوبه ونكس الله في نفسه ونوسع ونبي ذرع الفضيله
 داخله دارود النبي شبنان يعلمنا ان صورة نوح
 في قفاده واشتقاقه كانت صورة المسيح في موته
 وقيامته قال في المزمور السابع والسبعين انتقظ
 الله مثل النايير ومثل النوكي كشكر ان بالخروج
 اشتطاعه طرب اعدا امته خلفهم واعظا هم الحري
 الموبد اعدا الذي طربهم ثم اخذهم بموته وعقدنا
 منهم الى الابد بارك النابيين والمومنين كما قد بارك نوح
 لثام واقف له من ليش قمر كريك كما قد فعل نوح
 بحام وكنعان قال ان نوح لغز كنعان لانه
 الذي اعلم ابوه حام بخرية نوح جده وحام بظلمه الى غري
 ابوه ومضا اعلم اخوته وكنعان كلاهما اعطى حام
 وكنعان لكي يعلم ان هلاكي بلعنه من يهتك اسمك
 ويكسف خطايه المخلوق في بارك جدا من يستر
 هتلة اخوه ويقطع عيوبه نوح من الشكر تعزى
 والذي قتله لغت والذي شتمه بورد الشيخ والكاهن
 والاب والمعلم الذي يملك الشيطان ويترك اي زلة
 كانت ويهتك اسمك لا يدبره عند غيره وهو يكون
 مدان مشته اللغنه مثل قول الشار بالدين الذي قد انوا

انما طربهم ثم اخذهم بموته وعقدنا

والذي

والذي يستر ذلك ولا يدبر بل يحتمل ويحصر في تخطيته
 فهو بالحقيقه يكون مبارك قال نوح ان الله يشكر في خاكن
 شام سبق ان يتبأ عند محمد الله الحكيم من ترم العذري
 المولوده من نسل شام وبناته متحل بالناشوت المتحل منها
 الى ابد الابد قال ان نوح عاش بعد الطوفان ثلثماية وخمسين
 سنة ونوفي وله من العمر تسعاياه وخمسين سنة من اجل
 بر الصديق ازيد عمر عن عمر آدم الارب عشرون سنة هذا
 بعد تقصير الله لآثار البشر لان الصديق مر بشقوق اللغنه
 مع الخطاه ثم ذكر الكتاب بنون نوح الثلاثة ولونها انتلوا بعد
 الطوفان وتفرق نسلهم على كل الارض وذكرهم وود الجبار
 قدام الله وقال تدور مملكته بابل اشار الى الشيطان الجار
 الشرير وقال ان تدور مملكته بابل تقهر بابل القهره قال ان
 القهره بالحقيقه هي تدور مملكه البليش وخيت لا تمته فلا
 مملكه لا بليش مادام القلب واحد مع الرب لا تمته فيه ولا ملك
 لا بليش فيه امانه واحد لا تمته فيها لا ملك لا بليش فيها جماعة
 واحد لا تمته ولا خلف ولا فرق فيها فلا ملك لا بليش فيها
 بنوا اسرائيل كانوا ملك واحد وكانوا الله عابدين فلما انقسم
 ملكهم بدا الشيطان يملك فيهم بمحمد بعضهم لبعض يحكم
 يعبد الاكصام قايان وهابيل كانوا بالمحبه الطبعيه واحد

فلما انتقموا بالجند بل الشيطان بملك فيهم وجعل الال قبل
الاصغر جماعة المسيح حين كانت امانه والحد وقلب واحد
كانت طها للشيطان عاليه ولوصايا المسيح حافظه فلما
انتقمته وتباعضت بد الشيطان بملك فيها ومن حفظ
الوصايا ازلها وامة غريبه فسلط عليها لتغتم بعضها
من بعض وتلك الامة الغريبه هي بابل الختيه ويوحنا
الانجيلي في الرؤيا الذي له هكذا انها بابل لان بها انقسموا
المؤمنين وعذبوا الصالح بعضا من بعض لبعض بعضا
عن بعض فحننا قال الكتاب ان فالق الذي هو الجبل
النادش من نوح علي يد انتقمه الارض لان في زمان
المجمع النادش من المجمع المقدسه الباركان بدوا
ملك الاله الغريبه الزوان الذي زرعه الشيطان
في وسط الزرع الصالح وهذا اما الاجيال الستة الذي
من نوح الذي جعلها انتقم الارض نوح وسام ابنه
وارفخشاد ابن سام وقنيان ابن ارفخشاد وهذا تنفظه
اليهود من توراتهم والانجيل المقدس يذكر في الخامس ابن
عابر ابن قنيان والنادش فالق ابن عابر علي يديه
كانت قومه الارض وتفرق الال والكتاب في هذه
الفصل ذكر هذا الاجيال الستة وليس هو محان ذكرهم

لانه

لانه شوف يدكرهم بعد هذا في موضع الحاجة اليها واماها
حنانهم الي نوح ان النادش من نوح علي يديه كان تفرق الال
النادش العشر وواحد عشر لخمسة عشر لخمسة عشر
هذا قبايل بن نوح علي اجناسهم وعلي قبايلهم ومن هؤلاء تفرقوا في
جزائر الشعوب في ارضهم بعد الطوفان فكان الارض طها
لثان واحد وصوت واحد لكل لفظا ارتحلوا من الشرق وجعل
في ارض شامير فكلوا هناك وجعل الرجل يتوك لصاحبه
تعالوا تصنع طوبيا وتخرقه بالنار فصالحهم الطوب حجار
وكان لهم الخضر لاطاء وقالوا تعالوا انبي لنا دينه وبرجا
يلون ربنا في السماء وجعل لنا دلا من قبل ان نفترق
علي الارض كلها وتترك الرب الاله لنظر المدينة والبرج
الذي بنوه بنو البشر فقال الرب هوذا اجنر واحد ولثان
واحد لكل فكلوا هوذا يصنعوا ما الان ينقضهم الذي
هو ايه ليصنعوه تعالوا نترك نعتم ثم التهم لكيلا يعلم الرب
منهم كلام صاحبه وفرقهم الرب الاله من ثم علي وجه الارض
طها ولقوا ان يبنوا المدينة والبرج من اجل ذلك دعي اسمها
بابل لان تم بد الرب الاله الستة الارض كلها ومن ثم
فرقهم الرب الاله علي وجه الارض كلها التفسير قال

ان الناس يجمع كانوا الغه واحدا الى الوقت الذي تروا الي
واذي نافع ان يخرجوا من عقولهم ضعة الطوب الامر كما
ان الله جعل للعقل قود يشترج بها كل الضايح ويجمع المنافع
فما حصل لهم ذلك تعظوا وقالوا تعالى انبي لنا مدينة وبع
ترفع راسه الي السماء فلما فعلوا هذا فرق الله بينهم
وجعل احدهم لا يعرف كلام صاحبه انظر واما اشر العظمة
والافتخار بالعظمة كانوا الجميع مجتمعين متعظين تعظوا
فرقم الله وبعدا ترق العظمة شمل كل المفخرين وليس
العظمة التي نعرفهم بل الله الذي يعرفهم اذ امانهم تعظوا
قال ان الله نزل لير المدينة والبر الذي بنوه الناس
الله لا يستغل من موضع الى موضع لانه لا يخاله منه موضع
حتى يستغل اليه من غير ولا تخاف عنه خافيه لبعدها
عنه حتى يحتاج ان ياترها بنفسه ليعلمها ربنا يجعل
عن هذا كلمة ادهو في كل مكان موجود لكل شيء ناطق وعالم
وانما قول الكتاب انهم لما تعظوا تزل الرب لير افعالهم
سبق بالشهود عن نزوله بالتجسد هو النزل الحقيقي
ليس هو نزول بالانتقال من موضع الى موضع بل ان الله
كاين غير منظور وغير موجود بالحواش الجسمانية فلما تجسد
وتأنس وصار انسان حقيقي ميري ويوجد بالحواش وكان

هذا

قوله

هذا من فعله نزوله بالحقيقة لكونه اتضع فوق كل اتضاع اذ
صار الغير منظور منظور والغير ملوش ملوش بغير تغيير
لانه اعلاه من الانتقال من حال الى حال بل صار له متأنس
بغير اختلاط ولا افتراق اتحاد حقيقي كاتحاد نفس الانسان
بدنه الغير منظور صار منظور الغير ملوش صار ملوش
كلمة الله بالحنيفية صار يتجسد وبالاتحاد صار طبيعه واحدا
بغير تعظيم وكل من يقول اثنين يكون محروم لان غبطة
الاتحاد يبطل الاتسانيه كما قال لثان العطر وسلم المنكوه
بولس الرسول ان المسيح هو اش والابن والابن يعني قبل
التجسد وبعد التجسد واحد بعينه قال ذلك الرسول
لبنى اسرائيل لير وضعهم بذلك ويدرجهم اليه حتى لا ينكروا
نزوله الحقيقي فتجسد فلذلك راضهم ايضا ودرجهم
الى التالوت المقدس بقوله ان الله قال تعالى وانزل
نرق الالسن كما فعل بهم ايضا عند خلقه ادم قوله
ان الله قال لخلق انسان على صورتنا ومثالنا لان الذي
قال لهم هذا القول هو الذي الذي قال لهم هذا القول تعالى
نرق الالسن ولهم ايضا قال عند ما لبس ادم ثياب الجلود
قد صار ادم لواحد منا ايضا هكذا وبيان اوغناه الله
للهمود تالوت خواصه والذي ثبت منهم على الكفر بقول

الله الحكيم المتكلم

بهذا قلبه هذا القول للملايكه قال الله يجعلوا الملكه
 ومساويين لله في العقل لأن الذي قال لهم ابدء لخلقوا نشا على
 صورنا ومساويين لهم في الصور والمثاله ولهم قدر
 ان يخلقوا معه وكذلك ايضا بنا واهم بنفسه في العقل بقوله
 نذكر نغرق الالهيته بقوله قد صار آدم كواحد منا بعد اوضح
 ان الذي قال لهم هذا مساويين له في كل شيء والملايكه ليسوا
 كذلك بل مخلوقين بخلافه من محصورين بعد من المناواه
 له بعد اثنين بل لانيه وروحه قد شابه كانت امواله هذه الذي
 هما منه وبه مساويين له في الجوده ومعونه وفيه ومنه دايما بلا ابتلا
 بل انهم نوران شرفان من نور عليهما وهما منه ابد ابدان
 بارزان لا افتراق ولا انقطاع منه كما يقول الابن الحكيمه
 من فرسليمان في كتاب الاسمال اني كنت مع الله عند
 خلقه لخلق اولي وانا كنت اصلحها معه وهو كان يفرح بي فاي
 كلام اوضح من هذا يوضح لليهود ان الابن لم يزل ان الذي مع الله
 به خلق جميع خلايقه
 الفصل الحادي عشر في مجده الربيعه المشرق
 هذا ما ولد نام كان ابن مائه سنه فولد له ارفخشاد بعد الطوفان
 بستين وعاش ستم بعد ما ولد له ارفخشاد خمسماية سنه وولد

له بنين وبنات وعاش ارفخشاد مائه سنه وتلاثين سنه وولد له
 قتيان وعاش ارفخشاد من بعد ما ولد له قتيان ثلثمائه وتلاثه
 سنين وولد بين وبنات وعاش قتيان مائه وتلاثون سنه
 وولد صالح من بعد ما ولد له صالح ثلثمائه وتلاثه سنين وولد له
 بين وبنات وعاش صالح مائه وتلاثين سنه وولد عابر وعاش صالح
 من بعد ما ولد له عابر ثلثمائه وتلاثه سنين وولد له بنين وبنات
 وعاش عابر مائه اربعه وتلاثين سنه وولد له فالق وعاش عابر
 من بعد ما ولد له فالق ثلثمائه وتلاثين سنه وولد له بنين وبنات
 وعاش فالق مائه وتلاثين سنه وولد له راغوا وعاش فالق
 بعد ما ولد له راغوا مائه تسعه سنين وولد له بنين وبنات
 وعاش راغوا مائه واثنين وتطنون سنه وولد له شاروخ
 وعاش راغوا من بعد ما ولد له شاروخ مائه سبعه وستين سنه
 وولد له بنين وبنات وعاش شاروخ مائه وتلاثين سنه وولد
 له ناخور وعاش شاروخ من بعد ما ولد له ناخور مائه سنه
 وولد له بنين وبنات وعاش ناخور مائه سبعه وعشرون
 سنه وولد له تارخ وعاش ناخور من بعد ما ولد له تارخ مائه تسعه
 عشر سنه وولد له بنين وبنات وعاش تارخ مائه وسبعون
 سنه وولد له ابرام وناخور وهران وولد له لوط ومات
 هرا في حيات تارخ ابيه في ارضه التي ولد فيها وهي ارض
 الكلدانيين

وتزوج ابراهيم وناخور امرأتين اسم امرأة ابراهيم سارا واسم
امرأة ناخور ملجا ابنة هران اومكيا وابو ميكيا كانت غارة
عاقرة لا تلد فشايت ناخ وولد له ابراهيم ووط في ارض حوران وشارا
لنته امرات ابراهيم ابنته وخرج معهما في ارض المكدانيين ليرهن
الى ارض كنعان فصار حقيلا حوران فتسكنوا في حوران
هناك ما عاشر ناخ مائة وخمسة عشر سنة ومات ناخ في حوران
وقال الرب الاله لابراهيم اخرج من ارضك ومن اهلك وبيت
ابيك ونعال الى ارض شوماريك اياما واجعلك ابا
لشعب كثير في ارضك وارفع اسمك لتكون مباركا
واباركا كل من يباركك والعن من يلعنك وتتبارك بك
قبائل الارض فخرج ابراهيم امراة الرب الى ارض مصر لوط
وكان ابراهيم ابن خمسة وسبعين سنة اخرج من حوران
واخذ سارا امراته ولوط ابن اخيه وطما اقتنوا اعران
وطما للتبوا وخرجوا لاجلين الى كنعان وطاف ابراهيم
الارض في طولها الى ان بلغ شجم حتى يلوط العاليه
في الحفائين حينئذ جالبن في الارض فاشتعل الرب
لارام ابني معطي هذه لزرعك وابسا هناك مدعا للرب
الذي اشتعل له في انفسهم ترك الكتاب حام وياوت
وذكر اولادهم كجبل بعد جيل حتى وصل الى ابراهيم اعلمنا ان

ابراهيم

ابراهيم الرب منه تجند الله الحكيم هو من نسل ماما الذي بارك
عليه نوح فابل ان الله يسكن في مشكك ثم اوضح لك كتاب الله
ان الله حين قال قبل الطوفان ان عر الناس يكون ما به
وعشرون سنة وقد كان قبل ذلك يعيشوا تسعماية سنة
وانى لم ينقص مدتهم في دفعه الى الماية وعشرين سنة
بل انقصهم قليل قليل على حلم الندرج وذلك ان الولد منهم
صار عمره ينقص عن عمر والده جبل بعد جيل حتى انتهوا
الى المدة الذي قطعها عليهم باربع اعلمنا هذا ان الله
لم يفعل افعاله بقل ولا بعدد القريب بل على حلم الندرج
ولما انتهى الكتاب الى ذرا ابراهيم وذكر ان اسمه لم يكن ابراهيم
بل ابرام وهذا ابراهيم فكتاب يشوع ابن نون يذكر بان
والله كان يعبد الاصنام وذلك ان الناس عند ما تنمرقت
الشمع عند بنا البرج ضاعت منهم معرفة الله للون النطا
كان تسلط على جميع ادم فظلمهم تانيه كما قد فعل في كل الطو
لان ذلك الوقت زمانهم جلا في الاشتجار من الزنا وبعد
الطوفان زمانهم في الاشتجار من الالهة ولكن ان
الله لعلمه تسلط الشيطان عليهم قد سبق عليهم ووعد
انه لا يبذل كلمه دفعه اخرى فلذلك اوفابوعده ولم يوفه
ولم يعلمهم عند ما ترويه وعبدوا مخلوقاته ودونه صوته بل

فان

أضافك وأخذ معرفته وهو إبراهيم ليكون هدايه وتوبيخ
للغيره ولكيلا لا تغلا الأرض من الصديقين عليه وكان
ضيا إبراهيم هكذا من الأضنام التي تعبدوا الأسمم
واستجلمهم في ذلك جدا وعجبت الله وخزن غيبه هكذا وجد
أضافله معرفته فكل الأضنام وطلب غيرهم يعبدون فنظر
فوق يعبد الشمس والنجم والجموم فاستصوبهم الذين أولئك
فلما تميز هذا الأضوا المذكور وعلم أنها لا تستب على حال ضياها
بل قد ينظم وقت وتغيث وقت في النهار والليل وقد تشرق
أيضا ويظلم نورها وقد تستقل من مرج شرفها إلى مرج هبوطها
نعلم أنها مصنوعة بحكمة من غيرها لأن من غيبتها فاقين
أن الخالق غير هولاء كلهم فلما عرفه وأمن به هكذا وكان بحران
يشل في جزيرة العراق بين النهرين الدجلة والفرات وكان
أباه قديما فقال له الله وعمر غشه وشعبين شبهه آخر من
أرضك ومن أهلك ومن بيت أبيك وتعال إلى الأرض التي أريك
أيها وأنا الذي أباركك وأعظم اسمك وأبارك مباركك
والعز لأعذك وتبارك بك جميع أم الأرض هذا قاله الله
لما آمن به فمخض طاعته لأن المؤمن أدم يطيع الذي
أمن به في طاعته له طاعته بغير فحص ولا تشكيك ليس يكون
مؤمن ويكذب إذا نظر أنه مؤمن انظر أيا مؤمنين وتعلموا الطاعة

من

من إيلم إبراهيم لأن قول الله له آخر من أرضك ومن أهلك ومن
بيت أبيك وتعال إلى الأرض التي أريك أيها وأنا الذي أباركك
طعنتي في هذا قسمي وأبك الأم في طاعتك وصرت أنت لهم أب
للمنك شلت أولا وشلكوا من خلقك فقل لهم لكونهم لك خنوبين
بقوله إن كل أم الأرض يتباركوا بك أو صلح له إن كل أم الأرض
يشبهون بك وبطاعتك وكتبهم منهم يسبحوا أثارك وذلك قد صرح
وتم لإبراهيم بالشيخ الذي ظهر من نسله لأن به نسل من أم الأرض
تولوا أرضهم وأبايهم ويوتئهم وأهاليهم وتشبهوا بإبراهيم والطاعة
وسعوا طاعة الرب إلى حيث أمرهم انظر أيا مؤمنين إلى شريعة
طاعة إبراهيم وتعلموا طاعته أنه بشره فارق أرضه
وأهله وكل بيت أبوه ولم يقول له الله تعالى أمضي بك إلى الأرض
الغريبة ليلون قد صرح على معلوم بل قال تعالى إلى الأرض التي
أريك أيها منج وهو لا يعلم إلى أين هو ماضي به ولا مثاله إلى
أين الموضع مضي في بل ناس بأمانه متكل على الذي أخرجه وكانت
معه سائر امرأته ولوط ابن أخيه وكل مؤائسهم يسيروا النهار
كله نحو الأرض كنعان فبعث ونصب وعند المناء يباتون
ويصبحون أيضا يسرون مستقبلين من أمة إلى أمة ومن ملكه
إلى ملكه بخوف وخرج من كل أمة وبلدان يعبرون بها ومع ذلك
لم يخرج عن الطاعة ولا مثال أنه أين مضي في أوما حال أصل لم

بفعل شيء من هذا وقد كان بفعلانه وما شيرني الي اقصي الارض فلم
 يزل مشاير حتى وصل الي ارض كنعان فمضوا في الارض كلها اغني
 ارض كنعان حتى قرب الي اخرها فلما وصل الي مصر نزل بها في اخبية
 في القفر فقال الله له انا اعطيتك هذه الارض لئلا يرعك وكانوا الكفا
 ملاك تلك الارض فكانوا كثير اجدل فنزل ابراهيم في البرية واقام
 مشظ وعبد الله ولوقته بنامد بخ الله حيث نزل حتى لا يكون
 عادوم العبادة لله حيث نزل وفي الوقت الذي ترك في ارض كنعان
 طله الله قائلا انا اعطيتك هذه الارض لئلا يرعك من بعد لما حمل هذه
 الطاعة ووصل الي الموضع الذي شاء الله ان ينزل فيه
 بشرة بالجزء الذي به فبداه عن طاعته وقال له اني معطي هذه
 الارض ليرعك فلم يتولنا عن ضم الله بل الوقت صنع له مديحاه
 لي يخدمه الله عليه مشتم ويتقرب له القرايين كل حين وهذا العالم
 من يروم التشبه في طاعته ان يكون في كل حين وفي كل موضع
 يهتم بخدمة الله هكذا

المرأة الثانية العشر سنخلكليته

واشتمل الله لابرام وقال له اني معطي هذه الارض ليرعك فابسا
 ابرام مديح الله ودعا باسم الرب وقام ابراهيم من ثم وانغل مرتجلا
 الي التيمن وطان جوع على الارض وهبط ابرام الي مصر ليرعك

بها

بهام من اجل ان الجوع كان قد اشتد على الارض فلما قرب من مصر
 الي مصر قال لنساء اني قد علمت انك امراته حسنه فاداروا وول اهل
 مصر فانهم شيعوا قولون هذه امراته فيقولون وشعوبك ولكن قولي
 اني اخذه حتى يخشونك الي وتحياء نفسي من اجلك فلما ان دخل
 ابرام الي مصر ابصروا الامراه انها حسنه جدا ونظروا اليها عظما
 فرعون فدخولها له ومضوا بالامراه الي بيت فرعون واخذوا
 اي ابرام من اجلها فكان له غنم وبقر وخيل وعبيد واماء وابل
 ف ضرب الله فرعون ضربات عظما فهو واهل بيته في شيب نارا
 امراته ابرام فدعا فرعون ابرام وقال له ما هذا الذي صنعتك ليرم
 نقل انها امراتك ولذلك قلت انها اخذت حتى اتخذتها امراته والان
 هوذا امراتك اذهب بها ووطل بهم فرعون رجالا فاحضوا ابرام
 وامرته وكل شيء له ومع له لوط وذهب فرعون لنساء امراته ابرام
 هاجر عبيده وارحل ابرام من مصر هو وامرته وكل شيء له ومع له
 لوط الي الجنوب فاشتمل ابرام ولترق ماشيته والذهب والفضه
 فانطلق مرتجلا الي الجنوب الي سيب ايل حيث كان ضرب خباء
 قبل ذلك بني بيت ال وعادي الذي ابتناء فيه المديح اول مرة
 قبل ذلك ودعا ابرام هناك اسم الرب وكان اللوط لما انطلق مع ابرام
 غنم وبقر واشياء كثيره حسنه لم تشعهم الارض ليرعك جميعا لان
 ما لم كثر جدا لم يطيقوا ان ينزلوا جميعا واختبصوا امراته ابرام

ورعاة لوط وكانوا الكنعانيين في الزمرتين يومئذ فكان الأرض
فعال ابرام للوط لا يكون بينا خصومة ولا بين راعتنا وراعنا
فاننا اخوان وهذه الأرض بين يدك فان شئت انت النيمن
شئت انا الشمال وان شئت انت الشمال شئت انا اليمين
فرفع لوط عينيه وابصر ارض الاردن كلها كأنها ماء في قبل ان
يقول الله شادوم وغامورا كانت مثل وروش الله وسمل ارض مصر
حتى تجي الى زغر واختار لوط جميع ارض الاردن وارحل لوط
من المشرق وفارق احدهما صاحبه هر عنقه قال ان الله لما
ارحل ابراهيم من ارضه وبنت ابوه واسكنه شجر مر في ارض
كنعان ووعد ان يعطيها له ميراث وتسلم ابراهيم في ابيه
في خباء فلما اجلب الموضع وضاق مواشيه ارتحل الى موضع قريب
منه شرقي بيت ايل وغربي الغادي وحيث نزل هناك بناء
ايضا مدينا لله ولما ضاق به الموضع الامر شار منه الى عبر
قريب منه وكل موضع كان ينزل فيه كان بيني وبينه و هو
هلا في تعب ونصب متقل من موضع الى موضع ياوكي في اخيه
في القفر وهو غير متحيز وغير متفكر وغير دام لفعل الله به منك
ونستظر ما اوعد الله به من اعطاء الأرض لمرعاه وبعد ذلك
صار جوعا في كل الأرض وفي كل ارض كنعان فلم يمكن ابراهيم
بشئها فلما لم يمكنه ذلك لم يعود الى ارضه ولا ناحية بلاده يعيم

بها

بها حتى تشترك الأرض للي لا يمضي الى موضع قد اخرجته الله منه
بل الخدر الى مصر فلما نزل وقرب من مصر قال لثام امراته انا اعلم
لك جملة المنظر والمصريين وانظروا وعلموا انك نر وجنتي يقتلوني
ويشتبكون فقولي انك اختي لكي يحسن الي بشيك فتعني
منجلك انظروا يا مؤمنين الى صبر هذا الرجل وطاعته لاواصر
الله وتشبهوا به في ذلك انظروا الى الغربة التي تغرب فيها
طاعة لله الى أي خوف او ضلة وصل من الخوف على نفسه
اي ان يقول لزوجته قولي انك اختي لكي لا يقتلوني بشيك
من لثة ما يغرم الموت سهل عليه ان توخذ منه وبفارقها
ولا موت ولما فعلت ذلك وبلغ فرعون ملك مصر جالسا من
قومه واخذها الى بيته لم يدرك ابراهيم تدين الله له ولا فكر ان
ليو كافاني عمل هذه المكافاة عوض طاعتني له وعزيتي منحل
مع كونها ظلومه اتقل من كل ظلومه لان ابراهيم لم يكن
يعلم ان الله قد حفظ زوجته في بيت فرعون ولم يمكنه من
الوصول اليها بل كان يظن ان امرها قد فرغ ومع ذلك لم
يشتشع ولا اشفع ولا تقم على الذي من اجله تغرب ولما
اشرع الله اليه بالحق اقبل ان يعزل اليه شار بما وصل اليه
بشئها من فرعون من المواشي الكثير المختلفة الاجناس
والعبيد والاماء وبعد ذلك ظف فرعون طرياق في بيته واعلمه

انها امرأة الرجل وليس اخته فدعا فرعون ابراهيم ولألمة على قولة
انها اخذه واعلمه الشئ في ذلك فلما اخذ ابراهيم بشاره امراته
ولوط ابن اخيه وجميع ما صار له من الرزق الكثير وصعد من
مصر الى ارض كنعان وسكن في التيم من بين بيت ايل وبي
حبث كان ساكناً أولاً الموضع الذي كان فيه بل حبه
فدعا له هناك اسم الرب يعني انه قريب له وشكره شاكراً كثيراً على
عنايته من مصر لما شام ثم قال ان لوط ابن اخي ابراهيم
صار له مواشي ليس فلم يشعه الموضع هو ابراهيم ليسكنوا
جميعاً لكثرة ما صار لهم من المواشي ولذلك ان رعاة ابراهيم
تخاصموا مع رعاة لوط وقال ابراهيم للوط نحن شكان بين اسم
عربيه وليس يحسن بنا الخصام لرعايتي مع رعاتك فاما انت
تتيمن انت وانياس انا او نتسائل انت واتيمن انا قال
وان لوط رفع عيناه الى ناحية الاذن فراه اخيه لان
الله لم يكن بعد اشد شادوم وغامورا وكانت الارض جميلة
جداً مثل فردوش الله وسكن ارض مصر فرحل وفارق ابراهيم
وسكن في شادوم وانظر يا مؤمن ان الله يطلب من
المؤمنين به العمل بوصيته ثم قال انها اعظم الوصايا
وهي ان يحب الرب الاله من كل قلبه حتي انه اذا نظر
المؤمن به بحب شي قد حبه بفرقة منه حتي لا يكون في قلبه

حب

حب اخر مختلط بحب ربه لان قوله حبي كل قلبه اراد ان
لا يكون ببعض قلبه بحب غيري ولذلك لما كان ابراهيم يحب
حشيه وبلده امره بالفرقة منهم فلما نظر بحب زوجته جعل
فرعون اخذها منه فلما نظر بحب ابن اخوة شئت له الفرقة
منه وفي ذلك جمعه يظهر صابراً بحب للرب من كل قلبه
وما قول الكتاب فردوش الله وارض الاردن وارض مصر شابهين
فاراد ان يعلمنا ان الفردوش بالحبفة على الارض في انه ارض
لينه رطبه كثيرة الماء مثل ارض الاردن وارض مصر

لقرأة الثالثة العشرة **بؤالا الجحش**
وسكن ابراهيم في ارض كنعان لوط سكن في المدن المحيطة ببل
بشدوم واما اهل شدوم فانتهم كانوا اشرار قدام الله تعالى
وان الله قال لابراهيم بعد مفارقتة لوط ارفع عينيك فانظر
المكان الذي انت فيه من الشمال والجنوب والشرق والغرب
ان كل الارض الذي انت ترضاها لك اعطيها ولنسلك الي
الوهر واجعل زرعك كزرع البحر ان قد احدث ان يعدر كل
البحر ليخصا ثم فاشي في طولها وعرضها فاني اعطيها
وامر لوط ابراهيم وترك في بلوط مري في جبرتي وانبأ هناك
مدننا للرب في التيم انتم ابراهيم بفرقة من لوط ابن
اخيه

ومضى لوط ومكان ساد ومزق كانت اهل ساد ومزق ارض لوط
بين يدي الله قبل ان يسكن لوط فيهم وعند فرقة لوط
من ابراهيم وحزنه على مفارقتها وقال الله لابراهيم ارفع عينيك
وانظر الى الموضع الذي انت فيه شمال وجنوب وشرق
وغرب لان جميع الارض الذي انت تراها لك اعطيها وتلك
من بعدك الى الدهر واصبر شريك لرحل البحر حتى ان
انسان ان يحصى رحل البحر فتلك ايضا يحصا فوموشي
في الارض طولاً وعرضاً فاني لك اعطيها نجاً ابراهيم وخيم
في ارض مري ومري وبنامها كمدنجاً الله انظر يا موسى
ان الله اذ اما اخرون حبيبة قد اخلط لهم مع الحزن
غراء لكي يصبرهم على الحزن وذلك انه لما نظر ابراهيم حزين
على مفارقتها ابن اخيه خاضبه وغراه بهذا الوعد الجميل
واشعله برحله من الموضع الذي كان فيه الى مري
لكي يشتغاله في الرحيل يتغرا وينشأ الحزن فلما كان
مري وخيم في بوشيا كالعادة بنا له ايضا هناك مدنجاً
الله الرب نعتي لا يكون في موضع عاد مديح وهذا مزق
ناموس المسح الذي انا بضمير ان يكون يكون للمؤمنين
مديح حيث كانوا في جميع الارض وليس مثل ناموس موسى
الذي امر ان لا يكون في جميع الارض شوا مديح واحد لان

الله انما امر بهذا الامر لموشي عند الربكن امة شوا امة
اسرائيل وكانت الامة باشرها سالته في الارض الذي كان
فيها عليها الوصول اليه فاما اذ امره بجميع الامة فلهذا
ذلك الناموس ينبغي يكون ناموس لان لا عمل الوصول
الى المدح في كل وقت لكونه في البعد منهم فلان الرب لم
المسح الناموس الذي كان ابراهيم يعتمد ان يكون لهم
مديح حيث كانوا في جميع الارض مديح

الكتاب الثاني من الكتابين

ولما كان في ملك مرقبال ملك شيفان وحوله عومور ملك
الامم وبوغار ملك الامم صنعوا حرب مع بلداد ملك ساد
وبرضا ملك شامور وشافار ملك الامم وشابار ملك شينام
وملك بالو الذي هو شبحان هو لاي جميعهم اتفقوا في الراد
الذي هو بحر الملح اقاموا اثني عشر سنة متعبد من اجل غامور
والمولود الذي معه وفي سنة ثلاثة عشر عصفه وفي سنة
اربعة عشر جادل غامور والمولود الذين معه وضرروا الجبابرة
في مستطارت كرابام وام قويا معهم والكنعانيين للشكان
شوا في المدينة الجوانين الشكان في جبل ماغز الى نواحي
فامراق الذي في البرية ولما رجعوا اتوا على غلبتهم التي قادوا

وضربوا جميع رؤساء العمالة والأورانيين السحان في ارض
سليمان فخرج ملك شادوم وملك غاموز وملك اداما وملك
شبابايم وملك بارق الذي هم شاطور كل هؤلاء اقبلوا في الوادي
المالح الذي لساوي وابلوا اخلا غاموز ملك الامم وبعاد
ملك الامم واسرفان ملك شيعان وادبور ملك الارار الاربعه
قابلوا الخشنه فكان الوادي المالح ابيار وتوارج فانكسر
ملك شادوم وملك غاموز وكل اطعنهم ومضوا اخذوا لوط
ابن اخو ابراهيم ومضوا لانه كان يشكن بعدد فانا واحد
من الذي جينوا واخبر ابراهيم وهو كان يشكن عند شجرة
عمري والعوري اخو شحول واخولوا بان كانوا اصدقاء
لابراهيم فلما سمع ابراهيم ان لوط ابن اخيه قد شئت عند غلمان
تلمايه وتلمايه عشرين وجري خلقهم الي دان وانا عليهم في
الليل هو وغلمان وضربهم فزردم الي كوي الذي من شمال
دمشق ومرد جميع خيول شادوم وغاموز ورد لوط ابن اخيه
وبجميع ماله والنشوة والشعب فخرج ملك شادوم للقاء ابراهيم عند
عوده من تقطيع خلد اعاز والملك الذي معه الي وادي
صونا الذي هو وسط الملك وملش شاداق ملك شاليم اخبر
خبر او حمر وهو كان كاهن الله العلي وبارك ابراهيم وقال
له تباركت يا ابراهيم الله العلي خالق السماء والارض ومبارك الله
العلي

العلي الذي اسلم اعداك في يدك واعطاه ابراهيم العشور
من طمالة فقال ملك شادوم لابراهيم اعطيني الرجاء وجد
الخيول فقال ابراهيم لملك شادوم انا اعد يدك الي ابي العلي
خالق السماء والارض ان من توب الي شير جدا لاخذ
من طمالك الي لا يقول انا اغنيت ابراهيم الاما اطته
الاحداث ونصبت الذي جاء معي انحول واريان
وابراهيم هؤلاء ياخذوا عشره ذكر كرت الملوكة الذي
اشعبدوا ملوك شادوم وغاموز اثني عشر شهنة ولسروا
وعلبوا الملوك الكثير وشبوا امدانهم وطمالهم وظفروا
الظفر العظيم ذكر ان ابراهيم خرج اليهم في عدل قليلة وهي
سمايه وتلمايه عشرين رجل من غلمانة بقوت الاله علي
من فد جلبوا تلك الملوك الجبابرة الكثير وقهر من قد قهر
تلك الجبابرة وكان خروجه اليهم من اجل لوط ابن اخيه لانه
كان يشكن شادوم فلما شيوها شيوه وشبوا طمالة فلما بلغ
علم خبر ابراهيم تحرق واشتد قلبه بقوت الاله واخذ معه
غلمانة القليلة عددهم وهم تلمايه وتلمايه عشرين ورجلين
من الامورانيين كانوا له اصدقاء اخذهم معه واسرع
الي بانياس فطلب تلك العشار العظيمة فلما ادركهم
في الليل بجانب دمشق ضربهم بقوت الاله وكثر من قد

كثروا ملوك كثيرة. وشبان قد شبوا امرتهم. ولربوا بن اخوة
وطمأله فقط. بل وجميع المؤمنين رجال ونساء وبنات
من شادوم وشامور وغيرهما. وهم اجمعين. ولذلك ثبت ابن
اخوة خاصة خرج في طلب الملوك فلما رده من شبيهه رد كل
المؤمنين معه. وهكذا فعل المسيح نزل الى الارض واخذ
والى الموت والنجيم من اجل الصديقين خلاصا الذي كانوا في
النجيم يخطئهم. وخلص كل الخطاة الذي كانوا مشبهين مع
وما جاء الى الارض ليني اسرائيل خلاصا فخلصهم بدمائهم
وخلص كل الامم معهم. وما نحن قولا الكتاب ان ابراهيم
رد النبي بسلامة وثمانية عشر من غلاته وهكذا المسيح ربنا
لما نظر المرافضة والارثوسيين قد شبوا المؤمنين به
بجديهم رد النبي شعبه بسلامة وثمانية عشر من اثاقفه
المختصين. وهما غلام المؤمنين الذي يروم الحرب مع
السايطين. ان يكون مثل القلب بالله واتق بقونه وهو
يخلصهم. وكان ابراهيم معهم مع الرشد واسلمته ان يرد النبي
ابن اخوة. كذلك القلب اذا كان ديم مع الله واتقون
بشبا الجسد مع العدو لا يقع في الخطية ويكون القلب
والعقل لم يتغير اريد تمسك الله. ولا كان له في تلك الخطية
مراد ولا هبة ولا غبا. فانه قادر ان يرد النبي جسد بالتوبة.

ويصنع

ويصنع له المغفرة هذا اذا كان العقل ديم مع الله فانه
يقدر على حفظ جسده وورده من الشبي والاشتغال
من الله بالتوبة المستمرة عن كل زلة يزلها الانسان
وعند عودة ابراهيم من الحرب خرج ملك شادوم للملك شادور
له على فعله وخرج اليه لمشي شادور ملك السلام واخرج
خبرا او خيرا. لانه كان الله العلي وبارك عليه وقال يكون
ابراهيم مبارك لله العلي ملك السماء والارض ومبارك
الله العلي الذي اسلم اعداءك في يدك فاعطاك ابراهيم
عشر من كل ما عندك بالشر ابراهيم الاعداء في الحرب و
ظافرا. اتاه الكاهن المختص بالله العلي بالخبر والخبز
وبارك عليه فها هنا اعلمنا الكتاب كيف ومتى استوجب
التناول من جسد ودم الالهة يستوجب عند ما يجاز
الخطية ويغلبها بالتوبة. لان ربنا يسوع المسيح بعد المعية
بعينه وضع لنا جسده ودمه ليكون ممجلا شوقنا لتناوله
بحارب الشياطين ولا نشبع منهم في خطية بحثنا
فعلنا بمعدوا بذلك احببنا من تناول الشراب الحمية
وادخن بقلة فطستنا وكلم غفلتنا شيئا منهم بنظر
يخالق الناموس او شمع او شم او طعام او كلام او لمس
او فكر شرير مثل فكر زنا او حب الفضة او غضب

او حزن او مل او شح باطل او غلبة اذ اما شينا بولده
 من هؤلاء ولا ناسين ولا نجين ولا نسلين ولا مشترحين
 بل نتق بالله كما وثق ابراهيم به ونجار بهم ونسار ذلك
 جميعه بالتوبه عنه وخسيدا نمتحق لتاول الطعام
 الالهى المحيى من الكاهن اعلى الذي هو ملك البر وملا
 السلام من يسوع المسيح ابن الله لان ملشينا داق تقبها
 بالعبادى ملك البر ولذلك قال النبى داوود بروح القدس
 للمسيح خلق الرب ولم يندم انك انت الكاهن الى الابد على
 طبق ملشينا داق حقيق ان هذا المهنوت يدوم الى
 الابد وانها ليس تزل مثل المهنوت هارون التى جعل
 الله ملجها في موضع واحد في الدنيا فلما عدمه كهنسا
 ذلك الموضع الذي فيه المذبح بطل كهنوتهم وغادوه
 بخدم المذبح وشعبهم عدوا القربان والغفران اما
 كهنوت المسيح الذي هو خبز وخبز على طبق ملشينا داق
 ومدىها موجود في جميع الارض فانها داعية الى الابد
 وكاهن المسيح هو ملك البر وملك السلام بالحقيقة
 لان كل من يتبعه اتباع حقيقى ويحفظ وصاياه فهو يحل
 البر والسلام ويكون المسيح له بالحقيقة ملك وكاهن
 لكونه لوصاياه حافظا ويحفظه ودمه مستحق والبر له منه
 واصلا

واصله وهم ايضا يلزمه الخضوع والكرامة فحسبنا قسسه
 كاهنه كالذي فعل ابراهيم فيما دفع من العشر لثنا دا
 والمؤمن بالمسيح يلزمه ان يدفع للمسيح مضاف الى العشر
 الجثمانى والعشر الروحاني قبل الجسداني وهو افضل
 جسداني من كل الفضائل وهذا هو العشر الروحاني
 هو العقل الذي هو احد الحواس العشر الجسدانية
 والجسمانية النفسانية وهو عشر العشر اعلى النفسانية
 والجسمانية وهو افضلها جميعا ويلزم المؤمن ان
 يدفعه للرب بحاله طحين بدوام ذلك الرب ووامر بلا
 انقطاع ونظم اليه الى وصاياه بلا فتور تكون ارادته
 في ناموسه ويهدي فيه ليلا ونهار استل قول النبى
 قال الرب هي الوصية الاولى العظمى ان تحب الرب
 الملك من كل قلبك ومنجل هذا الوصية قال الرب
 بولس صلوا بلا فتور والرب قال صلوا طحين ولا تفتور
 من فعل هذا هكذا قال النبى يكون مثل الشجر المغروسة
 على مجاري المياه التى تعطى ثمرتها في حينها وورقها
 لا يذبل ولا يذبل وكما يفعل مستقيم وقال الكتاب ان ملك
 سادوم لما رد له النبي قال لابراهيم اعطيني الانثى وحده
 انت التاع قال له ابراهيم انبط يدي الى السماء واحلق

٩٠
 مسيح

حو

يا الله العلي رب السما والارض اني لا اخذ من مالك
 حتي ولا شئ جذا بل لا يقول اني الذي اغثيت ابراهيم
 شوا ما اكلته الغلمان ونصب للقوم الامور انين
 الذين صحبوني انظر يا مؤمن بالمشيخ الي قلة محبة
 هذا الرجل في متاع الدنيا وقلة رغبته في هذا وانما له
 على الله ون قنبال الدنيا وحسن تقته ان منه يكون
 غناه دون جميع خلقه وانظر كيف اعجب الله فعلة
 هكذا وكثرة شروعه به ومدحه مخاطبا له من شاعته
الفرع الثامن عشر في قصة ابراهيم
 وكانت كلمة الرب على ابراهيم في رواية الليل قائلا لا تخف
 يا ابراهيم انا انصرك ان اجرل يكون كثير جدا وقال ابراهيم
 ايها السيد ما اذ تعطيني خلق فان غلامي يوتني واد
 بصوت ينادي له قائلا لا يوتك هذا بل يوتك الذي
 يخرج منك فاخرجه خارجا وقال ابراهيم انظر الي السماء وعد
 النجوم ان قدره تعدهم ثم قال له ان هكذا يكون نسلك
 فامن ابراهيم وحسب له ذلك بر فقال له انا هو الهك
 الذي اخرجتك من ارض الكلدانيين اعطيتك هذا
 الارض لسنتهما فقال سيدك ومربي كيف اعلم هذا اني ارتها

فقال

فقال له خذ لي عجل ابن ثلاثة سنين ومغزا ابن ثلاثة سنين
 ولش ابن ثلاثة سنين ويوم وحمام فاخذه هو لا طمعه
 فقتلهم بين نصفين وجعل دما غصوا منهم بلا في صاحبه
 ولم يقسم الطين وجعل الطير فوق الاجناد وحركها
 ابراهيم فتحركت فيما كان عند مغيب الشمس وقع على ابراهيم
 ثقلوت وكان خوف وظلمة كثيرة سقطت عليه وقبل ابراهيم
 بجعل اعلم ان زرعك سلكون في ارض غريبة ويمتد عبدونه
 ويضرونهم ويذلونهم اربعة اشهر والشعب الذي يشهد
 شادينه انا ومن بعد ذلك يخرجون الي هاهنا وبالكثير
 وانت تحمل الي ابيك بشرا وتدفن بشيعة حشنة وكحل
 الرابع يرجع الي هاهنا لان دنوب الامور انين لم تترك
 بعد فلما غابت الشمس واد شبيه نور دخان ولهب
 نار جارت تلك الشظيرة وفي ذلك اليوم عهد الله مع ابراهيم
 عهدا قايلا لبراهيم ان اعطي هذا الارض وكل نكاحها من غير
 مصر الي النهر الكبير نهر الفرات بها انفسير لما رد ابراهيم
 نبي شروم وغامورا ان يعطيه النعوش وياخذ المالك
 فاشنع ابراهيم وحلف انه لا ياخذ منه شي ولا شئ جذا
 فشر الله بهذا الفعل من ابراهيم ومخاطبه قائلا لا تخاف
 يا ابراهيم فانا انصرك واجرل يكون عظيما يعني انك اذ الت

لم تأخذ اجراً من القوم الذي بنصرته لك مرديت شبيهم
فانا اعظم لك الامر عن ذلك قال له ابراهيم وما الذي عظمه
لي وقد جعلت غلامي يرثني لانك لم تعطني ولدان قال
له الله لا يرتك غلامك بل ابنك الذي يولد منك يرتك
واخرجه واوراه بحوم السماء وقال له ان كنت تستطيع
تخصا الصوم وهكذا تخصي زرعك فامن ابراهيم وصدق
وعده ان زرعها يكون عد بحوم السماء وحسب له هذا
الامانة براء لكونه يري نفسه شبيهم لا قوه له لولدان
وزوجه عجوز عاقراً لا قوه لها تتمر ولدان ومع ذلك ايقن
ان قوة الله تفعل له ذلك فحسب له امانته براء هكذا
الذي يري الخطية غالبه عليه وهو فيها حاكماً جدياً ومايل
البها وبيا من قوة الله فتقطع خبرها من قلبه وتعطيه
الغلبة عليها ولا يلزم التوبة بهذه الامانة وحفظ وصايا
المسيح وينهض نفسه من الزلل كل حين بغير مل ولا خسر
مؤمن ان القوة تعصاه من الله وان لا يلد له ان بقوة
الله ان يصل الي عدم الاوجاع ويتمر الروح الكامل الذي
بغير غيب فان هذه الامانة تحسب له براء وكل الدين
يؤمنون هكذا ولا يلزمون التوبة بهذه الامانة معهم بين
لا ابراهيم ويحسبون له زرعاً وهم الدين شبيهم الله بحوم
السماء

السماء للوهم بالتوبة مضين ولما كان هذا النبوة ليست
لا ابراهيم باليلاد الحداث بل بيلاد الامانة للذين
سال من الله علامه يعلم بها انه شيرت هذه الميراث وان
زمرعة يلتر هكذا قال الله له خذ عجل له ثلثه شنين ومغز
له ثلثه شنين ولبش له ثلثه شنين ولترثله من الحيوان
ولرر التسلية في كل واحد منهم لكي يعلم ان هذه النبوة
ان هذه النبوة وهذه الوراثة هي تكون لك بامانة التالوت
لان الذي يولد من التالوت يحسبوا لك بنين من اجل انهم
يؤمنوا بقوة الله الذي تعطيهم الغلبة على الخطية مثل
امانتك وبامانتهم يتمر اقرار الروح الحالك قد اتمرت انت
بعد اياش فهو لا الشير هكذا هم لك بنين وبهم يتمر الاعد
ان زرعك مثل بحوم السماء وكذلك امره ان يقسم الديبايح
ويوضعهم قبالة بعضهم بعض يعني ان المؤمنين الذين
بالتوبة قد دبحوا انفسهم لله ورفعوا اجسادهم قربان
له يقطع موام من اجل محبته يخضعوا بعضهم لبعض
وسلوا بعضهم البعض وتعبدوا بعضهم لبعض والتمام
والتمام الذي امره ان لا يقسم بل بعضهم فوق الاجساد
المقسومة هي اشارة الي الظهار والوداعة الفضل
الذي بهما يحصل للمؤمنين تمة الامانة لان اليمام اشارة

الى الظهار لكونه الذكر منهم والاني اذ اعد لهم احدهما
الاخر لا يتخلله عوضه ابد ولا يتزوج شواة والمحام اشار
الى الوداعة مثل قول ربنا لنونا ودعا كالحمار لذلك لم يامر
ان يقسم لحمار واليماز كما امر ان يقسم ببقية الحيوان لكونه
يريد هادين الفضليين الوداعة والظهار تغلب الغضب
والشهوة الذي موصول كل لا وجامع ومن غلبهم غلب الجحيم
والرب حين اغطنا جثده ودمه قربان جعله سبب لقطع
الغضب والشهوة مثال الابه امرنا متى اردنا تناول الجسد الدم
الدم تنقي اجسادنا وانفسنا من كل حقد وغضب ولذلك
من كل زنا وجنس وخبثا نلون ودعا ظهار ونشد هز جثده
ودمه وهذا امرنا لمون كل يوم اظهار من الغضب والشهوة
مستاهلين الشراير المقدسة ولذلك قال ان الربايع التي تمزجها
ابراهيم كانت الطيور ترزوم ان تنزل عليها تنهشها او ابراهيم
جالس يحفظها منهم الى مغيب الشمس يعني ان اعدنا الناصي
الذي في الجواير وموا ان يزلوا على عقولنا ويحشوها بالعقب
والشهوة وخبر يجب ان نحفظها منهم دايما باسم الرب
وبالتوبة المستمرة ونفعل ذلك كل حين الى مغيب الشمس
الذي هو خروجه من هذا الدنيا يوم الموت قال وقع على ابراهيم
سكون عظيم وخوف وظلمة يعني ان الذي يلزم عبادة المسيح

هكذا

هكذا افخوا مبتلي من خوف المسيح واسلكون وتعمل الظلمة
من قبل المسيح على اغداية الشياطين الذي يحشوا فلدغ
وكا قد قال ان عند غياب الشمس صار تنويرا وودخان غلي
تلك الدبابيح لذلك عند خروج نفس عبد المسيح من جسدها
تبعه في نار روح القدس تحرق منها الارواح الجحمة اسنانين
بها وتجعلهم يضحوا مثل الدخان كما فعلت ذلك بالرسول
في القنصر بعد صعود الرب الى السما حين اتعدت فيهم
كالنساء بان وخرقة منهم الارواح الجحمة وقد شيمهم ونعالم
من كل خطية وجعلتهم كاملين بلا وجم من المؤمنين
بالمسيح من يفعل له روح القدس ذلك قبل خروج نفسه من جثته
فهي له النعمة وكان عدم الانجاء مثل الرسل والقديسين
ولكن قبل هذا الحال تلقا النفس من الشياطين حر وروب
عظيمة وقاتلات شديدة كما قد قال الكتاب ان سلكون
وحوف وظلمة عظيمة سقط على ابراهيم وقال الله بعلم
اعلم ان زمرتك شغوب في ارض ليست له ويستعبدوه
ويضروه ويدلوه هذا قاله ابراهيم اشار الى عظم الجهاد
والحرب والذل الذي تناله النفس قبل كمالها من حرب
الشياطين وجهادها ايها قال الله بعد هذا اخرج زمرتك
من ارض العبودية وادين الذين يستعبدونه وهكذا يدين

٨٨١

الشياطين اذ انظم يظلموا النفس وهي صابرة ثابتة مع ربها
وتخرجها من عبودية أعدائها لتخدمه في الأرض المقدسة
التي هي عدم الأوجاع قال الله لأبراهيم ان في الجيل الرابع خرج
نزعك من العبودية. يعني بالجيل الرابع حين حال النفس وخرجها
من الأوجاع. لان الوقت الذي لم يكن تحدة بعد وهي مولوده
من الجسد فقط يثبت لها زمان ثوبين معبودتها زمان
ثاني وحين التوبة بعد المعبودية زمان ثالث وحين السكال
وعدم الأوجاع زمان رابع وقد اشار الرب الى هذه الأزمان
الأربعة بقوله لجيل الرابع. وتقول له ربعاية شته. وفي هذا
أوضح لأبراهيم ان نزعك لا يملك أرض كنعان حتي تغرب
أولا في أرض مصر ويستعبد لفرعون وتضمنه. اشار
الى ضر النفس واستعباد اتهام الشياطين قبل حين السكال
والدينونة التي تنال الشياطين من الله هي عند حال النفس
وامتلاؤها من روح القدس التي تحمل عليها. ويدين الشياطين
ويخرجهم منها. قال الله لأبراهيم ان نزعك لا يملك أرض كنعان
حتي تغرب أولا. ويضربه. وحسينا اخرجته وأدين الدين
يستعبدونه. وفي هذا الكلام سبق يعلم ابراهيم بشر الخلاص
الذي سيكون لجنس آدم من عبودية الشيطان بتاتش الآله
لانه كما قال لأبراهيم ان نزعك يغرب في أرض ليت له.

ويستعبدونه

ويستعبدونه. ويعبدونه لذلك جنس آدم نزعوا من نياج الفردوس
ومن عدم الأوجاع الدين كان لهم قديما وصاروا عبيدا للخطية
والشياطين املون العالم وعدبهم طويلا في خدمته وعمل
مرضاته. كما كان فرعون يعذب نزع ابراهيم في خدمته وعمل
مرضاته. لان فرعون كان يستعبد أوليك في الطين
ينطويب الطوب الذي فاعله لم يترك ابدا ناظر الى الأرض
ولذلك الشيطان احبط عقل جنس آدم من الضمير السماوي
وجعلهم ابدا ناظرين الى الأرض ولا لهم حجة ولا قسما لا
فيها وفي اللذات والشهوات المنشوذة اليها انصارا وغربا
في أرض ليت لهم لان الضمير السماوي هو أرضهم بالحقيقة
وله خلعتوا فاجب طمهم منه الشيطان وانشام آياه واشلهم
في الضمير الأرضي والمهموم الجسدانية أرض ليت لهم وعملهم
الخطايا وعدبهم باوجاعها نوحا ابريش الله مؤثي عبد فخلص
نزع ابراهيم القليل من فرعون ملك مصر فلذلك ابريش
الله ابنه المجتهد من مريم العذراء بحيث خلس جنس آدم اللذين
من الشيطان ولركون العالم مؤثي الموتة عبد فخلص
علي قدره فخلص قليل من عذاب فان. وفورث ميراث فان
للذي خلصهم. والمشيح للموتة ابن. فخلص خلاص عظيم لكل
جنس آدم علي عذاب لا ينشأ. وعبودية ايش لها انتقضا. وفورث

الذين خلصهم ميرات لايزول. فذلك ان الذين خلصهم كانوا
في الدنيا بعد بوا من ايليش في خدمة الخطايا ^{بغير} وجههم
من الدنيا بعد بوا بالخطايا في نار جهنم الخالدين معتقهم
المسيح من ملك جميعه. وورثهم ملكه الذي لايزول في
السموات. وذلك فعله بناسه وصلبه لان الله قال
ان بالخطية يكون الموت. ولهذا لرم ايليش للدينونة من
صلب المسيح. لان المسيح لم يخط قط. ولا كان يستحق
موت. فلما اقام الشيطان عليه الطابعين له من اليهود
قتلوه لزمته دينونة موته. فدانه الله وعثوق كل جنس ادم
من عبوديته وذلك ان المفتول منه ظلمنا نزل الى الجحيم
في بثلة موته. وخلص المعتقلين. واما الاحياء الذين على
الارض ذهب لهم معمودية موته يعطى الانسان في الماء
ثلاثة غطشات غرض في المسيح ثلثة ايام فيمكن روح
المسيح في عقله ويرفع عقله الى الظهور السماوي الذي
كان الشيطان امسكه منه. فان هو اطاع روح المسيح
فيما يدكر به ويخضعه عليه من وصايا المسيح التي هي الصبر
السماوي فانه يدوم معنوق من الخطية عايب لها بالتوبة
عمال بالوصايا ما دام في الدنيا والوصايا بعد فرجه من
الدنيا تورثه الملك السماوي الذي خلا فملك ارض كنعان
والمسيح.

والمسيح هو نزرع ابراهيم كما يتولن نولس الرسول لانه من زرع
ابراهيم يجسدن وكما قال الله ان نزرع ابراهيم يتخرب
وربعابة شنة كذلك المسيح لما ولد بالجسد القابل للالام
للميتا لم يبه فدانا. اقام على الارض ليخلص المتالين كذلك
اربعابة شنة اي ثلاثة وتلاين شنة ونلت شنة غرض
لاربعابة شنة ولما حلت صلب وقام يجسد غير ميتا لم
وغير قابل للاغراض في الموت ايضا. وكما قال الله لابراهيم
في الجيل الرابع يرجع نزرعك الي هاهنا. كذلك في العشر
الرابع من سني المسيح يرجع المسيح الى السموات وكان
صعوده في كل العشر الرابع من الايام بعد قيامته
لانه في اليوم الرابعين من قيامته صعود. حزن قال
الله لابراهيم ان في الجيل الرابع اخرج نزرعك من ارض
العبودية نزرع ابراهيم كان في الجحيم. وفي الجيل الرابع
من ابراهيم اخرج الله بالمسيح الى الفردوس المقدس وفي
الجيل الرابع من ابراهيم هو زمان المسيح. لان زمان ابراهيم
وبنيه قبل الناموس يحسب جيل اول وزمان الناموس
قبل الانبيا يحسب جيل ثاني وزمان الانبيا بعد الناموس
جيل ثالث وزمان المسيح جيل رابع. وفي هذا الجيل اعتق
الله نزرع ابراهيم من العبودية فانظر يا من يعرج في هذا السفر

الى قول الله لابراهيم ان خطية الامم ان لم تجعل
يعني اني العادل ولا يمكن ان اظلم الامم ان لم
من ارضهم واملكها لزم عنك حتى تجعل خطيتهم التي بها
يستجبوا ذلك حق عندنا انه لا يفلح قط امه من ارضها
وعليك شواها حتى تخطي تلك الامه خطية تستوجب
ذلك وقد تخطى الامه المومنه اذ تعصى ناموسها المزمع
لها من الله فيملعها من الارض وملكها الامه كافره كما
قلم امه اسرائيل من الارض المقدسه وملكها المختصر
الكافره وكذلك ايليش وشياطينه لما كانوا ملاك نفوس
الناس لم يبلعونهم من ملكتهم حتى كملت خطيتهم بمقتل
المسيح الذي لا خطية عليه ولا يستحق موت وكذلك نفر
عابده للمسيح اذ هي دامت في عبادة المسيح ولم تطيع
السلطان فيما يبدري قلبها من الافكار الجشعه واقامت
مدته طويله وهو دايما يظلمها ويبدريها افكاره وهي دايما
تعصيه وتستعين عليه باسم الرب يسوع فان الرب
اذ انظر كثرة ظلمه اياها هلك كملت خطيته عنده
معظم ظلمه اياها اغتتصها من عبوديته بالحال واسلم فيها
روح قدسه بالتام كما اسكنه في تلاميذك يوم العنصره
ولهذا قال الكتاب ان عند مغيب الشمس اتعدت ناك

ومصباح

ومصباح في الدمايح التي قسمها ابراهيم وكان دايما يحرسها
من الطيور اشار اي نار روح القدس التي تتعدى النفس
بالحال اي النفس التي بالنوبه دبخته وانها الله وكانت
دايمه محفوظه بالنوبه من الطيور الجشعه والارواح الشيطانيه

براه الشاد شد العشر شت في اللون

في ذلك اليوم عهد الله مع ابراهيم عمره ثمانين سنه قال لا لتلك اعطيت
هذه الارض من نهر مصر الى النهر اللين نهر الفرات وشاليم
من القديسين والقديسين واليهوديين والفرزيين
والشجعان والامورانيين والكنعانيين والجرجسيين
واليبوسيين وشاري نروجه ابرام تلاله وكانت لها
امه مصريه اسمها هاجر فقالت لابرام هوذا قد حبسني الله
من الولاده ادخل الي امتي لعل تسخر منها فقبل ابرام قول
شاري فاحدة شاربي نروجه ابرام هاجر المصريه اسمها
من بعد عشر سنين من مقام ابرام بارض كنعان فاعطتها
لابرام نروجه لتكون له نروجه فدخل الي هاجر فحملت فلما
رات انها قد حملت هانت سيدها عندها فقالت شاربي
لابرام علي عليك انا اعطيتك امتي فلما رات انها قد
حملت هنت عندها يحكم الله بيني وبينك قال لها هو

اسلك في يدك اصي بها ما خزن عندك فاشقتها شاري
حتى مرتين بين يديها فوجد هاملوك الله علي عي
ما في البرية علي العين التي في طريق شوراي الجفان فقال
يا هاجر امة شاري من اين حيت والي اين تمضين قالت
من بين يديك شاري شيلتي انا هاجر به قال لها ملاك
الله ارجعي الي سيدتك واشقي تحت يديها ثم قال لها
ملاك الله لا تكن نسلك حتي لا يعصا لكه يثم قال لها
انتي حامل وشلدن ابنا وتسميه اسمعيل وادتمع امة
شقايل وهو يكون وحشيا من الناس يديه في الحل ويد الكل
فيه ويجحضر جميع اخوته يملن فنادت باسم الله المخاطبة
لهذا انت المقادر اتراني لانها قالت اني رايته هاهنا
بعد رويتي لهذا اسميت البير بين الحي الناطرة هو داغي
بين قاديش وبين يرد ثم ولدت هاجر لابن ابراهيم فسمي ابراهيم
ابنه التي ولدت هاجر اسمعيل وكان ابراهيم ابن شته وثمانين
سنة حين ولدت هاجر اسمعيل لابراهيم **الفصل الثاني**
قال ان الله اقام عهد مع ابراهيم ان يملك زرع ارض كنعان
من مصر الي نهر الفرات ووصى الشيخ ايم الشكان في الارض
ووعده بمملكته عليها ونحو نعلم ان زرع ابراهيم لما
ملكوا ارض كنعان علي يد يشوع ابن نون لم يملوا من النهر

الي

الي النهر بل كان القول والوعد اشار الي زرع ابراهيم المومن
بالمسيح الذي يصل الي السالك وعد الاوجاع ويملك من النهر
الي النهر يعني ملك اوجاع النهر والجند ويعمل هذه النعمة
اوجاع المغاتلة للعقل التي هي الزنا والشهوة وحسب الفضة
والغضب والخرن والملل والعظمة التي تتولد من الشج
الباطل هذه الشجرة بقوت روح القدس يهلكها ويبررها
من نفثة المومن بالمسيح امانه تامه قال الكتاب ان شار
امرات ابراهيم مثله ان يتخذ عبدتها هاجر المصريته له زوجة
ويولد منها ولد لكون شار عاقرا ولدت لها واؤه اظا غرابية
ذلك وفعاله بعد مقامه في ارض كنعان عشرة سنين
اظهر الكتاب هاهنا عظم امانته ابراهيم وتقدم بمواعيد
الله وذلك ان الله غربه من ارضه وبلاده واسكنه في ارضه
في ارض كنعان واوعد بركة الزرع وهو دا عشرة سنين
حمت لخدمته لغربه ولم يبرقه ومن ولا شك في قلبه ولا
قلت لمانته ولا قال في نفسه شار امراتي عاقرة والله قد
اوعدني بركة الولد لعله يتم لي الوعد من غير هاتين النساء
ولم يفكر بعد ولم يفعلاه ثقة بقوت الله انه قادر انه
برقه الولد من شار بحافضة منه لصحبته شار ولكي
لا يدخل علي قلبها المر فلما بدت هي بذلك من نفثها وشالته فيه

وقدمت له عبدتها واسلمتها له زوجته ظن ان هذا الامر
 الله وان به يتم له وعده ولم يعلم ان شامه وهاجر
 كانتا من اهل شريعة التوراة وشريعة
 الانجيل كما خلق الله الانسان من بضعين جنداني
 وروحاني وكما خلق الله له دارين دار الدنيا ودار الآخرة
 دار الدنيا جندانية ودار الآخرة روحانية باقية فكل ذلك
 الشريعتين الاولى منها هي التوراة جندانية زائلة
 والثانية وهي الانجيل روحانية باقية فكل ذلك ابراهيم
 اثنان من زوجتين ثم من علي هاتين الشريعتين الزوجية
 الاولى التي ولدت هي هاجر العبد ولدت ميلاد جنداني
 مثل شريعة التوراة التي هي جندانية لانها تأسر باوامر
 جندانية ومواعيد جندانية لانها تأسر بتدبير
 واحد على الارض لا يعلن جميع امم الارض الوصول اليه
 دايماً ولا يصل اليه سوى الشكان بالقرب منه وتأسر
 ان تفدي الخطايا بدراخ من الحيوان لا يملك ابدان
 تغلق خطية وتأسر ان يكون المهنوت وراثة من ظم
 رجل واحد هو رون وان تكون امة الله مؤشومين
 في اجسادهم بخيانة غلظة ولورهم ومواعيدها ايضا كذلك
 جندانية ارض كنعان وخيراتهم ولترة اللبن والعسل

وخصب

وخصب الامان وطول العمر على الارض وكذا في الآخرة
 هكذا جندانية عبد لانها بالخوف تحمل اوامرها وذلك
 انها تأسر بقتل ظن امرته باسروا لم يطع امرها التي تخوف
 القتل تتم الاوامر فلهذا هي عبد مثل هاجر تمت اوامرها
 بالخوف واما شريعة الانجيل فاماها طهار وحنانية
 شبه شام التي لم تلد ولدها كالولادة الجندانية المعروفة
 لانها لم تلد في حد الصبا مثل عادة النساء ولا كانت حالت
 النساء تاتيها كالعادة وهي من بدائنها عاقرة ولا سيما انها
 فاصار في تسعين سنة ورجلها قد مات جندانية اللونه في
 مية سنة فلم يكن ميلادها جنداني كالعادة بل يولد
 ابيه ابراهيم وقوله له ان في مثل هذا الاوان يكون لينا
 ولين بهذا الوعد اخذ الرجل والامراه قوة اجراع الزرع
 واتمروا بقوت الله ولذلك الامم الذين دخلوا في شريعة
 الانجيل كانوا كل زمانهم عواقر غير متمين ثم لله البتة
 هذا الان شين اتمروا بجملة الله واخذوا قوة قبول الايمان
 والعمل واتمروا بالروح كل ثمار الروح ولهم مقدس موجود في
 كل موضع في جميع المسكونة والمسيح ابن الله مات واهرق
 دمه فداء واثوب الجميع ولهم اعطوا جسدك ودمه حرم لتعب
 نوبتهم واطيل اعمارهم والتوبة موجودة لهم كل حين وكل
 زمان

حياتهم بخلاف من غير ان يشكوا وما بينكم وبينكم انتم
نفوسهم لان المسيح الاله المتجسد قد شغل دمه عن
جميعهم وقدم من الموت الواهب عليهم عن ذنوبهم
باختلاف الموت وبميرات الموت السماء مع خيراتها الدائمة
الذي لا يات لها وعدهم وبخائنه روحانيه او شتمهم وذلك
ان روح القدس الشال فيهم يختصهم كل وقت من كل خصيه
تتبارك فيهم ولم يجعل صلاتهم الي ناحية مدينه مشاونه
في الارض مثل اليهود اي الي بيت المقدس بل صلاتهم
الي الشرق ناحية الفردوس مقدسهم القدوس الذي فيه كان
سكنهم في بدو خلقته اياهم الموده معصدهم واليه تسبح
واعلام الذين يحاربونهم حتى يملأوا ويرتواهم الشياطين
الشك والظلمة الذين يبدروا فيهم معصية الوصايا
يقاثلونهم ويستجدوا عليهم روح القدس الحال فيهم فيصروا
عليهم ويعلمونهم وكما علمهم نالوا جسد الرب ودمه خبز
الحربم ومخافه لظفرهم وهذه الشريعة حرم مثل شار
لانه ليس بالخوف من القتل تحفظ او امرها بل بحبه
الذي مات عنها تحفظ كل وصايا حنن قولهم ان كنتم
تحبونني فاحفظوا وصاياي ثم قال الكتاب ان هاجر
لمارات انها حبلها مات شديتها عندها فقالت شار
لابرام

لابرام ظلمي عليك انا اعطيتك عبدتي فلما رات انها حبله
موت عندها يعلم الله بيني وبينك فقال لها هوذا عبدك
بين يدي لا اضحي بها ما حنن عندك فعديتها شار
حتى هربت من بين ايديها فوجدها ملال الله علي عين
ما في البريه فقال لها يا هاجر عبدة شار الي اين تذهبي
فقال له انا هاجر به من يدك نيتي شار فقال لها الملاك
ارجعي الي خديك واخصعي لها لما كان يحرب ابراهيم
كل وقت بالآخران والعموم وكان عندهما راي اخر ان
دكره بسبب الولد وهو لا يري لذلك وجه البتة
مدته عشر سنين شعرا حبلها حرمه فلما نظر يحبها لث
الولد منها حرمه بتسليط شار عليها ولزته تعد بسبها
ياها حتى هربت وفي ذلك كان المؤمن صابو كحادثه
مشوكل علي الله في كل امور ويتوكله علي الله ولا كثر حزن
شار علي هروبها اراد الرب عزها اتينها فجعل ملاك
اشترجها هاجر وامرها ان تخضع لشار شديتها وتطيع
امرها وصفاها عبده لها بعلمها ان بشيها ظهر لها ولونه
ارادها تطيع امره في الخضوع لشار بشرها بكثرة
الاولاد واعلمها ان الولد الذي في بطنها دكر
وتعرفها ماداشميه

القراء السابعة والعشرون ولا ينجح الجحيم الخائفة
 ولما صار ابراهيم ابن تسعة وتسعين سنة. تراى له الله
 وقال له انا القادر الكافي انك في طاعتي ولكن صغيحاً
 واجعل عهدي بيني وبينك والترك جداً نوقع
 ابراهيم على وجهه وحاطبه الله قايلاً لها انا حاشل عهدي
 معك وتكون ابا الجمهور الامم ولا ينسب ايضا اسمك ابراهيم
 بل يكون اسمك ابراهيم لاني جعلتك ابا الجمهور الامم وانترك
 جداً واجعل منك امماً وتخرج منك ملوك وانت
 عهدي بيني وبين نفسك بعدك لاجيالهم عهد الذي
 لا يكون لك اله اولئك بعدك ولعظمتك وتلك بعد
 بلدة شحناك وهي جميع ارض كنعان حوزاً موبداً
 واكون لكم الهام ثم قال الله لابراهيم وانت احفظ عهدي
 انت وتلك بعدك لاجيالهم هذا عهدي الذي تحفظونه
 بيني وبينك وبين نفسك من بعدك ان يختن منكم
 كل من لم يختن لحم غلفته من ابدانكم ويكون علامة
 عهدي بينكم وبن ثمانية ايام يختن شيخ من كل ذكر
 منكم لاجيالهم المولود في منازلهم والمشتري بتمن من
 كل غريب ليس هو من نسلهم اختنائاً يختن المولود في
 بيتك والمشتري مالك ويكون عهدي في ابدانكم عهد موبداً

واي

واي غلف من الكور لم يختن لحم غلفته من ابدانه تستطع تلك
 النفس من قومها اء قد فسخ عهديك ثم قال الله لابراهيم
 شارحاً نروجه لا نختن شريك بل اسمها شارح فاني ابارك
 فيها واعطيتك من اسمها ابناً واباركها ويكون من اسمها موبداً
 الشعوب منها يخرجوا فوقع ابراهيم على وجهه وتحت
 وقال في نفسه ابن مائة سنة يولد او شارح ابنة تسعين
 سنة تلك فقال ابراهيم لله ليت اسمعيل حياً بين يديك
 فقال الله لكن شارح نروجهك تشددك ابناً وتسميه اخنوخ
 وانت عهدي معك عهد موبداً ومع نسله بعد وقد
 سمعت قولك في اسمعيل وها انا ابارك فيه واتم واكثر
 جداً ويولد اثني عشر شريعاً واجعل منه امه عظيمة وعهدي
 انت مع الحق الذي تلد لك شارح في مثل هذا الوقت
 في السنة الثانية فلما فرغ من مخاطبته ارتفع الله عن
 ابراهيم فاخذ ابراهيم اسمعيل ابنة وجميع ولد اهل بيته
 وسائر المشتريين باله مع كل ذكر من اهل منزله فختن
 لحم غلفته من ابدانهم في هذا اليوم وحسب ما امر الله به وراهم
 ابن تسعة وتسعين سنة عند ختنه لحم غلفته وكان
 اسمعيل ابنة ابن ثلثة عشر سنة حين ختن الخلفه في
 ذات ذلك اليوم اختن ابراهيم واسمعيل ابنة وكل الناس منزلة

والمولودين فيه والمشاركين ماله من الاجنبيين اختناعة
استغنى به ابراهيم لم يكن في الابتداء اسمه ابراهيم بل ابرام و
الله الى ارض كنعان من ارض الحبرم التي بين النهرين
واقام بارض كنعان الى ان صار عمره تسعة وتسعين سنة
ولم يشفيه بعد ابراهيم وفيه الوقت الذي رزق فيه اسمعيل
لم يكن يحل اسمه ابراهيم لانه رزق اسمعيل وعمره سنه ويكون
سنه بعد كنهائه بارض كنعان احد عشر سنة فلما
اراد الله ان يرزقه اسحق وعمره تسعة وتسعون سنة
اسماه ابراهيم اسما عبرانيا تفشيروا ان لأم كثير فقال له يكون
اسمك ابراهيم لا يجهلك انك لأم كثير وابراهيم الذي له
كان هذا الوعد لم يكن منظرهم ام كثير بل امه واحدة و
امه العبرانية والله يفعل له انك تلد ام كثير من ظهر
بل اني اتركك اب لخم وهذا اتمام لابراهيم بالمشيخ المولود
من زرعته بالجسد لان لأم الكثير صاروا بالمشيخ الذي
هو زرع ابراهيم صاروا بالحقبة لابراهيم ووعده ابراهيم
الله فيكون ابراهيم ابوم بالامانة لانهم امنوا بالمشيخ الذي
هو من زرع ابراهيم انه ابن الله بالحقبة صاروا لابراهيم
بنين وهذه النبوة بالمعمودية ياخذوا بدورها لان المعمودية
هي المدخل اليها التي فيها يعاهد المسيح ابن الله علي

مرفض

مرفض الشيطان وكل اعماله وحفظ جميع الوصايا الانجيلية
وعند ذلك يعطهم المنح روح القدس يسكنه في عقولهم
ويظهرهم به ويقدسهم من كل خطاياهم المتقدمة ومن الغدة
معصية ادم الاب الاول التي بها انحدروا الجميع الى
الحجم روح القدس بالمعمودية يغسل عليهم وتظهرهم وتتميم
هكلا وهذه هي الخيانة الروحانية التي ابرها ابراهيم في اليوم
الذي اسماه اب ام كثير وقال انها عهد وكذا الوصية
عليها وقال ان الذي يتركها فقد فسخ عهده وكل اعماله
وانتم بعدا تفرزوا وتحووا من امة المسيح لان هكلا قال
الله لابراهيم ان كل اعلق لا يخن غلفته تقطع تلك النسل
من قومها لئلا يظن من اخطأ بعد المعمودية ولم يتنقا
من خطيته بالتوبة كل حين ويقول انه شجي فيظن
نفسه وحك لان بالكا من يوم المعمودية يختنا بروح
لذلك به كل حين يختنا من كل زلة تحدث لنا بعد المعمودية
عند ما نعرف له بها ونأخذ منه قانون توبه عنها المسيح
في يوم المعمودية اسكن روح قدسه في عقولنا حتى اذا
قابلنا الشيطان بالخطية وحسنها لنا ونستدعي
المسيح ان ينجنا ويقويننا على الشيطان الانفعل الخطية
فللوقت ينجنا بروح القدس الشال في عقولنا ويعطينا

الغلبه على الشيطان لا تختص بهذا اذا كنا مشغطين
كل حين فنقاتل الخطيه من بدايه حركتها فينا واداننا
غير مشغطين وملكه الغلبه نزل ونحطى بروح القدس
لوقت يندنا ويحركنا للتوبه فاداننا اظعنا واشغنا
الى التوبه هو نحن من انك الخطيه التي قد نزلنا
فيها ويظهرنا منها بنعمته ونحنه وهلاكه نلون
اظهار وانقيا كل حين ونبين لعهد ابراهيم حافظين
لعهد الختان الذي بينا وبين الله فوعد ان الله لما
خلق الانسان خلقه بغير خطيه جسد فقط كما
قال الكتاب ان الله نظر الى كلما خلق فاداه وحسن
جدا فالانسان حين جسد خلق فلما اطاع الشيطان
وعصا خالفه سكن الشيطان في عقله وصار عقله
على عقله منع من الافعال الجيده التي قد خلقها فيه
خالقه وتجدر به الى الافعال الرديه فخرج من صبيحة
وهذه الافعال الرديه هي في الانسان صدا وغلبه
وإن ودار غريب من الطبيعه الجيده الصالحه المزمعه
فيه من خالقه بيدرها فيه الشيطان الغريب الثال
في عقله فاداما تجد باسم المسيح الذي مات عن خلاص
الخطاة وحل عليه روح القدس بالمصلاه بروح القدس

نظرة

نظرة الشيطان من العقل وتقدر فيه وتشتل فيه فتبتل
الشيطان الى الجسد بكن فيه ويتعامل العقل به وذلك
انه ميل الجسد الى لذته وشهواته وفرجه التي يعلم انه
يشتل بها ويحتملها لانه حتى انه اداقها ولدت له
ووافقه العقل على قبولها الانسين صاروا لها خاديين
اعني العقل والجسد منخرين عن طاعة الله الى طاعة
الشيطان وذلك ان العقل والجسد قياس لا مفر وحوي
لشرفي احدهما عن الآخر وتراسه عليه وان الشيطان
اطع حوي حتى دانت من الشجرة وحيد جعلت ادم
اكله لذلك الجسد يدور اولادته يقصد بدالك موثقه
العقل على قبولها فادان المؤمن بالمشي مشغط
يحفظ الوصايا محافظ عقله من قبول لذات الجسد
نبي الوقت الذي يدنو الشيطان الجسد اللذنه اما بنظر
وبشم او بدم او بدوق او بلمس او بجرت عروا الشيو
او بالفكر فلو وقت جرت المؤمن فكره من قبول تلك اللذنه
ويصلني ويستدعي روح القدس الثالث فيه فيجد
ويجرب من قو له بانوهلك ادا بيتا العقل طاهر نقي
من قبول لذات الخطيه بمحتون كل عين من الخلفه الجنه
الرجيله على العقل من يؤمن بفعل هلك فهو يكون ابنا

لأبراهيم المؤمنين فإخ للمسيح الذي هو من ذرية إبراهيم وهذا
 لما قال الله لأبراهيم اني اتركك اب لأم كثير فامر بالختان
 التي بها نصيب لأم الكثير وبنيه وورثها بالختان ليجسدانية
 رمزاً فاضلاً هكدي وذلك انه وعد ان يلدن ذرية فامر
 ان يختن العضوا الذي يكون منه الزرع نحو المؤمنين بالمسيح
 الذين هم بنين لإبراهيم بحق وعده لهم ان يلدن ذرية روح
 القدس فيه وهذا الاقرار قد اوضحها بولس الرسول
 قائلا مجبة فرح صلح طول روح مخلصه امانه
 شلون امثال هذه الاقرار من العقل نولان روح
 القدس فيه يمهدها منه فالعقل هو العضوا الذي منه
 تهم اقرار الروح امر الله ابراهيم ان يختن عضوا الولاد
 من الغلفه السادة عليه ولا تلت تلك الغلفه ردية
 لان الله لان خلفها ووطا خلفه فهو حش ولا كانت
 تعيق العضوا من الولادة بل جعل ذلك رمزاً لاختن العضوا
 العقلي الذي منه يلد الروح اتماماً لاختناته من عليه
 اللدات الجسدانية التي يدخلها عليه الشيطان لان
 هذه الغلفه هي بالخطية رديه ومبعوضه عند الله
 ومعوقة للعقل عن ولادة اقرار الروح المتقدم ذكرها
 وقطعها نافع مقدس ونحبي ومرضي لله جداً ولهذا اجبنا

ان

ان يا حو ابراهيم بها ناداه فقال له هكذا انا القادر الحافي كذلك
 في طاعتني ولكن صححاً وانا اجعل عهدي بيدي وبينك
 والترك حد اجد نقوله كن مرضي لي اما من يعني ان مرضي
 لي من عقلك داخل الموضع الذي لاغراه الاغيب البشرية
 ولا يراه شواهد ارضي في ذلك الموضع يلدن خوف وحيي
 به وتطهيرك اياه من اللدات الجسدانية باشتغائك
 في فاد اظهرته هكذا لترك لك اقرار الروح جداً ويثبت
 عهدي بيدي وبينك بني اسرائيل بالختان كانوا يعرفوا
 انهم امة الله لانها العهد بينهم وبينه اعني خاتنة اللحم
 وبني المسيح بختان القلب من ذوات الخطية الجسدانية
 طحين يعرفوا انهم مشبعين بحق لانهم تشبهوا بالمسيح
 في ختانه لان ناسوت المسيح بلا خطية تصور عادم
 هذه الغلفه النجسة مثل ناسوت ادم قبل المعصية
 فمن ختن نفسه وادام روح القدس من كل معصية تثبت
 فيه صار شبه المسيح في ختانه ولبس ناسوت المسيح
 لم تكن المعصية تثبت فيه البتة لان الشيطان الذي
 صااصلها والمفرج لها لم يكن شاكن فيه واما نحن فلكونه
 شاكن في اعضا مثل قول الرسول بولس فهو يفرج الخطية
 وينبت في اجسادنا نوزوم وصولها الي عقولنا وروح
 القدس

السالكين في عقولنا نشحنه وبشره تعلمها في بداية
نباتها وكما نبشت نتاجها دأبم هكذا لا تظهر فينا
بالفعل والذي ينال من البرحة الله ان تشتعل فيه نار
روح القدس بالجمال وتخرج الى جنة فهي تحرق سنة
الخطية وتخرج الشيطان السالك فيه الذي هو اصل
الخطية والمعصية وحيداً لا يصير كل يخطون من الخطية
تقي منها بالتمام مثل ناشوت المسيح وهذا فعله المسيح
مع تلاميذه في يوم الغصن حين اشعل روح قدسه فيهم
كالنار احرق فيهم مفرغ الخطية ولهذا قال الله لابراهيم
اختر الولد في اليوم الثامن وذلك يوم الغصن الذي
فيه ختنوا التلاميذ من اصل الخطية هو بدو الاسبوع
الثامن من يوم قيامة المسيح لانه كان يوم السبت بعد
القيامة الشعبة واربعين تمام سبع اسابيع ويوم
الخمسين بدو الاسبوع الثامن لان ربنا في يوم الاحد
قام وجدد صليبتنا في كل ثمانية حدود يوم الغصن
الذي هو الاحد الثامن من حد القيامة ختن صليبتنا
لخثانته الكاملة من نبت الخطية ومفرغها الشكان
فيها وذلك ان الذي يولد يكون اليوم الثامن بدو
الاسبوع الثاني من ولادته ولذلك الذي يولد بلجند

ويحيى

ويحيى بلجند يكون يوم تجديد بدو حياته الثانية الروحانية
ولهذا سميت المعمودية الميلاد الثاني واليه اشار الله
بقوله اختنوا المولود في اليوم الثامن لان اليوم الثامن
هو بدو الاسبوع الثاني من ولادته والمعمودية بدو
الحياة الثانية التي فيها يخن الانسان من الخطية الغلة
الجنة ويصير طاهر بلا خطية كما خلق في الفردوس فان
هو نبت هكذا طاهر بالتوبة من كل خطية تجرث فيه
بعد ذلك فهو في كل حين يكون ابن الله وابنا لاراهيم
واخا للمسيح لكونه طاهر بلا خطية مثل المسيح لان من شرب
استايل يكون الولد ومن مشق روح القدس يكون
خلاص كل انسان فالانسان الذي يخل مشق روح القدس
ويجعل ما به يخلص فهو بالحقيقة يولد من روح القدس
والمولود من الجند من افساخ وظلمة يخرج والذي يولد
من روح القدس بالمعمودية من افساخ وظلمة الخطية يخرج
لانه يخرج من نجاسة اللذات وشهوات الخطية المظلمة
الارضية الوسخة الى محبة وصايا المسيح النيرة السماوية
المقدسة يقولوا اختنوا الكور ولم يامر بخثانة الاناث
فهذا الامر انما كان رمزاً الى من يطيع روح القدس السالك
فيه ويخن عقله به مشق فيستغ بالموهبة التي اعطيت له

الخطية

ومتاجر في الوزنة التي اوتمن عليها. وايضا غفيا ويتقاتل
الخطية بالشام. الذي اعطى له لقتالها. ومن لا يكون
هكذا فهو بالحقبة جنداني معاد. مبشع عهد الله
ولم يزل هذا يقول المسيح ابي ما اعرفك. لكونه غير مؤتمن
بجام روح قدس. ولما احتم الرب قوله في الحتان
لا ابراهيم قائلا. لا يخفى غلته. تقطع تلك النفس
من قومها. لانها فتحت عهدك. فحقوا. كل مشيخي
لا يخفى غلته. مبشع من طاعت كل خطية. يفر من
امة المشيخين. لانه مشيخي بالانتم والمسيح الذي انجي
باسمه. كان من الخطية تحتون. فن لا يخفى غلته. من
الخطية مثله. بكل حرص. فليس يكون مشيخي. لانه قد
غاهد
غاهد
فتخ العهد الذي بينه وبين المسيح. لانه في يوم عهد
المسيح على رفض الشيطان. وكل اعالة. وميتي لم يعمل هذا
فقد فسخ العهد. وصار به مطلوب. وما احسن قول الله
لا ابراهيم. انك اذا حفظ عهدي. كنت لك اله. واذا
من بعدك. لان من يحفظ العهد. ويختبئ منه. من كل
معصية. فهو بالحقبة الذي يعرف الله. كما قال يوحنا
الرسول في رسالته. بهذا نعلم اننا نعرفه. اذا ما حفظنا
وصاياه. قال ومن يقول اني اعرفه. ولا يحفظ وصاياه. فهو

اللداب

اللداب من لا يحفظ وصاياه. المسيح فهو ميت من فعل روح
المسيح فيه. لان كل جند لا يفعل فيه الروح فهو ميت
والميت ليس المسيح له اله. هلاكي يتون الانجيل المقدس ان
الله ليس له اموات. بل له احيا. من كانت روح المسيح فاعله
فيه. وحفظ وصاياه. فهو بها حي. والمسيح له اله. لانه الله
الاحيا. ولما قال لا ابراهيم ابي الون. لك اله. ولما رجعنا للحق
مهلك. وما نحن قوله. اختسوا غلته. اجسادهم لان الغلته
النجسة من الجند. دخل على العقل. وذلك من حوا دخل
الشيطان على ادم. وكذلك كل قوي. ومشرقي. وعالم جاهل
من انقيس. فمن اخدم يدخل الشيطان المبرض على العقل
الاحي. لانه اذا عرف ان القوي والعالم لا ياتنا اليه
معرقها بشم. ولا تحدرها منه. فهو يدخل في المشرقي
والجاهل رقيقها. ويخدمها بها. لكونها ياتنا اليها
ولا تحدرها. فاجب على المؤمن المشيخي ان يحذر كل الحذر
من خداع هلاكي. واما قوله لا ابراهيم. ان ملوك تخرج منك
فليس ملوك ارضه. بل ملوك الله. وينقش. ولو كان ذلك
الحان للكفر. فخر كثير للذة الملوك. من معاد الله. من فخر
هلاكي. بل في الوقت الذي بالحتان. قال له ان الملوك تخرج
منك. وحق له ان الذي يختبئ الحثانه الروحانية المقدرة بها.

فَعَمَلُهُ يَكُونُ مَلَكًا وَحَاكُمَ عَلَى الْفَكَارِ وَعَلَى شَهْوَانِهِ وَعَلَى لَدَانَةِ
وَعَلَى كُلِّ الشَّيَاطِينِ وَأَوْجَاعُهُمْ إِلَى يَمَا يَوْجَعُوهُ وَيَكُونُ فِي
السَّمَوَاتِ مَلَكًا لَا انْقِصَا لِلْمَلَكَةِ مَعَ الْمَنُجِّ مَلَكُ الْمَلُوكِ وَرَبُّ
الْأَرَبَاتِ الَّذِي هُوَ أَوْلَ مَلَكٍ رُوحَانِي هَلْ دَرِي خَرَجَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ
وَبَعْدَهُ رَسُلُهُ الْآتِي عَشْرٌ وَتِلَا مِيدَةُ التَّبَعِينَ الَّذِينَ صَارُوا
مُلُوكًا وَحُكَّامًا جَمِيعًا أَمَّ الْأَرْضَ يَخْضَعُوا لَهُمْ أَجْمَعِينَ وَيَطِيعُوا
أَوَامِرَهُمْ وَيَسْجُدُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ وَعَلَى أَيْدِيهِمْ خَلْفَانِيهِمْ بَعْدَهُمْ
إِلَى الْأَيَّامِ الْمُلُوكِ وَالْعَامَةِ جَمِيعَتِهِمْ وَهَؤُلَاءِ التِّلَامِيدُ الْقَدِيمِينَ
الرَّسُلُ الْأَطْلَهَانِ مِلُوكِ الْأُمَمِ قَالَ اللَّهُ إِنَّهُمْ مِنَ الشَّحَقِ يَخْرُجُونَ
كَأَقْدَامِ نَحْمٍ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِكَ اللَّهُ لَأَبْرَاهِيمَ عِنْدَ مَا بَشَرَكَ بِمِلَادِهِ
أَشْحَقَّ حِينَ قَالَ لَهُ أَنْ سَامِعْ أَمْرًا لَكَ لَا يَدْعَا اسْمُهُمَا شَارِي
بَلْ سَامِعْهُمَا أَنَا أِبَارِكُكَ وَأَعْطِيكَ مِنْهَا ابْنًا وَابَارِكْهَا وَيَكُونُ
مِنْهَا امَةٌ وَسُوكَا الشَّعُوبِ مِنْهَا يَخْرُجُونَ فَوْقَ إِبْرَاهِيمَ عَلَى
وَجْهِهِ وَتَحِبُّ قَالَ لِيَكُونَ مِنْ لَمِ مِائَةِ سَنَةٍ وَشَارُهُ
تَشْرِينِ سَنَةٍ أَنْ يُلِدَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ مَهْ لَيْتَ اسْتَحْيِلَ بَحِيًّا
أَمَامَكَ فَقَالَ اللَّهُ لَكِنْ سَامِعْ أَمْرًا لَكَ شَتَلْ لَكَ ابْنًا وَتَحْيِيَّةُ
أَشْحَقَّ وَأَتَيْتَ عَمْدَكَ مَعَهُ عَهْدًا مُؤَبَّدًا وَمَعَ زُرْعَتِهِ
مَنْ يَجِدُهُ وَكَأَنَّكَ اللَّهُ اسْمُ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي كَانَ إِبْرَاهِيمُ كَلِمًا لِكَلِّ ائِدَلِ
اسْمُ امْرَأَتِهِ وَسَمَّاها شَارِي الَّذِي تَحْيِيها الرِّبِيَّةُ وَكَأَنَّكَ
صَارَ

صَارَ إِبْرَاهِيمُ رَجُلَهَا ابْنِ الْمُؤْمِنِينَ وَاسْمُهُ لِكَلِّ شَارُهُ صَارَ هُ
أَيْضًا رَسُلِيَّةُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاسْمُ لِكَلِّ وَاسْتَحْيَتِ أَنْ تَبْرَكَ
مِنْ اللَّهِ وَتَزُرُقَ الْوَلَدَ الَّذِي فِيهِ يَمُ اللَّهُ الْوَعْدُ لَأَبْرَاهِيمَ
كَأَقْدَامِ قَالَ لَهُ إِنِّي أَعْطِيكَ مِنْهَا ابْنًا وَابَارِكْهَا وَيَكُونُ مِنْهَا امَةٌ
وَمُلُوكَا الشَّعُوبِ مِنْهَا يَخْرُجُونَ فَوْقَ إِبْرَاهِيمَ عَلَى وَجْهِهِ
قَائِلًا فِي نَفْسِهِ لَيْفَ يَكُنْ مِنْ لَمِ مِائَةِ سَنَةٍ وَشَارُهُ تَشْرِينِ سَنَةٍ
أَنْ يُلِدَ ائِدَلِ الْقَوْلُ يِلْدَنَ عَلَى لَكِنْ إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ مِلَادِهِ اسْتَحْيَلِ
ضَرْبَهُ اللَّهُ نَبَقْصَ الْقُوَّةِ فِي شَرِيقَتِهِ خَتِي صَارَ لَا يَمْكُنُهُ أَنْ
يَدْنُو مِنْ امْرَأَةٍ وَاعْتَقَدَ كُلُّ اعْتِقَادَةٍ أَنْ بَاسْمِ عَمِلِ يَمُ اللَّهُ لَهُ
وَعَدَ لِكَلِّ شَارُهُ عِنْدَ عَامٍ مِنَ الْمِلَادِيَّةِ وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدَرَهُ فِيهِ
بِعَامَةٍ عَجُوزًا جَدًّا لَاقُوهُ لَهَا أَنْ تَقْبَلَ زُرْعَ الْبَتَّةِ وَهُوَ أَيْضًا
فَيَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ لَمْ يَسْقِ لَهُ قُوَّةُ لَأَخْرَاجِ الزَّرْعِ فَلَمَّا لَكَ تَحِبُّ
مِنْ امْرِئٍ لَا يَكُنْ كَوْنُهُ مَتَحِبُّ وَلَيْزَ مَتَحَبُّكَ وَقَالَ لَيْتَ اسْتَحْيَلِ
يَعْنِي أَمَامَكَ صَحَّ بِهَذَا الْقَوْلِ أَنَّهُ كَانَ يظُنُّ أَنْ بَاسْمِ عَمِلِ
يَمُ اللَّهُ لَهُ الْوَعْدُ وَقَدْ كَانَتْ سَامِعُ تَنْظُرُ هَذَا الظَّنَّ مِلَادِيَّةً وَكَانَتْ
حَزِينَةً لِكَلِّ وَوَعْدُ اللَّهِ قَدِمَ فِي غَيْرِهَا وَشَتْنِ كَتَبَتْهُ أَقَامَتُهُ فِي
الْحَزْنِ وَإِبْرَاهِيمُ أَيْضًا الْعَظْمُ مَوَادَّتُهَا عِنْدَكَ كَانَ حَزْنُ الْخُرْبَانِ
وَاللَّهُ رَاضِيًا بِخُرْبَانِهَا هَلْ دَرِي يَتَحَبُّ صَبْرَهَا شَتْنِ كَتَبَتْهُ وَأَيُّهَا
فَعَلَّ بِهَا هَلْ دَرِي يَلُونُ صَبْرَهَا وَخُرْبَانِهَا يَبُولُ لَهَا الْوَعْدُ

لكي يتعلم من تقدي بها في الايمان ان يغير صبر وحرث لملكه
ان ينال الوعد وينظر الى جن صبر شامخ وكيف لم تلوم ربها
قابله انا قد صبرت مع رجلي على الغربة والتشتت واليهام
من موضع الى موضع وعلى كمال ايلي به طاعه لك ولم تحزن
مشتتته تمام وعرك في بلنته في عهدي هذا لم تغل فيه
ولو كانت افكر فيه الحال الكتاب قد ذكر كما ذكر فيك ابراهيم
وصحكتها هي ايضا عند وعد الله اياها بالولد فلما ضحك ابراهيم
وقال ليت اسمعيل يعيش امامك اجابه الرب قايلا نعم امرتك
شارع تلذلك ابنا وتسميه اشحق واقبت عهدي معه عهد
مؤبد ومع زرعه من بعده تحقق له ان اسمعيل ليس هو
صاحب الوعد ولا معه يثبت عهده الذي عاهد به ولا
ولا من زرعه بل مع اشحق ومع زرعه من بعده قال فاما
اسمعيل فاما مباركه واتم والته جدا جدا لانك نالته
في ذلك وبولته اثني عشر شهرا واحمل منه امه عظيمه
وعنديك اثبتته مع اشحق الذي تلذلك شارع فقد انضح
الته التي وعد بها لاسمعيل لانه ما قد كانت ولادة اسمعيل
ولاده حثاميه ولا كانت ولادة اشحق ولاده روحانيه
ولاده بقوة الله في غير صبر الولاده الطبيعيه لذلك الله
التي وعد بها لته روحانيه هي الامانه بالله والمعونه بقوته

عقب

119
على كمال وصاياه وقام فريضه والوصول الى وراثة ملكوته
بابنه وحيد وشيخه الصاهر من زرعه وخرج يتجسد اليه
من زرعه اشحق الذي بكل ظهور من زرعه وزرع بنيه
جعل الله علامه عهده في العضو الذي يخرج منه الزرع
ولم يجعله في موضع اخر في اجنادهم لكي يحسبهم يستطروا
ظهوره من زرعه وقول الله عن اشحق اني اثبت عهدي
معه الى الابد ومع زرعه من بعده وان الامم ملوكهم منه
تخرج اشارة الى الامم الذين امنوا بشريعه الانجيل وبعد
لمبشرين بها وملوكهم عليهم بالطاعه ليهوهم تلاميذ
امولودين من اشحق ولما صاروا الامم لهم سنان صاروا
بين لاشحق وضح قول الله ان الامم تخرج من اشحق ولكن
من وثقت في حفظ وصاياه فهو علامه من روح قدسه كما
قد ملا ملايكه يوم العنصر ويجعل نفسه تمارا الروح الى
في المحبه والفرح وهذا هو الولد الذي تمني اشحق لان اسم
اشحق نفس هذا الصالح لان عند ما ضحك ابراهيم متعجب
من قول الله ان شارع تلذلك قال الله تسمى ولدا الضحك وازاد
بعد ان يوضح للنفس التي كانت زمان طويل تعمل اعمال الله
بالخوف والكفنه والخرن غير متمره الفرح البته انها لا بد
تسبحها قوة الله شكلا طي وتظهر من روح الخطيه الذي

كان يعاندها ويحعلها ان تعمل اعمال جلفه وخبيد يصير
نحبه الله طيحيه وتلد منها الفرج والبهجة والتلذذ
بكل اعمال الله كما قيلوا الجنديين بلدا تهم الجندانية
وافضل جدا جدا ولكن كما لم يحصل لشام امر هذا الوعد
حتى سبق رجلها اختن اخذ قوة اخراج الزرع من ايده
وزوجته هي ايضا اخذت قبوك الزرع لذلك لاننا نالنا
هذا الوعد حتى سبق عقلها يختن فثنا دابة من كل اثار
الخطية ولا يدومها بالفكر البتة بل يسعد هانده تقوت
روح القدس الساكن فيه وخبيد ياخذ الفؤد هو ونفسه
من روح القدس الساكن فيه على اخراج امار الروح وكما كان
اشمعييل والدة مثل لشريعة التوراة فلما قال الله
عنه انه يلد اثني عشر شرعيا علامة الاولاد اثني عشر
اشيا اسرائيل الذين لهم كانت شريعة التوراة وهم كان
وعدا للكرم والنمو كما تقدم ذلك وكل وعد وعد الله به
اشمعييل من الكرم والبركة كان اشار اليهم وكان شريعة
الانجيل لما حضر ذهبت شريعة التوراة للونها كانت
رمز وظل لما تدرى في شدة فلما حضر الحق ذهب الظلم
الذي كان مثقالا للحق ليعاد عاد الاله المتكلم من خوفه
لا يزال الخوف في خطا الوصايا حتى يصل الي

الجنة

الجنة فيذهب الخوف بكما لاله كما يقول الرسول يوحنا ان
الحبه الكاملة تقضي الخوف لانه خبيد يكون يحفظ الوفا يا
باجبة وليس بالخوف وبعد وعد الله لابراهيم عند ولادته
شارد اشحق قال الكتاب ان بعد خطابه معه ارتفع
غنة اشار الى ارتفاع المسيح الى السماء بعد تسميته لخلص
الذي يشبهه فخرن قال وان ابراهيم في ذلك اليوم اخن
سه اشمعييل وكل ذكر في بيته وكان عمر ابراهيم عند ختانه
تسعه وتسعين سنة ولم يشيخ الشيخ الهرم ان يلقى
نفسه من بختنه طاعه الله الذي ينجي المستبين الميه لا
نشي ان نشق نجاشات قلوبنا وملكوماتها التي من نعرف
به بها فنجيا بالتوبه طاعه لمعلم التوبه الذي كان يعلم
في نهر الاردن مغترفين بخطاياهم وذلك ان المعمودية هتكه
جسدانية تنعرا بالجنان ونقو عراه وقت طويل كما قد نعا
المسيح عنا على خشبة الصليب عوض عري ادم الذي في
حين معصيته نعا وانتضخ نعراني وقت المعمودية حتى
نسال الاعتراف من دنوبنا التي قبل المعمودية وما حدث
لنا بعد ذلك بحسبك انفسنا فيه هتكه وخانيه اذ نعرف
به ونقبل البر القاتون كما قد نال المسيح عنا على خشبة الصليب
فلنخطا بعد المعمودية خطيه صغيره او كبيره وجسر علي

تناول جسد ربنا ودمه قبل ان يعترف للكاهن بما اخطا
وياخذ منه صلاة الغفران فهو يزيل خطيئة على خطيئة
كما قد يخطئ من تناول جسد المسيح ودمه وهو لم يتجدد
بعز لان الله لم اعط المسيح بروح القدس سلطان
مغفرة للخطايا من تاب بالخطيئة من داته وحده وجسد
على تناول القربان من غير كاهن يعترف له بها وياخذ منه
الغفران فهو كالذي يتجدد نفسه وحده من غير كاهن ويلتزم
على القربان ضمن منه انه قد تمجد ولقد ارسم كتاب الله للاه
التي تلذ انما لا تظلم بعد الولادة حتى يقرب عنها الكاهن
ويستغفر الله عنها ومتي تمادنت في ذلك اخضت فان
كانت التي تبيل منها دمها الطيبعي الذي خلقه ابد
لها تخطي بتعدي هذا الفعل فهو جليل ثم ويل للتي تبيل
منه الخطيئة ويجبر ويتقرب قبل ان يعترف بها للكاهن
وياخذ منه صلاة غفران

❀ القراءات من سفر التثنية

يقري في عيد البشارة وتجليه الله في باطومري وهو
جالس بباب المضرب عند حرا الشبان ثم رفع عيناه
فنظر فاد انلته نغرو قوف امامه فلما راى غدا للقيام

من

من باب المضرب وتجدد على الارض وقال يا الله ان حنة
خطا عندك فلا تجز الان عن عبدك يؤخذ الان قليل
ماء وغسلوا ارجلكم واشتدوا تحت الشجر واقدروا لكم
خبز واشتدوا وابها قلوبكم ثم مضوا بعد ذلك فانهم علموا ان
جرم على عبدكم قالوا اصنع كما قلت فاشبع ابراهيم
الي المضرب الى شارة وقال اشبعي باخذ ثلاثة اكيال
دقيق شميد واعجن بها واصنعها ملبلا والى المبرغدا
ابراهيم فاحد عجلا رخصا طيبا ودفعه الى الغلام ثم
واشبعه في اصلاحه ثم اخذ شمنا ولبنا والجمل الذي
افضلحه وجعل ذلك بين ايديهم وهو واقف امامهم
تحت الشجر فاطلوا ثم قالوا اين شارة زوجتك قالوا
هي في الجبال قال شارجح اليك في مثل هذا الوقت من قابل
ويلون ابن لشاره زوجتك وشارة تسمع عند باب المضرب
وهو وراء ابراهيم وشارة شيخان طالعنان في السنت
وقد امتنع من ان يكون لشاره شيبيل كالنشا فضحكت
شارة في نفسها قايله اجد ان بليت ان يكون لزي
وشدي شيخي فقال الله لابراهيم لم ضحكت شارة قايله
ايقنا الله وقد شخت اخي عن اسمي في مثل هذا الوقت
من قابل اعوذ اليك وشارة ابن مجددة شارة قايله

لم اضحك! دخالت فقالا بل ضحكتم قال الرجلان من
هناك واشرفوا على ظاهر شدوم و ابراهيم مضى معهم
ليشعرهم فقال الله لم اخف انا عن ابراهيم ما انا صانع و ابراهيم
تشكون منه ليرة عظيمة و تبارك بك جميع الامم
وانا اعلم انه شيوصي بنيه و اهله بعد ان يحفظ الطريق
الله ليخلوا بالعدل و الحكم حتى ينجرا الله ابراهيم ما وعد
الانبياء انظر يا من يتعلم طريق الله الى اب المومنين
ليو كان يشتغل المحبة التي هي كال النور و من يحكي
كان ابد يرف و ينظر من يعبر بحباية فيشرع اليه
لمحبة ضيافة الغربة و يعزم عليه ليس غربة بشها و ان
بل يشجود على الارض اجلاله و يشاله ان يزل و ينزل
و يغسل رجله و باكل خبز لان هذا الفعل الذي شهد
الكتاب انه فعل مع هؤلاء الثلاثة رجال ليس معهم
فقط فعلة بل هو كان فعلة مشتم مع كل من كان
يعبر بحباية و بهذا نال ان يصيوا الله لان الله الواحد
ظاهر ابراهيم في شبهة ثلاثة رجال ليعلن توحيداته
و تليت صفاته كما كتبت عنه ان ابراهيم سأل الله قائلا
يا الله ان وجد عندك خطا فلا تتجاوز لان عن
عبدك وفي البدايه كان ابراهيم يغسل رجل الدين
يشتضيفون

يشتضيفون به قبل ان يطعمهم الخبز وهكذا فعل ربنا
تعليم لنا فنقل رجل تلاميذه اولا قبل ان يطعمهم عشاءه
الشري و هذا من الافعال اللابوه لمن يضيف لغيره
لا سيما المستعوين في الفجر ان يغسل رجلهم قبل الغدا
ارطروا انه بنفشه و ساره امراته بنفشها كما يتولين
خدمته الطارقين لعل لانه قال لها اشرعي واصنعي
سنة اقبال دقي من شميد ما يجيبهم واصنعيتهم سنة اشرع
هي ايضا بنفشه الى بقره و اخضر عجل ارضا طيبا
مع كونه قد كان له تلميذه ثمانية عشر غلام كما قد قدمت
شهادة الكتاب بذلك و كان بنفشه هو وزوجيه يتولين
خدمته و منهم بالتضاع و محبة و التماس للشوا و لم يكن
مع كونه من يطره بهم بهمه دينه بل بافضل ما يفور عليه
كما قد ذكر الكتاب دقي من شميد و عجل طيب و من
ولبن مومن و ميقن ان الله يحوضه و يفتح له عند
ما تقدم لهم الغدا ياكلوا وهو واقف قائم على رؤسهم
لا يجلس كتب الله لنا هذا يعلمنا فضيلته لتقتاس
به فيما وان فاعل هذا الفعل نال ان يحل الله في منزله
انظر و ايا معشر النشوان الى امكن نثار و خدمتها بنفها
الى منظر و مثل لها و حسن طاعتها لرجلها و كونها كانت

لدرجته شديدا كما قد قالت ان شديدا قد شاخ وانظر الى
 حسن اختيارها من الرجال واسماها من داخل الجبا كانت
 تكلم هذا الظهور ترايا الله به لابراهيم في شبه انسان
 ليس انه كان متأنس في انزليته بل قد شفق الله بيرايا بالمال
 البشري الذي قد كان مزيج ان يتحد به كما يقول
 بولس الرسول في رسالته الى العبرانيين انه كما ابانا
 بأشكال كثيرة واشباه شتى من جهة الانبياء لانه كما
 فظهر لابراهيم في شكل انسان وبسقوط ايضا كركل
 قد ظهر موسي في شكل تار وعمود عمام ولا يلباس في شكل
 ربيع رقيق ولانبا في شكل شيخ اشيب وهذا كلها
 او ما اشبهها ليس بجسد علي التحقيق بل شكل وشبه
 اراد ان يظهر في شكل انسان نبوه علي تانس كنه
 اخيرا ويظهر لاكل وجلوش في المقيام والاشتهار بقله
 معرفه بقوله ابن ساره امرتك ذلك فعلمه جميعه نبوه
 لانفعال التانس الحقيقي اخر الزمان وانما بل يفعل ذلك
 في بيت ابراهيم نبوه له ان من بيته يظهر الاله المتجدد
 ولذلك كان اكله في بيته خبز ولحم ولبن اشارة الى تجديد
 كنهه من الحوركي من زم التي من بيت ابراهيم منها المتجدد
 لحم ودم حقيقي وميلاده منها ورضاعه لبنها ولحمها

قال

قال لابراهيم اني في هذا الاوان من قابل ارجع ولنساره ابن
 والحنان لم يذكر كنهه صريح وانما ذلك اشارة الى جوع
 كنهه وهي متأنسة تانساً حقيقياً او صار بالتحقيقه ابن لشاره
 ميلاده الحقيقي من مزج العذري حبلت بقوة الله من غير
 نزاع بشر كما قد سبق لها وعد الشارة من الله وامامنا نظام
 به من الاكل في بيت ابراهيم وهو لم يكن له جسد يوجب ذلك
 فقد اوضح الله ذلك معناه في كتاب طوبيا احد كتب
 العتبه لانه يتضمن ان رافال الملاك لما ظهر لطوبيا
 وخدمه في سفره وفي غير واقام معه مدة ليبر فعند ما اراد
 مغارته قال له انما ملاك الله وقد كنت معكم تروني اكل
 وشرب ولم اكن اكل ولا اشرب وبهذا حقق ان الرضامين
 يدروا ان يتطامروا لباكل شكل ارادوا فظهر الله
 بشكل انسان واكله وشوالة كن لا علم له وجلوشه وقباً
 وشبه كان ذلك جميعه نبوه علي ظهور كنهه بالتحقيقه
 بالناسوت واكله الحقيقي الذي كان بعيننا نشاه من مزج
 العذري ابنة ابراهيم وعند ما ظهر الله في بيت ابراهيم
 في شبه انسان اظهر علامة التلبس بتلبس الرجال
 وتلبس اكيال السميد والمجلى والخبز واللبن التي
 هي ايضا ثلثة وحسن قدم ابراهيم لله ثلثة اكيال دقيق

ان شارة في كتاب رافال
 من رافال شارة في كتاب رافال

لكي يعلمنا ان تقرب اليه العقل والخشوع والتعبد الجليل
فتقريب العقل اليه هو ان يجعل اعقلنا الخشوع ملازمه
وذكر من طامه وحفظ وصاياه حافظ داته من كل فكر
مضاد دنا موثقه وتقريب الخشوع هو ان نحفظ حوائدنا
الخشعة من كل مضاد دنا موثقه وتقريب الجسد اليه
هو ان نخدمه بجدنا في كل يوافقنا موثقه من الصوم
والصلاه والنهز والكد وخدمة المحتاجين في الظاهر
من لذة الشهوة الخشعة والجد الذي دججه ابراهيم
علما به ان تقطع هو ان الله ونفعل ما يريد دون ما نريد
نخشع ان قطع الهواه هو دججه لربها فاضله لله
واللبن والشمع اللذان تقدمهما اليه اللبن هو اشارة الى
طامه الذي يتكلم به كل حين نعلم ونعظ ونرضع كل
يوم نعلم بخافته والشمع هو من اللبن يكون دنا الخشوع
وحركه وهو اشارة الى المعاني والتغاضي الروحانية
التي تكون من كلام الله عند ما نذكره ونهدك به هديان
روحاني ثم ان الكتاب قال ان الرجال قاموا وخرجوا
وابراهيم معي يشيخون وانهم نظروا الى ناحية سدوم
حينئذ قال الله لابراهيم لا اخفي عنك قبايا ابراهيم ما اسأ
فاغله لاني اعلم انه سيكون يعلم نبيه وزرعه من بعده

ان

ان يحفظوا طرق الله ويعملوا بالعدل والحكم لكي يوفى
الله لابراهيم بما وعد انظر يا مؤمن ويا من يروى تعلم
يعلم ما يرضي الله به انظر مدح الله لابراهيم وقوله عنه انه
شيعلم قومه وبنيه بعد ان يحفظوا طرق الله ويعملوا بالعدل
والحكم وهكذا يجب على كل من يحب الله ان يكون يفعل هذا
بكل حرص فانه يعلم يرضي الله مجد ويشعر ومن يتوانا عن
هذا الامر ولم يعلم بنبيه المختصين به ان يحفظوا وصايا
الله فهو يشخط الله جدا انما اعلم انه شيعلم بنبيه وقومه
من بعده ان يحفظوا طرق الله لكي ان يوفى لابراهيم ما
وعده تحقق لنا ان من لا يحفظ وصاياه لا يمكن ان يوفى بها
وعده لان مواعده التي هي ملكوته ليست الا للمحافظين وصاياه
لانه قال ان كنتم تحبوني فاحفظوا وصاياي وانا اسال
ابي ان يعطيكم روح القدس يثبت معكم الي الابد تحقق ان
روح القدس هو الملك والنعيم الدائم واللذة والفرح الذي
لا ينطق به ولا يعطى الا لمن حبه وحفظ وصاياه
ان كمل من كل من يحفظ وصاياه
انظر الى التاشعرا العشر ويعرف من يحفظ وصاياه
فقال الله صرخ سدوم وغورا قد اترو وخطيتهم قد عظمت
جدا انظر لابراهيم الواصل الى امره لا اعلم ذلك

ثم ولي القوم من هناك ومضوا الى سدوم وبعث ابراهيم واقفا
 بين يدي الله فتقدم ابراهيم وقال ايتينا، تهنك الصالح
 مع الصالح وان وجدت لمنشون صالحا في القرية اتفق
 اهلهما ولا نضع عنهم نجل الجنين الذي في وسطهما وان
 معاد ان تصنع مثل هذا الامران فتهلك الصالح مع الظالم
 فيكون الصالح كالصالح انت معاد لحاكم جميع العالم
 لايجل بالخلم فقال له الله ان وجدت في سدوم عشرين
 صالحا في وسط القرية صنت عن جميع اهل الموضع
 بئسهم فاجابه ابراهيم وقال هو قد يدرك في الكلام بين
 يديك وانا اتراب ورماد لعل الجنين صكنا يتقصرون خمسة
 اتهلك بسبب الخمسة جميع البلد قال لا اهلكهم ان
 وجدت هناك خمسة واربعين وعاد ايضا في كلامه
 فقال عني ان يوجد هناك اربعون قال لا اصنع بسبب
 الاربعون وقال لا يصحب بين يدي الله ان اتهم
 عني ان يكون هناك ثلثون قال لا اصنع ذلك ان
 وجدت هناك ثلثين وقال قد امتعت في الكلام بين
 يدي الله عني ان يوجد هناك عشرون قال لا اهلكهم
 بسبب العشرون قال لا يشتد بين يدي ربي حتي اتكلم
 هذا المزم فقط عني ان يوجد هناك عشرة قال لا اهلكهم

بسبب

ثبث العشر فبقي الله لما فرغ من كلام ابراهيم رجوع
 الى موضعه الثمنين قال الله ان صرخ سدوم وعامور
 قد بين وخطيتهم قد عظمت جدا يعني بذلك صرخ المظلمين
 من النساء والرجال فعظم خطية الذين ظلموهم اما النساء
 فتعبدن من بالشهوة الطبيعية للحجر انروا جفن اياهن
 واما الذكور فلما جعة الذكور ايضا اياهم اغتصابا
 وعظما لان الله خلق الامرة للرجل وامر ان يلصق بها
 ويكون معا جندا واحدا ليلون منها النوا فتجاوزوا ذلك
 هذا الجور والصبيعية وعظمو النوا من الجهتين بحجر
 نساء ومضاجعة الذكور ولقد اتوا بولس الرسول
 وعمل ذلك طاعة لقوله عن الذكور انهم تركوا التمتع بماء
 جعل لهم من جوهر النساء وهاج بعضهم على بعض بالشهوة
 نفعل الذكور بالذكور فصيحة وخبرية واحتملوا الخزي في
 ابرائهم الخزي الذي يحق لطغيانهم واما قول الله اني
 نزلت لكي اعلم ان كان نحو ما صعدت من صراخهم يفعلوا
 فليس انما صعدت قدرته يخفى عنه خافية ولا يحتاج الى انتقال
 من موضع الى مشتق حال ويعلم لانه تبارك اسمه
 في كل موضع ونظر وعالم بكل شي قبل كونه بل انه لما كان
 قد ظهر في شبه انسان لانه عند خطايه لابراهيم بمجد

كان قد ظهر له في شبه انسان واوجده انه ياكل ويشرب
ويجلس ويقوم ويمشي فكان ذلك جمعة نبوءة علي تاليفه
المنزع ان يكون في اخر الزمان ذلك المظهر شبه بنا في كل شيء
فروي الخطية وكونه يتنازل الي مثلنا ويتضع بمجلنا
ويصير مثل من لا يعلم وهو عالم بكل شيء وفي هذا ايضا علم
الحكام ومدرى الامور ان يحسنوا البحث عن الامور
التي يرونها اتقاد القصص فيها ويباشرها بانفسهم ويحققوا
قبل ان يصوروا الامر فيها والله اعلم الامر لاراهيم بصراح
اهل شدوم قصد منه ان يناله فيهم الا يعلم ان الله
الرحوم المتحن قد علم ان يتحنه علي ابراهيم شبيهه
ابراهيم فيهم لانه لو لا تحن الله عليه لم تكن له عند منزله
لانه ليس احد يصير صديق ولا يقرب من الله اذ الذي يمكن
تحن الله فيه لان الله حنون رحوم ومن يكن فيه التحن
والرحمة فهو بهذا الشبه يقرب من الله للمؤنه شبه الله في
هذا المعنى وابراهيم هكذا فعل دنا وتصريح اليه بل تصاع
وتدلل وطول روح تعد منه بعظم رحمته وتحنه وكونه
يوغب ويشهي من شفيع عند في خلاصه الخطاه لهدا
مثاله ابراهيم قايلا له حاشي يا ديان الارض ان تهلك البار
مع المجرم ادا كان في شدوم خمين صديق اتهمكهما ولا تترك

الموضع

الموضع كله من اجل الخمين صديق قال له لا اهلكهما حتى لنا
بعد الكلام ان الصديقين كل وقت يحو الموضع الذي
يلونوا فيه من حكون بخط الله عليه وان الله لا يشق علي
كل موضع ويشتره من الخطا لان اجل الصديقين الموجودين
فيه وان الموضع متى عدم وجود الصديقين اهل الله اذ
وانما يحسن الصديقين ان يشفعوا اليه ويتعطفوه في
الخطاه وعلنا ايضا كتاب الله عظم طول روح الله علي من
يناله في الخطاه وكيف يحيب عن ذلك ويقبل شواله لان ابراهيم
يناله وبرا في الشوال من خمين صديق لم يزل ينقص الله
خمينه وعشر من حسا الي ان وصل عشر فقط والله سبحانه
لطول روحه وعظم رحمته وتحنه يحيبه ويقبل شواله
والحقيقه لو لا ان ابراهيم للثقة ترد شواله استجابا ووقن
كان قد تنازل في الشوال الذين كان الله يحيبه ولا
يظن ظان ان ابراهيم لم يثب لوط ابن اخيه وكونه ساكن
بشدوم شفق وشال في خلاصه اهلكه لان الله لو كان قصد
ابن اخوه خاصه لكان عند كل شواله وكونه ليس عن
خلاصه ادا كمر ابن اخيه لكنه قد علم ان الله العادل لا ينجح
ان يذكره ولا ان يناله في ابن اخوه وكان لوط الصديق
الظاهر ساكن بين اولئك النجسين لانه لم يزل عند الله

١٢٤

نجني ولا خطية اعظم من مجاعة الدلو وروان كان الزنا
 كله نجس ومرد ولد قد ام الله بل ان الزنا الطيبي دون الزنا
 الغير طيبي لان مجاعة الانات اللواتي خلقهن الله
 لهذا الفعل خطية الزنا بعن الله عظماء واعظم
 منها جدا خطية من تشبه من النطفة بغير هذا النوع
 اما ذكر مع ذكر او مع بعيمة او ما اشبه ذلك من شيلان النطفة
 لان هذا الامر للونه بخلاف لطبيعة هو عظيم جدا وشخط
 الله جدا وشمله ايضا امره مع امره او امره مخطي بنوع اخر
 غير الرجل فان هذا يشخط الله اكثر من خطية الامراه مع
 مع الرجل كما يشخط الله على رجل تشبه منه الشهوة بنوع
 اخر غير الامراه لان الرجل اذا مات له منه شهوة باختيار
 باي نوع كان فهو بري ويتنجس ويشخط الله

❁ القراءات الثلاثون من سفر الملوك ❁

ثم دخل الملكان الى مدينتهم وقت عشاء ولوط جالس على باب
مدينتهم فلما راهما لوط قام لابتغيا لهما ووجدوه على وجه
الى الارض وقال يا نذري ميلا اليه بيت عبدك واوتيت
واغسلت ارجلكما وكرتوا وانشرا في طريقكما قالوا: الاله
الرجبه نبئت حتى اجتمع عليه ما جدد فمالا اليه ودخلا اليه

مرزله.

منزلة فضع لهم اسراباً وخبر افضيرك فاكلوا قبل ان ينصروا
فادا اهل القرية اهل شدوم قد لحاظوا بالبيت من حداث
الي شيخ جميع القوم عن طرف فدعوا بلوط وقالوا له اين
الرجلان اللذان جاءا اين الرجلان اليك في هذه الليلة
خرجهما اليانصتي نواقعهما فخرج اليهم لوط الي الباب
واغلق المصراع وراه وقال يا اخوتي لا تتبعوا هذه الى انفس
ما عرفتم ارجل اخرجهما اليكم واضحا وبهما ما حق عندكم
ولا تصعوا بهؤلاء القوم شيئا لانهم دخلوا تحت ظلال
بيتي فقالوا تقدم هناك وقالوا واحد جالسا كن معنا صار
بحكم علينا لان شئنا اليك التزمنا اننا اليها فالجوا
على لوط جدا وتقدموا اليكم والمصراع فذا الرجلان
اليهما وادخلا لوط اليهما الى البيت واغلقا الباب والقوم
الذين في باب صر بهم بالنعش من شاب الي شيخ فحجزوا
عن وجود الباب وقال الرجلان للوط من لك ايضا ما
هنا من صهر فربيك وبناك وجميع من لك في البلد اخرجهم
من هذا الموضع فانما هذا الموضع اذ قد غطيت
صرختهم بين يدي الله وقد بحثنا لافسادها فخرج لوط
وكلم اصهاره اخذ في بنايه وقال لهم قوموا فاخرجوا من هذا
الموضع لان الله مهلك المدينة فكان عند اصهاره كل الالعب

مفتی

الموسيقى

فلما كان عند طلوع الفجر اخرج الرشولان علي لوط فابدين
ثم فخذ زوجهك وابنتيك الموجودتين شيكلا فتعرض بدب
اهل المدينة فقلبت فامسك الرجلان بيده ويبدن زوجته
وبدا ينسبه بسبب رحمة الله له فاخرجاه واقرأه خارج مكة
فلما اخرجاهم الي خان قال له اخرج نفسك لانك لا تملك
ولا تقوى في شيء من المرح وتخلص الي الجبل شيكلا فتعرض فقال
لوط لهما لا يا الله هوذا قد عبدك خطا عندك وكلرت
فضلك الذي صنعتاه معي لتحيي نفسي وانا لا اطيع
التخلص الي الجبل لئلا تلحقني البليه فاموت هوذا هذا
القريه قريه علكي الحرب اليها وهي صغيره فالتخلص اليها
علي انها صغيره وتحيي نفسي قال له هوذا قد شغعتك
في هذا الامر ايضا بان لا اقلب القريه اليه شالت فيها
اشرع لتخلص الي هناك فاني لست اطيع ان اضع شيئا
الي ان تدخل الي هذا الميث القريه مرغرا ثم خرجت علي
الارض ولوط دخل الي مرغرا ومطر الله علي سدوم وعلي
غورا لبريتا وبارا من عند الله من السماء فقلبت تلك القري
وساير المرح وشكان القريه حتي نبات الارض فالتفت زوجه
من وراءه فصارت نصبا ملحدا لتعجب قال ان الملائكين
طلعا الي سدوم وكان لوصبا الرعد باب المدينة وقت

عشا

عشا اي انه لما ظهر الله لابراهيم طهوما ثلاثيا اي في شبه
ثلاثة رجال واذ صاف ابراهيم وعند الخروج من بيت وابراهيم
والتكلم معه من جهة سدوم وصعد احدثهم الي السماء وولانا
دعيا الي سدوم وكتب الله تسمي لاله ملك كما ينبغي
اشعيا النبي عن الاله الحكيم ولدا ولد لنا وانا اعطينا
وتكون ربايتاه علي منسكبي ويدعي اسمه ملك المشور
العظيم شين عظيم اله قوي مثل طريريش السلامه اب
الاهم العتيد لاني اورد سلامه علي الروشا سلامه و
نعم ربايتاه عظيمه وليس لسلامته حد علي كبري داود
ملكته ليتوبها ويعصدها بالعدل والامناف منذ
الان و الي الان غمر رب الجيوش يفعل هذا قال ان
لوط لما راي الملائكين قام وتلقاهما وتجد بوجهه علي الارض
وقال يا بني ميل الي بيت غلامكما لتاريخا واعشلا
ارجلكما وبل افاذهما الي طريقكما هذا الفضيله تعلمها
من عمه ابراهيم القيام للقاء الغرباء والعزيمه عليهم بالخير
علي الارض وغسل ارجلها واخذ منهم فلما غمر عليهم استنحا
وقال اما تدخل الي بيت نبل الي رحبه نشترخ فامعصهما
وادخلهما الي بيته وهم قد امروا من الرب بالدخول الي بيته
يخرجوه من سدوم وهما فلم يدخلا معه حتي اكلتهما

١٢٠

العزيزه ولغصهما اراد بذلك ايضا لان وجهته لكي يعلم
الفضيله من رؤسها وهي التجود للغريب والعزيمه عليه
واغتصابه الى التروك لان هذه هي من الفضائل العظيمة
التي هولا اشتجوا ضيافته الملائكة على غير علم فلما ادخلها
لوط صنع لهما شراب وخبز وفطير فاكلوا ما لاهما واما
وجد التبيل اليه لكون الوقت قد انما صنع لهم بشرعة
واما قول الحجاب انهما اكلا فقدم تقديم تفكير عند ذكر
الحكم في بيت ابراهيم انهم يتظاهروا بالاكل للناس من وعظ
الحقيقة لا ياكلوا وقبل ان ينضحوا احاطوا الرجال
الاهل منزلهم بالبيت من الشاب الى الشيخ والقنوم من
لوط الى بضائعهم فخرج اليهم لوط الى خارج ورد الباب
خلفه الخوفه على ضيوفه اشبع بالخروج ولم يترك الباب
مفتوحا لئلا يهجموا عليه ما جعل يشا اليهم قايلا لا يا اخوتي
لا تضعوا هذا الشرفان يا بيتين على راسين لم يعرفنا
رجلانا اخرجهم ما لم تعملوا بهم ملحق عندكم وهذا ان
الرجلان فقط لا تظلموها لكونهما دخلتا تحت شقوق
بيتي انظر يا مؤمن يا من يروم تعليم الفضيله انظر عظم
هذه المحبة انه رضي ان يفدي ضيوفه ببنته العذراين
ولم يقع عليه خزيهما وموتيهما الخالص بنية لانه لو اخرجهما
لم يكونوا يغضوهما بالفتق فقط بل وطأوا اوليك الفتنة

تجارتوا

تجارتوا واعليهما حتى يتلوهما وهو لم يعرضهما على اهل منزله
الا وهو يظن انهم يقبلوا ذلك منه ويرضوا بهما فلهذا لظنوه
تقالوا اذهب عنا اجبت لشكل عندنا ولتخلم علينا اخرجهم
لنا والآن نحن نوديك ان ترسهم ما تظن بهما الكلام القبيح
المفرج وجاروا عليه جدا ودنوا من الباب ليكشفوه
هذا فعلوه لعظم ما نظروا من جرأه لهم وحرصه على
منعهم منه وان الملاك كان جديرا لوط الى اهل وضر احوال
شدوم بالغشام الصغير الى الذين فلم يلمع نظر الباب
انظر يا مؤمن ليد مدنيه ما اشهرها كان لوط يثكنها
حتى انهم قالوا اخرجهم بالنار والآن نحن نفعل بك القبيح
الترس ما هذا الشر العظيم كله الذي كان نال في وشقة
لم يغير هو عن صلاحه ولا نقص من فضيلته حتى لا ينج
عنه بنجناه مع قوم شريرين ويقول ان مثلنا معهم افضل
فليس الامر كذلك بل رجاوته وقلة تحريمها اللذان افضل
وقد كان لوط مع سلامته من فسادهم ويعظمهم وينهاهم
عن فسادهم حسب الامكان ولما دخل لوط البيت استجلا
الملاك ان قال الان خطايا هذه المدينة قد صول ضيحتها
الى الله وقد ارسلنا نبيا لها فاشرع اخرج واخرج كل شيء
يخلص بك من نفوس ومالك فلما خرج وكم صهره الزوجه

بنتية ولم يكونا بعد دخلا غيرهما بل قد كانا ملكا عليهما
فقط ائما الكتاب الملاك تروج فلما ظمها لوط قال
لها قوما اخرجنا من هذه المدينة فان الله يبديها فظنا
انه يمزوا بهما فتواثيا عن القبول منه وهنك مع اهل
مدنيتها وهكدي يحل بكل من يسمع الموعدة ويتوانا
عن التوبة ويخربها لان توانيه عنهما هو هنوا بها ادا
يستمع ما يندم الله به من النار الموبدة والدود الذي لا
يموت والله بالتصديق يعضه لعله يخرج من خطاياه ويخلص
وهو يتجدد ذلك كالخزف ويتوانا حتى يدركه ذلك بخته
كما توانا صميري لوط على انذرهما به من خراب المدينة وتعاون
حتى ادرهما ذلك بخته لان الكتاب يقول انه كان عند
طلوع الفجر الى الربولان على لوط على الخروج واقلناه
في ذلك قايلا لشرع بالخروج لئلا تهلك في انا هذه المدينة
وانهما استحيده ويدروجنه وابنتيه وشاعلاه على الخروج
ولما خرج الى بر المدينة قال لاه بالتجاه انج ببعثك ولا
تنظر الى خلق ولا تقو في هذا النواحي انج ببعثك الي
الجبل لئلا تقرض هذا الفعل الذي فعلاه الملاك
مع لوط وعنايتهم ما يخلصه هكدي ومناعدتهما اياه
ايه على ذلك هذه يفعلوه مع كل له عنايه بحفظ وصايا

المشج

١٢

المشج بكل مشاعده يشاعده على خلاصه من فحاح العدو
ومن الخطايا والتجارب والشرور والهلاك اديركوا
قلبه ويدكره بالتوبة ويتبوا له الوعدة والتاديب
ليكون ذلك شيئا لتوبته وخروجه من الانام واد كان
ضعيف القوة عن الخروج من الانام ونظره في الخروج
منها رغبة ومراة بعصوه الملائكة بقوته حتى يملكه الخروج
وكا قد اوصى لوط الان ينظر الى خلق ولا يقو في موضع
الهلاك كذا الذي يخرج عن الشرور ويتوب عن الخصة
يا رب الرب لا يرجع بقلبه اليها ولا يندم على خروجه منها
ولا يملك قلبه ذكرها ولا من الفكر فيها قال لوط للملاك ان
لا يا الله هوذا قد وجد عبدك خطا عندك ولترة فضلك
الذي صنعته معي لتحياتني وانا ليس اقدر ان اجوانني
الي الجبل لئلا تدمرني الشرور فاموت هوذا هذه القرية
قريبة لكي اهرب اليها وهي صغيرة وتحياتني فقال له هوذا
قد شعفتك في هذا الامر ايضا بان لا اقلب القرية اليه فالت
فيها فاشرع وانج الي هناك لاني لا اقدر ان اعمل حتى تجوا
الي هناك لهذا شئت اقربه زغرنا لم يستطع يجوا الي
الجبل بل ان تغلا له القرية صغيرة من الملاك لكي يجوا
اليها ويخلص لكونها قريبة منه هذه المدينة الصغيرة ائما

الى الاعتراف والتوبة التي رسمها المسيح في العالم للذين يحسن
اخيوتها من كل خصية الكونهم لم يتقدروا على الاقرار
كالثبوت الرهبانية وهذه المدينة سميت زغرقت بها صغير
للموتها كانت اصغر المدن اللواتي اخبرن علامة للذي يسكن
طريق التوبة ان يكون شكل طريق التوبة ان شا الله طريق
الصغر والانساع والمثكنة بين المتكبرين والمتعطين
والاغنياء لان طريق التوبة جعلنا لكها لذكر المتضع
ومساكين في مشربته ولباشته وفي طعامه وفي شرابه غير
متجمل للدرسا ولا متلد بهنيمها مثل الراغبين فيها فانت
شربهم هذا فعد ظفر زغر وخلص بها ومن فاته هذا الصغر
وهذه الاهانة والانساع هلك كاهلك جميع المدن الشريفة
العظيمة قال ولما اشرقت الشمس على الارض جعل لوط
الي زغر لان الذي يشرق نور خوف الله في قلبه هو
يدخل الى التوبة وصغرها وهو انها ودلها معتقد انه
بملك الهوان والدك والشقا يخضع من الهلاك
الموبن التي يدرك المتعطين والمتكبرين والمتعطين
ولما دخل لوط الي زغر قال الكتاب فامطر الله من عند
من السماء كبريت ونازل على سدوم وغامون فهدم المدن
وجميع تلك المسالك وكل شي نابت الي فوق الارض نظرت

امره

نظرت امرب لوط الي خلق فصا صم ملح قال امطر الله
من عند الله كبريت ونازل على سدوم وغامون فهدم المدن
قول داود ايضا في مزاميره قال الرب اربي اجلس عن يميني
قال ان لوط دخل الي زغر والرب امطر كبريت ونازل على كل
المدن اخرقها وبادها تحقيق ان الذي يدخل في التوبة
يخلص من كل بيتا خارجها في نعيم الدنيا وفي شرفها وفي
تعظيمها غير شاك طريق التوبة التي هي التوبة طريق الصغر
والهوان فهو يخلص بالكبريت والنازل من السماء وهي النار
الموبن التي اندر بها كل بيت موت وهو خارج عن التوبة قال
وان امراة لوط لما خالفت ونظرت الي خلق صارت صم ملح كذلك
من يدخل التوبة ادا هو ندم على خطيئته فيها ورد قلبه الي الشر
التي خرج منها وايقن العادة اليها فهو حينئذ يصير صم ملح
يتمح من خطيئته ولا يفهم كلام من يخشع ولا ينظر الي
الي من قدامات وهلك يشرع بالتخشع والتوبة تدفعه
اخرى ربنا يسوع المسيح يقول عن من يحلف التوبة هلك
ان شبعة شاطين تشلن فيه حتي لا يزلوه يعود اليها
وقوله انها صارت ملح يعني ان الذي يخرج من التوبة ويصير
قائما هلكي لا يتعظ ولا يتخشع هو يكون ملح لمن في
التوبة يبري هلكه والسم الذي قد ناله فيخطئ على نفسه

الا يترك التوبة فيصير مثله لان هلكي صار الشيطان
 يفتوظه ملح للملاكة الذين لم يشعظوا لادانظر واما ناله
 من الهلاك والبعد من الله ومن الطبيعة الصالحة
 التي كانت له الى طبيعة شريرة قاسية ولونه لانه لونه له
 ولا اشتطاعه ان يعود الى السماء دفعه اخرى تحدر في
 علي انفسهم ويقتكوا بالانصاع الذي لما عديمه اليش شقظ
 من السماء ووطن ملح على الملايكة من رطوبة التعظم لئلا
 يهلكوا وينقضوا هم ايضا مثله ولا ينشوا ملح رطوبة ما
 على به الذي لو لا تنشفه منه لقد نزل وجاف لذلك تنقوص
 اليش بالعضمة صار ملح للملايكة ينشفهم من رطوبة النبر
 الذي به شقظ وليس الملايكة وحدهم بل وكل تليد يعلم ان
 اليش لما ابا ان يخضع شقظ لان الذي يعلم هذا فهو
 يتمح ويمنع من التغصم هكذا

القراءة الحادي فالتلون من شغل اللون

وبلز ابراهيم بالعداء الى الموضع الذي وقف فيه بين يدي
 الله فاشرف على ظاهر سدوم وعمورا وشاير ارض المريج
 فنظر فاد اقد صعد دخان الارض كدخان الاتون ولما
 اهلك الله قري المريج ذكر الله ابراهيم فاطلق لوطا من وسط

المتلب

استلب بعد ما قلب الفري اليه كان يشكها لوطا فصعد
 لوط من زمره واقام في الجبل وابنتاه معه ادخاف ان يقيم
 في زمره فاقام في مغارة هو وابنتاه وقالت الكبرى للصغرى
 ابونا شيخ وليس رجل في الارض يدخل علينا كنسب اهل
 الارضي تعالى لنسبي ابانا خيرا ونضاجعه ونشتقي من ابنا
 مشلا فشتقا اباها خيرا في تلك الليلة وجاءت الكبرى
 ونضجعت مع ابها ولم يعلم بنومها وقيامها فلما كان من
 بعد قالت الكبرى للصغرى هوذا قد ضاحكت الباحة
 ابني فتقبه خيرا الليلة ادخلي اضطجعي معه ولم يعلم ونسقي
 من ابنا مشلا فشتقا في تلك الليلة ايضا اباها خيرا وقالت
 الصغرى فضا جعته ولم يعلم بنومها ولا قيامها ففعلتا
 ابنا لوط من ابها وولدت الكبرى ابنا واسمته مواب
 هو ابوا مواب الى هذا اليوم والصغرى ايضا ولدت ابنا
 واسمته ابن قومي هو ابوي بني عون الى اليوم اتفسير
 قال ان ابراهيم بكر الى الموضع الذي كايم مع الله فيه امث
 وهو بناله في سدوم فنظر الى ناحية سدوم فاد ادخارها
 طالع مثل دخان الاتون ها هنا حقق الله حريق
 النار الذي قال انه يحرق به الخطاة في جهنم واظهر
 لهم ذلك عيان بكبريت ونازل من السماء ليكرهت

هيو لي لان السماء لا يوجد فيها كبريت ولا شيء هيو لي ولا
نار ايضا هيو لي بن الله بقوة يخرق يحيى وصاياه خريق
يشبه خريق الكبريت والنار الهيو لية لان الهيو لية تظف
والغير هيو لية لا تظف ولا جناد التي تحرق بها بعد القيا
تلتصق بها ولا تحرق خريق اضلال لكي تكون باقية
بجاليها والالتهاب د ايم فيما قال وان الله لما احرق مشرو
وغامورا ذكر ابراهيم واخرج لوط من الهلاك لثقتان باراهم
كان خلاص لوط من الخريق الذي احرق به الخطاة لكي يعلمنا
ان الذي ينتمي الي الصديق ويتلذذ به هو خاص بذكر
الصديق ويرزق التوبة بصلاته وتعليمه قال وان لوط
صعد من زغر وجلس على الجبل وابنتيه لعظم الخوف
الذي وقع عليه من عظم ما نظر من مشاة الخريق له يامن ان
يقم من عز بله رب الي ليعمل هو وابنتيه فقط فلما نظرتا
الاختتان ذلك الخريق المفزع ظنتا ان كل رجل على
الارض قد احرق وكل امرأة كالدين عرقوا في زمان الطوفان
ولم يبق مثواهما وابيهما مثل نوح في زمانه فغلا ان يتلصقا
ابيهما ليعيما نسله في زمانهما في العالم فاشقيا ابيهما
خمر في الليلة ودخلت الكبري وضاحقت ابيهما ولم يكن
يعلم عند اضطجاعهما وقيامتهما ولما كان الغد قال الكبري

للصغري

للصغري هوذا قد ضاحقت ابني اش فلنثقيه خمر في هذه
الليلة الاخرى وادخلي ضجقيه لتقيم نسل من ابوتنا فاشقيا
بهما خمر في تلك الليلة ودخلت الصغري ايضا وضاحقت
بهما ولم يكن يعلم عند اضطجاعهما ولا قيامتهما فغلبنا
ابني لوط من ابيهما ولدنا نوحا الله لوط في كتابه هكذا
ويشغل له انه لم يعلم عند اضطجاعهما ولا عند قيامتهما لكي
يعلمنا بمدامضة الشكر والهلاك الذي يحدث منه بل كفر
وهذه ثاني دفعه يدم الكتاب الشكر شكر نوح اوجب
خطاهم ابنة وحلب اللعنة على كنعان لان نوح لم
يلته ان يلحق حام لكون الله قد باركه مع اخوته عند خروجه
من السفينة فله يكن نوح ان يلحق من قد باركه الله بل
الله لعن ولاد كنعان والشكر كان شيب ذلك كذلك
شكر لوط جعله ضاحج ابنتيه وفي هذا اعلينا الكتاب
مفزع النبيل والنساء اذا اجتمعوا في موضع وان الرهب
وشاكر ليعمل اذا حصل له النبيل والنساء سقط في
لخطيه قول واحد علم ولم يعلم ولو تكون الامراه امه
او اخته او ابنته التي لا يعمل مضاجعتها فانه اذا شكر
لا تكون له معرفة ولا خوف من الله يتحفظ به من قسبه
ولا من غريبه لانه يكون كالبهيمة شهوته هاجمه بلا
غفل

من اجل هذا الخطية الشكر عظيمة لان يفشل صورة الله
التي في العقل ويجعل الانسان بهيمة ومثل الشكرتين
الحرد لان الحرد اذا تمكن غيب العقل كما يفعل الشكر
ويجعل الانسان لا يعلم ما يقول ولا ما يصنع ولا يقول
فايل كيف اخطا حام ولعن ابنه كنعان فان الله اراد ان
يجلب هذا القول ان الوالد ينه الاخطوا يا لهم الله
بالعجلة على بنهم قد امثم وقوم اخر يا لهم باخوتهم
واخرين بمواسيهم او فساد ما لهم وهذا كله يفعل عناية
منه بالانسان لكي ينال تاديب وغفران

القرء الثانية الثلثون سفر الكون

ثم رحل من هناك ابراهيم الى ارض الجنوب واقام بين قدش
وبين الجفار وشكن في خلوص ولما قال ابراهيم عن سارة
زوجه اختي وبعت ايمالح ملك خلوص فخذ سارة
جا الله الي ايمالح في حلم الليل فقال انك مايت بشب
المرأة التي اخذتها وهي ذات بعل وايمالح لم يدرك منها
فقال يارب اشعبا صلحنا تغتله اليس هو قال لي اختي
هي وهي قالت اخي هو وبصحة قلين وتعا كفي صنعت
ذلك فقال له الله في الحلم انا ايضا قد علمت انك بصحت

قلبك

قلبك صنعت ذلك وصدد تاغفران تخطي الي ولها لم
ادعك تدنو مني واذا لان اردن وجه الرجل انه نبي يدنو
لك فتحيي وان لم تردها فاعلم انك ميت انت وجميع مالك
وبكر ايمالح بالغدا ودعا الجميع قواده فكلهم بهذا الكلام
مشتمة فخرج القوم جدا ثم دعا ايمالح يابراهيم وقال له انا
صنعت ابنا وما اخطات به عليك ادخلت علي وعلى
مملتي خطية عظيمة وفعلت افعا لا اتقنن ثم قال
ايمالح لابراهيم ما رايت حتي فعلت هذا الا اني قال ابراهيم
اني قلت لعل خوف الله ليس في هذا الموضع فيقتلونني بسبب
روحتي وعلى الحقيقة هي اختي بنت ابي لا بنت ابي فصار
لي زوجة فلما امر جنبي الله من بيت ابي فقلت هذا فضل
الذي تصنعينه معي في كل موضع تدخل اية قولي عني هو
اخي فاخذ ايمالح غنما وتمر وعبيدا واماء واعطى ابراهيم
ورد اليه سارة زوجته وقال ايمالح هوذا ارضي قد امك
ابن ماصح لك فاق فيه وقال لسارة قد اغطيت اخاك
القدرهم يكون لك كسوة للعيون لكل من معك وهوذا
الحل جبالك ثم دعا ابراهيم الي الله معالي الله ايمالح وزوجه
واماه فولدت لان الله جنب كل رحم من بيت ايمالح
بسبب لسارة زوجة ابراهيم ثم افتعل الله سارة كما قال

وَصَحَّ اللَّهُ لِسَارٍ كَمَا وَعَدَ فَجَلَّتْ وَوَلَدَتْ سَارَ لَأَبْرَاهِيمَ
 ابْنًا فِي شَبُوحَيْتِهِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ فَاثْنِي
 أَبْرَاهِيمَ ابْنَهُ الْمَوْلُودَ لَهُ الَّذِي وَلَدَتْهُ سَارُ اسْتَحَقَّ وَخَنَ
 أَبْرَاهِيمَ اسْتَحَقَّ ابْنَهُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ حَثْبَ مَا مَرَّ
 اللَّهُ بِهِ وَكَانَ أَبْرَاهِيمَ ابْنَ مِائَةِ سَنَةٍ حِينَ وَلَدَهُ اسْتَحَقَّ
 وَقَالَتْ سَارُ قَدْ صَحَّ أَبُوهُ شَرُورًا فَكُنْ سَمْعُ فَرَحٍ لِي
 تَمَّ قَالَتْ مَنْ قَالَ لِأَبْرَاهِيمَ ابْنٍ سَارُ مَشْرُوعٌ ابْنًا أَدَّ وَلَدَتْ
 ابْنًا فِي شَبُوحَيْتِهِ تَمَّ كَبَرُ وَفَطَمَ فَصَحَّ أَبْرَاهِيمَ صَبِيغًا
 عَظِيمًا فِي يَوْمٍ فَطَامَ اسْتَحَقَّ تَمَّ رَأَتْ سَارُ ابْنَ هَاجِرَ
 الْمِصْرِيِّ الَّذِي وَلَدَتْهُ لِأَبْرَاهِيمَ لَأَعْبَاءَ فَقَالَتْ لِأَبْرَاهِيمَ
 أَطْرِدْ هَذَا الْإِمَامَ وَأَبْنَاهُ لَا يَرِثُ ابْنُ هَذِهِ الْإِمَامَةِ مَعَ ابْنِ
 اسْتَحَقَّ فَشَقَّ ذَلِكَ جِدًّا عَلَى أَبْرَاهِيمَ بِشَبِّ ابْنَةٍ وَقَالَ
 اللَّهُ لِأَبْرَاهِيمَ لَا يَشُقُّ عَلَيْكَ امْرَأَتُكَ اسْتَحَقَّ الصَّبِي
 وَأَمْرًا مَتَّكَ كَمَا تَقُولُ لَكَ سَارُ فَأَقْبَلَهُ مِنْهَا فَإِنْ اسْتَحَقَّ
 مِنْهُ يَدْعِي لَكَ النِّسْلَ وَابْنُ الْإِمَامَةِ أَيْضًا أَصِيرَ مِنْهُ لِمَةٍ
 فَإِنَّهُ شَلَّكَ وَبَكَرَ أَبْرَاهِيمَ بِالْغُلَاءِ وَأَخَذَ خَيْرَ وَقَرِيبَةٍ مَاءً
 فَدَفَعَهَا إِلَى هَاجِرَ صَبْرَهَا عَلَى سَلْبِهَا وَأَعْطَاهَا الصَّبِي
 وَأَطْلَقَهَا وَنَمِضَتْ فَصَلَّتْ فِي بَيْتِ شَمْعٍ وَفِي أَمَاءٍ مِنَ
 الْقَرِيبَةِ فَطَرَحَتْ تَحْتَ بَعْضِ الشَّجَرِ وَنَمِضَتْ فَجَلَسَتْ

قَبَالَهُ

الصَّبِي

قَبَالَهُ بَعِيدًا مَرِيَّةً تَوَثَّنَ لَأَنَّهَُا قَالَتْ لِأَبْرَاهِيمَ صَوْتُ الصَّبِيِّ فَوَلَدَتْ
 قَبَالَهُ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا وَبَكَتْ وَشَمِعَ اللَّهُ صَوْتُ الصَّبِيِّ وَبَا
 مَلَكُ اللَّهِ هَاجِرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا مَا لَكَ يَا هَاجِرَ لَا تَخَافِي
 فَإِنَّ اللَّهَ شَمِعَ صَوْتِ الصَّبِيِّ حَيْثُ هُوَ قَوِيٌّ فَأَجْلَسَنِي إِلَيْهِ
 وَأَشَدَّ دِي يَدِ كَعَلِيهِ فَأَنَّى أَصِيرُ مِنْهُ لِمَةٍ كَبِيرَةٍ فَلَمَّ شَقَّ
 عَنْ عَيْنَيْهَا فَرَأَتْ بَيْرَمَاءَ وَنَمِضَتْ وَمَلَأَتْ الْقَرِيبَةَ مَاءً وَنَمِضَتْ
 الصَّبِيَّ وَكَانَ اللَّهُ مَعَ الصَّبِيِّ حَتَّى كَبُرَ فَأَقَامَ فِي الْبَيْتِ
 وَكَانَ رَامِيًا بِالْقَوْنِ وَأَقَامَ فِي بَرِيَّةٍ فَإِذَا رَأَتْ وَأَخَذَتْ لَهُ أَمَةً
 مَرْجُوحَةً مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَمَا كَانَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ إِيْمَالُ
 وَفِي خَوْلٍ رِيَشٍ حَيْثُ لَأَبْرَاهِيمَ قَوْلًا أَنَّ اللَّهَ مَعَكَ فِي كُلِّ
 مَا تَصْنَعُ وَالْأَنْحَافُ لِي يَا اللَّهُ هَبْ لَنَا أَنْكَ لَمْ تَعُدْ مَرِيَّةً
 وَنَسَلِي وَنَجَلِي بَلْ تَصْنَعُ مِثْلِي كَالْأَخْشَانِ الَّذِي صَنَعْتَهُ
 مَعَكَ وَمَعَ أَهْلِ الْأَهْلِ الَّذِي بَشَلْتَهُمَا فَقَالَ أَبْرَاهِيمُ أَنَا أَلْقَى
 وَوَحَّيَ أَبْرَاهِيمَ إِيْمَالُ بِشَبِّ بَيْرَمَاءَ الَّتِي غَضِبَ عَلَيْهَا عَبِيدُ
 إِيْمَالُ فَقَالَ إِيْمَالُ لَمْ نَقَامْ مِنْ صَنْعِ هَذَا الْأَمْرِ وَأَيْضًا قَاتَ
 لَمْ تَخْبِرْنِي قَاتَا أَيْضًا لَمْ تَشْمَعْ إِلَّا الْيَوْمَ تَمَّ أَخَذَ أَبْرَاهِيمَ غَمًّا
 وَبَعْرًا فَاعْطَى إِيْمَالُ وَقَطَعَ جَمِيعًا عَهْدًا وَوَقَفَ أَبْرَاهِيمُ
 شَمْعُ نَعَاجٍ مِنَ الْغَنَمِ وَحَدَّهَا فَقَالَ إِيْمَالُ لَأَبْرَاهِيمَ مَا هَذَا
 مِثْلُ النِّعَاجِ إِلَيَّ وَلَقْتِيهَا وَحَدَّهَا قَالَ لَهَا خُذْ هَذَا شَمْعُ

النَّجَاحُ

من يدري من اجل ان تكون شهادة لي في حفرة هذه البئر
ولمدا شئ الموضوع يربح انهما جميعا خلفا ولماعهدا
في يربح قام ايما لم وفخول ريش جيشه ورجعا الى ارض
فلسطين وغرث انلا في يربح وودعا هناك بايهم الله
اله العالم وجاؤن ابراهيم في ارض فلسطين اياما كثير
التمشير قال الكتاب ان ابراهيم لثب جدي الموضوع
الذي يشكن فيه كان ينتقل من موضع الى موضع وهو
صابر او شاكر الله الذي عزه الله هلكي وانه بعد خراب
نقدوم انتقل الى ارض كينوب واقام بين قدس وبين اجناد
وشكن لخلوص ولعظم خوفه على نفسه من الموت اوصي
نصار امراته انها لم تعترف لاحدا انها امراته بل اخته لئلا
يقتلوه بشبهات وان ايما لم ملك خلوص اخذها منه لجمالها
المعطا لها من الله كما قد كان فرعون ملك مصر اخذها منه
اولا فاعظم جدا امتحان الرب لابراهيم وكما يمتحن الذهب
في الكوز فاد الامتحان ولم يحرق صح انه ذهب بحق واد الامتحان
البار بالامران والتموم والمصايب ولم يشك صح انه
مؤمن بحق ولما كان اخذ نصار من ابراهيم هو من اعظم
الامتحان له بعد امتحنه الله تامين ابراهيم اطاع الله وتقر
وترك بيت ابيه وجننه وشكن في اخيه في ارض كنعان

ملا

فما اجدت الا ارض اربعل الى مصر فاخذ منه فرعون نصار زوجته
ولما ردها اليه وعاد الى ارض كنعان وشكن في اخيه كعادته
شدين كثير عادت البلاد اجدت فارثعل واقام بين
وبين الجفان فلهم ملك فلسطين نصار امراته منه فارثعل الله
في المنام واحوجه ردها اليه وهي ظاهره نقيه واعطاها
غنا عظيم كل الذي اعطاه فرعون وحقق الله عند كل
احد عظم خطية كل بدلي من امراته دات نزع وان
من لصعب الذنوب عندك وان فاعل ذلك ولو كان
ملك فهو يجب عليه الهلاك وعلى ملكه واوضح ان الله
من اجل نصار حبس كل رحمة من بيت ايما لم وهذا هو
الحفظ الذي به حفظها من دنوه منها لانه لم يوجد
الى ذلك شين نصار لعظم جمالها اخذها ملكين ملك
مصر وملك فلسطين وتبعوا الله رجعت الى زوجها وقد
نالت من الملكين الغنا العظيم الذي به اغنت زوجها
لكذلك النفس الجميلة المزينة بخوف الله ومحبتة ياكلها
شيطان الشهوة وشيطان الغضب من قلبها الذي
هو رجليها فاد اكان غفلها ثابت مع الله فهو يرددها من
الشيطانين الشريرين شيطان الشهوة وشيطان الغضب
ولا يمكن ان يلتقيان فيها نزارهما المهلك النجس لان نزار

شيطان الشهوة هو الزنا و زمرج شيطان الغضب هو
الحقد والبغض الذي يوجب القتل والنفس المحبة في
المسيح اذ احرزت من هذين الشيطانين فالسبح يحفظ
منهما اذا كان عاقلها معه واما انما كان ابراهيم ولا
يدع ما تقع في زنا ولا في حقد وهي بعد الغلبة تلك
منه موهبة روح القدس المعنى الذي لا يطق به افضل
لغير من المعنى الذي نالته من الملائكة فطوبى لكل
نفس تحاهد في كل حين على غلبة هذين الشيطانين شهوة
والغضب لانها حينئذ تتل المعنى الذي لا ينقص
وتتلى من روح القدس لما اتقدا به من ملك
فلمسطين حينئذ قال الكتاب ان الله افتقرها من
وعده فحبلت وولدت ابنها الحق الذي هو ابن الفرج
والفحل كالمشيرة اسماء وكذلك النفس اذا ما هي على
شيطان الغضب وحفظت منه بقوة ابيه تهيئ
تمام الفرج والحبت لان النفس لا تحزن بالداشوت
شيطان الغضب لانه يتم له الحقد والبغض ولا يمتد
والحزن فاذا هي بقوة ابيه غلبته اتمت الفرج والحبت
والصلح وطول الروح والخيرية والوداعة والخلابة
فنجو ان النفس تترجع اتمام الروح اذا ما غلبت شيطان

الغضب

دكر

وقلت من يدية لما خلاصت من فرعون ملك مصر فاست
حاجر العبد الذي منيما ولد ابراهيم من الملك عند ما خلاص النفس
من شيطان الشهوة الذي هو شيطانها الاول في حينئذ
تتم اتمام الخوف التي هي تمام العبودية او تجل وصايا المسيح
خوف من عقابه تخلصوا انهما من اجل خوفه حتى تحفظ وصاياه
وذلك انهما عند ما غلب شيطان الشهوة تخلص من الشر
والزنا وحب الغيبة وكل قبيحة لان شهوة واحدة بها
يشتهي الانسان الاضحية وبها يشتهي النكاح وبها يشتهي
الملك وكل قبيحة فمن جاهد شيطان الشهوة خلص من الكل
هذه الاوجاع وتشبه هذه الامار اشعيل ابن العبد الاول
نبي ابراهيم واما غلبت النفس شيطان الغضب وخلصت
منه بقوة الله كما خلاصت من ملك فليشطين في حينئذ
تتم اتمام المحبة والفرح والصلح وطول الروح وطوبى لكل جاهد
من يقاتل شيطان الغضب ويتم اتمام الروح بقوة الروح فلما
ولدت من اتمام الحق الذي نفس الفحل كتر فرجها وقالت
فحسب كضعه يعي الرب من بشار ابراهيم ان بشار توضع
بعد ميثا بشار بشار بولس الرسول بشر بركة المسيح
التي تلد اولاد بقوة روح القدس من العبودية المقدسة
بشار البطن الباردة التي بلا جوارح طبيعية فيقبل زمرج

ولدت بوعبد كلمة الله وتقدريش مدحة وأب باركلا ومن الماء
 البار بطلبيعتاه بوعبد كلمة الله وتقدريش مدحة تال
 معجودية المسيح أو لاد مباركين كولداه الحق من شارة
 شارة أيضا تشبه النفس كقدم القول وهي لا تراث
 عاقر ولا تترى تار الفرج بل كل الوصايا تصنعها بالخوف بكنهه
 وشده بحق تخلص من الدين المقدم ذكرهما أي الشهوة
 والغضب حينئذ تلد وتتم تمر الروح القدس آثار الفرج
 وبالمجبة تحمل الوصايا بآله وشهوة غير قهر ولا فطنة لما بين
 الحق وقصه من الدين يقال الحجاب أن أبوه صنع صنعا
 عظيما في يوم فطامة من الدين هذا هو العجب العظيم
 أن الدين به يعتدي المولود ويحيى فادافظم منه يكون
 فرح عظيم لأنونه يستقل الوعد افضل ذلك العبد الذي
 الذي يحفظ وصايا المسيح بالخوف لأن الخوف هو ابن
 المولود بالمسيح الذي به يعتدي ويحيى في حفظ وصاياه
 فاداه وصل إلى المجبة صرعة الحب مخوف وحسيد يكون
 الفرج العظيم عند ما يصيب الإنسان يحفظ الوصايا بمجبة
 غير طاقه ولا خوف الإنسان قبل التوبة يكون يعتدي
 بالشهوة الرديئة فادافظمه من مخوف أبوه وترك غداه
 الأول النجس ودخل في التوبة يكون فرح عظيم في السماء

من

من أجل خروجه من الشهوة الرديئة إلى العفة ومن الخوف إلى
 المجبة كما فطم الحق من الدين فعدا ما ذكر الكتاب فطام
 الحق من الدين كل الوقت طردها جربا وبها لأن هاجر إليها
 هاجر إلى العبودية والخوف وشار وبنها هاجر إلى الحريه
 والمجبة اداما وصلت النفس إلى الحريه والمجبة وفطمت من
 الخوف طرده منها للوقت العبودية وبها الذي هو الخوف
 كما يقول الرسول يوحنا أن المجبة تضطر للخوف قال الكتاب
 بن شارة لما نظرت ابن العبد يقول مع الحق ابنها قالت
 لأبراهيم أخرج هذه العبد وابنها لأنه لا يرت ابن العبد
 مع الحق أبي فصعب ذلك على إبراهيم جد أنجيل اشعيل
 ابنه فقال الله له لا يصعب عليك الأمر اسمع من شارة
 في كما تقول لك فباستحق يدعالك الروح وابن هذه العبد
 فانا اجعله أمه كبير المونة زمعت هاجر كما قلنا القول يقول
 بولص الرسول انها شبههم بشريعة التوراة وشار
 شبههم بشريعة الانجيل لما حضرة شريعة الانجيل
 امر الله بأخراج شريعة التوراة ولما صعب ذلك على جنس
 إبراهيم أهل شريعة التوراة فسهله الله عليهم وأمرهم
 به وبطاعته كما تقول له لهم شريعة الانجيل التي هي شبه
 شارة لأنه قال ان كما تقول له لك شارة اسمع مني وقوله

ان يا اخوتي يرعا لك النسل يعني ان الزرع الذي وعده
بكرته وملكه سلطانا ومملكة لم اعني الزرع الجسدي
مثل اسمعيل ومن يشبه بل زرع روحاني يولد بموت
الله من الماء والروح فكم لا ادان حق من شار البص الحار
التي بوعد الله وكلمته وجاءتدم التنوير لان هاجر وشار
يشبهما الخوف والمحبة فلا يزال الخوف في النفس وهي
تخطفه الوصايا حتى تجعل فيه محبة الله بحلول روح القدس
فيها بالكمال حينئذ تنقضي محبة الخوف وتطرد بالكمال
لما امر الله ابراهيم ان يطيع شار ويضطره هاجر وابنه
امتنع الامر بشراعه واخرجها من منزله بغير دابة وبغير
غلام وبغير من شان ليس معها هي وابنها شوي فليل خبز
وقربة ماء وهي تحمل ذلك على عنقها ماشية تاجه في
البرية لا تعلم الى اين تضي عنقه هي طاعة ابراهيم
لله لانه ثق عليه قول شار اضطر هذه العبد وابنها
وتخبت عليه جدا فلما اوسر من الله بذلك اشرع من ان
ياستال الامر وارسلها خاوية خائبة كما تقدم القول
صاعه لشار التي امر الله بطاعتها واخرجها ارضي خروجه
مظلمة حزينة تايخه وذلك ان ابراهيم لما اطاع الله
وفعل هكذا قام الله به في الطريق ودلها ولم يخل اغنيا

بل

٥٠

بل عاكفة لشرها ونفخ لها باماء اشقت ابنها الذي قد
اشرف على الموت من شدة العطش وخفطه في تمام قوله
الذي قاله لابراهيم اني لا افوط فيه لئلا يهلك بل متوف
يكتر سله جدا ولكون هاجر وابنها كانا متلين لشريعة
التوراة لهذا اعانتهما وقام بهما في الطريق لكي تعلم العناية
والهمه اللتان كانتا له بشريعة التوراة في زمانها ثم
قال الكتاب ان ايها الملك فلسطين وورش حيث
شار الى ابراهيم وهو نازل في خباياه في بركة ارضه والتوا
حده ان يعاظمهم عهد الله ولنسلم بغيرهم ولا رضىهم وان
ابراهيم فعل لهم ذلك اظهر الله تبارك اسمه كيف كانت
عنايته بابراهيم وكيف عنايته بانه تشهر ملوك الارض التي
هو فيها غريب وتربى حتى انه من كبره علمهم بذلك خشوه
ويتقوه ويبعثوا اليه وهو نازل في خباياه للتموا منه الغنى
ولتحلف لهم ولا ولا دم من بغيرهم تعلقهم ان الله معه
ومع نسله بغيرهم ثم ان ابراهيم بكت ايها الج على ابار المساء
التي سددوها غلما فاعلمه ايها الج ان لم اعلم بهذا واعتد
له في هذا الامر عنايته ابراهيم في ابار الماء هذا لكون الغنم
بها يعيشون وهي اشارة الى معاني اللبث المقدسة التي بها
تتخشع وتحيا تنوش المؤمنين فان خوف الله هو حياة النفوس

ويعاني الكتب الالهية مثال النفوس ذلك ولما كان
ابراهيم يلوهم ويعتب من يذل ابار الماء التي بها تحيا غمره
وكذلك الرب يلوهم ويعاتب المعلمين الذين يخفون كلامهم
عن المؤمنين ويضطرونهم لاشورة الشيطان في الكسل
عن اشارة ذلك وتلاوته بالرايم على المؤمنين وهاهنا ذكر
الكتاب ابن ابراهيم اقام شجرة نعام شهادة له انه هو
الذي حضر لآبائهم وهذه الشجرة هي مثال الشجرة كانت
للمدينة الذي امر روح القدس بقراءتها مشتم في كل قلبي
فيجي الانجيل الاربعه وكتاب رشايل بولص وكتاب
رشايل الكاظم لكون وكتاب الابركسيس واما قد منا
القول ان ايمالح ملك فلسطين هو شبه وجمع الغضب
الذي ادعتت النفوس منه اتمه بشروع اعمار الروح
كما ولدنا من بشره عتق خلاصا من ملك فلسطين
ولما كبروا لها وطرد عنها العبد اصطلح ابراهيم مع
ايمالح صلحا بعدد وخلق فلذلك النفوس امانا نالت
لحرية واطمة اعمار الروح وانعتت من الخوف والعبودية
صار الصلح والهدوء فيها برفق الغضب والشهوة وباق
الاوجاع الذين كانوا يلاقونها اضدادا من ربه اليه
درا ابراهيم انه نزل على يدي الخلق هي رمز علي اللبنة

لجماعة

الجماعة التي نزل بها المسيح ربنا برسله القديسين للمحل
فيهم بروح قدسه وملهم من الصلح والهدوء والحرية من
جميع الاوجاع تحييد صاروا له من اربعين وقلابين
نزلوا الحكمة في نفوس المؤمنين وفتحوا النفوس
بالقوة حتى اتمت الحكمة فيهم ايمالح وربنا حبشه افظروا
مع ابراهيم لذلك النفس التي عذبه الاوجاع لا يضادها
الغضب ولا الشهوة ولا النجس الباطل ويتسقوا
قلوبهم مضادوت الاوجاع

القرء الثالث والثلاثون من الكتاب الخامس

ولما كان بعد هذه الامور امتحن الله ابراهيم وقال له يا ابراهيم
نقال لبيك قال خذ ابنك وحيدك الذي تحبه هو
ابنك واحب اليك الى ارض الموريا واصعدك هناك صعيد
على الجبال الذي اقول لك انفتحت فيه قوله ابنك وحيد
افتراسم عيل من النبوة وحقق ان ابن ابراهيم ابنا
يرث فضله بالحقيقة شوي استحق وهاهنا ايضا
اشار الله الاب ان ابنه وحيد خاصه حبسه هو الذي
كان من مع ان يدع على جبل الجبله عن كل جنس ادم
الكتاب فبلا ابراهيم بالغدا واشترى حمار واخذ غلاميه

معه وامحق ابنه وشق حطب الصعيد وقام ومضى الى
 الموضع الذي قال له الله وفي اليوم الثالث رفع ابراهيم
 عينية فنظر الموضع من بعيد فقال ابراهيم لعلامة اجسنا
 ها هنا مع الحمار وانا والاعلام فمضى الى هناك ونجد ونمو
 اليكما انفس دبح الحق ابن ابراهيم اشار وبنوه عن
 هرق دم المسيح ابن الله عن خلاص العالم وذكر الاتان
 اشار الى الاتان التي احضره اليه مع جحش يابوم الزيتون
 وهو منافر الى مدينة القدس ليصلب والعلامان اللذان
 كانا معه هما تال التليدن الذين ارسلهم ليحضروا
 الاتان مع الجحش والحطب الذي اخذه للديبحة
 اشار الى خشبة الصليب والثلاثة ايام الى ثلاثة ايام
 تبارك وعودتهم اليه ماشوه الى قيامه المسيح وظهره لاندرا
 بعد قيامته الكسبات فاخذ ابراهيم حطب الصعيد
 وصيره على اشحوابه التفت كذلك المسيح حمل خشبة
 صليبه الحناب واخذ معه النار والشكين ومضيا
 اتانها التفت اعني بالنار لاهوت المسيح الذي
 لم يزل يتحل بناشوته في الصب والالام والموت
 والشكين في مثال الحربة التي بها طعن الكنا
 تم قال اشحق ابراهيم يا ابيه قال لبيك يا ابني هذه النار
 ولخضب

الحطب فابن الشاه لصعيد قال الله لاهوتهم يظهر
 الشاه للصعيد يا ابني التفت من قدم كان لاهوت
 موجود المشار اليه بالنار وجش الحطب الذي منه
 الصليب فمضى الى الارض حاضر بل ناشوت حاضر بلاخطية
 خروف كامل بلاعيب لم يكن قط موجود على الارض تنبا
 ابراهيم وقال الله يظهر له قربان الحناب ومضيا اتانها
 جميعا حتى جاء الى الموضع الذي قال الله له فبني ابراهيم
 هناك المذبح ونضد الحطب وكتف اشحق ابنه وصيره
 على المذبح فوق الحطب التفت من عمل اشحق الحطب
 الى موضع دبحه ووضع الحطب وربطه ابوه وجعله
 فوقه ليدبح فلذلك حمل المسيح خشبة صليبه الى موضع
 صليبه ونصبت الخشبة وشمره هو فوقها مصلوب وابوه
 هو الذي اسلمه عن خلاص العالم عشيته كما يعقوك الانجيل
 المقدس ملكي احب الله العالم حتى انه اسلم ابنه الوحيد
 لكي يظن يوم من به لا يهلك بل ينال الحياة الموكدة
 احباب ومد ابراهيم يده فاخذ الشكين ليدبح ابنه
 فناده ملاك الله من السماء قائلا يا ابراهيم يا ابراهيم قال
 لبيك قال لا تمردك الى الغلام ولا تضع به شيئا
 فاني الان علمت انك تقبي الله ولا تمنع ابنتك وحيدة عني

تفتير قال ان الذي ناداه هو ملاك وانه قال له
علمت انك تخاف الله ثم قال ولم تشفق على ابنك الوحيد
من اجلي ولم يقل من اجل الله من اجلي اي انا الله
الذي اُسميت نفسي ملاك من اجل كوني شاتجند
في اخر الزمان واصيل رشول لابي ووسيط بينه وبين
الناس واهرق دمي بارادتي لا فري كل المستوجبين
الموت الحسن ثم رفع عينيه فنظر فادابكش سلم
في شعب من الشجر قرناه فمضى اليه فاخذ وقربه
قربا نادى ابنه هذا النفس الكاش الذي دج كانا
قربيه ملحومان في الشجر مثال صورة المسيح الذي
كانت ايداه مشهورتان في غشة الصليب ثم عظم
ها هنا ان اشق ابن ابراهيم الوحيد قد دج بنما
ابيه وطبيعته له تدح واما كبشه فبالطبيعة دج
لذلك الاله الكلمة ابن الله الوحيد الحبيب تالم تالم
حقيقتي بالاتحاد بجسد المتالم ولاهوته لم يتا لم كما
لم يتا لم اشق بالطبيعة واما بناسوته الذي هو سال
كش اشق فتا لم ومات موت طبيعي فالموت
محسوب للاله من جهة حقيقة الاتحاد لان الاله
يجسد تالم ومات للن بلاهوته فلا الحجاب وسما

ابراهيم

ابراهيم اسم ذلك الموضع ابيه يتجلا كما يقال اليوم في جبل
الله يتجلا النفس يتكلم عن دج اشق وكبشه ما
معنى تسميته بالموضع ائله يتجلا كما يقال اليوم في
جبل الله يتجلا يريد بذلك ان الرب سيظهر ويرى
في حيلة الصليب وهرق الدم تعدي علي جبل الجبل
الحجاب ثم نادى ملاك الله من السماء تانيه يا ابراهيم
وقال باسمي اُسميت يقول الله انك لاجل ما صنعت هذا
الامر لم تمنح ابنك وحيدك لا يباركن فيك والذين
ككوا لب السماء وكالرم الذي علي شاطئ البحر
ويرت نسلك الارض اعدايه ويتبارك نسلك جميع
امم الارض جزا ما قبلت قولي النفس حلوانه يباركه
ويلات زرعته وهذه الدعوة تمت له بالمؤمنين بالمسيح الذين
صاروا له زرع وهم الذين قال لهم يروا من معانهم
يملن الشياطين الذين يعاندونهم ويمنعونهم من
حفظ وصايا المسيح التي بها يوث المؤمنين المواضع
السمائية التي منها سقطوا وعلم الاوجاع التي منها
وقعوا والضاير السماوية التي منها هبطوا وزرع
ابراهيم الذي قال ان به يتبارك جميع الامم هو المسيح
الذي ظهر بجسد من زرع ابراهيم وبه يتبارك جميع الامم

ارض

وَيَصِيرُ وَاثْنَيْ عَشَرَ وَارْتَيْنِ الْكَتَابَ ثُمَّ رَجَعَ اِبْرَاهِيمُ اِلَى
غُلَامِيهِ فَنَقَمُوا وَمَضُوا اِجْمَعُونَ اِلَى يَرِشَاحَ شَشِير
عَمُوْدَتِهِ وَاسْتَحَقُّوْهُ اِلَى غُلَامِيَّةٍ وَاِلَى يَرِشَاحَ سَبُوْهُ عَلَي
عَمُوْدَةِ الْمَشْجَحِيِّ بَعْدَ مَوْتِهِ اِلَى رِشْلَةَ وَتَلَامِيْدَةِ الدِّيْنِ كَم
الْقَرَاءَةُ الرَّابِعَةُ وَالْثَلَاثُونَ مِنَ الْبُيُوتِ

وَاَقَامَ اِبْرَاهِيمُ فِي يَرِشَاحَ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ اَحْبَدَ
اِبْرَاهِيمَ بِالزَّوْجِ قَبْلِ بَهْ هُوَ مَرَّةً وَلَدَتْ لِحَاكِي اَيْضًا بَنِيْنَ
لَنَاخُوْرَ اَخِيْكَ تَعُوْضَ بَكْرٍ وَبُوْرَ اَخَاهُ وَقُوْا بِلْ اَبُوْ
اَوَامَ وَكَاسِدَ وَحَزْرَ وَقِلْدَاشَ وَيِلْدَافَ وَتَبُوْا بِلْ
وَتَبُوْا بِلْ اَوَّلْدَ بَعَا هُوَ لَا التَّمَانِيَةَ وَلَدَتْ لِحَاكِي لَنَاخُوْرَ
اَبْنَى اِبْرَاهِيمَ وَامْتَهُ وَاسْمُهَا رَاوْمَا وَوَلَدَتْ لِحَاكِي اَيْضًا طَاخَ
وَكَاكَمَ وَنَاخَشَ وَمَا عَجَبَا اَنْتَعَشَ مَا دَكَرَ فِي الْقَرَاءَةِ اِلَى
قَبْلِ هَذِهِ عَمُوْدَةِ الرَّبِّ بَعْدَ قِيَامَتِهِ اِلَى رِشْلَةَ دَكَرَ اَنْهُمْ
اَصْحَابُ الْحَدِيْدِ وَالْحَلْفِ لَانْ عَلَيْهِمْ اِرْشَلْ مَرَّةً وَنَدَّاهُ
فَضَارَ وَاَبَهُ لَدَى الْاَبْنَيْنِ الَّذِيْنَ مِنْ اَجْلِهِ دَكَرَ لِحَا
اُمَ الْبَنِيْنَ اَلَّتِي وَلَدَتْ لِحَاخُوْرَ وَجَمَلَةً عَمَدَ اَوْلَادَ نَاخُوْرَ
كَلِمَةً اَتْنِيْ عَشَرَ وَلَدَتْ لِحَاكِي اِلَى رِشْلَةَ اَلَّتْنِيْ عَشَرَ تَمَانِيَةَ
مِنْ مَلِكَاوَارِجِهِ مِنْ رَايَةِ الْكَتَابِ وَكَانَ عَمْرُ شَامَرٍ

مِائَةً

مِائَةً وَسَبْعَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي حَيَاةِ شَامَرٍ ثُمَّ مَاتَتْ
شَامَرُ فِي قَرْيَةِ اِنْبَاعَ كَهِيْ جَبْرُونَ فِي اَرْضِ كَنْعَانَ فَاَقْبَلَ
اِبْرَاهِيمُ بِذِيْبِ شَامَرٍ وَيَسْكِيْمَا ثُمَّ قَالَ اِبْرَاهِيمُ مِنْ حَضْرَةِ
مَيْتِهِ وَكَلَّمَ بَنِيْ حَيْتَ قَايِلَا اَنَا غَرِيْبٌ وَمَا لَنْ مَعْلَمٍ اَعْطُوْنِيْ
حُوزَ قَبْرِ عَمَدِكُمْ وَادْفِنْ مَيْتِيْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ فَاَجَابَتْ
نُوحْبَةُ اِبْرَاهِيمَ قَايِلَا لَنْ اَشْمَحُ شَا بَا سَدَنَامَاتٍ شَرِيْفًا لَدَى
فِي مَا يَسْنَا فِي خِيَارِ قُبُوْرِنَا اَدْفِنْ مَيْتَكَ وَطَلَّ رَجُلٌ سَنَا لَا
يُخْلُ عَلِيْكَ بَعْدَ لَهْ تَدْفِنُ فِيهِ مَيْتَكَ فَتَقَامُ اِبْرَاهِيمَ نَحْلُ
شَلَّا لَاهِلِ الْاَرْضِ وَهُمْ بَنُو اَجِيْتِ ثُمَّ كَلِمَتُهُمْ وَقَالَ لَهُمْ اَنْ
اَشْهَدَتْ تَقُوْمُ لَكُمْ اِنْ اَدْفِنْ مَيْتِيْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ اَلْتَمَعُوْا
مَعِيَ اِنْ تَشْفَعُوْا اِلَى عَمَدٍ عَفْرُونَ اَبْنِ صُوْجَرٍ فِي اَنْ
يَعْطِيَنِي الْمَغَامِرَ الْمَضْعُغَةَ الَّذِيْ لَهْ اَلَّتِي فِي طَرْفِ
حَقْلِهِ ثُمَّ كَلَّمَ يَعْطِيَنِيهَا فَيَمَّا بَيْنَكُمْ حُوزَ قَبْرِ
وَكَانَ عَفْرُونَ جَالِسًا فَيَمَّا بَيْنَ يَدَيْ حَيْتَ فَاَجَابَتْ عَفْرُونَ
الْحَبِيْثَى اِبْرَاهِيمَ بِحَضْرَتِهِمْ وَتَحَضَّرَ شَامَرُ مِنْ حَضْرَةِ اَبِ
قَرْيَتِهِ قَايِلَا لَا يَأْسِيْدُكَ فَاَشْمَحُ مَعِيَ لِحَقْلٍ قَدْ اَعْطَيْتَهُ لَهْ
وَالْمَغَامِرَ اَلَّتِي فِيهِ قَدْ اَعْطَيْتَهَا لَكَ بِشَهَادَةِ بَنِيْ عَمِيْ
اَعْطَيْتَهُمَا لَكَ اَدْفِنْ مَيْتَكَ نَحْلُ اِبْرَاهِيمَ بِحَضْرَةِ اَهْلِ
الْاَهْلِ ثُمَّ كَلَّمَ عَفْرُونَ وَتَحَبَّبَ الْاَرْضَ شَمَحَ قَايِلَا فَمَيْتَكَ

رَضَى

تسمع مني واعطيك من الحقل وقبلة مني حتى ان مني خنا
اجاب عفرون لابرهم وقال له يا نبي الله اسمع مني ارض ابيع
ماية متقال فضه بيني وبينك ما هي فاذن منك فلما
سمع ابرهم ذلك من عفرون وزن ابرهم لعفرون الدرهم
التي ذكرها الخضره بني جيت اربع مائة متقال فضه مما
هو جابر بين المتجار فثبت حقل عفرون المعروف بالمصاغة
الذي يحضره مصري الحقل والمغار التي فيها جميع التجر
الذي فيها وفي جميع تخمها منذ يرأشرا لابرهم تحضره
بني جيت وسائر من دخل من باب قريتهم وبعد ذلك من
ابرهم ثمار زوجته في حقل المغارة المطاوعة بخضر
مصري هي جبرون في ارض كنعان فوجب الحقل والمغار
التي فيها لابرهم خمورة من بني جيت التفتت وعدا
وعدا لله ابرهم ان يورثه ارض كنعان وعلى هذا العهد
غربه من اهله وارضه وجنته وانزلته غرب في اخيه
تحت الشما وملا سكنه الي حين مائة ثمار لم يكن
له في الارض تلك ولا قبل يد فيه ميتة منذ اتين
وستين سنة وهو مع ذلك صابر ومتين غير ضعيف
القلب في الامانة لانه لو ضعن قلبه لكان رجوع الي
ارض ولادته وملا له لكنه بجر هذا المدة اشرك الضيعة

ليعتبر

ويكون

ليعتبر فيها ميتة ميتا نحن الذي يجب ان تدبره وتنوح
عليه كفعول ابراهيم على ثماره ونشرع بدفنه عنا فهو
الخطية التي نبتا من الله وتعرفنا من الحياة الموبدة
هذه هي ميتتنا يجب ان ننوح ونذنبها كنبأنا ونحزن
على فجائها الاول ثم الويل لمن لا ينوح ونحزن على فعلها
ولمن لا يدفنها لانك اذا لم تدفن ميتك بهيفك ونق
راحتك وظركل من موضعك فالقبر هو المعمودية التي
المسيح بموته ابتاعها لنا ونحزن بموته نصطبغ فيها
ثلاث غطشات كما قبر عنا ثلاثة ايام وفيها ندفن
لكيما ندفن خطايانا كما دفن المسيح في الارض عنا ولما دا
قال الحجاب انها متضاغفة والمعمودية ليست شواء
واحدة ولكن الذي شرع المعمودية لم يشرعها بالماء
فقط بل كان يعد القوم في نهر الاردن معترفين بخطاياهم
لهذا قال انها متضاغفة بمعمودية بالماء والروح دفعة
واحدة لتظهر ما تقدم من المديونة واخذ روح القدس
معونه على التوبة بالاعتراف المستمر بكل الخطايا المتتالية
هذه التوبة متضاغفة بمعمودية بالماء والروح مرة واحدة
والاعتراف مستمر عن كل خطية تحدث بعد ذلك المسيح
بالامانة وموته ابتاع لنا هذا القبر المتصلغ ندفن فيه

خطايانا ونحن نالم قانون التوبة بمتاعها كل حين والضعف
التي فيها هذا القبر المتضاعف هي الكنيشة التي فيها
المعمودية والتوبة فكنيسة التي اقتناها لنفسه بدمه
والشجر التي فيها جماعه المؤمنين الذين يمشون بعمل
وصاياهم المحتاج شرب جوعه التحليل والنقص الدران
بنا لاه كل يوم وكل ليل ونقص تالم وجاع وعطش
واكل وشرب لكي يتم النقص ويخلص موضع الذي
يعمل وماذا يفعل هكذا فهو حي والحياه فيه فاعلة
واذا ما بطل منه هذا الفعل مات لذلك الذي ينقص
منه وصيه من وصايا المسيح بمعصيته اياها ويتاخر
ويجوز ويشرع بالتوبة يجعل موضع النقص فهذا هي
بروح القدس والحياه فيه فاعلة ويبقى عدم هذه الفعل
فهو بلا شك ميت ولم يجهد الناس في العذاب اكثر
لنعويض ما نقص في الليل وفي العشا لنعويض
ما نقص في النهار فلذلك لمجي روح القدس الذي روح
المسيح فيه فاعلة كل يوم وكل ليله بهم بنفسه هدايه
العدا وفي العشا كهمه الناس بلجنادهم بنظر
لنفسه بالان كان قد عصى وصيه في تلك الليله
عوض عنها بالطاعه بالقانون الذي يقبله بدلها ولذلك

يفعل

يعمل عشيده في كل معصيه تحدث منه في النهار بانه حياه
مستقال اتباع ابراهيم الفبر والمسيح بثلاثة وثلاثين سنه
وثلاث سنه التي هي اربع حياه شهرا تنها الي الصلب والموت
واستاع لنا قبل التوبه المتضاعفه ندفن فيه خطايانا
لو لم يمت المسيح الهنا غنا لم نقدر نخلص بالتوبه من خطا
لان الله قال كل معصيه جزاها الموت والذي عصا
عده دفعه لم يقدر يموت بموته ولعل فلما تجسد الاله
وصار بالجسد بالخطيه فلما لونه لم يخط لم يشتحب موت
فلما دفع نفسه عنا نحن المستوحين موت احمل كل موت
يلزمنا نحن الخطاه لانه اله المتجسد ومات وموته ملكه
ان يقول كل من يتوب على اسمه من كل موته يشتحبها
فيموت المسيح صار لنا الخلاص بالتوبه من غير موت عن
الخطايا التي اخطيناها ولعل المادرك الكتابه في الحق
الذي هو اشار الى التوبه والي موت المسيح طر الوقت
موت مزارع واتباع القبر لم يفسر الاشاره الى المعمديه
التي ابتاعها لنا المسيح بموته ندفن فيه خطايانا

القرأه الخامس والثلاثون من سفر الكون
ولما شاخ ابراهيم وطعن في السن وبأمر الله لا يرا

التي

يانا

في كل شيء قال ابراهيم لعبيدك شمعون بن ارميا المستطاع علي جميع
ماله اجعل الان يدي تحت وركبي ولتطفك يا الله رب
السموات والارض الا اخذ زوجا لابني من بنات الكهنة
الذين انا معهم فيما بينهم بل تضي الي بلدك ومولدك وتامد
زوجك لابني استحق من مشير عقيب ذكر التوبة ودفن
الخطايا فيما ستمر التي ذكرناها في الفقرة المتقدمة وكذلك
امر الله بموسى في التاموسن وخطبه قائلا انا اجوز
في جعلكم لا توثقوا مواضعكم التي فيها اجوز بل يكون
مع كل واحد منكم وقد اذ ان يسير في فدفنه فن
العام العقل الذي يضر ان الله في عبوره ينظر البراز
اد اكان مكشوف انا هو اشار بوشح البراز الي وشمخ
لخطية وامر ان يكون مضمم بدفنها اي تخفيها وتزكها
بالتوبة لانه من تجميدنا بوجوه قديمة وهو في فصل
وقت يغير فينا بجسده وقدمه فلاجل هذا يريد منا الا
نكون وشخصنا بخطايانا الي هي الحقيقة مكر وده
ونمغوضه ونسعه ان تجوز فينا وعند ذكر دفن
الخطايا بالتوبة برمز القبر المتفاعث الذي الوصيه
علينا قائلا ان ابراهيم استخلف غلامه كبريئته
ريش ماله الا لا يزوج ابنه من بنات كنعان فالغلام الذي

في البيت ريش كل شيء هو العقل واده الاث باسم وبعاء
ان يصون الفكر الصالح المولود من الروح الالهية ولا
يجعله ينفص ولا يتصل بلده من اثار الخطايا التي هي
بنات الكنعانين شاعني بالكنعانيين الشاطين النكان
في الجند والروح يقاتلون بلدات الخطية فلدات الخطية
سهم مولوده وهي لم بنات واده يامر العقل الا يبع الفكر
الروحاني يقبل ولا ميل ولا ينحط مع واحد من هذه
اللدات لكي يينا الفكر في طحين نقي روحاني يصحون
من كل لده ولهد احلفه علي موضع الختانة التي علمها هذا
لانه عظيم جدا استخلف ابراهيم غلامه بالله علي هذا الموضع
الشيخ ولكون شرمجد الشيخ الاله من زرعته لهذا
اظهر وما ان الله لما جعل عهد في عضوا الروح لم يقصد
شوا الاعلان بالتحمد الاله من الروح فلد لك لما حلف
ابراهيم غلامه با اذنه علي ذلك الموضع فهذا اعينه كان
مقصوده ولهد اقال احلف به بالة السماء وآله الارض
يعني ان الخارج من زرعته اله متاثر بشماي ارضي لاهة
وناسوت واحد من اثنين ابن الله وان يشتر هذا الفصل
فيه اظهر الكتاب نبوه علي بشارة عبريال الملاك لمزم العاد
حمل الاله لانه غلام ابراهيم كبير بيته خطب العبد ربي

اي رفقاء وودعها لانحق ابن ابراهيم فلذلك غفر بالاملا
العظيم بشرهم العذري بجمل الابن الوحيد قال لا ترو
انحق ابني من القوم الذي انا بينهم اي ان ابن الوحيد
لم يتخذ من الملائكة الروحانيين الذي لم يزلوا معه
مقيمين وله طابعين بل من جنس ادم الذي خلقه علي
صورته ومثاله تجسد ليحور الطبعه ويغيدها الي
صورته ومثاله هكذا يقول الرسول ان ليس من الملائكة
اخذما اخذ بل من نزع ابراهيم اخذ الحيات فقال له
العبد لعل المراه لا تشاء ان تتبعني الي هذه الارض
هل ارد انك الي الارض التي خرجت منها قال له ابراهيم
احذر ان تود ابني الي هناك الله رب السموات الذي
امرجني من بيت ابني ومن ارض مولدي والذي قال اقم
لي قابلا لنسلك اعطي هذه الارض هو بيعت ملاك
ين يدريك فتاخذ روجه لابني من هناك وان لا تشا
ابن المراه ان تتبعك فانت بري من عيني هذا بل لا ترد
ابني الي هناك لتغفر قوله ها هنا يرسل ملاك
قد امك تاخذ لابني ابراهيم اعني بذلك غفر بالاملا
الذي ارسله الله الي النبي منهم الحيات فجعل العبد
يده تحت ورك ابراهيم مولاه وحلوه عليه هذه الامور

ثم اخذ العبد عشرة جمال من جمال مولاه ومضى وكل مولاه
بيده التفشير العشر اجمال نحو العشر كلمات الذي
قالها غفر بالاملا للملاك لمريم عند تبشيرها اياها المتبليه من خيرة الله
الاب ادبعلتوا ان الاله يصير انسانا والانسان يصير
اله اي متيحاً واخذوا بانعامه نزل ملكوته اليه لا تنقضي
الحنان وقام ومضى الي ارام ناهريه الي مدينة ناخوز
فاناع الجمال خارج المدينة علي يرمها وقت عشا وقت
خروج المشتغبات فقال اللهم اله مولاي ابراهيم وفق بين
يدي اليوم واصنع احسانا مع مولاي ابراهيم هوذا انا
واقف علي عين الماء وبنت اهل القرية يخرجون لثنتين
ماء فتكون الجارية التي اقول لها ميللي جرتك حتي
اشرب فتقول اشرب واشتري جالك قد وفقتها
لعبدك انحق وبها اعلم انك احسنت الي مولاي
التفشير ها هنا يعلمنا الكتاب ان نعمل كل شيء بلا
وامانة الكتاب فكان قبل فراغه من كلامه ان خرجت
رفقا التي ولدت لبثوايل بن الحان روجه ناخوز الي
ابراهيم وجرتها علي كتفها والجارية حسنت المنظر
جد انكر لم يعرفها رجل التفشير صفة الجمال والحنان
ها هنا اشار الي جمال مريم العذري في ظهارتها وكثرة

خوفها من الله وأنه لم يكن لها في ذلك نظير على الأرض
وقوله عن رفقته أنها عذري لم يعرفها أحد فلما لما
الي مزم العذري التي أوضح النبي ظهارتها ليطهرها
المجسد فقطابل وظهارها نفسها أي بشرها الداخل
اد قال مجدانية الملك مدواخل وما يتلوا كما قد قالت
له اني لم اعرف رجل وشهادة الله لها ها هنا يعظم
الحجاء قد أوضحه غير بال بقوله لها انك قد وجدتني
نعمه عند الله الكتابات فزلت على العين وملات
جرتها وصعدت فعد العبد للقابها وقال لها اتقين
قليل ما من جرتك اسفير هكدي شهلا يعقوب
اخو الرب في ميميلاد الشدة الذي كثره ان غير بال
الملاك لما جاء لبشرها بشرها وهي علي يد الماء تنقي
الكتابات فقالت اشرب يا سيدتي واشربتي وانزلت
جرتها علي يدها واشتته ولما فرغت شقيقته قالت
ايضا اشقي جمالك الي ان يجعل شربهم فاشربت وفرغت
جرتها في الشقاء وغدا ايضا الي البئر التثقي الي ان
شقت جميع جماله وبقى الرجل متحيرا منكيا ليعلم هل
اشج الله طريقه ام لا الشفير ليز عند الله فضيلة
احري يتشبه به الانسان فيما شواحب البشر لانه

بالحقيدة

7
مذبح
بالحقيدة محب البشر فز حب البشر قد صار مثاله
وعاد الي جمال الحسن المصور والمثاق الذي خلقه عليه
اولا سيما فضيلة محبة الغرباء لانها ليست بتقليد انظر
كم يصغر كتاب الله هي فضيلة ابراهيم وبها استحق ان
يصفى الله وملائكته وهي فضيلة لوط وبها استحق خلاصه
وخلاص اولاده من الخط الحادث بسد ووهود الخبا
قد وصف ان بها قد حلت رفقاء واشتقت ان تكون
مروجة الحق انظر واخذمة هذا الصبي له هذا الغريب
واشرعها الشقية وشقي جماله مع كثرتهم وهو لم يكن
ذلك من خدمته مثل من هو له عبد شقيت حمت الوعة
الانجيلية القايله من شخر كميل امش معه اثنين التمن
منها شربه واحد فاشتته واشقت جماله الحباب
فلما فرغت الجوال من شربها اخذ الرجل شفا من ذهب
نصومتقال وزنه وشوارين علي يديها وزنها عثرت
متا قيل ذهب بعد ذلك قالها اخبريني بنت من انني
هل اجد في بيت ابيك موصعا لنا للنبت فيه فقالت
له انا ابنت بتوايل ابن ملكا الذي ولدته لنا خوزتم
قالت له التين والقت لتين عندنا ولنا ايضا موضع
للمبيت ثم خرا الرجل وسجد لله وقال تبارك الله اله ابراهيم
ابراهيم

الذي لم يمنع فضله واجتهاده من مولاي وشيخي الله
في طريق الي بيت اخي مولاي لتفسيرها هنا يعلمنا
الكتاب ان تكون ادائج لنا امر نشرح ونجود ونشرح
على ذلك قبل كل عمل نعلمه نشق نصلي ونلتزم العون
منه فادخل العمل شكره ايضا على ذلك واما الشوق
الدهب فهو دليل على الفرح والبركة اللذان نالتهما الذين
من قبل الذين كاشروا جبريال الملاك قائلا افرحي يا ممتلئة
نعمه الرب معك مباركك انتي في النساء عوض الحزن
واللعنة اللذان خلا من الله على حوكي عند مصعبها
اياه اذ قال لها لا تكن احزانك وتنهديك وتمسكه
نارين الاولاد والي جعلك ترجعين فهو يتسلط عليك
والشوارين اللذان وزنيها عشرة منا قيل هم العشرة
كلت التي بها خاطب جبريال الملاك الشدة ايضا فيلا
لا تخافي يا مريم فقد جعلت نعمه عند الله وها
انت تحلين في ثلثين ابنا ويدعي اسمه يسوع هذا يكون
عظيما وابن العلي يدعي ويعطيه الرب الاله لمرثي
داود ابيه ويملك علي بيت يعقوب الي الابد ولا
يكون ملكة انقضت لحجاب تم غدة الجارية واخذت
بيت اسمها بهذا الامور وكان لربنا اخ شمي لابان
فغدي

فغدي لابان الي الرجل الي خارج الي العين بعد نظره
الشفق والتوارين في يدي اخته وبعد ثماعة كلام
ربنا اخته قايلا كذا خاطبني الرجل فصار الي الرجل
فاداهو واقف مع المجال علي العين فقال اقبل يا مبارك
الله لم تقف براء وانا قد غرلت البيت وموضعا للجهان
فدخل الرجل الي المزل وحل عن المجال وطمع لها ثوبا
وقتا واعطاه ماء يغسل به رجلية وارجل القوم الذين
معه ثم صبر الطعام بين يديه لياكل فقال لا اكل حتى
اتكلم بكلامي فقال له اتكلم قال له انا عبد ابراهيم والله مبارك
لمولاي جدا فاعظمه ومررقة غنما وبغرا وقضه وذهبا
وعبيدا واماء وجمالا وحمدا ثم ولدت سام زوجة مولاي
ابنا لمولاي بعد شيخوختها فاعطاه جميع ماله فاحلف
مولاي قايلا لا اخذ من وجهه من نبات الكنعان الذي
انا مقيم في ارضه بل امض الي بيت ابي الي عشريني وخذ
زوجا لابي فقلت لئلا يكون لعل المرأة لا تسبحي فقال لي
ايها الذي ثلثت في طاعته يبعث ملاكه معك ويخرج
طريقك حتي تاخذ زوجا لابي من عشريني ومن بيت ابي
حينئذ تبارك من حرجي اذ اشرت الي عشريني وان هم
لم يعطوك لنت بريا من حرجي مجيت اليوم الي العين

فقلت اللهم يا اله مولاي ابراهيم ان كنت تخرج طريقي
 الذي انا شاير فيه فهو انا واقف علي غيري انا فاجابه
 الذي خرج لتشتقي ما واقول لها استقبيني قليل ما من
 جرتك فتقول لي اشرب انت وايضا انا استقي حالكم في
 المراه اليه وفقرها الله لابن مولاي انا قبل ان ارفع من
 الكلام في نفسي فاد ابريقا رجه وجرته علي كنفها
 فقلت الي العين واشتقت فقلت بها استقبيني فاشرعت
 وانزلت جرتها عن يدي وقالت اشرب حتى استقي حالكم فشررت
 وشقت الجمان ثم شالتهما فقلت بنت من اتيه قالت
 بنت بئويل ابن ناخوز الذي ولد له ملكا قصير السن
 علي انبيا والشوارين علي ايديها وخررت وسجدت لله
 وسبحت الله اله مولاي ابراهيم الذي سيرني في الصريق
 حق لاحد ابنة اخي مولاي لاسه والان ان لنتم صانعين
 فضلا واحسانا مع مولاي فاخبروني والا فاخبروني
 حتي اجد عينا او يشاره فاجابه لآبان وبئويل وقال
 من عند الله خرج الامر ما نطبق حكمك فيه بشر ولا
 بخير هو ابريقا بين يديك خذها وامض فتكون امراه
 لابن مولاي كما قال الله فلما سمع عبد ابراهيم كلامهم
 سجد علي الارض لله التعظيم هكذا ينبغي لكل مؤمن

فالرب

يا الرب ان يشتر الرب ويشهد علي ما ينبغي فيه من اعماله
 وينشأ الفضل والاختسان له وحده ومنزل تاديب ابراهيم
 لخلاته هذه وتهديه في خوف الله حتي صار مثله هكذا
 كذلك يجب علي كل تيد ووالد ورجل وامراه ورفيق ان
 يعلم كل من رافقه ويقرض منه ويدنو اليه ويهديه الي خوف
 الله ويصير مثله الكتاب واخرج العبد ابنة فضة
 وابنة ذهب وتياها فاعطاهما الرب له وظرايف اعطاها
 اخاها وامها التعظيم هذه الفضة والذهب والسياب
 التي دلرانه اعطاهم لها يعني به التوف الذي قال له
 غيريال الملاك لمنزله العبد الذي جدد العشرة كلمات المقدم
 ذكرها عند قولها له كيف يكون لي هذا وانا لم اعر فجدوا
 قال سماريوس القدس تجل عليك وموت العلي تظلك من
 من اجل هذا المولود منك قد وثق وابن الله يدعي ذكر
 لها التالوت تحقق لها ان المولود منها هو واحد التالوت
 المقدس وحقق لها ان روح القدس تجل عليك اولا
 لكي يقدس من دمك ومن لحمك جسم للاله الحكيم الذي
 هو قوت العلي يتجد به وذلك ان النطفه وحركت
 الشهوة الحيوانية مزوجه مع كل دم انشأ فلما حل روح
 القدس في العبد يظهري ميرا وقد شاه من كل اوتياخ

الغنية

المنزوجة ونقاه كنفاه جسد ادم قبل المعصية وكان
يرسل منه الى ناسوت الاله الحكمة ما به يتموا وينشأ يوم
فيوم مدة شهر الحمل ولما ولدت العذري كان روح
القدس يفعل هذا الفعل عينه مدة ايام الرضاع يقد
ويظهر لبشرها التي ترضعه للتجسد ومن اجل هذا قالت
الثلثاوية وقائية عشرين الجسد هو من روح القدس
ومن مريم العذري يكون روح القدس الذي كان يتدش
ما به يتموا ناسوت الابن الوحيد الحكمة في احشاء العذرة
العذريته ولهذا قال لها الملاك ان المولود منك قلدة
يعني انه ظاهر ونقي من عارض الخطية المختلط مع طبيعتها
لان الاله الحكمة اخذ صبيعتنا خالصة نقية من كل شر
وخطية كما خلقها في الفردوس في البداية ولذا لا يشبه
بولس الرسول ادم ثاني انسان جديد ولهذا يعني المسيح
لكون جسده مشحون وقلش بروح القدس كما ورد الفصل
الذي قرأه من قبة على اليهود في مجمعهم في نبوذاشعيا
قائلا روح الرب علي من اجل هذا مسحني وارسلني ابشر
المساكين واشفي منكسري القلوب وانا انا انا انا
بالعنف يعني بالمسيحين ادم وحوي الذين شبيوا من
الفردوس الى الجحيم اللذان اعتقهما وردهما الى الجحيم
جسدها

جسدها ليس الى الفردوس فقط بل الى ملكوت السموات
وهذه الكرامات التي قال انه اعطاها لآخيهما واميرها
يعني ادم وحوي الكتاب واطلوا وشربواهم والتوفر
الذين معه وباتوا فلما قاموا بالغداة قال اطلقوني الى
مولاي وقال اخوها واميرها تقيم الجارية معنا حولا
او عشرة اشهر وبعد ذلك تضي فقال لهم لا تؤخروني والله
قد اخرج طريقي لا مضى الى مولاي فقالوا ندعوا بالجارية
ونشليها عن قولها فدعوا برقا وقالوا لها اتمضين مع
هذا الرجل قالت امضين النفسير هكذا قالت مريم
العذري للملاك هانذا عبدة للرب فليكن لي قولك
الكتاب فاطلقوا ربقا اختهم ومرضعتهم وعبد ابراهيم
ورجاله ودعوا الربقا وقالوا لها يا اختنا يكون منك
الوف ووريات ويرث بنوك قري شائيتهم النفسير
هذه البركة التي بارك الله على نزع ابراهيم حين
اطاعه في دح النسخ نطق بهامن ثم هؤلاء الغير
مؤمنين وتفسيرها موجود في القراء التاميه والثلاثون
كيف يرث النزع قري شائيتهم ابحاث فقامت ربقا
وجواربها فركبن الخناك ومضين مع الرجل فلخذ
العبد ربقا ومضى وكان يتحق قد قدم من محبي البيت

للحي الراي وهو مقيم في ارض القبله فخرج اشحق ليصلي
في الشجر عند العشا فرفع عينيه فنظر فاد اجمال
مقبله ولما رفعت ريقا عينها واث اشحق سقطت عن
الجل وقالت للعبد من هذا الرجل النابر في الصخر
لا متقبلا لنا قال العبد هو مولاي فاخذت القناع
وتعصت به ثم قص العبد على اشحق جميع الامور
التي صنعها فاد خيرا اشحق الي حضرت سارة امه
واخذ مبقا وصار له زوجه واحبا وتعري اشحق
بها عن امه النفس دخول اشحق على ريقا في بيت
ساره امه بعد موتها وتعريه بهاء وض ساره امه اشار
الي دخول الشريعه الحديثه موضع العتيقه بعد
زوالها وهي الشريعه المحبوه من الرب مثل قوله
ان اشحق احب ريقا

القراءه السادس والثلاثون من سفر التوراه

ثم عاود ابراهيم فاخذ زوجه اسمها قطوره فولدت له
زمران وبيقشان وميدان وميدان ويشباق وشيخ
ويغشان اولد شباود دان وبنود دان كانوا اثني
ولوط وشيم ولايم وبنو ميدان نعيفا ونعيفا وخسوخ
وايبلع

وايبلع والارماكل هو لا بنو قطوره النفس الكتاب
يشهد ان الله قال لابراهيم قبل ميلاد اشحق ان ساره امك
تلد منك ولد فاعلم في نفسه وقال من اين لي قوه لولد تعري
ما به سنه حينئذ جدد الله قوته عني حبلت منه ساره
واقامت معه بعد ذلك سنه وتلاتون سنه وبعد موتها
كانت قوته باقيه وتزوج قطور المكي يعلم كل انسان ان
الزواج لا عيب فيه بل احيى والهلاك علي من يري
من كان لا يستطيع ان يصبر للنكاح فليترجم فان
الترجم اخير من الزنا والاحراق بالنار الموبق وهذه التوراه
التي نروجها ابراهيم في اخر عمره فكانت اشار الى الاله التي
تسلطت علي الناس في اخر الزمان من نسل ابراهيم وكالم
يظهر بعد الامراه ملاك من الله ولا رساله وود كبر ولا
عنايه مثل امري ابراهيم الاولتين المشتهين بالشريعتين
العتيقه والحديثه فذلك هذه الاله الاخير ليس لها شريعه
من الله ولا ناسوش ولا ذكر بل ملك دنيائي وتسلط ارضي
ادب واراد من الله علي الدين تهاون بالشريعه الشيعيه
من المؤمنين الذين افترقوا وتخالصوا بعضهم مع بعضهم
بمحاربه واقامة هوي رؤسا طالين جعل انفسهم لا غير
الكتاب واعطي ابراهيم جميع ماله لا اشحق ولبي الاساء

التي لا يراهم اعطى ابراهيم عطايا وصرفهم عن اسحق ابنيه في
حياته شرقا الى ارض الشرق والتغش عا دل وشا واء
وقطور بهاجر ودعا الانسان عبدان فصرد بنيم عن
اسحق هذا فعلة لان الزمان التي تظهر فيه الامة الاخيرة
التي تشبه وقطور تكون شبهه لامة اليهود التي شبت
لهاجر وتكون هاتين الامتين متساويتين في البعد
عن الميراث الحقيقي الذي للشيخ اسحق ابن ابراهيم الوارث
لوعلى الله لانه قال ان اسحق اخي جميع ل ابراهيم يعني انه
اخذ معرفة الله والامانة ووراثته مواعيد مثل ابراهيم هذا كله
قبلته الشريعة الوسطانية المسيحية التي اسحق لها ميراث
والاوله والاخره اللتين اسماهما عبيدين فصردهن عن اسحق
وكرانه دفع لهم كرامات يعني عطايا ونبانية فقط
الكتاب وهذه ايام شتى حيات ابراهيم التي عاشها مائة سنة
ومئته وسبعين سنة ثم توفي ومات ابراهيم بشيخوخة
شيخا قد شبع من العمر وصار الى قومه ودفعه اسحق واسماعيل
ابناه في المقابر المضعفة في ضيعة عفرون ابن صوخر
الجثي التي بحضرة ممرنا لضيعة اليه اشتراها ابراهيم
بين جيت هناك قبر ابراهيم وشام زوجته التغير ذكر
ان ابراهيم عند موته دفناه ابيه اسحق واسماعيل اللذان

هما مثال الشريعتين شريعة الانجيل وشريعة التوراة
وبني قطور لم يدركهم ولم يصفوا تقدم القول ان الكتاب
لم يعد قطا يدكرهم ولم يصف لهم فضيلة لانهم شبهه
بالامة الاخيرة الكتاب وكان بعد موت ابراهيم ان يارك
الله في اسحق ابنيه واقام اسحق عند البير التي للحي الراية
التغير ما دلر ان اسحق واسماعيل دفنا ابراهيم دله لوفته
اسحق انه هو الذي ورث الامة موضع ابيه وانه تمكن
في المواضع الذي ائتمنه مع ابيه فيه نوعا ودين بالوراثة
الكتاب وهذا شرح توليد اسمعيل ابن ابراهيم الذي دلرته
هاجر المصرية انه شام لابراهيم هذه اسماء بني اسمعيل
ولادتهم بكم اسمعيل بنايوت وقيدان وادابيل وعبثا وسماع
ودوما ومسا وخلد و تيماء ويطور وناثين وقيد هاهو لا
بنوا اسمعيل وهذا اسماء في ارباضهم وقصورهم التي عشر
شريف الامة وهذه سنوا حيات اسمعيل مائة سنة وسبعة
وستون سنة ثم توفي ولما مات صار الى قومه ونزلوا بمن
نزيله الى الجفان الذي بحضرة مصر الى ان سجي الى الموصل
واقام بحضرة جميع اخوته التغش لما كان اسمعيل مثل
بالشريعة الحقيقية واسحق مثل بالشريعة الخلدية ذكر
تولد اسمعيل قبل ان يدلر تاليد اسحق لتكون ان الشريعة

العتيقة تسعت الخديفة وذكر انه ابن هاجر المصري
لكون بني اسرائيل اصحاب الشريعة العتيقة من غير
خرجوا على يد موسى معطي الشريعة لهم وقوله ان
هاجر عبده لشار الحرة لكون ان شريعة التوراة كانت
او امرها جسدانية بالخوف والقهر بكل وليس بالحب
ولم فيه مثل شريعة الانجيل وذكر ان اشعيل ولد اثني
عشر شهرا شبيها برؤسا الابا التي اثني عشر بنى يعقوب
اسرائيل اصحاب الشريعة العتيقة وذكر هو لا الابا
عشر ولدا بناتهم الذي لا اشعيل دليل على تمام الموعد
الذي وعدت به امه ان ابنك يلد اثني عشر شهرا
ولدا اشعيل اثني عشر ولدا تمام لهذا الموعد

القرعة السابعة والثلاثون

وهذه اخبار اشحق ابن ابراهيم واسحق وكان اشحق
ابن اربعين سنة عند اخذه مريقا بنت بوابل الارمني
من فدان ارام اخت لابان الارمني له زوجة ثم شفع
اشحق الى الله فباله زوجته اذ كانت عاقرا فشفعه
الله فحلت مريقا زوجته ثم انزحهم الولدان في جوفها
فقال ان هذا لما دانا ومضيت لتعلم من عند الله

فقال

فقال الله لها شعبان في بطنك وحر بان من احشائك
يغير فان ويناد احدهما الكرم والاخر واللبير يحلم
الصغير والتغدير بكل حرص شا الرب ان يوضح للوثنين
ان التاليد العتيد اني ليس هو عند شي وان قوله
لا ابراهيم انك واثق لي غنوا بالجد بل هو ولد بالامانة
والاطاعة لله مثله ذلك ان ابراهيم ولد له اولاد كثير وقال الله
له ان اشحق خاصة لك يدعى الزرع علم الرب ان اليهود
سيقولون ان قول الله ان اشحق يدعى الزرع انما
اشار الله بذلك اياهم والله انما اعني ان من يؤمن ويطيع
مثل اشحق ولما جعله ولدا ولد في دفعه واحدا
والبرهم سقط ولم يحسب زرعاً لكونه لم يشبه ابيه في
الامانة والاطاعة وما داهي طاعت الله اشحق الذي
يحب التشبه بها ليصير الانسان زرع ابراهيم مثله
هي هذه ان ابراهيم عند ما ارم دججه كان غلام تامر في
الغاية واقوي من الشيخ ابوه الكبير لان من عمر ثلثين
سنة اقوي من عمر مائة وتلتون سنة فلو اراد منع
ابوه لما امكنه دججه ولكنه صبر لهذا طاعة الله
وكذلك من ليس بنسبه اطاعة ابوه الروحاني في الله
ويحتمل كل الامم التوبة التي يجعلها اياها من اجل الله فهو يصير

مثل اشحق ابن حقيقه لآبراهيم وليس ابن ابراهيم فقط بقدر
 بركة الطاعة بل وابن الله لان الطاعة اليه اطاعتها
 اشحق لآبيه في المسيح فعملها ابن الله الوحيد واطاع الله
 ابنه الى الموت ومرة الدم على الصليب ثم اجل خلاصنا
 ورسم لنا طاعته فكم كبرياوي زمانه من الله
 والمسيح اخوه وذلك ان المسيح ابن الله واحد
 منا لآبيه في الله ويطيعه في كل ما يا امر به طاعه
 الى الموت ومدا هو قوله لتلاميذه تلمذوا كل الامم
 وعلموهم حفظ كل ما اوصيتكم به فمن تلمذ منكم
 فهو ابن حقيقه لآبراهيم ولله واشحق والمسيح وهذه
 كانت جميع الامور بين لآبراهيم وكنوز دعه مثل نجوم
 السماء ودرمال البحر كالوعاء الصادق ومن توذله عن
 هذه التلمذه من بني المعمودية فما من نبوة الله ونبوة
 ابراهيم كمنوط عيشوا من نبوة اشحق قال الله لريقا
 ام الولدين في ذلك امتن وشقين برتفع الواحد
 عن الآخر والكبر غارة الصغار يعني ان الذي
 يرتفع من بني المعمودية الواحد ولا يتضع انطاع
 التلمذ فهو يتقص من مجد الله ويكون عبدا وليس
 ابن مكاري قال الرب ان الذي يرفع نفسه ينزع والذي

ينضع

يضع نفسه يرتفع يعني انه بانضاعه وتلك يشارك المسيح
 في نبوة الله والميراث المويد لآلهي الكتاب فلما كانت
 أيامها ان تلد واد انو امان في بطنها فخرج الأول اتمرا
 كلمة طرد مرعة شعر فاشبه العيص وبعد ذلك خرج اخوه
 ويره مشوكه بعقب العيص فاشبه يعقوب النضر
 كانوا الولدين في بطن واحد خرج احدهما الى النور
 والاخر ما نك عقيقه وما نك العقب هو الذي اختاره
 الله وكذلك اظهر الله فضل التسلن ان الذي يتعلق
 باخوه ويتلذذ به من اجل الله لكي يخرج الى النور معه هني
 ولا يدعه يخرج ويتركه بل يتبعه بالطاعة حتى يخرج معه
 هذا بالحقيقه هو يعقوب الذي يشك عقب اخوه
 واشحق هذا الانم بالتسلن والايخيل المقدس يشهد
 ان المسيح ملكه على مثل هذا وليس على غير لان يقول
 انه يملك على بيت يعقوب الى الابد ولا يكون ملكه
 انتصافا فمن لا يكون تلميذ طابع لمعلم من اجل الله كل
 حين فليس هو يعقوب ولا المسيح ملك عليه ولا هو
 ملكه وارث الكتاب وكان اشحق ابن شتين شنه
 ادولدا النضر تزوج اشحق وهو ابن اربع سنه
 واقام عشرين سنه يصلي ويشال الله في حبل امراته

وَإِنَّ هَذَا كَانَ لَمِنْ رُوحِهِ عَلَيْهِ هَذِهِ الْمَاءُ الْعَظِيمَةُ
 لِكَيْ تَعْلَمَ أَنَّ نَصْلِي بِأَمَلٍ وَنُطْلِبُ مِنَ اللَّهِ بَلَاءَ
 نَتُورُ وَلَا نُخْزَادُ أَهْوَابًا غَرَجًا بِنَاقٍ لَا نَشْكُ وَنُظَلُّ
 الطَّلَبُ بِلَدْنِمْ فِي التَّضَرُّعِ وَالطَّلَبُ بِأَمَانَةٍ وَرَجَاءِ
 شَارِ وَرَبِّهَا كَانَتْ عَاقِرَتَانِ وَبَعْدَ ذَلِكَ طَوِيلَةٌ تَقُوتُ
 اللَّهُ أَمْرًا وَكَذَلِكَ لَا يَجِبُ أَنْ تَعَاوَرَ مِنْ أَسْمَارِ الرُّوحِ
 بَلْ تَدْرِكُ الطَّلَبُ وَالتَّضَرُّعُ مُؤَمِّنُهُ مَتْرَجِيهِ أَنْهَا تَتَمَرُّ
 أَسْمَارُ الرُّوحِ الدِّينِ هِيَ الرُّوحُ وَالْحَيَّةُ الْحَبَابُ تَمَكُّرُ
 الْعِلْمَانِ فَمَا كَانَ الْعَيْصُ رَجُلًا عَامِرًا بِالصِّيدِ رَجُلًا
 ضَرَّاءُ يَا وَيَعْقُوبُ رَجُلًا تَامًا مُقِيمًا بِالْأَحْيَاءِ قَاصِبُ
 الشَّحْقِ الْعَيْصُ لِأَنَّ الصِّيدَ فِيهِ مَرِيضًا أَحَبَّتْ يَعْقُوبُ
 تَطَحَّ يَعْقُوبُ طَيِّحًا فَدَخَلَ الْعَيْصُ مِنَ الضَّرِّاءِ وَهُوَ
 تَعَانٍ فَقَالَ الْعَيْصُ لِيَعْقُوبُ أَطْعَمَنِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ
 فَأَنَّى تَعَانُ تَعْنِي شَيْءَ الْأَمْرِ فَقَالَ يَعْقُوبُ بِيَعْنِي الْيَوْمُ
 بَلُورِي تَكُ وَقَالَ الْعَيْصُ هُوَذَا أَنَا مَارٌّ إِلَى الْمَوْتِ فَمَنْ تَكُنْ
 بَلُورِي قَالَ يَعْقُوبُ أَحْلَقُ لِي فَخَلَقَ لَهُ وَبَاعَ بَلُورِي بِهِ
 لِيَعْقُوبُ وَأَعْطَى الْعَيْصُ خَبْرًا وَطَبِخًا مِنْ عَدَسٍ
 فَاصْ وَشَرِبَ وَقَامَ وَمَضَى وَانْزَدَرَكَ الْعَيْصُ بِالْبَلُورِيَّةِ
 نَفْسُ الرُّسُولِ بُولُشُ يَقُولُ أَنْ عَمِيئُوا أَبَاعَ بَلُورِيَّةِ

بأكله

بَاطِلُهُ وَلَحْدَهُ وَالنَّحْطُ اللَّهُ وَلَهُ الْحَيُّ الْقُدُّوسُ الْبَرُّ الْكَافُّ
 وَالْحَكِيمُ هَذَا عَيْبُهُ لِأَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ أَخَذَ صَفْحَةً عَدَسٍ
 أَكَلَ وَشَرِبَ وَانْزَدَرَكَ بَلُورِيَّةِ يُعْنِي لَنَّهُ أَبَاعَهَا بِمَالِ
 قِيمَةٍ لَهُ يَرِيدُ أَنْ تَلُونَ صُبُورٍ مِنْ عَيْيِ الْمَجُوعِ وَلَا يَكُونُ
 بِشَبِّ الْمَاءِ تَعَاوَلَ بُولُشُ وَغَقُولُهَا وَتَعَاوَلَ وَصَبَّ مِنْ وَصَايَا
 اللَّهُ الْحَبَابُ تَمَكَّنَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ شَوِي الْجُوعُ الْأَوَّلُ
 الَّذِي كَانَ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ وَمُضَى اشْحَقُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ مَلِكُ فِلَسْطِينَ
 إِلَى الْخَلُوصِ نَجَلِي لَهُ أَيْدِي مُعَالٍ لَا تَنْزِلُ إِلَى مِصْرَ بَلْ اسْكُنْ
 فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَقُولُ لَكَ اسْكُنْ هَذِهِ الْأَرْضُ فَاتِي الْوَنُ
 وَأَبَارِكْ لَكَ لَا تَبْتَ شَا جَعَلَ لَكَ وَاسْتَلْ هَذِهِ الْأَرْضِينَ وَأَتَيْتُ
 الْقِسْمَ الَّذِي أَقْسَمْتُه لِإِبْرَاهِيمَ أَيْبِكَ وَأَلْتَرِشَلِكُ كَوَالِبِ
 الْأَسْمَاءِ وَأَعْطَى نَشَلَكُ هَذِهِ الْأَرْضِينَ وَتَبَارَكُ نَشَلِكُ
 جَمِيعِ أُمَّمِ الْأَرْضِ حَزْمًا قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ قَوْلِي وَحَفِظْ مَا
 اسْتَحْفَظْتَهُ مِنْ مِشْوَمِي وَوَصَايَايَ وَشَرَايِي فَأَقَامَ
 اشْحَقُ فِي الْخَلُوصِ تَمَنَّا لَهُ أَهْلُ الْمَوْضِعِ عَنْ رُوحَتِهِ
 قَالَ لِي لَا يَغْتَلِبُنِي أَهْلُ الْبِلَادِ بَنِيهَا أَدْعِي حَشَّةَ الْمَنْظَرِ فَلَمَّا
 طَالَتْ أَيَّامُ مَقَامِهِ هُنَاكَ فَاشْرَفَ إِبْرَاهِيمُ الْمَلِكُ فِلَسْطِينَ
 مِنْ كَوْمَةٍ لَهُ فَنَظَرَ فَأَدْرَا اشْحَقُ يَلْعَبُ بِرِغَامٍ وَجْهَهُ تَعَا
 إِبْرَاهِيمَ اشْحَقُ وَقَالَ أَدْعِي خُرُوجَكَ لَمْ تَقُلْ إِنَّهَا اخْتَقَى فَقَالَ

فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَقُولُ لَكَ اسْكُنْ

١٥٦
 ١٥٦

اشحق اذ قلت كيدا اقبل بشيها قال ايها الخ ما داضعت
بنائك قليل لو ضاع احد قومان زوجتك لجلبت علينا
انما فنادي ايها الخ في جميع القوم قايلا الذي يهدا
الرجل وزوجته يقتل قتلا النفسير التجارب التي
جرت على ابراهيم من جميع البلاد وارتحالها منها بسبب
الجوع وتغربه من اجل ذلك وخوفه ان يقتل بسبب
زوجته وانكاره لها وتسميتها اخته ولوقوع عظم
الخوف من الموت مما جعل على الرضا باخذها منه ولا يقتل
بشيها كل هذه التجارب التي صبر عليها ابراهيم صبرا شحا
ابنه علي مثلما ينبغي ان كل من اراد ان يكون ابن
لابراهيم يجب عليه ان يصبر لصبره كل تجربه يعرف
بها ويكون بامانه ثابتة يرضو الخلاص من كل ذلك
وتعلم من ابراهيم واشحق ان يخفى كل فضيلة ولا يشبهها
الي تشبه ولا يفتخر بها لئلا يموت بشيها كما قد كان
ابراهيم واشحق بذكره وزوجته ما خوف من موت
الكتاب ثم نزع اشحق في تلك الارض فافاد في تلك
السنه ما به بالحزن وبامرك الله له فعظم الرجل وكان
كل من عظم الي ان صار عظيما وصا له ماشية غنم
وماشيه بقر ولا حمة عظيمة حتى حشد افسطيون

وجميع

وجميع الابار التي حفرها عبيد ابية في ايام ابراهيم ابية
بشرها الفلستيون وملوها ترابا التفسير الذي يصبر
على التجارب ويدوم في الامانة والرجاء تحمل الغربة
من اجل الله والتشتيت من اجل طاعة الله وهو يخفي فضيلة
ملتزم مجد الله ومدحته وحده لا مدح من الناس فزهر
هذا وان كان قليل ينمو ويكثر ويبارك من الله جدا
وينمي الرب في الاعمال الصالحة ويكثر في خوفه ومحبة
وعيله من مواهبه حتى تعيد الشيطان واما التي حفرت
ايام ابراهيم وبشرها الفلستيون بخندهم فهي وامر
التوراة القايله لا تقتل لاترون لا تشرق لا تشهد الزور
وما يشبه هؤلاء من ترك الشر الذي قد حفظها وعلمتها
اقوام من الناس في الشريعة العتيقة فان الشياطين
لكثرت غيرهم وخندهم للمسيحين بحلوهم لا يحفظوا اولاد
هذه التي حفظت في العتيقة ولهذا قال انهم من مدوا الابار
التي كانت حفرت في ايام ابراهيم الكتاب ثم قال ايها الخ
لا تخف امض من عندنا فانك قد عظمت منا جل فصي من
هناك اشحق فنزل في وادي الخلوص واقام هناك ثم
عاد اشحق فحفر ابار الماء التي كانت حفرت في ايام ابراهيم
ابية وبشرها الفلستيون بعد موت ابراهيم وسماها باسمها

كاسماها ابوة. النفس النفوس التي كان الله الأجلتها
كصورته ومثاله وتركها في الفردوس وأفسد بها الشياطين
بالخطية والعظمة فلما جاء المسيح ابن الله فقاها من
الخطية وجددها بروح قداسة ودحاها إلى ما هو أحسن
من تجديدها الأول. أوجعها ما شئنا لئلا تنسخ منها وصاياه
وتعاليمه وأتمم الروح التي هي المحبة والفرح والصبر وقبول
الروح وباقي الأمان. الكتب فلما حفر عبيد اشعق في
الوادي وجدوا هناك ما عذب فاختصم رعات الخنازير
مع رعات اشعق قائلين هذا الماء لنا فمضى البير شغلا
لما اشتغلوا معه وحفروا بئر أخرى واختصموا عليها فاشتموا
عنادا ثم اتفقوا من هناك وحفروا بئر أخرى ولم يختصموا
عليها فاشتموا شتمه وقال الآن وسع الله علينا وأمرنا
في الأرض النفس البير الأول التي خاصمهم عليها
وسموها شغلا هو انما بالعمل الجندائي الذي يرضى
الإنسان الله من صوم ونحوه وخدمة المحتاجين
وحفظ الحواش وحفظ عضو الشهوة وحفظ اللسان
يخاصمونا الشياطين لئلا يمنعوننا من ذلك الظلم ونحن فاجبها
نشتهد بالمسيح على ذلك العمل والبير الثانيه التي تعالوا
عليها وسموها عنادا هي حفظ قلوبنا من داخل من كل

الأفكار

الأفكار المؤدية المعاندة للصلاة مثل الغضب والشهوة
والعظمة والشبع الباطل والحقن والغش ومحببة النفس
وما أشبه هؤلاء الذي بالحرب والجهاد وعظم اليقظة
تنقى قلوبنا منهم فتصير عليهم باسم ربنا يسوع المسيح
والبير الثالث التي اشتماها ذات النعمة للوهم لم
يتخاصموا عليها هو ان الله اذ انظرنا قد تركنا الخناصم
والعناد فحاربك أولئك البيرين الأولين انهم علينا
بروح قدسهم بالحال فطرد منا الشياطين التي تخافنا
وتعاديها وأبطل كل حرب وحيد نصير في شجرة
ونقدر نقول ان الله لنا وانما ناعلي الأرض فمضى ذلك
ذلك الوقت تم نبوت اشعيا النبي ان الحرب والسلام
يبطل ونبوة داود اذ ان البر ولترة السلامة يكثران في
ايامه ومن البشر النجس بيت الله يخرج ماء الحياة الذي
هو روح القدس النابع منها تدفق تعالى مخلصه وانهار
اقاويل عبيده الكتاب ثم صعد من هناك إلى بير شبع
وترأى له الله في تلك الليلة وقال له انا اله ابراهيم
أبيك لا تخف فاني معك ابارك عليك وأكرمتك لك
بشبه ابراهيم عبدك وبني هناك نعتك بأوجع باسم الله
وبدلها كضره وحفر هناك عبيد اشعق بيرك وأيام الح

صار الية من الخلو من واخرات صلحبه وفعول مريش
جيشه فقال لهم الحق ما بالكم جيتم الي واثم انقضت
وطرحتوني من عندكم فقالوا انا قد علمنا ان الله كان معكم
فقلنا يكون الان خرج بيننا وبينك ونعاهدكم عهد
الاتصع بنا شر كما لم نؤمك وكما صنعنا بك خيرا
محصا واطلقناك بسلام فانت الان مبارك من الله
فصنع لهم صنعا واظوا وشرىوا ولبسوا بالغداة
فعلوا كل امر لصاحبه فاطلقهم الحق فاخبروه
ومضوا من عنده بسلام فلما كان في ذلك اليوم جاء
عبيد الحق فاخبروه بسبب البين التي جفروا وقالوا له
قد وجدنا ماء فاثماها شبعه ولعلنا اثم القرية يريش
الي هذا اليوم في التفتير المنقر التي تملي من روح القدس
هي التي تستحق ظهورها و كلامه معها اكل الحق وصييد
لا يبق لها وجمع يعاديهما ولا سلطان يعاندها ولا
حقل يضادها بل تصطليح النفس والجنود ويكون
الهدوء حال فيهما لان بروح القدس وشكناه في الميثاق
يظهر منه كل عدوه وتضيق او جاع الجسد المضادة
للعقل مصطلحين معه وليس يضادده بعد ولا غضب
ولا شهوة ولا شح باطل كما قد صار ايمانهم وندمهم

ومريش

107
288
ومريش جيشه غير مضاد دين الحق الكتاب ولما
صار العيص ابن اربعين سنة تزوج امرأته انها يهوذا
بنت يابري الجتي وباشمات بنت ايلون الجتي فكانتا
مخالفتي مري الحق ومريسا اسعيا كما ان الله يقصد
تجربة اصفياء وخرنهم في هذا العالم الحيلة يخرنوا في
دال العالم فلهم افصح ان نبال الحق ومريسا الاخران
والاعتماد من مريجات عيشوا وذلك ان عيشوا لم يدر
براي والدية بل براي نفسه تزوج الامم الغربية فكان
امرض كنعان الذي لم يرض ابراهيم ان يزوجه الحق منهم
فلهم جعل خصومه كوالديه وهلكي الذي يترك
الافكار الصالحة والتدين براي روح القدس الثامن
فيه مندمعوصية ويطيح الارواح البغية ويقبل
افكارهم فتلك الافكار تكون تشاقت وتغضب
الروح القدس الحال فيه وبذلك يحترم البركة والنهر
كما احترمها عيشوا
الفرد الثامن والثلاثون من الامم المتحدة
ولما شاع الحق ضعفت عيناها عن النظر فدعا بالعيش
ابنه الكيز فقال يا ابني قال ليبيك قال هوذا انا قد شخت

وَلَا أَعْلَمُ يَوْمَ مَوْتِي وَالْآنَ أَجْعَلُ الْأَنْكُ نَحْبَتَكَ وَقُوَّتَكَ
وَأَخْرَجَ إِلَى الصَّخْرَةِ صَيْدِي صَيْدًا وَأَصْلَحَهُ لِي الْوَأَنَّا كَمَا
أَحْبَبْتُ وَأَتَيْتَنِي بِهَا أَكُلَ لِي كَمَا تَنَاقَضَ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ
الْمَشْجَرُ مَرُوحٌ الْمَشْجَرُ هَلْ دَرِي يَلْتَمِسُ مِنَّا أَنْ نَأْخُذَ ثَلَاثَةَ
وَقَوْشَا الْبَتِي هِيَ وَصَايَاهُ وَنَتَمَكَّ بِهَا وَنَقَاتِلَ بِهَا أَعْدَاءَهُ
أَلَسْنَا كُنْهَ فِي أَحْسَادِنَا وَنَصْنَعُ لَهُ عَمَلَ مَرْضِيهِ وَيُشْرَهُ وَهُوَ
حَبِيبٌ بَعْضُنَا بَعْضٍ مِنْ أَجْلِ عَمَلِهِ خَاصَّةً وَمِنْ أَجْلِ حُبِّتِهِ
وَلَا يَكُونُ حُبُّنَا مِنْجَلٍ فَإِذَا رَضِيهِ وَلَا مِنْ أَجْلِ عَمَلٍ لَطَلٍ
وَلَا مِنْ أَجْلِ قَرَابَةٍ جَنَانِيَّةٍ بَلْ مِنْ أَجْلِ حُبِّتِهِ حَبِيبٌ بَعْضُنَا
بَعْضٍ وَنَحْنُ فِي حُبِّهِمْ وَلَوْ كَانُوا أَجْدَادَ بَعْضُنَا وَيَأْتُوا
الْبَيْنَا فَنَأْذَنُ أَفْعَلْنَا هَذَا الْفِعْلَ الَّذِي حُبِّتُهُ اسْتَحَقْنَا
مِنْهُ الْبِرَّ لَهُ الْحُبُّ وَنَحْنُ مَرْتَبَاتٌ عَلَى كَلِمَةِ الْحَقِّ بِلَا
الْعِيْضِ ابْنِهِ فَلَمَّا مَضَى الْعِيْضُ إِلَى الصَّخْرَةِ لِيَصِيدَ صَيْدًا
وَيَأْتِي بِهِ قَالَتْ رَبِّهَا لِيَعْقُوبَ ابْنَهَا قَوْلًا هُوَ أَقَالَ
نَحْنُ أَبَاكَ بِكُلِّ الْعِيْضِ خَاكٍ قَائِلًا أَتَيْتَنِي بِصَيْدٍ
وَأَصْلَحَ لِي الْوَأَنَّا أَكُلْنَا مِنْهَا وَأَبْرَأَكَ بَنِي يَدِي إِلَهَ قَبْلَ مَوْتِي
وَالْآنَ يَا ابْنِي أَقْبِلْ مَعِيَ مَا اسْرَكْتَهُ بِمَضِيٍّ إِلَى الْغَنَمِ وَخَدِّ
لِي مِنْ هَذَا كَدِّ جَدِّينَ مِنَ الْمَرْجَلِ بَيْنَ أَجْلِ حُبِّهَا الْوَأَنَّا
كَأَحَبِّ قَتْلِهَا إِلَى لَبِيكَ وَيَأْكُلُ مِنْهَا الْكَلْبُ بِمَا رَكَّ قَبْلَ

مَوْتِهِ

٨٥
مَوْتِهِ الْتَفَتَ الْإِثْنَانِ أَوْلَادَ بَطْنِهَا وَأَغَاثَتِهَا الْخَيْرِ
وَالْبِرِّ كَمَا أَحَدُهُمَا دُونَ الْآخَرِ يَجْلِسُ لَهَا مِنْ الْآخَرِ
مِنَ الْمَرَاتِينَ الْغَرِيبَتَيْنِ الْمَدِينِ تَرُوجُهُمَا عِشْوَالُ الْمَلِكِ
مِنْ بَعْضِي مَرُوحُ الْمَشْجَرِ السَّالِكُ فِيهِ بِالْأَفْكَارِ الَّتِي تَضَادُّ
يَكُونُ غَيْرَ مَحْبُوبٍ مِنْ مَرُوحِ الْمَشْجَرِ كَمَا يَقُولُ الْمَشْجَرُ أَنَّ الْكَذِبَ
يَحْبِي وَيَحْفَظُ وَصَايَايَ فَإِنِّي نَحْبُهُ وَأَنَا أَحْبُهُ فَهُوَ حَبِيبٌ
مِنْ نَحْبِهِ كَمَا طَلَبْتُ رَبِّهَا لِيَعْقُوبَ مَحْبِيَةً لِكُونِهِ لَهَا بَعْضُهَا
وَلَا لَهُ مِنْ حَرْنِهَا وَمَنْ كَانَ هَلْ دَرِي لَا يَعْصِي مَرُوحَ الْقَدَرِ
فَهُوَ يَهْدِيهِ وَيَعْلَمُ الْفِعَالِ الَّتِي بِهَا يَأْخُذُ الْبِرَّ كَمَا مِنْ
الْمَشْجَرِ الْخَبَاتِ قَالَ يَعْصِي رَبِّهَا أَنَّهُ إِنْ الْعِيْضُ
أَخْبَرَ رَجُلَ شَعْرَانِي وَأَنَا رَجُلُ أَجْدَادٍ لَعَلَّ أَنْ يَحْبِي ابْنِي
فَأَكُونُ عِنْدَهُ كَالشَّاهِدِ فَإِذَا جَلَسَ عَلَى نَفْسِي لَعْنَهُ لَا
بِرَّ كَمَا قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ عَلَى لَعْنَتِكَ يَا ابْنِي لَكِنْ أَقْبِلْ قُوَّتِي
وَأَمْضِ خَلِيْتُ الْتَفَتَ مِنْ كَثَرَتِ حُبِّهِ وَالرَّتَهُ
فِيهِ لِكُونِهِ لَمْ يَغْضَبْ قَلْبُهَا مِثْلَ عِشْوَالِ أَخِيهِ بَرَضَتْ أَنْ
يَجْلِسَ لِلْعَنْدَةِ عَلَيْهِمَا وَنَشْطَتُهُ بِكُلِّ وَجْهٍ لِيَأْخُذَ الْبِرَّ لَهُ
هَلْ دَرِي مَرُوحُ الْمَشْجَرِ وَالْمَتَعْدِينَ يَحْبُ حَبِيبُ هَلْ دَرِي
لَمْ يَأْخُضْ بِهَا نَفْسُهَا فَكَيْفَ يَضَادُّهَا وَتَشَبُّهُ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ
يَأْخُذُ بِهِ الْبِرَّ كَمَا وَجْهَهُ وَنَشْطَتُهُ عَلَى ذَلِكَ عِشْوَالُ أَخِي

امراتين غريبتين احزن بهما والدة والمفضي روح المسيح
يغضبه بفعل العضة والعضة تهدن الفلمين جلد
يضاد وان روح المسيح والانتضاع والمجده جلد يوافقان
روح المسيح ولهذا قال الكتاب ان ربنا كما استوجب ابنها
الصغير وفي زمان جلها قال الله لها في بطنك اثنان
والكبير يكون خادما للصغير يحقق لنا بهذا ان اللدان
يولد من الماء والروح ميلاداً واحداً ويكون احدهما يري
نفسه صغيراً والاخر نفساً كبيراً فذلك الصغير يجعله
الرب سيداً لذلك الكبير في ملكوته فانه قال في لعنله المقدس
الصغير فيلم والخادم لاهل هذا هو الكبير في ملكوتي يعني
ان الذي نفسهُ عنده صغير ويهد الفلم سيداً لغيره
ويخدم غيره ويتبارك من غيره ويتشفعهم من غيره ويراد
انه محتاج اليهم غير الملوك فعمده عندنا قص ورأية
عنده غيرهم هذا لا يدين احد لكونه متضع وابداً
لا يبغيض من ياتى اليه بل يغفر له ويحبه ويراد ذلك
فرجه ينال بها هو ايضا الغفران من الذي قال ان
غفرتم غفرت لهم وادركتم غفروا لا يغفر لهم الكتاب
مضى واحداً واتى به الى امة فاصلحه امة الواثقة الحب
ابوة ثم اخذت ربقاتها العيص انما الاكبر الفاخر

التي معها في البيت فالبشر بها يعقوب ابنها الاصغر فخذ
جلدي جدي المعتر فالبشر بها علي يداه وعلى ملو شمعاً
وجعلت الالوان مع الخبز الذي صنعت به يد يعقوب
ابنهما فدخل الى ابيه البشير جديين التفتت الوالد
من وادها وتعمل منها الالوان كما يجب ابوه ثم روح المسيح
والدنا تلتئم من المحبة والانتضاع ترضي فيها المسيح
الهمنا لان الانتضاع يرفعنا روح المسيح الى القوت
كل عمل صالح مثل قوله من انتضع ارتفع والمحبة بها تحفظنا
عند ارتقاءنا الانعوت نشقظ لانه قال ان المحبة لاه
تسقط ابداً تلاميذ المسيح الذين كانوا اميين وغيرهم
في بني اسرائيل باتصالهم وطاعتهم المسيح البشير ثم
المسيح لباس الكهنوت الذي لم يكن لهم بل كنيه هو من فقط
اخذت لباس بني هرون البشير اياه والبركة التي للكهنوت
اعطتهم ونعمة النبوة بها شربهم وبني هرون الذي لهم
ذلك انتزع منهم من اجل عظمتهم وبغضبتهم لانهم تعظموا
على المسيح وتلاميذه وبغضوبهم وبهتين العلين كثرهم
روح المسيح والبركة التي لهم التي عنتها منهم واعطتها لتلاميذ
المسيح نصيرهم كهنه في كنيسته المسيح يعقوب لبشر خلفه
عيسوا وجلد لبشر هو جلد وتبشر لبشر هو شكله حيث اخذ

بركة عيتوا والمنح لما اراد ان ياخذ ادم وورثته من الشيطان
 تجتهد وصار انسان لبس ناسوت لم يكن له وفي اتضاع غريب
 من عظمته ظهر والتدبير الذي فعله مع عدو ناعته خلاصا
 هو ان الشيطان في الحية اشتت عن ايسا وامنناجه قتلنا
 والاله الكلمة اشتت عنه في ناسوتنا حتى قلعه ثامنه واحيا
 المكاب وقال يا ابة قال ليكن من انت يا ابني قال يعقوب
 لابيه العيص بذكره قد رصعت كما امرتني ثم فاجلس
 وكل صيدك الي تربي نفسك قال اشحق لابنه ماد اشترعت
 الوجود يا ابني قال ان الله مرنك وفوق قد امني قال اشحق
 ليعقوب تقدم حية اجنك يا ابني هل انت ابني العيص
 امر لا فتقدم يعقوب اجلسوا بيه فحبه وقال للصوت
 صوت يعقوب والبدان يدان العيص ولم عرفه
 ادكاته يده يدي العيص اخيه شعرايين فباركه
 اسعيا الله الذي يودب احبائه ويخرجهم في هذا العالم
 ليلا لا يخرجوا في ذلك العالم اسلا اشحق بالعماء واحربه
 بذلك شنين طول له فلم هذا لم يعرف يعقوب كمن جلد
 المهر جعل علي ايديه فصاموا اشعرايين مثل يدين اخيه
 قال الصوت صوت يعقوب واليدين يدين عيسوا هكذا
 المسيح الهنا لما تجدد وظهر لخلاصا كان جسمه جسم انسان
 حقيقي

حقيقي وقوته قوت اله حقيقي الكتاب ثم قال انت ابني
 العيص قال انا قال قدم لي حتى اكل من صيد ابني لكي تبارك
 نفسي النفس حقيق الكتاب هاهنا ان الذي يطعم
 واحد من خواص المسيح كما هن انا شك او عسكين ويقيم
 ويبيحه باي نباح كان حتى يدعوا له ذلك فان دعوته
 في تلك الساعة تقبل فيه وهذا قال الكتاب لكي يعلمنا
 ان نلتزم الرعا الصالح هكذا ونقدم نباح لمن نلتزم
 ذلك منه ويجدد الفعل نبح البركة حين لان هذا الفعل
 هو امانه وحببه الحساب نقدم له فاض وانا به نبح فشرط
 ثم قال له اشحق ابوه تقدم قبلني يا ابني فتقدم وقبله وشر
 رايحة تبايه فباركه وقال انظر رايحة ابني كرايحة
 حقن قد بارك الله فيه يعطيك الله من ظل السماء
 وود ثم الارض وكثرة الحبوب والعصير وتجد منك الثور
 وتجد لك الامم وتكن مولي اخوتك وتجد والكن بنوا امك
 لا عنك مملعون ومباركك مبارك النفس الخلق
 الي شتم الميتموا وانت طيبها وباركه بشيها لبست خلعته
 بل خلعته عيشوا اخيه والجسم الذي به ارضا الابن الله
 ابيه وطاعه طاعه الى الموت وقد اياه خلقه ليزهولة
 قديما بل من جسد ادم اخذ وجسد ادم كان في عبودية
 اشعرايين

179
 179

وكما اخذ يعقوب لبائس عثوا اخية حتى اخذ ما يعثوا
 كذلك الرب اخذ مثل الجند الذي كان للشيطان ملوكا
 بالخطية انما اخذ جند بغير خطية حتى اخذ من الشيطان
 ما لا من اجساد الخطية كما يقول الرسول ان الله ارسل ابنه
 في شبه جند الخطية واخضع خطية بل جند لان الشيطان
 لما نظر ان الرب لم يجد مثلنا فنظر انه لم يسل كل الاجناد
 اقام عليه من قبله فاخضعه المسيح بهذا الفعل واوجب
 عليه دية قتله ولقد منه جميع البائس في دينه قال الحق
 وهو يبارك يعقوب تخذ منك الامم وتجد لك الاخراب
 يعقوب لم تخذ منه الامم ولم تجد له الاخراب بل كان
 هذا القول ليعقوب نبوءة على المسيح الظاهر من زرع
 وفيه بالحقيقة كل لانه لم يتجدد ولم تعبد جميع الامم
 وتجدد له جميع المروسات بنحو مخلوقين لخالقهم وعبيد
 لهم ولقد قال الحق في اول بركته مزاجه لبائس مثل
 حقل قد يبارك الله فيه يعطيك الرب من ظل السماء
 ودشم الارض اراد بالسماء والارض اتحاد لاهوته بناثوثه
 البشائي بالارضي لان لم تعبد وتجدد جميع الامم
 بلاهوته وناثوته رب واحد له نجود واحد وعبد واحد
 واحد وقوله كثره للحبوب والعصير اراد به جسد
 ودمه

ودمه الذي جعله غدا وحياه موبده وخلص من كل خطية
 لمن يبتعد لتناوله كل حين من المؤمنين لانه امر المؤمنين
 به ان يؤبوا كل حين عن كل زلة تحدث منهم لكي يبالوا
 الاكل والشرب من هذا الجسد والدم الكرم كل زمان صائهم
 لا يعلوا من الاستعداد له كل حين وتناول كل لامل الجسد
 من تناول الغدا الجسداني كما احتاج اليه الكائنات
 فلما فرغ الحق من تبارك يعقوب اتفق ان يعقوب يخرج
 خروجا من بين يدي الحق ابيه والعيس اخوه قد وافي
 من صيده ووضح هو ايضا الوانا واتي بها الى ابيه فقال
 لايه ليمن ايديا كل من صيد ابيه لكي تبارك لي نفسك فقال
 له الحق ابو من انت قال انا ابنك بكرك العيس فعلق
 الحق قلعا عظيما جدا وقال من ذلك الذي صاد صيدا
 فاناني به واكث منه قبل ان تجي فباركته وليكن ايضا مباركا
 فلما سمع العيس كلام ابيه صرخ صرخة عظيمة وصر جدا
 وقال لايه باركني انا ايضا ابيه فقال له جا اخوك معك
 واخذ بركتك فقال الحق لمي اسمه يعقوب قد تعجب من بين
 اخذ الحق بكورتي وهو داهو لان قد اخذ بركتي
 انت برك لم ياخذ يعقوب البركة باطلا كما اخذ البكور به
 قبلها لانه كان له بالبكور به هبة وهو لقد راعها قوا اليها

فلما لما ظفر بعنوا في شدت الخوا لم يلتمس منه شوك
بيعه له وذلك لانه لم يكن له بها همة ولم يعرف لها قدر
اشرع فابا عرابا وعن مثله قال النبي اودد رجل في
كرامه ولا يعرفها يشبه اليها يم التي لا تعرفه لها وماتنها
وعن مثله ايضا قال الرب في الانجيل من كان له يعطا
ونير اذ ومن لير له يؤخذ منه الذي له يعطي من كان
له معرفه بقدر عطية الله له وحفظها وشكر عليها
وعمل بواجباته الله منها لير ومن لاله يعرفه
بغيرها ولا احتفاظ بها ولا شكر عليها ولا عمل بواجباتها
تستريح عنه ويعاقب لما استهان عيشوا ببلوريت
وبسرعة باعها ثم عاد فطلب البركة فلم يوصله الله
اليها وبالرموع التمشيا ولم يملكه اخذها ويعقوب
لهتم بها ومعرفة قدرها شبت الله والدة اخذتها
له فلم ياخذها لا يجب له بل يتدبر ويرى على اخذها
يجب له حتى اخذ من لا يستحقه ولذلك ربنا الشيخ
لما تجدد واصلب حتى قلعنا من العدو والشيطان لم
ياخذ ما لير له لاننا له وخلقته بل تدبر حتى اخذ
الذي له من يد المقتصب الحناب ثم قال الا اتي
لي بركة فاجاب اشحاق وقال للعيص هو اقد صيرته

مولانا

مولانا جميع اخوته جعلتهم عبيدا له والحبوب والعصير
استدته به ولما لان ما اذ صنع يا ابني الغنير حقق
الحناب ان القمح والخمر يقويا لان النفس التي بالتوبة
الدائمة والاستعداد لكل حين تتناول جسد الرب ودمه
يقيم فيها خوف الله وتقوى على عمل وصاياه والنفس التي لا
تفعل هكذا يستعص منها خوف الله ولا يكون لها قوة
على العمل الروحاني كما ان الجسد ليس يصير له قوة على عمل
الاشيا الدنيانية او احو عدم الاكل والشرب الحناب
فعال العيص لايه ابركة واحدة هي لكن يا ابنة وبرلني
انا ايضا يا ابنة ورفع صوته العيص وبكي فاجابه اشحق
نبوة وقال هوذا من دسم الارض مسكنك ومن طر
السماء من علوا وعلى شيفك تحيا واخال تخلف ويكون
اذا استنويت فكت نيرة عن عنقه المتشرب لما كان
همة يعقوب شمابه روحانية ناداه ابوه في بركته بالسماء
قبل الارض لانه قال يعطيك الرب من نذا السماء ومن
دسم الارض وعيشوا لما كانت همة ارضيه جسدانية
ناداهما الارض قبل السماء قايلان من دسم الارض يكون مسكنك
ومن نذا السماء من فوق اراد ان لا يخلبه من دسم السماء
لعله يرفع همة الى فوق عن الارضيات القانيات الانسان

الذي له حمة بالكماليات يعطيه الرب السمايات بسبب
حمة لها والارضيات التي لا حمة بها لا يعده ما يحتاجه
منها مما يمكنه ان يعطي الاله وهو يبال السمايات والارضيات
مثل قول ربنا المسيح اطلبوا اولاً ملكوت الله وبره وطا
تحتاجونه من حاجاتكم الجسدانية تزدادونه بقوله تزدادونه
يعني ان الملكوت التي لها تطلبون تعصا لاهم وتزدادوا
على ذلك حاجات الجسد والذاتية فلهذا فكم يترك قلبه وقلبه
يترك ما يحتاجه من السمايات والارضيات لا يبال منها شيء فان هو رفع
النفوس فليترك السمايات وحاجات الجسد الذي يسمعه منها وهو يعيش
بغيره الذي لا يحتاجه من حمة الجسدانية ويتركها ويتركها
لا يحول الذي يتركها من اجل الامن في نفسه وعقله من حمة الجسد
لغيره انك تتعبد لاهوتك فغنى وبنوه لم يتعبدوا لاهوتك
بنوه لا يعبدونك وما كنت تبنيهم على ان يكون في يدي ملك ما كانت
انتهى هذا الصعود قد ارفع من مذبحه ورجع على الارض سبع
ساعات تحبوا له وهو اولاد وبنوه هو الهياك كبره وحماهم وعادوا
سما هذا الكتاب بكونه هذا انما كان يعنى بالمتبع لان المتبع الظاهر
من يعنى الا هو اربا لك الخلايق والكل للمتعبدات بتدبيره باجتهادنا
القول في التفسير او من يقول قد يعنى ويعنى او من يقول
الصبر يكون عبد للمسيح وان الذي يترك نفسه من بني المتقدين كبر

النفوس

يجمعه الرب في الملكوت عبد والمتصح الذي برأ نفسه صغير
يكون لذلك المتبر شدة مثل قول الرب يكونوا الاخرين اولين
والاولين اخرين والذين من اجل الرب يترك نفسه الى التلمذ
والطاعة ويتعبد لهم على يد يوحنا بن التوبة من كل زلة
حدثه ويدوم كذلك بحرص وجهاد وصلاته مستمر في العقل
من داخل حتى ينظر الرب سمهاده ويملا من روح قدس ويظهر
منه الارواح الشيطانية الساكنة في جسده التي كانت بالرب
تجارب نفسه فانه اذ وصل الى هذا المحل لا يحتاج بعد الى قوة
ولا يملك الى امتان لان روح الرب الساكن فيه والعاقل فيه
بالكمال قد صار له معلوم ومن قد غوفي بالتمام فلا يحتاج بعد الى
صليب وهذا هو الذي قال اشعوى عنه في ركنه ليسوا انك
تعيش بنفسك وتتعب لاهوتك فاد استوليت فكلت بك
عن عمك قال انك تحرك للشيطان تغلبه وتعيش بالخطية
وتتعبد لاهوتك الذي تملكه من اجل المعونة على الخطية والكل
من رفاقها فاد وصلت الى الحال واشتيت من روح القدس
استوليت وفككت النير عن عنقك لانك حينئذ لا تحتاج
ان تملك لانتان كانت قد عمدة الكتاب فحق العيص
على يعقوب بسبب البركة التي باركها الله بوه وقال العيص
في نفسه تعرت ابام حزن اي واقتل يعقوب اخي لتفسير

طوبى لى وفاته حوله ووارثه المنع هو الذي يكسب من قبله من ربح الجنة
 لا هذا هو الجمع الملتزم الذي يجعل البغضة له في سبب القتل هذا هو الجمع
 جعل قايين قاتل ابيه اخيه وجعل عيسى قاتل ابيه اخوه يعقوب وموسى
 قايين هاجل وقتل اياه فلا يكون هاجل باغتصاب قريز ابن كاعنه ودهاء
 ذور ما قريه قايين وكان ذاك السبب قوله الله قايين هاجل ذور قايين
 وموسى جعل عيسى يعقوب فلو عيسى اياه باع بكوريتا ليمتوسب
 فثاها يعقوب باكلت عذراء ذور من الله وكل عامه هو الذي
 يكون سبب منع نفسه من العظيمة اذ عذرا اعطى له وبغضه وتقسما
 موتا حتى يصيب الله الحسد ثم البغضة والقتل اجل هذا اذ المنع
 ريبا ثانيا من هذا الله المهاد كذا في كذا من الحسد امرسا
 ان يفسح جراحا للفتنة فلو سلسل عاهل القرآن ليعرف منه اذ امتت
 النفس في قتل ما يفعله من الحيات في الجنة وامرنا ان لا نجانبه ووقع في يوم
 وليا ونقول في كل صلاة اغفر لنا ربنا اسئنا كما اغفرنا انا اليك
 حتى نلوه في كل صلاة نحمدت الصلاة والذكر وتنفق في صلاة الحود وبقولنا
 هذا لا ينبغي ولا يفتن ابدا في قلبه من الحسد في كل صلاة عذرا
 بالصلاة فليست الا في الحسد والبغضة والقتل فانه اذا قتل باقعة
 فهو يقتل بالذكر ويشتبه موت الذي ببغضه

القرآن التاسع والثلثون من القرآن

فجرت

فجرت ربحا بسلام العبد فيها الاكبر فبعتت واعتدت به منسوب
 انهما لاصرفه وقال له هوذا العبد الحق متوعد يقتل ولا يابى
 رقبته مني قوم فاقرب اليك الاباء اخي الى حران وقرعنه اياما مائة واذ ان قتل
 جيت اخيه وعذرا لى غصبا لى عذرا فيسني ما صنعت به بعث
 فاعتد هذا كليل الاكل كما في يوم واحد التقدير كانت
 ريقا ردت حكا فذرت ليعقوب ما به اخذ ابرك فمصنع التدبير
 غلامته ومن لا متاخوه وعلتنا نحن ان الشر لا يفر من الحسد القلب
 في جاهد حتى ذكر الحسد قلبه كالبحر صاوي بالحق والحق
 بالمتبع يكفله ذكر من قتلنا الله فهو ليس لنفسه في صلاته لا تترك
 ماضلا حصلت عليه خصية في مثل يتوء وود في امره يكون
 صلاته له خصية لا تترك اذا صلا يقول اغفر لنا كما اغفر لنا انا اليك
 فذا لا يعجز عن قلبه سدد الشر وحاقد واعنى ومقتضى مضرت
 من انما به وهو يسدد صلاته فهو عبيد لهما من كل باب الله فضلا
 ابدا في خصية ولا يجرى في قتل اغفر لنا كما اغفر لنا وسكان للرب
 الله اغفر اصرا اذوت بها الحقيقة وان لا يفر جميع ذنوبهم كانت
 اغفر الله لى ان لا يصادق في قتل نكره اقلتم اغفر لنا كما اغفر لنا
 واكسروا قذرة اغفر لنا ابرصا كسرت قالها من صر وافرغوا انا اغفر
 فذا لا يفر قلبه من الحسد مستقر لا يتعب نفسه في صلاته فذا لا يفر
 في قاتله الحسد مستقر فلا تترك في نعمة ان يفتن بك يقيمه والرب

الكتاب ثم قالت رفا لا تخو قد ضجرت في حياتي من قبل بنات
 جيت فان تزوج يعقوب بامراه من بنات جيت مثل هاتين
 او من بنات الارض فلم لي الحياه يا النفسين صا حبت
 التدي لم تركان فعلم اشحق بامهم به عيشوا من قبل يعقوب
 لكمل لا تخو عليه ويشتغل قلبه بل اتقيا ان يترسله من ارض
 الكنعانيين ويبيعه عن وجه اخوه قالت لا تخو قد ضجرت
 في حياتي من قبل ابنتي جيت اللتين تزوجهما عيشوا فان تزوج
 يعقوب هو ايضا منهم فلا حاجة لي بحياه الكتاب قد علم
 اشحق يعقوب وباركه واوصاه فقال له لا تأخذ زوجه
 من بنات كنعان ثم فامض الى فدان ارام بيت شوايل اي
 امك وتزوج بامراه من هناك من بيت لابان اخي امك والقادر
 الكافي يبارك عليك ويملك ويملك ويكون منك خوف
 ام ويعطيك بركة ابراهيم لك ولتلك بعدك كبيرتك ارض حيا
 البه وهب الله لابراهيم التمسر المبارك من الله كل وقت
 يزداد بركه ومن يباركك يبارك لان هلكي قال اشحق
 ليعقوب عند ما باركه ان من يباركك مبارك من عندك
 يكون ملعون واذا كان هذا القول هو بالحقيقه على الشيخ
 فن اراد ان يصير مباركا وكذلك من يبارك مشيخي من المشيخين
 اي يدعي له دعوه صلحه في المشيخ فان تلك الدعوه عيسها

تكون

تكون لذلك الذي دعاه له ولذلك من يدعي على مشيخي من جميع المشيخين
 فان تلك الدعوه عيسها تكون على الذي دعاه بها لانه قال لا تغل
 يكون ملعون الكتاب وارضى اشحق يعقوب فمضى الى
 فدان ارام الجبلان ابن شوايل الارمني اخي رفا ام يعقوب
 والعيش فعلم العيش ان اشحق قد بارك يعقوب وقد
 بعث الى فدان ارام ليتخذ له من هناك زوجه واذا بارك
 امهم وقال له لا تزوج بامراه من بنات الكنعانيين وقبل يعقوب
 من امه وامه ومضى الى فدان ارام ولما ارى العيش ان بنات
 كنعان اشترى عند اشحق امه فمضى الى اشعيل فتزوج مائلا
 اشعيل ابن ابراهيم اخت بنايوت لتكن له زوجه منع نشايه
 الشمس لكزت غيظا عثوا الشمس امر يغضب به ابوه
 جد فلما علم ان زواج ابنة اشعيل يغضب اياه مضي فعل
 ذلك ولذلك كل من لا صوام شريبه فانه يغضب الشيخ
 ثم خرج يعقوب من بيت شبح الى حان فواني موضع
 ادغابت الشمس واخذ من حماره الموضع فصيرها متوسل
 ونام في ذلك الموضع وحمل كان شاما متصب على الارض
 ورأسه مدلى السماء وكان ملايكه السماء الله تصعد
 وتنزل فيه واذا الله وقوف عليه فقال الله له انا ابراهيم
 ابراهيم ابيك واله اشحق الارض التي انما حمله لك اعطيك

كنعان

ابنه

ما يري في كتابه

وَلَسْتَ لَكَ وَيَكُونُ نَسْكَكَ لَتَرَابِ الْأَرْضِ وَتَبْهَوُا عَرَبًا وَشَرْقًا
 وَشَمَالًا وَجَنُوبًا. وَيَسَارِكُ بِلِكْ جَمِيعِ عَشَائِرِ الْأَرْضِ وَيَسْتَلِكُ
 وَهِيَ أَتَمُّكَ أَحْفَظُكَ أَيْنَ شَكْلِكَ وَأَرْوَلُ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ
 فَلَا أَرْكُنُ إِلَى الْإِنْسَانِ أَوْ فِئَتِكَ بِكُلِّ أَوْعَدُكَ فَاسْتَقِطْ يَتَقَوُّ
 مِنْ نَوْمَتِهِ وَقَالَ حَقًّا اللَّهُ مَوْجُودٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَنَا لَمْ
 أَعْلَمْ بِخَفَائِهِ وَقَالَ مَا أَخُوفُ هَذَا الْمَوْضِعِ وَمَا هَذَا الْآيَتِ
 اللَّهُ وَهَذَا بَابُ السَّمَاءِ ثُمَّ بَلَغَ يَعْقُوبَ بِالْغَدَاةِ فَأَخَذَ
 الْحَجَرَ الَّذِي جَعَلَ نَوْمَتَهُ وَجَعَلَهُ مَضْطَبَةً وَرَضِبَ دَهْنًا
 عَلَى رَأْسِهِ وَثَبَّى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ بَيْتَ إِبْرَاهِيمَ وَأَسْمَا الْمَدِينَةَ
 أَوْ لَا لَوَزْنَهُ ثُمَّ نَدَرَ يَعْقُوبَ نَدْرًا قَابِلًا أَنْ كَانَ اللَّهُ مَعِي
 وَحَفَظَنِي فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَنَا شَالِكُهَا وَرَزَقَنِي
 خُبْرًا أَكَلُهُ وَتَوْبًا بِلِسَتِهِ وَرَجَعَتْ شَالِمًا إِلَى الْبَيْتِ كَانَ
 اللَّهُ فِي الْهَامِ وَهَذَا الْحَجَرُ الَّذِي جَعَلْتَهُ دَلَةً يَكُونُ لِي بَيْتًا
 لِلَّهِ وَجَمِيعِ مَا يَرْزُقْنِيهِ عَشْرَةَ نَعْتِشُكَ الْكَفَّةُ التَّفْتِيزُ
 هَاهُنَا كَثُرُوا اللَّهُ لِيَعْقُوبَ بِشَرِّ نِسْتَةِ الْمَشِيخِ أَتَمُّ جَمَاعَةِ
 الْمَشِيخِ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ فِي كُلِّ الْأَرْضِ نَظَرُهَا يَعْقُوبَ شَيْءَ
 السَّلَامِ الْمَنْصُوبِ عَلَى الْأَرْضِ وَرَأْسُهُ تَقَرَّبَ السَّمَاءِ وَذَلِكَ
 أَنَّ هَذِهِ الْجَمَاعَةَ هِيَ جَسَدُ الْمَشِيخِ وَالْمَشِيخُ هُوَ رَأْسُهَا فَهَذَا
 الْجَمَاعَةُ هِيَ عَلَى الْأَرْضِ وَالْمَشِيخُ الَّذِي هُوَ رَأْسُهَا سَمَاءُ
 وَلَكِنَّهُ

وَلَكِنَّكَ قَالَ أَنَّ الرَّبَّ عَلَى رَأْسِ السَّلَامِ ثَابِتٌ لِأَنَّ الرَّبَّ الْمَشِيخُ
 هُوَ رَأْسُ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ وَكَأَنَّ الْجَسَدَ أَعْضَاءَ كَثِيرَةٍ وَرُوحُ
 وَاحِدٌ يَفْعَلُ فِي كُلِّ الْأَعْضَاءِ وَيَجْعَلُ بَعْضُ الْأَعْضَاءِ يَخْدُمُ
 بَعْضُهَا وَيَشْفُقُ بِهَا عَلَى بَعْضٍ وَبَيْنَا لَمْ يَخْضُضْ لِلْبَعْضِ
 لِدَلِكِ الْمَعْرُودِ بِهِ الْوَاحِدَةِ الَّتِي تَعْمَدُهَا كُلُّ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ
 تَأْخُذُ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا مِنْ رُوحِ الْمَشِيخِ وَرُوحٌ وَاحِدٌ وَرُوحٌ قَدِيمٌ
 وَهَذَا الرُّوحُ الْوَاحِدُ يَجْمَعُ كُلَّ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ فِي أَمَانَةِ الْمَشِيخِ
 وَحُبَّتِهِ فَتَكُونُ كُلُّ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ مَعَ اخْتِلَافِ اجْزَائِهَا وَبِلَدِّهَا
 نُومِنُ بِالْهَ وَوَاحِدٌ وَرَبٌّ وَاحِدٌ وَلَهَا بِأَسْرَاطُهَا رَجَا وَوَاحِدٌ
 وَالْجَمِيعُ لَوْصَارَ إِلَى الْخَيْلِ وَوَاحِدًا فَظُنُّوا قَلْبًا وَوَاحِدًا
 مَسْأُولِينَ لِمَلِكٍ وَوَاحِدًا مُنْتَظَرِينَ شَرَّ الْجَمِيعِ بِحُجَّةِ
 الْمَشِيخِ الْوَاحِدِ كَأَعْضَاءِ الْجَسَدِ يَخْدُمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَشْفُقُ
 بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَالْجَمِيعُ مَعْلُوقِينَ بِالْمَشِيخِ الَّذِي هُوَ رَأْسُهُمْ
 بِالْأَمَانَةِ فِيهِ وَالْحُبَّةُ لَهُ كَتَلُوكَ الْجَسَدَ بِالرَّأْسِ وَكَأَنَّ
 أَعْضَاءَ الْجَسَدِ كُلَّ عَضْوٍ أَوْ فِعْلٍ بِخَصَّةٍ وَهُوَ يَدُلُّكَ الْفِعْلُ
 يَخْدُمُ بَقِيَّةَ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ لِذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْجَمَاعَةِ
 مَوْهَبَةٌ أَعْطِيَتْ لَهُ مِنَ الْمَشِيخِ لِكَيْ يَخْدُمَ بِهَا الْجَمَاعَةَ وَهِيَ
 يَظْهَرُ أَنَّهُ عَضْوٌ فِي جَسَدِ الْمَشِيخِ لِكُونِهِ يَخْدُمُ الْجَمَاعَةَ
 مَا أَعْطِيَتْ لَهُ كَعْضْوٍ يَخْدُمُ بَقِيَّةَ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ وَهَذَا الْجَمَاعَةُ

كل

ملكه الله بها طالعنا ونارينك لشوق الله ذلك ليعقوب
لان قبل ميلاد الرب المسيح كانت الملائكة مسخطين على
كل جسد ادم لما يرويه من كثرة استخفافه لخالقه فلما نال
الاله وولد على الارض من مريم العذراء تعجبوا الملائكة
من عظم هذه الاعمال والذوا المجد لله في الاعمال
وتزلوا الى الارض وبشر ابني بشر برضاهم قائلين المجد
لله في الاعمال وعلى الارض الصلح وفي الناس المسخر
قالوا نحن في الاعمال مجد الله على تباركه لخلاصه يا بني
ادم وعلى الارض صارة لنا الفة وفيهم ايها الناس مشرك
مرحبا لخالص وصارت الملائكة مستمريه الطلوع والتزل
من السماء الى الارض لان كل من يتجد يصير معه ملك
من يوم تعيده الى يوم يوقفه قدام المسيح بعد موته
وهذا الشئ صار في الارض سما والسماء الارض
لان الانسان الذي من الارض انعم عليه بشار السما
والملائكة الذين في السماء صاروا مع سكان الارض
ونبت جماعة المؤمنين الى المسيح اى انها دعيت مشجبة
مع انه انعم عليها بالمسيح لما سحت يوم تعيدها من اجل هذا
لما راها يعقوب شبه سكان الارض الى السماء اقام
حجرا وشكب عليه زينا لكي يوضح الجماعة الممتوحة بالزيت
ونما

سك

وسما ذلك الحجر ودلك الموضع بيت الله وباب السماء لكي يوضح
لنا ان هذه الجماعة فيها يتكلم الله بروح قدسه من يوم تعيدها
فالجموده هي باب السماء لان من لا يدخل فيها لا يقدر ان
يصعد الى السماء وهذه الجماعة هي بيت الله الذي بناه المسيح
ابن داود كما قال الله لداود ان ابنك هو الذي يبني لي
المسيح فانا نكون له اب وهو يكون لي ابن فابن داود
الذي هو ابن الله بناه هذه الجماعة بيتا واحدا لله في كل ارض
لانه من مشرق الشمس الى مغاربها انما هي على الارض وراشد
في السماء كما نضم يعقوب هذا البيت الواحد الذي
فيه ترتفع دبايح الله وقربانه ومنه يرفع الصلوات وله
يلوون الجود ولا في بيت غير يوجد شي من ذلك لان الله
لغير من يقول ان شي من ذلك موجود له في بيت غير واما
هذه الجماعة قد اوضحه يعقوب في ندر وهو ان مقصد
الانسان منها من امور الدنيا غير اياكل وتوب يلبس
لا اكثر من ذلك كما يقول بولس الرسول لنا طعاما وملبوسا
هذان فليكنيانا ومن اعطى له في هذه الدنيا ما يرضى الطعام
والملبوس فيجب عليه ان يعطي عشرة مائة كما قد علم يعقوب
ومن لا يعطي له عشرة ما يعطى له ترائد عن الطعام والملبوس
فهو يخالو الناموس

القراءة الأربعين في سفر التكوين

ثم رفع يعقوب رجله ونمى الى ارض مصر في الشرق فاذا
 في الضحى اوتلته قطعان من الغنم رابضة عندها
 لان منيا تشقى القطعان وضوم عظيمة كانت علي فجاء
 وكان اذا اجتمعت رعات القطعان خرجوا الى الجرجن
 ثم البين وشقوا الغنم ثم ردها الى موضعة فقال لهم يعقوب
 من اين انتم يا اخوة قالوا نحن من حران فقال لهم تعرفون
 لابان ابن ناخوز فقالوا نعم فقال لهم انما له هو فقالوا نعم
 وهي ده راحيل ابنته جايه مع الغنم ثم قال لهم هوذا
 النهار بعد كبير اولين هو وقت انضمام الماشية فاشقوا
 الغنم وامضوا بها فامرواها قالوا لا نطيعك كذا الى ان
 يجمع رعاة القطعان ويدخرجوا الجرجن ثم البين
 ونشقى الغنم فيسما هو يخاطبهم جات راحيل مع غنم ايها
 لانها كانت مراعيه فلما راى يعقوب راحيل ابنة لابان
 خاله تقدم ودخرج الجرجن البين وشقى غنم لابان خاله
 ثم قبل يعقوب راحيل ورفع صوته وبكا واخبرها انه
 قريب ابيها وانه ابنه ربنا ففرت واخبرت اباها فلما سمع
 لابان خبر يعقوب ابن اخته غدا للقاءه فعانقه وقبله واطلة

سيلة

الى منزله واخبر لابان بجميع هذه الامور ثم قال له لابان
 اما انت فعطلى ولحي ومكنت عندك شهر ايامه التفسد
 اظهر الكتاب لتماقوت المتاعل للابرار وذلك ان الحجر
 الذي يجمع من الرعاة حتى يدخرجوه وخرجه يعقوب يعقوب
 ابن الكاينه معه ومن برضى الله هلك في فان قوت الله شدة
 والحجر الشيطاني الذي سخر عقله من الوصول الى ماء الحياه
 الذي هو نيل لاهوت المسيح ويسخر بنظم بخلاف نعم
 يعقوب بنظر راحيل ويشرب ويروي من روع الذي هو ماء
 الحياه الموبد ويسقى كل من يلثم ان يشرب ذلك من حمة
 من يملد له كما قال المسيح للسامريه على بر الماء ان الذي يشرب
 الذي اعطيه اياه لا يعطش الى الابد بل يكون في ذلك
 الماء ينبوع يفيض منه حياه موبد يعنى ان الذي يروي
 من روع القدس منه ينبوع كلام الحياه الموبد الذي كل من
 يشرب منه يروي ويصير هو ايضا ينبوع ينبوع منه
 الحياه الموبد ونحن قال ان الرعاة باجتماعهم يكون
 دجرجة الجرجن ثم البين لكي يبل الغنم الشرب منها لان
 امر روع القدس ان تكون جميع الرعاة التي للمسيح تجمّع
 في موضع لكل امر يعبر تفصيل فاذا اجتمعوا فهو كوعال
 الصادق يحضر بينهم ينطقون فيهم بتفصيل ذلك النص العشر

بشرى من الامور التي
 سطر الامور التي
 المنج

الذي قد اشكل عليهم اذ كان اجتماعهم باسمة اي محبة وورد
والله روحانية فان بخلاف هو لا يكون الاجتماع شيطانيا
والمنهج انما يجعل حيث يجمع الالتقاء وهذا فعلته القدوس
الربن لما اختلفوا المؤمنين المختونين للجمع المؤمنين
غير المختونين في معنى الختان اجتمعوا الربن الى موضع
وتطو ابروخ القدوس وقالوا ان ختان اللحم لا يلزم للمسيحين
بل قطع الخطية النفس هذا هو ختان المنهج ولما ظهر
شوء الاعتقاد من ابروخ وقدوس وقيسوس وغيرهم
ما احدث اعتقاد غريب في الليسما اجتمعت رعان الليسما
الى موضع وانزلوا شوء المعتود من الليسما ه الكتاب
وقال لابان ليعقوب وان كنت قريبا لي اخدمني مجانا اخبر
ما اجر نكاح وكان لابان ابنتان اسم الكبرى ليا و اسم
الصغرى راحيل وعينا ليا اضعفتان وكانت راحيل
حسنة الخلية وحسنة المنظر فاحب يعقوب راحيل
وقال اخدمك سبع سنين لراحيل ابنتك الصغرى قال لابان
اعطاي اياها لك اصح من اعطاي اياها لرجل اخر فاقم
عندك ه النفس كما كانت هاجر وابنها وسام
وابنها من علي الشريعتين العتيقة والحديثة وعاشوا
ويعقوب من عليهما ايضا كذلك هاتين الاخنتين ابنتي

لابان

لابان هاجر من علي الشريعتين وكان الشريعة الثانية
افضل جدا من الاولى كذلك تارة والحق ايتها افضل جدا
من هاجر وابنها الذي هو الابن الاول ويعقوب الابن الثاني
افضل جدا من عيشوا الابن الاول ولذلك راحيل الابنة
الصغرى والثانية وصفت بلحز والجاء وفصلت جدا
على اختيارها وان يعقوب من اجل ذلك احبها ورضوان
يتعبد لياها من اجلها سبع سنين في الكتاب فخدم يعقوب
براحيل سبع سنين وكانت عند كايام يسير ومن محبة ليا
التعب الذي يكون من اجله شغل عليه ولما يحب علينا
ابدا ان نلتح محبة الله في قلوبنا فادامت موجودة فناء
فهي تجعل تعب وصاياهم عندنا وبثلاثة اعمال ينشطع
ان نلتح محبة الله فينا اي بدلا ومة قرأت كتب الله تعالى
وبعمل وصاياهم وباشتمار دكرهم في قلوبنا لان فبدا كتب
تخشع دائما وتخاف الله وتعرف وصاياهم وبعمل وصاياهم تال
الحياة الدائمة وباشتمار دكرهم في قلوبنا تنقي قلوبنا من كل
فكر يصاد دخونه ومحبة فتي لا من هذا الفعل الثلاثة
وتت فينا محبة الله مشتمر شملت علينا تعب وصاياهم لان

حجته تجعل الشعب علينا شهن كما ان حجة راحيل جعلت
الشعب على يعقوب شهن واما انا الالام على ابراهيم علمنا ان
هاجر وابنيها يشهان خوف وخوف الله الذي به يحفظ الانسا
وصايا الله بحلفه وتظهر اي يقهر نفسه على عمل ذلك وتنازع
وابنيها يشهان حجة الله الذي ادا وصل اليها الانسان
باعتلاه من روح القدس يعمل الوصايا بيمينه لا بحلفه ولا بتعز
بل بلده ونعيم من كنز حجة الله في اقلية يشتد يعمل وصاياه
ويدور الخلاوة في علمها كما يشتد الجسد ويدور وقطارة اللذة
لجسدانية وليا اهي ايضا امتا لا للخوف مثل هاجر ولعل
قيل انها ليست جميلة لما في الخوف من الحلفه وراحيل امتا لا
للحبة ولهذا وصفت بلذات الحزن والحزن لكثرة حب يعقوب
اباها شملت عليه لخدمه من احلفها فذلك من ابتداء عبادة
الله وكشفه الله بنعمة روح قدسه ما ينال من حجة من
النعم الذي قال عنه النبي انه لم تراه عين ولم تسمع به اذن
ولم يخطر على قلب بشر ما اعد الله للحبة فان حجة
الله نشهل على ذلك العابد الخلية من رجاء الحصول ذلك النعم
كما تقدم القول عن يعقوب وراحيل الكتاب

وادخل

وادخل اليها فجع لا بان اهل الموضع ووضع لهم صنيعا خفيا كان
العشاء اخذ ليا رايسة فاتي بها اليه ودخل اليها واعطا
لا بان زلفا الله لتلون لليا امة فلما كان بالغدا فادا
هي ليا امة فقال لا بان ما اذ صنعتين ليس راحيل عندك
فلم يلبث في قال لا بان لا يصنع كذا في بلدنا ان تتزوي الصغر
قبل الكبرى اكل اشوع هذه واعطيكها ايضا بالخدمة
التي تخدمها عندك ايضا سبع سنين اخرى النفس من مجل
راحيل الجميلة المنظر خدم يعقوب بحجة سبع سنين ولم
يعطاها بل اختار النعمة فذلك من خدم الله في عمل وصاياه
بخافه اي انه بحلفه وتعب يقابل الخطية الساكنه فيه
التي تضاد الوصايا فادانت في تلك العبادة توصله
الي حجة الله التي بها يهون عليه العمل الذي به ينال النعم
الدايم قال ان يعقوب عمل اشابع فذلك الحجب على من يعمل
للحبة الله ان يكون عمله مشتمر جميع ايام حياته التي جميعها
اشابع ولا يبطل العمل في يوم من ايام الدهر لكي يصل الي
المطلوبة شبعة سنين خدم يعقوب فاعطيت له ليا امة
وشبعة سنين اخر اخذ بها راحيل الشبعة الاولى هي ترك
الشر والبعد من كل خطية العمل الذي به يصل الانسان
كالخوف لان كالخوف الله هو الا يخطي الانسان خطية

كبيره ولا صغيره وادارته واخطائه احدها فليشرح بالتو
عنها من كان هلك فقد كل فيه خوف الله والسبع شين
الثانية هي عمل الخبز وكل من الذي به يصل الانسان بالحقيقه
الى محبة الله والفوز بنعيمه الدائم الذي يكون بانعام روح
القدس وعنايته الذي به يكون الحيا وعدم الاوجاع
الكتات فصنع يعقوب كذا وكل اشروع ثم اعطاه رحيل
ابنته زوجة واعطى لان رحيل ابنته بلها امته لتكون
لها امه فلما دخل رحيل احبها لدم ليا ثم خدمه سبع سنين
اخر وعلم الله ان ليا ابغضه ففتح رحمها ودر فيها ولدا
وراحل عاقر بها النعير الزوجه لاولي التي تشبه الشر
الغنيمة بشرعه ولدت كما ولدت هاجر والزوجه الثانية
التي تشبه الحديث كانت عاقر كما عاقرت ولادة شار
وربما لان الشرعيه العتيقه كان على وصاياها مخوف وكلفه
فاما الحديثه فعل وصاياها بالمحبة يكون بشموله واشتبات
لرجا الحياه السديمه

الفرا الحاديه الاربعه من سفر التكوين

فحملت ليا آ وولدت ابنا واسمته راوبين لانها قالت قد
نظر الله الي ضعفي والان يحبني رحلي وحملت ايضا

وولدت

وولدت ابنا وقالت قد سمع الله اني مشوه فزني ايضا هذا
واسمته شمعون وحملت ايضا وولدت ابنا وقالت هذا
المر به يحطون الي زواجي فوالت له ثلثه بنين واسمته
ليوي وحملت ايضا وولدت ابنا وقالت هذا المر اشكر
الله ولهذا اسمته يهوذا والتفت ليا ان اسميه
بالخوف اسرعت بالاده لان بخوف الله بشرع الانسان
يحفظ حواس خنده من فعل الخطية او كل شيء يحفظ نظره
الا ينظر الي الخطية ويحفظ شمعون الا يسمع ما يحركه الي الخطية
ويحفظ منحيه الا ينتشق ما يحركه الي الصلوة ويحفظ
ثمه الا يدوق ما لا يحل دوقه ما يهوي عليه الخطية فهذا الاربع
البنات والشمع والشم والدوق يشبهوا الاربع بنين للذي
ذكروا للبا ان ولدها وصغير الكتاب الاول الذي يشبه
المنظر عندما ولدته اسمته بلغة العبراني نظر قابله ان الرب
نظر الي تواضعه والثاني الذي يشبه السمع اسمته كذلك
قابله ان الرب سمع اني مغوصه وكذلك السمع قال
يتعطفون الي رحلي وعن الدوق الذي بالعم يكون قالت
اعترف للرب واسمته كذلك لان الاعتراف والشكر بالعم يكون
الكتاب ثم وقعت عن الولادة ولما زات رحيل انها لم تلد
ليعقوب ثم مدت احتيا وقالت ليعقوب اعطيه اولاده

بنه

والأفاناسية في التفسير قالت أعطيت ابن والافاناس
تقوى شدة عظيمة كهذا يعقوب وقع فيها ادبري المحبوب
منه جدا تريد تقتل نفسك الذي قد تجد بشيها أربعة عشر
الكتاب فاشد غضب يعقوب على راحيل وقال اعوض
الله انا الذي جعلت ثمة البطن فقالت هذه ابنتي نالها
ادخل اليها التلد في جوري ابنتي ايضا انا منها فاعطته
اعتما بلها زوجة فدخل اليها يعقوب فحملت بلها وولدت
ليعقوب ابنا فقالت راحيل قد حكم الله لي ايضا فسمع
صوتي فزرعني ابنا وابنته دان وعملت ايضا بلها ام
راحيل وولدت ابنا فابيا ليعقوب فقالت راحيل عطفه
من عند الله انعطفت مع اخي واطلقة وابنته يعقوب
التفسير لما دلز الكتاب الدوق الذي بالغ يكون اراد
ان يدركه الفضائل الذي بالغ في الصلاة والهدى
بكلام الله ودام الدلالة ولما كان ذلك كلام الله لنزول
لكونه بالعقل يحل لان المنطق من النفس العاقله يكون
فلهذا تشبه الى راحيل وقال ان عبدة راحيل ولد راحيل
في شبهه بالحبة وعبدة راحيل في الهدى بكلام الله لان
الهدى بكلام الله هو بالحقبة خدعة المحبة كما يقول الرب
المنج ان كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي ولما كان الهدى

بكلام

بكلام الله نوعان صلاوة وقرارة فلهذا قال ان عبدة راحيل ولدت
غلامان والاول منهما اسمته بانيم الصلاة لانها قالت ان الله
دان لموضع صوتي لان النفس اذا لم يتركها الشيطان يحفظ
الوصايا التي كانت تظلم بحبة المسيح في حزن وتصلي دايم
ان يعاين على حفظها والمسيح يستجيب صلاتها ويدين
الشيطان ويعينها على غلبته وحفظ الوصايا ولكون
القرارة تعطى القوة من الله على حفظ الوصايا وترشد الى
معرفتهم لهذا قالت عند ولادتها الولد الثاني ان الله قد
قبلي وقد قويت في الكتاب ولما رات ليا آ ايضا انها قد
عند الولادة اخذت زلفا امرا واعطتها زوجة ليعقوب
فولدت زلفا امه ليا آ ليعقوب ابنا فقالت ليا آ جا للكر وول
واشتمته حاد وولدت زلفا امه ليا آ ابنا تانيا ليعقوب
فقالت ليا آ من وصني ان يصنع البنات فاشتمته اش
التفسير ليا آ التي هي شبهة لحوق الله عبدها هي التوبة
لان بالتوبة يخدم خوف الله ويؤمنوا ولما كانت التوبة بنوعين
بصح الاعتراف بكل خطية ولخذ القانون عنهما لهذا قال
انها ولدت ولد من دعت اسمها المجاد والغنا لان الذي
يحود بالاعتراف كل حين ولا يخذ القانون من كل زلة
وهو يشغى بحوق الله ويكون طوباني وموصوف وممدوح

١١
وكان

علي فعله هذا فلما كان الاعتراف بالزلات بالغم يكون لذلك
اضافه الى ما حصل الغم في الكتاب ثم مضى اودين في ايام
حصا والحفظه فوجد لفاخا في الصخر افاقي به الى امة
ليا او فقالت راحيل لليا ااعطيني من لفاخ ابني فقالت
لها اما كفك ان اخذ من زوجي حتى تلهم لي لفاخ ابني ايضا
قالت راحيل لكنه نيام عندك الليلة بدل اللفاخ ابني
فلما جاعت من الصرا عشا اخرجت ليا اقلقاها فقالت اقل
الي فاني اشبعك اشبعك ابل لفاخ ابني فنام عند هاتك الليلة
تسمع الله ليا ا فحلت وولدت ابنا خاشعا ليعقوب
فقالت ليا ا قد اعطاني الله ارحمني كل زوجة اتمه جولي
فاشته شيئا فحلت ايضا ليا ا وولدت ابنا شادشا
ليعقوب فقالت ليا ا قد روضني الله تعويض خيري وهذا
المربى اكنني جولي ا وولدت له ستة بنين فاشتمه
زبولون وبعد ذلك ولدت ابنة فاشتمها دنيا النصار
كان الله وصف جميع الفضائل التي كان الانبياء ان
يكلها بجميع اعضاء اعضاء واولاد من فوق الى اسفل
وذلك انه امر بحفظ الحواس الاربعه النظر والسمع
والشم والذوق فلما وصل الى الغم الذي يحصيه الذوق وذكر
الصلاة والقراءة والاعتراف بكل خطية التي تكون بالغم ايضا

نجيدا

نجيدا انتقل الى الدين وذكر ما يخصه وهو النفس والكبد
كهما في خدمة الصغافهدين هما كالولدين المذكورين الذين
ولدت ليا اة وحسن قالت عن الولد الثاني الذي هو
كالدين في خدمة الصغافه انه كرامة من الله اعطيت لها
وان رجلاها يجربان الان ابعث الرجل وخدمة الصغافه
يصير الانسان محبوبا ومكرم من المسيح والابن الذي ولد لها
اخبر اناش الى حفظ اعضاء الرنا الذي هو اسفل الاعضاء
الكتاب ثم دل الله راحيل وسمع دعاها وفتح رحمها
فزهرها ولدتها فحلت وولدت ابنا وقالت قد نقي الله عني
العان واسمته يوسف قايلا يرب الله لي ابنا اخر النصار
قال ان الله دلها وسمع لها وفتح رحمها فحلت وولدت
وهلدي يرب الله النفس المتعوبة من الشياطين المانعين
لها من حفظ وصايا المسيح وهي بالحرص والجهد يحاربهم
وندم من التضرع الى الله ويستجد به عليهم وبلدة رحمته
يستجيب لها وينقح عقلها الذي غلقته الشياطين واعنه
عن نظر الله يعنه الله لينظره ويشتمه معاينة لاهوته
وحينئذ يتمم الروح العا د العيث ويرفع عنه
كل عار الشياطين ويؤمن من خوفهم ويصير بالحقيقة
ابن الله وراخ المسيح لكونه قد صان بحسب الله حب حقيق

ليتركه وقتال الخطية كما كان أولاً بل بحمة حب طبيعي
لحب الابن لا يفتحب لا يغير بعد شدة ولا لئلا وقبل
وصوله الى هذا الحزن قد كان حب الله ولكنه كان شره
يعتد الشيطان ان يعبر حبة لما يشك يستليه بها يترك
حب الله من اجلها واما بلده يخلعه بها يترك الحب من
اجلها فاداهو وصل الى عدم الاوجاع صار حب الله
حب حقيقي ولا يمكن الشيطان يغير ابد لا يشك ولا
بلده وذلك ان الشيطان الذي يغير حب الله من الفلق
قد انتزع منه بالكلية بقوة روح القدس التي خلقت فيه
فطردت ذلك الشرير

القراءة الثانية الاربعون يسوع المسيح

فلما ولدت راحيل يوسف قال يعقوب لابان اطلقني
حيث ارضي لي موضع وارضي واعطني لولادي وشوقي
التي اتي خدمتك بمن حتى ارضي فانك تعلم خدمتي
التي خدمتك في التنسار قال الكتاب ان راحيل لما
ولدت يوسف طلب يعقوب ارضه وبلاده والعودة الى
بيت ابوه هلدني التنسار اقم الله عيني على قلمها وعانيت
نور اللاهوت حينئذ يطلب العقل العلاء ويتناقح بكن

شوقه

شوقه بحبة لا تنقلب الى ابوة السماوي الذي قد اوقد
لاهوته ووق حفاقي نظر الى مجد نظر صحيح لا شفافية
ويعظم الشوق يطلب الرحيل من الجند ويتهم في النقلة
عنه لكي يمتلئ بالنظر اللاهوتي دائماً لانه ما دام في الجند
لا يمكن ظهور له دائماً بل وقت بعد وقت يظهر له نور
اللاهوتية نحو ساعة أو ساعتين أو أكثر وأقل ويغيب عنه
الى وقت آخر فلعظم حلاوة تلك اللذة يكون ايد امتشاف
الى الخروج من الجند لكي يحيا بامتلاء دائماً ابدية التمتين
فقال له لابان ان وجد حظاً عندك ام فاني قد تخافت
ان الله باركك على ارجلك وقال بين لي اجره كحق اعطيكها
قال له انت تعلم كيف خدمتك وكيف كانت ما شئت عندك فانا
كانت قليلاً ومنعت كثير اوبارك عليك بشيخي والان مني
اصنع انا ايضا لبيتي قال ماذا اعطيك قال يعقوب لاء
تعطيني شيئاً لكن اذ اصنعت في هذا الامر فيه ان جمع لي
معي غنمك واخفظها امر اليوم في كل غنمك واعمل منها
كل شاة منقطة وبلغا وكل شاة حمراء في الضان والبق
ومنقطة في المعز ويكون ذلك اجرتي فيشهد لي على
غداً اذ احضر اطلب اجرتي من بين يديك بان كل الذين هو
ابلق ومنقطة من المعز وشود امن الضان ايضا فهو مشروق

عندك قال لا بان نعم ليت يكون كما قلت فان راك في ذلك اليوم
 التوشح الحجلة والمنقطة وجميع الغنم والمنقطة والبلق
 كلما فيه بياض وكل سودا ايضا من الضان فجعل ذلك
 بيد يديه وصير بينهم وبين يعقوب سنين ثلاثة ايام
 ورجع يعقوب غنم لا بان الباقية ثم اخذ يعقوب عصا
 لبني رطب ولوز وادلب وفصلها فصولا بيضا قشطا
 البياض الذي على العصي ووضع العصي التي فصلها
 في الاحواض متاقي لما شتى الغنم ليشرب وتكون قبالها
 وتوكلهم عند ورودها الى الشرب فادتوحت الضان
 بالعصي ولدت الضان حجلة ومنقطة وبلق فافترق
 يعقوب الضان جعل في وجه الغنم كل حجل وسودا في
 ضان لا بان كذا فطعانا وحدها ولم يجعلها مع غنم لا بان
 وكان يعقوب في كل وقت توكلهم الغنم الربيعه بصير
 العصي قبال الغنم في الحياض لتوكلهم على العصي واد
 حرفت الغنم لا يصير ذلك فتصير الحمر يديه لا بان
 والربيعه ليعقوب فايش الرجل جلد وصار له غنم كثير
 واما وعبيد وعمال وكثيره النعمان اربعة عشر سنة
 بها يعقوب الغنم لا بان خالده من اجل ابنتيه وشتة
 سنين اخر بها غنما ولم يعطيه فيها اجر ونظم يعقوب

يروم

بروم الا يعطيه اجرته كولي ياد بر هذا التديين لكي ياد
 حقه بغير خصاصة قال له افرق من الغنم كل بغير اللون من
 المعز والضان وخلي بيديك ما لا تغير فيه فبها ولدت
 مما هو بغير اللون بعتني ويزرقى يكون كمنع لا بان فظن
 ان ليس يحصل ليعقوب طائل ولم يعلم التديين الذي به
 يعقوب فلما قشر يعقوب بعض العصي الخضراء وصيرها ملونه
 وتركها في متاع الغنم توحت عليها وجلت وولدت ملونه
 وهذا لم يفعل يعقوب لياخذ ما ليس له بحق بل بهد التديين
 اخذ حقه من الذي اراد اغتصابه اياه وتديين هلك في غلته
 مرتان حين جعلت يعقوب تريايا نرك عيشوا حقه اخذ الدرة
 التي يستحقها وتديين هكذا فعله الرب مع الاسرايليين
 حين اخرجهم من ارض مصر ام ان يستعين وامن المصريين
 او اني ذهب وقضه جعلهم بعد التديين حصلوا علي ما
 يستحقون من اجر تخدمهم في الطوب والطير وهذا
 كله كان اشار ورمز على التديين الذي فعله المسيح الهنا
 في تائبته وصلبه واخفايه لاهوته في الجسد عن الشيطان
 حتى تخرج خلقه من بينه وكان الغنم احتاجوا الى نظير
 العصي المشهور حتى ينظرها ويتوكلوا عليها ويحبوا
 ويلدوا استلها لذلك تحتاج خراف المسيح الناطقة الى رعاة

حَافِظِينَ الْوَصَايَا وَعَامِلِينَ كَمَا قَدَرْتُمْ لِي بِرُؤَاةِ أَعْمَالِهِمْ
الصَّلَاحُ وَيَشْتَاقُوا إِلَيْهَا وَتَشْجُوهُمْ فِيهَا وَمَتَى عَدِمَتْ
خِرَافُ الْمُسَخَّرِ رَعَاهُ هَلْ دَرِي فَلَا تَمُرُّوا تَمُرُّ صَالِحُهُ وَلَا يَصِلُوا
إِلَى الْغَنَاءِ الْمَوْبِقَةِ الْكَثَابِ وَتَمَسَّحَ كَلَامُ بَنِي لَا بَانَ قَالِينَ
قَدْ أَخَذَ يَعْقُوبُ بِجَمِيعِ مَا لَابِنَاؤُ مِنْ مَالِهِ كُتِبَ هَذَا الْبَيِّنَاتُ
وَرَأَى يَعْقُوبُ وَجْهَ لَا بَانَ فَادَا لَيْسَ هُوَ مَعَهُ مِثْلُ مِثْلِ
وَمَا قَبْلَ ذَلِكَ النَّسَبِ لِمَا نَظَرَ لَا بَانَ وَالرَّجُلَ مِنْ بَنِيهِ مَا قَدَرْتُ
حَصَلَ لِيَعْقُوبَ مِنَ الْغَنَاءِ الَّذِي قَدْ لَغَانَهُ اللَّهُ عَلَى حَصُولِهِ
إِيَّاهُ حَصْرُهُ وَغَبْرُؤُهُ وَلَكِنْ لَمْ يَعْقُوبُ أَعْمَانَهُ
عَلَيْهِمْ وَأَنْقَدَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَأَمَرَهُ بِشَرِّهِ أَنْ يَرْجُلَ مِنْ أَرْضِهِمْ
وَيَمُضِيَ إِلَى رَاجِعِ الْإِبْرَةِ وَهَلْ دَرِي بِغَيْرِ الشَّيْطَانِ جَدِّهِ وَكُلِّ
أَحْنَادِهِ وَتَجَنَّدُونَ الْإِنْسَانَ أَدَامَا نَظَرَ وَأَمَوَاهُ
اللَّهُ قَدْ لَمَّ وَالِدِيهِ وَبَرُّهُ هَلَاكُهُ وَنَزَعُ ذَلِكَ مِنْهُ وَلَكِنْ
قَوَّتْ اللَّهُ حَفَظَهُ وَتَشَلَّ مِنْ بَيْنِهِمْ كَمَا قَدْ فَعَلْتُ لِيَعْقُوبَ
وَاللَّهُ الْغَالِي وَاللَّامِي لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي الشَّامِ الْكَلْبِيِّ النَّادِي
مِنَ الصَّوْمِ الْمَعْدِيِّ وَقَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ ارْجِعْ إِلَى أَرْضِ
أَبَائِكَ وَمَوْلَاكَ وَالْأَوَّلُونَ مَعَكَ فَبَعَثَ يَعْقُوبُ وَهَجَا
بِرَاحِيلَ وَلِيَا أَوَّلِيهِ الصَّخْرَ عِنْدَ غَمَّةٍ فَقَالَ لَهُمْ هُوَذَا أَمْرِي

وَجْهَهُ

وَجْهَهُ أَيْ كَمَا لَمْ يَزِدْ
تَعْرِفَانِ إِنِّي خَدَمْتُهُ بِجَمِيعِ قُوَّتِي وَأَبُوكَ تَخْرِي وَبَدَلُ لَبْرَةٍ
عَشْرَ دَنَاقَاتٍ وَلَمْ يَدْعُهُ اللَّهُ أَنْ يَشِيءَ أَنْ قَالَ كَلَّا
يَلُونِ أَحْرَكَ مَنَقَطَةً وَلَمْ يَجِيعِ الْغَنَمُ مَنَقَطَةً وَأَنْ قَالَ
لَا أَحْجَلُ يَلُونِ أَحْرَكَ وَلَمْ يَجِيعِ الْغَنَمُ كَلَّا أَنْ فَاشْتَخَصَّ اللَّهُ
غَنَمَ أَيْحَا وَأَعْطَانِي وَلَمَّا كَانَ وَقْتُ وَحْمِ الْغَنَمِ رَفَعْتُ عَيْنِي
وَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ فَادَا التَّيْشُ الصَّاعِدَ عَلَى الْغَنَمِ حَجَلَةً وَنَوَظُهُ
وَبَلَقَ قَدْ قَالَ لِي مَلَاكُ اللَّهِ فِي الْحُلُمِ يَا يَعْقُوبُ نَقَلْتُ لِيَسْكُنَ
فَالْأَرْضَ عَيْنِيكَ وَأَنْظُرْ عَلَى جَمِيعِ التَّيْشِ الصَّاعِدِ عَلَى الْغَنَمِ
حَجَلَةً وَنَقَطَةً وَبَلَقَ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَا لَا بَانَ صَانِعُ بَلَاتَانَا
الْقَادِرُ الْمُبْتَدِعُ لِكَيْ لَا يَزِيدَ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَأَرْجِعْ
إِلَى أَرْضِ مَوْلَاكَ فِي التَّغْيَبِ أَوْضَحَ الْكَثَابِ أَنْ لَا بَانَ
كَانَ قَدْ ظَلَمَ يَعْقُوبَ وَمَنَعَهُ حَقَّهُ وَجَمَعَ قَلْبَ يَعْقُوبَ بِجَدِّهِ
وَلَمَّا نَظَرَ اللَّهُ عَظُمَ وَجَعَ قَلْبَ يَعْقُوبَ فَظَنَّهُ لِهَذَا التَّدْبِيرِ
الَّذِي لَمْ يَنْجِ لَآبَانَ وَكَذَلِكَ وَجَعَ قَلْبَهُ وَخَزَنَهُ غَزَاهُ فِي
الْمَنَامِ وَأَعْلَمَهُ أَنَّ الْغَنَمَ سَيَلِدُ وَالْمَرَادُ كَيْفَ وَأَنَّ ذَلِكَ مِنْ تَقْدِيرِ
وَأَيُّهَا الَّذِي فَطَنْتَكَ لِهَذَا التَّدْبِيرِ وَقَوْلُهُ إِنَّ مَلَاكُ اللَّهِ
كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي أَنَا الْقَادِرُ الْمُبْتَدِعُ لِكَيْ يَبْتَغِيَ اللَّهُ حَقَّ قَوْلِ الْخَاطِبِ

له هو الابن ولهذا انا ملاك والة كانه في اخر الزمان ظهر
انسان وهو الة ولهذا قال له اني انا القادر الذي كلمك في بيت
الله يعني في بيت ابي الذي هو اله الحق وانا المحمود ولو حسنته
ولان ذلك البيت الذي ظهر له فيه على الشجر كان شر للجماعة
المسيحية كما قد ذكرنا ذلك في موضعة فلهم ادراك الحق وقال
حيث مثخة لي نضبه هناك واسم ان يعود الى ارضه الا
بها وعهد ويهلكي يرين منا في هذا العالم ان ناكل منه غنا
بالانجيل الصالحة ونجيد نصير الى ارضنا الحقيقية الثابتة
ونحن لغنا ناكل من الكتاب فاحابته راحيل وليا
وقالت له وهل بقي لنا نصيب او نحل في بيت ابينا الا القدر
حسنا عند لانه ابا غنا واكل غنا اكلنا واسم جميع الغنا
الذي اشخله الله اسما فهو لنا ولا ولدنا والآن جميع
ما قال الله لك فاصنع: النفس يعقوب هاهنا يشبه
العقل وراحيل وليا يشبهان النفس لكن لا بان يشبه
الشيطان اكون العالم الذي النقر والجمل تحت سلطان
حمار قادر يزرع فيهما الخطية فيهما كالبنتين فاداما جاهد
العقل وقاتل الشيطان واشتغلنا من جهة قتاله بغنا روع
القدس وامتلأ من النعمة حينئذ يصير نفسه وجسد له
خاطعين وطايعين وموافقين على الفرائض الشيطان

والهروب

والهروب من ارضه الذي يحناه ان نصير نفسه فاروقا ربه
ومبغضة لكل اذات الخطية ورابعة الى الله بصلاته وتضرع
لا يقطع ان يجبرنا على الفرائض ذلك والحاضر بالحلي

والله الذي لا يعجز عن شيء

فقام يعقوب وحمل بنيه ونشأ على الحان وتناق جميع ماشيته
وجميع شجره الذي شرحه ماشية شراية الذي شرح
في قدان ارام ليحيى الى اشحوا بية الى ارض كنعان الكتاب التنبيه
هكذا تاخذ النفس كل الغنا الذي تناله في هذا الدنيا
من روع القدس بالانجيل الصالحة ونمضي الى السما الى الاب
الذي هناك: التنبيه وكان لابان قد مضى ليخرج غنمة
فسرق راحيل التماثل الذي لا يشبه: النفس حق الكتاب
ان جميع الناس كانوا يعبدون الاصنام حتى اهل ابراهيم
واقارب الخالصين في الدين منهم خرج في الكتاب
ولم يعقوب لابان الامرني اذ لم يجبر بانه هارب فهرب
هو وجميع ماله وقام فعبد الثمر وجعل قصده جبل جلعاد
فاخبر لابان في اليوم الثالث ان يعقوب قد هرب فاخذ
اصحابه معه وطرد مشير وشعة ايام ولحقه في جبل جلعاد
فجا الله الي لابان الامرني في الكلام في الليل وقال له تحفظ

من ان انكر يعقوب من خير وشره التفت به هكذا يسرع
الشيطان بجنوده في طلب النفس الصالحة التي تخلص
من دن وتضع من جندها يسرع ويلجأ في الهوكي
ويروم القبض عليها فيمنعها من الصعود الى السماء كما يفعل
بكل نفس تحت سلطانة من النفوس التي ليس الله فيها
شأن ولكن هذا النفس الصالحة عند ما يري خطر ما تنفعه
الله من مضرته كما منع لا بان من مضره يعقوب الكتاب
ثم لحق لا بان يعقوب وكان يعقوب قد ضرب خيمته في جبل
فأتى لا بان أخوته في جبل جلعاد فقال لا بان ليعقوب
ماذا صنعت اذ كنتني وثقت انني كلمتني باليسوف
ولم اخفيعه يا وكنتني امرك ولم تخبرني به فقلت اشبعك
بفرح وغنا ودف وقيتان ولم تدرني اقبل بني وبناتي الان
قد جهلت فيما صنعتهم وموجود في اطاقة يدك ان اصنع
بك بشارا بل الله ابيك البارحة قال في حفظ من ان تكلم
يعقوب من خير الى شر والان مضيا مضيت اذ اشتقت
اشياقا الى بيت ابيك فلم تشرق اليه فاجاب يعقوب
بان قال لا بان لا في تخوفت وقلت ليلا نعصبني نسيك
ومن وجدت اليك نفعه لا يجي اصحابنا ابنت اي شيء لك
معي وحده ولم يعلم يعقوب ان رحيل شرقته قد دخل لا بان

خبا

خبا يعقوب وخبا لياك وخبا الاثنين ولم يجد ثم خرج من
خبا لياك فدخل الى خبار رحيل وراحيل اخذت التمثال
وصيرته في قتب الجمل وحملت عليه فحس لا بان جميع الخبا
ولم يبين فقالت لايها لا تشد على يدي فاني لا اطيع ان
اقوم من بين يديك اذ تسبل النشا لي ففعل ولم يجد التمثال
فاشد على يعقوب وخاصم لا بان واجاب يعقوب للا بان
ما جري وما خطيتي او طردتني وقد جئست بجميع انبي
فاذا وجدت من جميع انبي بيتك صيرته مهنيا فبالت
اصحابي واصحابك ويوجو يا بعد لانه يا هذا الى عشرين
سنة معك نعا جك ومو اعرك لم تحل ومن كما شغفك
لم اكل وفريشه لم ادفع اليك وانا ملزم لخطا في ما من يدري
نطلبها مع شرقه الميزان وشرقته الليل وكنت في النهار
بحرقني النوم والحديد في الليل ونترنومي عن عبي هذا
لي عشرين سنة في منزلك فدخلت منها اربعة عشرة سنة
بينيك وستة سنين بخمك فبدلت اجرتي عشرة دفعات
لولا اله ابي اله ابراهيم ومنعني الحق كان لي لكنت الان
قد اطلقتني فارغا لتعالي ولتعب كفي نظرا لاله
ووجك البارحة التمثال كما ان لا بان لحق يعقوب
وفتش كل شيء له ولم يزل له شيء ولم يفتشه لذلك الشيطان

اول حق النفس في الهوى يحاسبها عن كل شيء فعلته من بعد
الله التي اطلعت فيه وراغبت خالقها عطاها للنفس التي لا
يحد له فيها شيء بل كل معصية يدرها لها بعد ما قد صنعت
توبت عوصها واشتغفت بها عنها والويل للنفس التي يحد له
فيها شيء را حبل كان معها شيء من نجاسته واشتغبت الموت
بلغة يعقوب اياها لانه قال لابان من وجدت الهة معي
لا يجزي وكذلك كان لان را حبل مات ولم تستحق الوصول
مع يعقوب الى اشق ابيه في ارض الميعاد وكذلك النفس التي
يلون للشيطان فيها شيء من نجاسته تحت ملكاه الموبد وتعال
الموت الظهري الذي هو العذاب العرفان والنفس الغالية
التي لا يجد الشيطان له فيها شيء تبسط عليه وتسخر وتوجه
وتفضي كالذي فعل يعقوب لابان لما لم يحد له معه شيء
وبربنا يسوع المسيح هلك في فعل الشيطان لما جاهد على الفلب
في ساعة موته ولم يحد له فيه شيء ففضحه ربنا ووجهه ونجب
كل شيء امة دمه مودة الكتاب فاحب لابان وقال ليعقوب
البنات بناتي والبنون بني الغنم وغنمي وجميع ما تراه هو
لي فاعطيت ان افعل بيني وابا ولادها الذين ولدوا لي
تعال نعهد عهدا انا وانت وتكون شاهد بيني وبينك فاحد
يعقوب حجر او رفعه نصبة ثم قال يعقوب لاصحابه امضوا

جاء

جاء فجمعوا حجاره ونصبوها رجلا واطواها على الرجم وشاء
لابان رجم الشهادة ويعقوب شام جلعاد وقال له لابان
هذا الرجم شاهد بيني وبينك اليوم ولهذا اشتهاء رجم الشهادة
والمطالع قال فيه يطالع الله علي وتلك اديني الرجل
عن صاحبه ان لا تشقي بني ولا تتحد علي ما نشاء ليس
معنا انسان انظر الله شاهد بيني وبينك وقال لابان
ليعقوب هوذا هو الرجم وهذه النصبة اليه رثقت بيني
وبينك هذا الرجم شاهد والنصبة شاهد ان لا اخور
الك هذا الرجم وان لا اخور الي هذا الرجم والي هذه النصبة
بشر الى ابراهيم والى اخور يحكمان فيما بيننا هو الى
ابيهما وخلق يعقوب بفرع ابيه اشحق ثم دبح يعقوب
دجاجة في الجبل ودعا باصحابه لياطوا طعاما فاطوا طعاما
واموا في الجبل فبلى لابان في الصبح فقبل بنيه وبناته
ودعا لهم ثم مضى لابان فرجع الى موضعه النفس
حق الكتاب ان الانسان يحتاج الى دكان شخصين
غيبه كما قد قام يعقوب ولابان بالحجارة واشتموا شاهد
ومني عدم الانسان دكان هلكي ضعوف منه الدكر ومن
اجل هذا وضع لنا ربنا جسده ووجهه في خنايته كلها وقال
ان يحد تدرك واموتي الي غيري لا انا اراه في الصينية

ما

ملفوف بالحرق كما قد كان في القبر ملفوف بالأكفان ميت
عنا لأن في قبره كان جنده يتحد بالأهوية لخلاص
بغير تقسيم لأن نفسه قد ماتت فأرقت جسده نار الله على
الصليب وانخرط إلى الجحيم وهي متحد بالأهوية لخلاص
من هناك وتبقى جسده بلا نفس والأهوية متحد به وكل ذلك
لخبر الذي في الصبيده موحده المتحد بالأهوية لأن
الخبر لم يصير جسدا لا باتحاد الأهوية به وكما اللحم والدم
الماخوذ من مريم باتحاد الأهوية به صار لحمه وأدمته
فأدرك باتحاد الأهوية بالخبر ولحمه وصير عا جسده ودمه
وهو في الصبيده ميت عنا ودمه مهورق في الجحيم كما قد
أمرق بالحربة على الصليب وهو ميت من أجلنا الذي هلك
نراه ونذكر عظم انعامه علينا وعظم حبه إيانا هلك
لحينا إياه وحفظ وصاياه لأنه هلك قال إن لنسبحوه
فاحفظوا وصاياه لأنه لم يدفع لنا صورة موته هلك
الآن الذي نذكره فحبه وحفظ وصاياه من لا يذكر هلك
لحبه وحفظ وصاياه فلم ينتفع بالجسد والدم الذين
بل شدان من أجلها حادثة الكتاب ويعقوب مضى في طريقه
فأجانه ملائكة الله فقال يعقوب لما راهم هلكوا لله
وشفي ذلك الموضع عسكر بن الثغيار لما خلاص يعقوب

من

من لا بان ومضى إلى طريقة قال إن ملائكة الله تلقوه كل ذلك
النشأ إذا ما غلب الشيطان وجنده في الجحيم ولم يكن
لهم شيل إن يقبضوها بحصبة واحدة لم تقبضها فحينئذ
يرجعون الشياطين عنها خائزين ثم تصعد هي إلى السماء
وتلقاها ملائكة الله للوقت بالجهة والشؤون ومثل من
قالت وغلبت أعدائهم ولما قال إن يعقوب أشدا ذلك
ذلك الموضع ذات العسكرين يعني بالموضع الجحيم الذي
فيه تجتمع للنفس عسكرين الشياطين والملائكة فإدما
الشياطين لم يجدوا لهم فيها شي أخذها الملائكة
الفرح المخاض والاربعون شغل الكون
ثم إن يعقوب أرسل رسله إلى بلديهم إلى المعيصاضية
إلى بلد شراه حقل أروم وأوصاهم قائلا هلكوا
لشدي العيص كذا قال عبدك يعقوب إن شلكت عند
لأبان فتأخرت إلى الآن صار لي ترويح وغم وعبيد ولما
وعدت من خبر شدي لأجد حظا لك عندك فزجج الرطل
إلى يعقوب فابدين شرا إلى أخيل العيص فإداهوا مضى
للقائك ومعه أربعماية رجل فخان يعقوب بعمد وتنصيف
وتسم القوم الذين معه والغنم والبقر والجبال على عسكرين

شوها

العدو ويهلك الواحد قبل الآخر ومعنى هذا ان يكون
 خوف الله وعمل وصاياه من داخل في القلب ومن خارج في الجسد
 والشیطان له استطاعه ان يلقي نفسه في الجسد الخارج
 لانه اذا كان يخدم بالعبادة نحو صلاة وصوم وشجوة للعبادة
 استطاعه ان يصرف في هذه الاعمال الطامه هلاكيه من
 يجعله مدحه ويدفع عمله الصالح لانه بهذا يقصد ان
 يصير عليه هذا العمل مدح الناس بان كان له عمل الله
 داخل عليه فانه في ذلك الوقت لا يفرح بمدح الناس ولا
 يقبله بالتبذير ولا يعظم في فكره فيقاله عمله بتامسا
 وان خيل له العز ومنتظر حتى او يسمع بحسبكي يتجن
 به جثده وكان قلبه مع الله فانه في ذلك الوقت يمنع نظره
 وشعوره عن ذلك الشيء الجسد وان هو غفل عن نفسه فحده
 حتى يسطر ويشل او يسمع او يشم او يدرك او يلمس فانه
 يشرع بما في قلبه من خوف الله الخلد العتكرين الذي
 هو ما لم يصنع توبه عما جعله الشيطان اخطا فيه
 من خارج ولذلك اذا مضى الشيطان بمرض فحسنة
 او شغل ضروري او غايه ضرورية يشغله بها عن كل
 الاعمال الصالحة التي تتعمل من خارج فيعاله عمله الذي
 من داخل ايم بئاما تغير بطلان وهذا هو الزيت الذي قال

ربنا

لقد

ربنا ان العذارى الحكيمات اخذنه معهن في او عتبرن بمضاف
 الى الزيت الذي في شرجهن وهو العمل البراني والزيت الذي
 في او عتبرن هو غلاف الجواني كلما نقص غلاف البراني بسبب
 من الاثبات المقدمه لهما نراوته وجدته من العمل الجواني
 كما قد يزاد زيت الشراج من الزيت الذي في الوعاء وليس
 لهم عمل جواني شامهم عذارى جاهلات لكون الشيطان قادر
 ان يوشح عملهم عليهم البراني ويعيبه مدح الناس او يظلم
 منه البتة ببعض الاثبات المقدمه لهما او يجعل الجسد
 يخطي بمعنى من المعاني فاذا لم يكن عمل الله وخوفه داخل
 القلب لم يصنع توبه عن تلك الخطية ومما لبت له وثبت
 فيها فيكون من العذارى الجاهلات ويجترع من الدخول الي
 والتلذذ بانحاده بالغرور الذي هو امر وثيق الكتاب
 فنقدته العذرية وهو بايت تلك الليلة في العتكر وقام
 في تلك الليلة فاخذ من زوجته وامنيه والاخذ عشرين
 الدينار فغير معبر بيوق ثم اخذهم وعبر بهم الوادي وعبر
 يجمع ماله وبقي يعقوب وحده فصارت له رجل الى مطلع
 الفجر ولما راي انه لم يطلقه ونام من حق ومرة من الحق
 يعقوب في مصارعتة له فقال له اطلقني فقد صلح
 الفجر قال لا اطلقك حتى تبارك لي وقال له ابارك قال له يعقوب

الغرض

ورك

قال لا يسمي اسمك ابراهيم يعقوب بل اسرائيل لانك رايت عند الله
وعند الناس واظقت ثم سألته يعقوب وقال له اخبرني باسمك
قال وما سألوك عن اسمي وباركته هناك وسمي يعقوب الموضع
وجه الآلهة قائلا اني رايت الله مواجهة وتخلصت نفسي
التفسير اوضح الكتاب صعود النفس من وادي العالم
وعبورها الى السماء ونظرها الله وجه لوجه وفرجها لجلالها
هكذا يكون للنفس التي سبقها هداياها الى الله بظهورها
مع طهارتها جنتها وتخلصت من مصالمة البلي في الجحيم وفتحت
الملائكة بظهورها في حين تدعى الى السماء والسميع يخرج
بلفظها كالحرف عيشو للمقايعقوب وهي الى وجهه الاله
تنظر ومعه تستمع واسرائيل يحق تسمي بنظرها لاهوته
لان تسمي اسرائيل عقل ناظر الى الله وفي هذا الموضع اظهر
الكتاب تاسر الآلهة ببيان الذي لولاه لم يقدر احد على نظر
الله لانه قال ان الآلهة في صورة انسان صار يعقوب
يعني بصار عنه ايلة اتصال لاهوته بناشوته من رعدة لان
الآله الكلمة تانق وصار جسد من مزج يعقوب ولهدا ضرب
يعقوب وضوء وركبة وشل منه عرق اعني بذلك الناس
الذي باخذ من مزج لان الوركة هو موضع النزح ومن
هنا كان الآلهة من مزج ان يظهر متجسد ومن اجل هذا كان

ابراهيم

ابراهيم

ابراهيم ويعقوب من ابراهيم ان يتخطاه بالآله اشار الى ظهور
جعله يضع يد على ذلك الموضع ويخلق بالآله اشار الى
ظهور الآلهة متجسد من النزح وقوله انه لم يعقوب يعقوب
عندما صار رعدة اشار الى الصعود الذي احمله باختيار
بالصلب من بني اسرائيل واظلاله عند الصباح اشار به
الى قيامته من الاموات التي ظهرت فجر يوم الاحد وقوله
انك رايت عند الله وعند الناس يعني ان الآلهة المتجسد
من مزج يعقوب طامل القوة في لاهوته وفي ناشوته الاله وحده
متابتن وقال انه اسما ذلك الموضع وجه القادر يحقق
اللاهوت والناشوت وجه واحد وبما هيبة واحد وان
الناظر الى ذلك الناشوت قد نظر الآلهة وجه لوجه وتخلص
نفسه وهذا فعله الرب مع يعقوب للترقي ما كان فيه
من الخوف من عيشو واوراه هذا المنظر تلك اليلة لليقوي
قلبه بالرب ويامن نفسه الكتاب فلما عبر ذلك الموضع اشارت
له الشمس لتفسير يعني ان عند اشراق الشمس صار من
الموضع الذي اسماه وجه القادر وفي هذا القول اوضح
ان الذي يصل الى وجه الآلهة المتجسد ويجوز بوجهه
فان شمس البر يشرق له وهكذا يكون الحكيم براه متجسد
في اللبنة كل حين في حفظ وصاياه ويسعي اليه فان نور

خوفه وحبه تنزهه القوه والكتاب وهو يطع من ركة لهذا
لا ياكل بنو اسرائيل عذرا الانثاء الذي مع حق الوقت الى هذا اليوم
لما ذنبت وركب يعقوب الذي هو عذرا الانثاء في التفسير
حقق الكتاب ان هذا الكتاب ينظر في كل حال في المنام بل ورد يعقوب مع
سكن في الحية النجس وصاروا بني اسرائيل لا ياكلوا عذرا الانثاء الذي في
القرن الذي اخذوا يعقوب حية اذ هو فعلا في الحية ولقد الجسد من العذرة
وهو يتجسد ولا يذكر دية الحسب ثم رفع يعقوب عينيه فنظر
فاذا اله يصي مقبل ومعه اربعمائة رجل نفروا اولاده وبنو اسرائيل وبنو
والامتنين وصبر الامتنين اولاده اولاده وبنو اسرائيل وبنو
ثم راحيل ويوسف اخيرا وهو يوقونهم فيجاء على الارض متبع ملثا الى اشدنا
من اخيه لوقا العيص لوقا في حلقه وانك على نوره وقبله وبك
سنة في هذه صورت لوقا لنفسه في حية ذرة بعد طلوعه الى ابيه وتجدوها
لوقا انه يقابلها ويحيي وفي هذا ايضا علمنا الكتاب ان الرعي الصالح
يجب ان يترك نفسه عن سخر في الاربعين يوم نفعه قدام الرب وكل
ملك رعيه كرهها بعد ما من موضع الحور وكذا الكتاب يجب على النفس
ان تصعد الى الرب حيا في رعيه ونحوها من كل ما غشاها من الموميا
اكثر من صيانه رعيه في امور الحية وهاهنا علمنا الكتاب ايضا ان
الانسان اذا هو غضب ثم عاد فغضاه بالجلد يا اله رعيه الله قارنه
بمنطقه وحواله ثمانية رضاءه في لقاء فرح كما رضي عيسوا على يعقوب الذي

كان اغضبه

كان اغضبه قدما وتلقاه فرح كتاب فرجع عينيه فنظر
النساء والاولاد فقال من هو اسنك قال الاولاد الذين
الله من رف عبدك اياه من ستمهم الانثاء واولادهما وبنو اسرائيل
ثم تقدمت لياها ايضا واولادها وبنو اسرائيل وبنو اسرائيل
يوسف ورا حيل فحدهم قال له ايشراك يجمع هذا العسكر
الذي ليقتله قال لا جد خطا عندك في ذلك قال العيص
موجود لي اكثر منه فليكن لك يا اخي ما لك قال يعقوب لا
ان وجدت خطا عندك فاقبل هدي من يدي فاني قد
فاني قد ريت وجهك كمنظر وجه الانثاء في ارضي عبي واقبل ريت التي حيت بها
لك فان الله قد ربي في التجرد في كل شيء فالحمد لها
الحق حين يارح يعقوب قال اني اجد اولادك هودا يعقوب
يعيسوا ورحاه سيد الله ولم يجد عيسوا الله ولا بني عيسوا النبي يعقوب
ولكن هذه البركة تمت ليعقوب بالمنبع الذي ظهر من رعيه لانه هو الذي
تعبدت له الامم وله في حية ايوما لربيه صاروا اولاد الله بالمعوية المقدسة
الكتاب ثم قال له رجل ونضي واهي حوراك قال له سيدك عيسا
ان الاولاد صغار والذين هم في القرم ضمت عندك كما قال الله في قوما واحدا فهاوت
كم الغنم فندم سيدك عبدك واذا اموتها من اجل الحاشيا اليه معي ومن
جاء الاولاد الى ان ارجي الى سيدك الى شرا فقال العيص اوقف الادمع
من الغنم الذي يجمع قال هذا الذي ريت كل هذا الخط عندك في رعيه فجمع

سورة

العيسى في ذلك اليوم الخطيئة الى شراه ورجل يعقوب
الى العريش وبني له بيتاً وصنع لما شئته عرشاً ولهذا
الشمي الموضع عرشاً هو شلوت في التفتيش بعد لقاء
النفس المسيح وشجوها الى نفسي الى موضع راحتها
تستطل فيه وتشرق الى الابد وترت منازلاً مثل قوله
الرب ان في بيت ابي منازلك كثير ومثل قوله اصنعوا لكم
اصداق من مال الظلم حتى اذا تقدم يقبلونكم في مظالمهم
الابر يقسمو شجانه انه للصديقين عند مظالمهم
قوله انه صنع لمواشيهم مظالم لان الصديق اذا صار
عند المسيح يكون هناك يشفع في الذين يقتربون لله علي
يديه كما كان حجاجم في ذلك الصديق
الفصل السادس والاربعون من الكتاب
ثم دخل يعقوب سالماً الى قرية شحار الى في كنعان
في حجه من فدان ارام فترك قبالة الغربة فاتباع حصه
الحقل الذي ضرب فيها ضربه من يد يي حور ابي شحار
بماية نجيعة ونصب هناك مذبحاً وناداه القادر اليه
اسراييل الثاني لما وصل يعقوب الى ارض كنعان
اليه في ارضهم الموعودين بها انا الرب من شحار ودعا

اسمه

اسمه عليه واسماع له جزواً من زرعه بماية نجيعة وفي جميع
الزمان الذين يخربوا فيه ابراهيم واسحق ويعقوب بارض
كنعان لم يرتوا فيها شوك الضيعة التي اساعها ابراهيم
ودفن فيها زوجته وهذا الجزواً من الضيعة التي اساعها
يعقوب وقد كنا فهمنا ان تلك الضيعة هي الكيشة التي
اتباعها المسيح بدمه والقبول الذي فيها الذي هو مغاير بضعه
هو المعنوية والتوبة اللتان فيهما تدر في الخطايا وهذا
الجزواً من الضيعة التي اتباعها يعقوب نفهم انه الرهنه
التي جعلها المسيح بالامه وحمل صليبه خلاص من حمل ثوبها
وحمل واجبها فانه يغطع هواه ويدرج نفسه لله بالانضاع
ويحتمل حقيقة مثل قول داوود النبي ان دبحه الله قلب
منحوق متواضع وهو دايم للراهب ويصل اليه اذا كان
يرعوا اسم الرب في قلبه وفي فمه بلا فتور ويثقي قلبه من كل
فكر يروم ان يوضح قلبه في الكتاب ثم خرجت دنيا بنت
لياء التي ولدتها ليعقوب لتضطرب ارض الارض فراها
شحار ابن حور الحوي شريف الارض فاخذها وضاعفها
واقصرها وتعلقت نفسه بدنيا بنت يعقوب واحب الصبي
واشمال قلب الصبي البغثيث لولم تخرج الصبي وتخرج
ونظروا الاحتياج اليه لم تغمد بتولتها هكذا الواف

و

أداهوميل ناظم الحى ما قد عاهد المسيح انه لا ينظر اليه
بجدا أو ملكن قلبه الفكر فيه البتة فان العدو الشرير
يفتق بنفسه وينجسها ويفسد ظاهرها وينقص خوف
الله ويحبته منها ولما بدا بنشور وع المسيح كالذي حل
ببعقوب لأجل ما نال ابنته من الكتاب وقال شحام
لخجور ابنة قول اخذ لي هذا الصبي من وجهه وشعره يعقوب
انه قد نجس دنبا ابنته وكان بنوه مع ماشيته في الضرافان
يعقوب الى مجيهم ثم خرج حور ابو شحام الى يعقوب ليحمله
في ذلك وبني يعقوب جاوا من الضرافان معوا فاعلم القوم
واشتد عليهم جدا لانه قد صنع خناشه باشر ايلن اصبح
ابنته وكذا لا يصنع قتلهم حور معهم قايلا ان شحام
ابني شغقت نفسه بابتكم فاجعلوها له زوجه وصاهرنا
اغضونا بابتكم وخدوا ابنا لنا واقموا معنا هو دايل ايدكم
اجلسوا وانحدوا فيمها وحوزوها وقال شحام ايضا لايتها
ولاخوتها ان وجدن حصا عندكم فاقولوه لي اعطيه
فكروا على هذا المهر والاعطوا الاعطيه كما ترسمون في
واجعلوا الى الحمار به زوجه يا انتفيل ادا ميلن الراهب غلبه
الى فكر من افكار العان الذي قد رفضها فبترج الشيطان به
جدا ويروم القبض عليه تحت طاعته باقية حياته ويجلد ع

كثير

كثير يولد عقله لعناه يربطه معه دائما بحبة اللذ الحدا
فاجاب يعقوب شحام وحوزوا اليه بكرا لانه نجس دنبا اختهم
قايلين بها لا ينطقون ان نضع هذا الاثران نعطي اختنا رجلا
له غلته لانه عاشرنا الكتاب بهذا نواتيكم ان صرتم مثلنا
باختنا كل رجل منكم اعطينا لم بناتنا وتزوجنا بابتكم
واقنعنا عندكم وصرا امه ولحد وان لم تقبلوا منا ان تختسوا
اخذنا ابنا وبطينا وحشرك لاسمهم عند حور وشحام ابنته
ولم يؤخر الغلام ان يصنع ذلك الامر لانه مريد ابنة يعقوب
وهو اكرم من جميع اهل بيت ابنة فلما دخل حور وشحام ابنته
الى مدينتهما فاطلبا اهل مدينتهم قايلين هؤلاء القوم مثاليون
لنا فاجلسون في الارض ويجزون فيها وهو داهو وانح الامان
بين بنينهم ونزوح بناتهم وتزوجهم بنات الذين بعد يواثينا
القوم على ان يقيموا معنا ونصير امه ولحد بان نجعل كل
رجل منا كما هم يختسبون مواشيهم وبها يهيمون وشاير ملكهم انما
حي لنا بان نواشيهم ويقيموا معنا فقبل من شحام ومن حور
ابنة كل من خرج من باب قرية فاختن كل واحد كل حازمي
باب مدينته فلما كان في اليوم الثالث وهم وجعون فدخل
ولدا يعقوب شحامون وليوي اخو دشا كل رجل منها شيعة
فدخلوا على المدينة وهم مطمئنون فقتلوا كل دكر وحور وشحام

ابنه قتل الجدا الشقي واخذ نيا من بيت شحار وخرجا ونبو
يعقوب دخلوا على الصرعى وهبوا اما في المدينة مجل
تجسست اخوتهم واخذوا غنمهم وبقيرهم وحميرهم وما في المدينة
وما في الصحرا وجميع اناهم واطفالهم ونسائهم وسبوا
وغنوه وسابوا ما في المنزل ثم تفتت ادا العود والنيطا
ملك العقول الراهب بفكر من افكار شهوة لانه الزنا الفعلة الذ
قد افصل نفسه منه وعاهد الله على روضة فيجب عليه
ان يتجنب جملته بالجوع والعطش والشهوة والكد والتخذ
والصلاة والقراءة ويكثر من ذلك لزم بيت بها كل شهوة
الذلة كما امانا ابني يعقوب كل الرجال النكان بالمدينة
التي فيها نجنا اختبرنا وهذا لا يصح له حتى ينج من قلبه
اولا فكر الحجة بتكميل الشهوة الذي زرعه فيه الشيطان
لانه ما دام راضي بذلك الفكر ومغرم على تكميل الشهوة
مخوف الله يستعد منه والشيطان يتسلط عليه فاذا اخت
هذا الفكر من قلبه وايقن انه لا يوافق الشيطان على
انما هذا الغرض النجس فهو هكذا يخرج الشيطان ويخونه
ويضع قوته عنه كما صنعت قوت الجرجين بالختانة
من سكان المدينة ويخيد اذا ادا هذا الفكر الصالح في
قلبه واتعب هو جملته كما تعدم القول غلب واهلك الدين

راموا

راموا ان ينجوا فلم يواخذوا منه هذه الحيات فقال
يعقوب للمعرون وليوكي قد فصحتماني واشتماني عندي كما ن
الارض الحكماين والفرزين وانا في رهطادي احصا
فيجتمعون على يقتلونني فاهلك انا وابنتي فالأ الزانية
تجعل اختنا: التنسير او صح يعقوب ابونا علامته لوالديه
الذين فعلا الشان فعل هذه الغير مرد وله عند الله لان
من يفتق له ابنه او زوجة او اخت او يعشق بها وبالغيره
يعتلى او يعقل الذي فتق بها فتق صنع غير مرد وله قد
احد ربه الى الحجة ووضع خطيه في اعظم من خطية الفتق
كما هو معروف ان القتل اعظم من الفتق حتى ان يعقوب
ابونا لم يفتح علامته لولديه هذين في هذا الوقت بل وفي وقت
وفاته دلر لهما ذلك ودمرهما عليه مجدا ولعن فعلهما ذلك وعا
عليهما الذي يحق عندنا اعظم من ضرر هذه الغير الملعونة
ويجدر ناسيها بل ان اردنا ان نغير غير حق وننتقم بحق نجب
ان ننتقم من الشيطان الذي هو بالحقيقة شيب الفسق
لانا ادا ما وعظنا المخطئين وذكرناهم بالتوبة حتى يتوبوا
فنتقم منهم جلا وتأخذ حقا

يا الله يا اخوتي لا يموتوني في هذه الكوفة النجيرة
فاني ناقص علم ومعرفة واني متعلم لا أعلم ومن
وتدبغلظوا أصحها المني بعوضه غناضل
والله اعلم

القراءة السابعة والاربعون من سفر التوراة

ثم قال الله ليعقوب قم فاصعد الى بيت ايل واقم هناك
واضع هناك مذبحا للقادر المجلي لك عند ذهابك من فدام
العيسر اخيك استغبر لك كان يعقوب غير مرتضى وغير
مستور ويفعل والديه ونظروا الربح من خايوف فعزاه
وازال الخوف عنه وامره ان يصعد ويوفي نذر ما ببنا
من خايه الموضع الذي كان اندران بينيه فيه وهو
هارام من وجه اخيه وههنا اطهر الكتاب اسم لاهيه
ثلاثة دفوع لان بيت تغبرها باللغة العبرانية بيت
فيكون القول هلكي فقد ذكر اسم قال الله ليعقوب امض
الى بيت الله وابني مذبحا لله فقد ذكر اسم الله ثلاثة دفوع
يعني بذلك تليق صفاته وههنا حننا وحننا على وفا
ما نلفظ به فدام الله من نذر ما وعمران الكتاب وقال يعقوب
لا الهه وسائر من معه ان يلبوا المعبودات الغرابية فها هم
وتطهر واوايلوا انيا بكم ونقوم فنصعد الى بيت ايل ونضع
هناك مذبحا للقادر المجيب لي في يوم مثلتي وكان معي في
الطريق التي سلكتها فاعطوا يعقوب جميع المعبودات
الغرابية التي معهم والاقوطة التي في اذانهم فدفعها تحت البطة
التي

التي عندنا بلشفت لتفتير حقوق الكتاب ليون كان العبد
الشيطان قد غمر بطلا لته جميع جنس ادم حتى والدين في
بيت يعقوب ويعقوب لهم مدبر والمحب انهم كانوا ايتا الهوا
الصياغة التي بها يتجاولون ويعبدونها ولذلك علمنا ان الذي
يرونم الدهويث الى بيت الله بحث ان نزع من قلبه كل فكر
غريبت من وصايا الله ويظهر نفسه بالتوبة من كل خصية
ويسلك اعماله الرديئة باعمال صالحة لان الثياب الذي امرنا
ان نبدلها هي نياتنا واعمالنا واوتجنا صنعنا هلك
نزال الدخول الى بيت الله الذي على الارض وفي السماء
وللمحبت قبل كل شيء ان نعيد من الاعمال الرديئة ونعطياها
ونفديها بافعال التوبة حتى لا نطهر ابدنا الكتاب
ثم رحلوا فكان خوف الله على اهل التري التي حوالها ولم يفردهوا
بني يعقوب ثم جاء يعقوب الى لوز التي في ارض كنعان
هي بيت ايل وكل القوم الذين معه وبنا هناك مذبحا واد
الموضع بيت ايل القادر لان هناك تظاهره الله في هزيمة
من بين يدي اخيه ثم ماتت دبور ام روضة ريفان قد فتت
اشغل من بيت ايل دون المرح فتمناه من الجاهل انفسر
ابوار الله لمحبة ايامهم يريدون ان يكونوا في هذه الدنيا لا
يعبدوا تعبت او خوف او حزن لانصاعهم وبالانصاع ينالوا

الرفعة في السماء لأنهم لما وضعتم الأجران والخوف تعلقوا بهم
لمن من المعونة فلولاء الأجران لم تعلقوا به ليلتموا
منه الراحة فالأجران تلصقهم بالله وهي نافع لهم تنافع
الزرع بالشمس وذلك ان الشمس اذا حمت الزرع التمشيا
يرطبه من حرها فيحدث الرطوبة لذاته من رط الأرض
وبها يغدي وينبت فلولاء الشمس لم يجذب رطوبة
ولم ينبت ولولا العيب والخوف والأجران لم تعلق الانسان
بالله ولم يمتش منه عوناً لئجل هذا لا يدع محبة بعد ذلك
في ارض الحراف كان يعقوب يتعب في حر النهار وبرد الليل
في رعاية الغنم وفي شغل من هذا ان خرج هارب خائفاً وبالحوف
الحقة لا بان ولما انقلت من خوف لا بان لقبه خوف عتوا
أخيه ولما فارق ذلك للقبه خوف الغور الذين قتلوه اولاده
ولما امن منهم وخلصت نفسه للحر موت داية والدته لأن
هذا مثله ان يأخذها معه لئلا والدته لأنها لم تراه منذ
خطبها غلام ابراهيم حين وأخذها ومضى فلما شالت الداية
ليعقوب ان يشربها معه الى والدته وفرح بذلك وفعلة
ماقت منه في الطريق لم يعمل غرضه الكتاب ثم تظاهر
الله ليعقوب ايضاً عند محبة من فدان ارام فبارك عليه
وقال له اتمك يعقوب لا يري اتمك ابدل يعقوب بل اسرائيل

فتمناه

فتمناه ايضاً اسرائيل ثم قال له الله القادر الخافين وامكن
امة وحقوق امه يكون منك وملوك من صلبك يخرجون في الامم
التي جعلتها لابراهيم واشحق لك واجعلها ولنسلك بعدك ثم
ارفع عنه الله في الموضع الذي خاطبه فنصب يعقوب نصبه
في الموضع الذي خاطبه فيه ربه نصبه بحزن ورث عليه ابراهيم
ونصب عليه ما دهنه ونمي يعقوب ذلك الموضع الذي خاطبه
الله فيه بيت ايل النفس اسرائيل فتمناه عقل يري الله
وهذا الاسم قد اشماه دفعة اخرى ولكنه كرهه لكن يربنا عظم
فضيله عقل يري الله هذا يطلبه من كل ناحية ان يكون
عقله ابدنا ناطر الية وصلاة داية لا يفكر لا يشغل عقله عن
ذلك بالفكر في شيء اخر الية بل يكون يديه تعمل فيما يحتاج
اليه من حاجات لئلا يترك رجليه مشى في مثل ذلك وعقله لا
يفكر من ذكر الله اما بالصلاة او بالقراءة او بذكر الله او بالجمعة
يعمل الله حتى يكون العقل كل حين يعمل لله مثل هو اسرائيل
الذي يشق ان يظلمه واما قول الله ليعقوب ان الامر
يخرج منك فيعقوب امه واحده عبرانية خرجت منه للزنا
خرج منه المسيح الاله المتجسد فصاعداً الامر الكثير للمسيح
لأنهم صاروا مسيحين صلبوا ابا جمعهم ليعقوب ثم وعد
الله له ولا باية والملوك الذين خرجوا من صلبه هم مثل المسيح الذين

الدين بتعليم الأمانة وتلك المنجية صارت جميع الأمور تحت
 طاعتهم وتحت الخضوع لهم خضوع يشبه الذي به لباريها
 افضل كثير من خضوع العامة للملوك فلو كان كل الأمر صار
 مثل قول الرب لهم تملكو كل الأمر وعلوهم حفظ كل أوصلهم
 به وهؤلاء من يعقوب من جوامع وعد الله والارض التي وعد
 بها يعقوب كوعده لأبراهيم واشتق هي ارضهم اوعدهم
 اوداهم حفظوا وصاياه وعلووا واداهم ان يعطيهم جند بلا
 وجع لان خطية ولائهم طبيعة لان الذي يصل الي الحال
 في هذه الدنيا فيضرب لا وجع من الخطية وفي القسام يهبطون
 وجع من الطبيعة كما نشرنا هذا ببيان في هذا السفر قبل هذا
 الموضع والموضع الذي اقام فيه يعقوب النصبه واسمها
 بيت الله فمرار كثيره قد ذكرنا السفر هذا العول وقد وضعنا
 نغناؤه في دلل السلام الذي طهر لي عتوبه ان هذا البيت جماعة
 المنح التي الله فيها ساكن بروح قدسه من يوم التعميد
 والمترام الذي الذي رشه عليها يعني دمه الذي امره من اجلها
 الذي اعطاه لها من مزاج الماء والخمر والزيت الذي كان يحياها
 به انشأه الى روح القدس الذي منجابه في يوم التجديد جعلها
 تشا منجبه الكتاب ثم رجلوا من بيت ايل وتبعي لهم فرسخ
 من الارض الى ان دخلوا الى افراة فولد راحيل وصعب ولادها

في

فلما صعب ولادها قالت لها الغالة لا تخافي فان هذا لك ابن
 ايضا فقبل خروجه نفثها ادمانت السمته ابن خرنبي ابو اسماء
 بنيامين ثم ماتت راحيل ودفت في طريق افراة هي بيت
 لحم ونصب يعقوب مصطبة على قبرها هي تسمى مصطبة
 قبر راحيل الى اليوم استشير خرن عظيم هلكه لخرن
 الله الصديق هلكه يري بحية ان يكونوا خزانة لينصعوا
 ويلتمسوه عزاتهم وهذا الولد الثاني عشر ولد ليعقوب
 وكما قد قلنا في التفسير المتقدم ان الثاني عشر ولد ليعقوب
 كان وارثا على مثل المسيح الثاني عشر ولقد ولد الثاني
 عشر اسمي ابن الخرن وفي ولادته ماتت امه لان يهودا
 الاخير يوطي الذي هو الثاني عشر في عدل البر مثل هو بالحقيقة
 ابن الخرن لانه اشهر معلمه الى الموت وجلب على اخوته الزل
 الخرن بموت معلمهم زال خرنهم واما يهودا فلانه ابن الخرن
 خلق نفسه وتبعي في الخرن كما ان ربنا يشميه في الاجيل

القراءة التاسعة من رجوع الكون

ثم رحل اسرائيل ومدجته هناك من مجد الى مجد ولما سكن
 اسرائيل في ذلك الموضع مضى راوينا فضا جع بلها امه
 ابنة شمع اسرائيل الثاني لما كان الله منزع ان يتخلله

فاما الذي يشبهه فيهم

احد هما جندانية وعلمها ارضى تروك لرواى الدنيا والاخرى
 شمائية روحانية وعلمها شمالي يتعاقب ادا الاخرة فلما كانت
 الشريعة الاولى من ربه بالزوال لشار الى زوالها وشقوطها
 في هذا النفر من ذلك ان جعل كل بل من الاولاد ناقط
 كما ترك قايين ابنة وادمجيل ابن ابراهيم وعيوى ابن اسحق وويل
 هذا ابن يعقوب لان هؤلاء لهم ابايهم شقطن من النبوة
 ولم يشققوا الميراث لشرعية الحديث والساني بعدهم اسحق
 النبوة والميراث لشرعية الحديث ومثل ذلك ايضا مني بكر
 يوسف بومرك افرام لخصه وهدم عليه وابني هرون هما ابنا
 احرى بالناس اكتاب فصار بنو يعقوب اثني عشر نبوة
 ليا ا بكر يعقوب راوينا في شمعون وليوي ويهوذا وبنحاص
 وزبولون وياسا ورايمل دان ويغالي وبنو زلفا امة ليا
 جاو واشين هؤلاء بنو يعقوب الذين ولدوا له في ذلك الزمان
 المنسب لما ذكر خطبة رويلا ادا ان يدرك الوقت انه البكر
 لكي يوضح شقوط الابن كما نذكر انقول فاسم بني يعقوب
 الاثني عشر وابند بر ويمل وقال انه البكر وعلى ما تقدم القول
 من تفسيرنا ان بني يعقوب اشارة الى الفضائل التي تتصل
 النفس الى الله وذكرنا الفضائل وسمه ولعله الى ملاذيق
 ابن اصيل فقلنا ان ذلك يشبه حال النفس التي عندما تتمر

بنو يوسف وبنو ليا

مروج

روح القدس بالكمال يرتفع عن اعمار الانبياء وتقول عن سابعين
 الذي جاء بعد هذا واسمه ابن الحزن ان النفس بعد الكمال
 بانما روح القدس ينالها حرب لتبر منجل النفوس التي تراهم
 كجملهم واليصلوا الى النعيم الذي وصلت اليه فكثر
 حبهما تحزن عليهم جدا الكتاب ثم جاء يعقوب الى اسحق
 ابيه الى عمري قرية اربع هي حيرون الذي تسمى فيه
 ابراهيم واسحق وكان عمر اسحق ثمانين سنة ومائة سنة ثم توفي
 اسحق ومات وصار الى قومه شيخا وشبان من العز ووفده
 العيص ويعقوب ابنه في التنشيد كما قدمنا القول ان
 الصديق كثير احرانه عوقب اسحق بالعمامة تالم قلبه
 من زواج عيوى ومن فرقه يعقوب الشين الطويلة
 فلما عاد يعقوب توفى اسحق ويعقوب هو ايضا ناله حزن
 موت رايمل وحزن الفعل القبيح الذي فعله بكره اذ نجس
 فراش امه ثم حزن بموت اسحق ابيه في الكتاب وهذا
 شرح اولاد العيص هو الامم العيص تزوج بنشأ من نساء
 كنعان عا دانية اليون العتي واهليا ما ابنة عنا بنت
 صبعون الحوي وباشمات ابنة اشمعيل اخت نايوت
 فولد عا دال العيص البغار وباشمات ولدت زعوايل واهليا
 ولدت ينفوش ويعلام وقورح هؤلاء بنو العيص الذين ولدوا

١٢١
 ليا

في ارض كنعان ثم اخذ العيص نساء وبنيه وبناته وكل
 نفوس بيته وماشيته ونساء ملكة الذي ملكه في ارض كنعان
 فمضى الى ارض مدين في يد يعقوب اخيه لان نرجسها كان
 اكثر من ان يقما جميعا ولم تطلق ارض شكناها ان تحملها
 منجل مواشيهما وتلك العيص في جبل شراه العيص هو الكاهن
 وهذا شرح ولادة العيص ابني الاحمر في جبل شراه
 هذه النساء ابني العيص اليفاز ان عاد ان زوجة العيص وعوايل
 ابن ياشمات زوجة العيص وكان بوليفاز تيمان واومان
 وصغور وعنتام وقنان وتمناع كانت امه لاليفاز ابن العيص
 وهو لا بنوا رعوايل ناخت وزراخ وشما ومن هولاء كانوا
 بني ياشمات زوجة العيص وهولاء كانوا ابني اهليبا ما ابنة
 عينا ابنة صبعون زوجة العيص وولد للعيص يعوش
 ويعلام وقورح وهولاء صناديد ابني العيص بنوا اليفاز
 بكر العيص تيمان صنديل واومان صنديل وصغور صنديل
 وقنان صنديل وقورح صنديل وعنتام صنديل وعما ليق
 صنديل وهولاء صناديد اليفاز في ارض ادوم وهولاء بنو عاذا
 وهولاء ابني رعوايل ابن العيص ناخت صنديل وزراخ صنديل
 شما صنديل وموا صنديل وهولاء صناديد رعوايل في ارض ادوم
 وهم بنو ياشمات زوجة العيص وهولاء بنو اهليبا ما زوجة

العيص

واولاد بني راعا بنو هو بنو عاذا زوجة العيص

العيص يعوش صنديل ويعلام صنديل وقورح صنديل وهولاء
 صناديد اهليبا ما ابنة عينا زوجة العيص وهولاء بنو العيص
 وهولاء صناديدهم وهم الاحمر بنون وهولاء شاعير الحوري
 سكان الارض لوطان وشوبان وصبعون وقنا ودينون
 وابصر وديشان وهولاء صناديد الحوري بنو شاعير في ارض
 ادوم وكان بنو لوطان حوري وهيمام واخت لوطان
 تمناع وهونو وشوبال علوان وما ناخت وعييال شغور
 واوانام وهولاء بنو صبعون وايا واعنا هو عينا الذي اوجد
 البغال في البر حين كان يرحل صبعون ابنة وهولاء
 بنو عينا ديشون واهليبا ما ابنة عينا وهولاء بنو ديشان
 حمدان واشبان وتيران وحران وهولاء بنو بصربهان
 ورعوان وعقان حمدان ابنا ديشان عوض واران وهولاء
 صناديد الحوري لوطان صنديل وشوبان صنديل وصبعون
 صنديل وعنا صنديل وديشون صنديل وابصر صنديل
 وديشان صنديل وهولاء صناديد الحوري لصناديدهم في ارض
 شاعير وهولاء الملوك الذين ملوا في ارض ادوم قبل ان يملك
 ملك لبني اسرائيل ملك بادوم بالبع ابن يعور واسم قريبه
 دنها با ثم مات بالبع وملك بعده يوثاب ابن زراخ من نصري
 ثم مات يوثاب وملك بعده حوشام من بلاد اليمن ثم مات حوشام

وملك بعد هداين بل ذا الذي قتل مديان في صحار ماب
 واسم قريته عورت تم مات هدا وملك بعد شمالا شمع
 تم مات شمالا وملك بعد شاول من رحبة النهر تم مات شاول
 وملك بعد باعل حنان ابن حنور تم مات باعل حنان وملك
 بعد هدا واسم قريته قاغوا واسم زوجته مهيطايل
 بنت مطريد بنت ما الذهب وهو لا صلتا اديد العيص
 لعشائهم في مواضعهم باسماءهم تناع صندين وعلوا صند
 واهل صندين واهليها ما صندين واهل صندين واهل صند
 صندين وقشان صندين وقيمان صندين ومبصار صند
 ومعد يابل صندين وعيرام صندين هولا صندين الحمر
 في مشالهم في ارض حوزهم هو العيص ابن الاحريش
 التفتير كان كل هذا الملك وهذا السلطان العظيم
 قد دفع ليحسوا وشهد الكتاب ان يكون كثير صار وامنه
 هلكي قبل ان يكون ملك في اسرائيل ولكن نعمة البركة
 اليه قبلها يعقوب والتمر التي ترجامها هي ظهور المسيح
 من برعه لان في المسيح كل ما قاله النحوي في بركتته
القراءه التاسعه الاربعون ^{الكنون}
 وشكل يعقوب في ارض مجاوره لبيه في ارض كنعان وهذا

خوادم

حوادم يعقوب يوسف ابن سبع عشر سنة كان يرعى الغنم
 مع اخوته وكان ناشيا مع بني بلها وبني لغام في لبيه والي
 يوسف بشناعه رديه عنهم الي ابيهم واسرائيل احب يوسف
 اكثر من جميع بنيه لانه ابن شيخوخه فصنع له ثوبيه
 ديباج ولما راى اخوته ان اياه يحبه اكثر من جميع اخوته
 ابغضوه ولم يشطعوا مخاطبته في التفتير ملعون
 الحنديل اشرف من جعل الام يبغض اخاه جعل قايين قتل
 هابيل وجعل عيسو رام ان يقتل يعقوب اخيه وجعل الحق
 يوسف ابغضوه هلكي حتى صاروا لا يخطو طئه هاديه
 بل يعر بنه وخصامه كان كل طامهم له لان الكلام هلكي
 هو علامه البغضه وكلام الهدوء والسلامه هو علامه
 المحبه الحنديل وجع ملعون خطير جدا يقدر يقهر القديس
 الروحانيين الجبار اذا لم يعملوا بالهم منه ويجوز وامنه
 جدا والحنديل البغضه اليه هي بالحقيقه بل القتل
 يعقوب لما احب يوسف حيث طاهر ما جعل له دول الخيره
 جعل اخوته حنديل فيحب على كل والد او يعلم او شيد
 يحب ابنا او وليدا او عبدا لا يبع حبه له يظهر لسعيه
 مرفقه ولا يوضحه لهم ابد اليه كمالهم حنديل ويغضو
 يعقوب لما احب يوسف حمله دون اخوته وكذلك التفتير الي

يحبها المنج الهنا هو يجلها بخوفه ومحبة هذا هو الحق
هو جمال الشيخ الذي جل به كل نفس تحية فطوبى لمن محله
بهذا الجلال فطوباه فطوباه والسياطين له كثير
يخندوا ويغضوا وفي قتل من الله يسألوا الكتاب
ثم ان يوشو يري روبا فاخبر اخوته فازدادوا ايضا
شاه له اذ قال لهم انهم اهل الروبا التي رايت ما رايت كانا
بجر جرزي في وسط الصخر وكان جرزي وقتتم انصبت
وكان جرزي كحيط بها وشجر جرزي فقال له اخوته المكار
تلك علينا او سلطانا تسلط علينا ويزادوا ايضا شاه
على اخلاصة وطلابه التفتير كوايخندوه بحسب ابيه
فلما سمعوا اعلامة زاد خدعهم وعظم فيجب على من يعمل ان
انسان يخذل لا يظهر له شرف او كرامه صاير البه
بل يخفي ذلك عنه بكل حال والافهم يضطرم ان يبخصة
التفتير فري ايضا روبا اخري فغضبا على اخوته
وقال ايضا رايت روبا كان الثمن والفر واحد عشر لوكبا
شاجد بن لني اذ قصصا على ابيه وعلى اخوته نرجم ابوه وقال له
ما هذه الروبا التي رايتها هل هي انا وامك واخوتك فنسجد
لكن على الارض وحسدوه اخوته وابوه حفظ الامر
التفتير قال ان ابوه وامه واخوته يسجدوا له ومعلوم

ان

ان امه كانت قد ماتت ولكن للون الرجل راى الامر فحين
شجر يعقوب ليوشو فحسبت امه ايضا شاجد له برجلها الذي
هو راى شها ولذلك المنج الذي هو راى شها ونحوه شجر خست
قيامته من الاموات لنا وكذلك صعوده الى السموات وجلوسه
عن عيسى الاب كما قال الرسول ان الله اقامنا مع المسيح
واجلستنا معه في السموات لانه اريدون قيامتنا وجلوسنا معه
للمفتير ثم مضى اخوته لمرعي غم ابيهم في نابلس فقال ليريل
ليوشو هوذا اخوتك برعون في نابلس تعال حيت ابعثك
اليهم قال له ها انا قال له امض فاعلم سلامة اخوتك وثلاثة
الغم وردوا الى الجواب فبعث به من عرق جبرون فاني نابلس
فوجد رجل ضالا في الصخر فساله الرجل قايلا ما تطلب
فقال اطلب اخوتي اين هم برعون فقال الرجل قد جئوا من
ههنا وشعثهم يقولون مضى الى دونايا فمضى يوشو ورا
اخوته فوجدهم بدونايا فراه من بعيد وقبل ان يقرب اليهم
اغتاوه ليقتلوه فقال الرجل لاصيه هوذا صاحب الاخلام
جاء فنعالوا الان حتى نقتله ونطرحوا في بعض الاباث
وتقول ان وحشا رديا اكله ونريه ما يكون من اخلاصة منهم
راوين فخلصه من ايديهم وقال لا تقتل نفسا ثم قال لهم راوين
لا تفتكوا دما اظرحوه في هذه البئر التي في البئر ولا تفتكوا

جسد

اصبروا

ايدكم اليه كي يخلصه من ايدهم ويورده الى ابيه التفتيل
 لما تحقق رؤسك عظم بعضهم ليوسف وعلم انه ان منعهم
 من قتله منع ظاهر عليه على رايه وهدا التدبير ونشأ
 هذه الشياطة وقال لا نقله بايدينا ولا نفرق له دفن لئلا
 في حبناشوسعا فيه حتى يموت الكتاب فلما جاء يوسف
 الى اخوته شلوا عنه تونسته الدياج التي عليه فاخذوه
 وطرهوه في الحب وكان الحب فارغا ليس فيه ماء ثم جلسوا
 واظوا طعاما فرفعوا عيونهم فنظروا فاد ابغرة اعدايت
 جايه من الجرش ومما لهم محله خربوب وتوباقي وشاة يلوظ
 وهم شايدون ليحذروا ذلك الى مصر فقال يهوذا لافوته
 ما الصلح في ان نقبل اخانا ونعطى دمة تعالوا حتى نبيعه
 للاعراب ويدنا لا تبطش به لانه اخانا كحمتنا فقبل منه اخوته
 فلما من بهم الرجال المصريين التجاز جدوا يوسف واصعدوه
 من الحب وباعوا يوسف للاعراب بعشرين درهما واتوا به
 مصر ثم صعد راوينا الى الحب وادليس في الحب فخرق
 ثيابه ورجع الى اخوته وقال ادا ولد ليس هو فانا الى ان يصير
 ثم اخذوا تونسته يوسف ودبحوا ثيابا من المعز وغسوا التوت
 بالدم وبعثوا تونسته الدياج مع من في كاه الى ايهم قالوا
 وجعلنا هذه اتبنا اهل هي تونسته ابنك ام لا فاتبها وقال

يوسف

في

هي تونسته ابني فخرى ردي لطفه فربشه افر يوسف وخرق
 يعقوب ثيابه وجعل محبا على حقوبه فخرن على ابنه لاما
 كثره وقام جميع بنية وبناته ليخزوه فابني ان يتعزى قال
 بل انزل الى ارض مصر يا بني ثم بكاء ابوه والمدينون باعوه
 في مصر لقوطيفان خادم فرعون ريش الشياطين استنصر
 هلك يشا الله ان يهرب ابراهيم ويخرجهم بعد من يركب ان
 قلبهم له محب او ياله خير على ان يعقوب محب ليوسف
 للحب العظيم المله جدا بعد يوسف ولم ياله بذلك يوم
 ولا يومين ولا ثلثة ولا اثنين بل المله بذلك شين كثير
 داهم الصديق خربن نايح نادى ولم يجره قط ولا اعلمه
 انه حي لا يوحى ولا في منام ذلك جميعه لكي يكون حرته في هذه
 الدنيا موجب له الفرح الدائم في تلك الدار التي يعلم ان كل من
 بروم ان يفرج معهم ان لم يصبر على البلوي والا فليشرب
 الفرح معهم وهم يشرب يعقوب انه يترك الى الحجيم لقوله
 انزل الى ارض مصر اي الحق حقا ان كل الصديقين كانوا
 يزلوا الى الحجيم قبل يحيى المسيح لان في بيع يوسف من اخوته
 نبوة واشتار ظاهر الى فالر المسيح الهنا من خلاصنا من
 الحجيم فانظر وايجري ليوسف مثالا لما جري للمسيح يوسف
 ارسل من ابوه لا فتعاد اخوته في الغربة والمسيح ابن الله

يعقوب

الحبيب ارسل من الله ابنة متانث لا تتقاد حتر ادم الدين قد صار
له اخوة بالتانث اخوة يوشو بن اسرائيل خناده وعزموا على
قتله خناده واخوة المسيح كهنة بني اسرائيل خناده
وعزموا على قتله واخوة يوشو لما هو باقتله ارموه في الحب
والدين قتلوا المسيح القوة في القبر يوشو كان في الحب
كالميت عند اخوته وهو حي بالحقيقة وكذلك المسيح كان
القبر ميت وهو حي بالحقيقة ميت بجثته وهو حي بلا موته
يهوداهودون اخوته كان شيب بيع يوشو بالذهب
للاشعاعيليين التجار فالمسيح اباعه يهودا الاشعريوطي
بالفضة لظنوا بني اسرائيل توب يوشو لخنه بالدم
ولديوا وقالوا ان شبع اكله وكهنة بني اسرائيل كذبوا على
على قهامة المسيح وقالوا انه لم يتم وتاسوا الالب التماي على
هلاكتهم روكيل واحل من اخوة يوشو للذين لم يكن
له شركه في قتله وتلاميذ المسيح القليل بالنسبة الى كثرت
بني اسرائيل لم يكن لهم شركه في قتله بل اخرجهم ذلك كما
اخرن روكيل قتل يوشو بيع يوشو كان شيب لحياة اخوته
الذي شجروا له وخلصهم من الجوع والموت لذلك صلب المسيح
وموته كان شيب خلاص وحياة دأمة لكن شجروا له وبأمن
به من اخوته بني ادم يشبعهم في الجوع ويعوثهم في العلاء

ويخلصهم

ويخلصهم من الموت الموابذ فيبع يوشو كان شيب الملكة وملك
اخوته الذي شجروا له معه صلب المسيح بعد صعد الى الله
الي ملكة الذي لا يذوقه وملك معه طر يامن به وشجروا له من
اخوته بني ادم الكتاب ولما كان يهودا في ذلك الزمان
نزل يهودا عن اخوته ومضى الى جبل دليبي اسمه ايزرون ونظر
يهودا ابنة رجل كنعاني اسمها شوع وتزوجها ودخل عليها
ولما حبلت ولدت ابن واسمته اسمه ابر وعادت ولدت ابن واسمته
اونان وعادت ولدت ابن اخر واسمته شيلون وهذه كانت
في نسوة لما ولدتهم وان يهودا تزوج ابنة الملك ابراماه اسمها
تامر وكان ابر بكر يهودا ردي قدام الله اهلله الله النفس
قال حيث انه كان ردي قدام الله اهلله الله بلا نمر يعني ان
الذي يكون ردي في قلبه الرب يميتته بلا نمر توبه الردي في
قلبه هو الردي قدام الله الذي لا يبراد اوتة غير لان الردي
من خارج ليس قدام الله فقط بل وقدام الناس ايضا لانهم
يرواد اوتة والردي في قلبه هو الردي قدام الرب الذي لا
براد اوتة غير الردي في قلبه هو المتعظم في قلبه قدام الله
او الخشوع او المبعوض في انسان او الخائف على انسان
او الراغب في مجد الناس او يائسة هو لا من الخطايا الذي
بها يكون القلب ردي كتاب فقال يهودا لاونان ادخل الي

زوجه اخيك والترم بها وام تملأ لأكيك فعمل اوتان ان
له يكون النسل فكان له ادخل الى زوجه اخيه افندارض
ليلا يجعل نسل الاخيه وكان الفعل ردي قدام الله انه فعل
هذا فعقل الآخر التفسير فعلم ردين اظهرهم الكتاب بهذا
الله الكتاب وقال لهم ردين قدام الله احد الختان لان اوتان
حسد اخوه ان يكون الزرع له من عند الله والاخر الذي هو ردي
قد ام الله جدا جدا وفاعله مكنون وحاطب يحزن الذي يملك
زرعه على الارض يا كل من يحزن كتاب الله من المنزوحين
والخرايب اعرفوا عظمه هذه الخطية وانها تعصب ابيه
من نسل زرعه على الارض لان الزرع منه يكون للانسان
الذي خلقه الله على صورته فمن يشبهه على الارض اوفي داس
اوفي دكر اوفي غير موضع الانبي الذي خلقه الله ارض هذا الزرع
خطية هو ولا عظمه جدا جدا قدام الله فلتعلم وعمل من هذه
الخطية فاما عظمه جدا جدا قدام الله لانه كما ان الزوج هو
بالقوة في البيضة التي فيها زرع الذي كذلك الانسان موجود
بالقوة في زرع الرجل فكل رجل يملك زرع على الارض اوفي
موضع اخر غير ذلك الموضع الذي خلقه الله لذلك الزرع
فليست خطية خطية صغيرة بل عظمه جدا فليعلم ويحذر
كل من يرى الله فقال يهود التمار كنيسة اجلي اسلمة بيت
ابوكا

ابوكا حتى يكبر شلوم ابني لانه قال ليلا يموت الآخر مثل اخوته
لنفس هذا الفكر ردي لان احدا لا يموت بسبب امراه
ولا بسبب دان ولا بسبب رقيق ولا بسبب شي البتة فتوافعله
خاصة الذي به يتحقق الموت الحاد فمضت تمار جلست في بيت
ابوها وكلت الايام وماتت شوعا امراه يهودا وعري يهودا وهي
لجرح غمة هو وباراش راعية الدبلن الى تمار فاعلموا تمار كنيسة
قائلا يهودا حموك صاعدا الى تمار لجرح غمة فزعت عنها كتاب
الزمن ولست ردا وتزينة وجلست عند باب ناتان التي على طريق
تمار لا يها راي ان شلوم ابنه قد كبر ولم يزوجه له ولما راي يهودا
ظن انها زانية لانه كانت مشتركة لم يعرفها فمیل طريقه اليها
وقال دعيني في البيت لانه لم يعلم انها كنيسة وهي قالت له ما
تعطيني انا البت التي وهو قال لها انا ارسل لك جدك من غم
مقات له اعطيني رهن حتى ترسله قال لها ما دا اعطيتك قالت
له خاتمك وخاتمك وعصاك التي بيدك فاعطاهم اليها ودخل
اليها وجلست منه وقامت ومضت وتزنت زينة التي عليها ودا
ولست تبار تملها فارسل يهودا المجدك على يد راعية الدبلن
للي ياخذ الرهن من الامراه فلم يجدوا نسل رجلا ذلك الموضع
ابن الزانية التي كانت في طريق ناتان فقالوا ليس زانية ههنا
تعال يهودا وقال لمرآها ورجال الموضع قالوا ليس زانية

فقال يهودا لخليلهم لها لبلا يصحك بنا ارسلت انا اليك و انت
لم تعدها ولما كان من حين ثلاثة ايام شهرا خيرا ويهودا قايلى
زنت تاسار كنتك ويهودا قد حبلت من الزنا فقال يهودا اخرجه
اخر قوها وادهم يجرىوها ارسلت نحوها قايلا من الرجل الذي
له هو ولا حبلت انا وقالت اعلم من هذا الحاتم وهذه العمامة
وهذه الحصى فخرهم يهودا وقال بدت الامراة تاسار التي
منى لموضع اني لم اعطيها شيئا من ابي ولم يعوذ يعرفها ايضا
وكان عند ما ارادت تلد كان ثوم في بطنها فعدت ولادها
شبقا حكرهما مدله الي خارج فاحدث القابله ارجوان ربيته
في يده قايلا هدا يخرج اولاد فلما ظر به اليه للوقت خرج اخوه
وهي قالت لماذا جعلك قطع للحاجر واثمة اسمه فارص
وبعد هذه خرج اخوه الذي لا رجوان في يده فاثمت اسمه
نارح الشجر قال ان يهودا لما ماتت زوجه نظر الي
امراه فلما انما زانية جا اليها فصح ان القوم في ذلك الزمان
مع كونهم لم يكن الله اعطاهم ناموس ولا شريعة في كتاب
لربن المتزوج منهم فتصل الزنا السة بل ولا الامراه المحضوبه
لم يكن الزنا لها مطلق كما قد راينا ان تاسار حين كانت محضوبه
لا بن يهودا ونظروا انها قد زنت اخرجوها لتعرف هذا كانوا
يفعلوه من ناموس الطيبه من غير كتاب انزل لهم من الله ولكن

لما اتوا الله الناموس علي بن موشى منح من كل زنا المنزوع
وغير المتزوجين واوجب القتل علي من زني متزوج وغير متزوج
والعجب العجيب ان من هذا الحبل المنلوز وعد الله بظهور
مسيحه لان داود النبي هو من بيت فارص من تاسار هذه التي
ولدت له هو واخوه تواسان وداود النبي وعد الله بظهور المسيح
من مريم طهر الاله بتحنن في وسطا شيئا هكذا ولم يتحنن
من قايلا لانه يعوز فيها فادرا ان يظهر ناسيا ولا يتوشح
منها كالتشريح يعوزها علي الاوتاج والرطوبات تشنقهم تسقم
وتتغير وهي لا تتوشح بهم لانه لم يكون العجب من موت الاله
بالحنن بل كان العجب العجيب انه مات مصلوب اشنع الموتان
لذلك ليس العجب ان تحنن من طيبعتنا بل العجب العجيب
انه تحنن من تاسار هذه الذي كان لها هذا الغسل مع نحوها
ومن يشبهها حتي يكون بغضله في تحنن من هو لا الشرح
ذكرهم مثل تقضله في موته مصلوب تاسار تزوجت اخين ولم
تتم منهم فاحدث ابوا الاخوين فاتهم تاسار تزوجت اخين يعني
نشب طيبعتنا الادمية التي اناها الناموس والانبيا فلم تتم
منهم فلما اناها رب الناموس والانبيا اتمرت ونمت لتاسار اعطا
يهودا خاتمة وعمامته وعصااته التي بيده والمسيح اعطا الطيعنا
عربون الملكوت اعطاهم موع قد شبه بالمعويديه المقدسة فطوبوا
لحمه

وَتَقَاهَا مِمَّا عَطَاها رَوْحَ قَدْرِهِ كَالْحَامِ تَسْأَلُ فِي فَلْسَفَتِهَا
 يَكْرَهُهَا بِالرَّائِي وَبِدِينِهَا عَلَيْهِمْ وَيَجُوزُ فَلْيَا بِالنَّاسِ لِي تَشْرَعَ
 تَتَوَبَّ عَنْهُمْ فَتَأْخُذُ فَيَتَوَبَّ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَهَذَا الْقَانُونُ
 هُوَ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ بِالَّذِي أَعْطَاهَا لَهَا تَامًا لِأَنَّ
 الْعَصَا هِيَ الْيُكُونُ الْآدَبُ وَالْقَانُونُ بِهِ يَكُونُ الْآدَبُ
 وَأَمَّا الْعَوَامَّةُ لِكُونِهَا رِبَاطُ الرَّائِي إِنْ أَرَادَ الرَّبُّ أَنْ يَكُونَ النَّفْسُ بِرُوحِ
 بِالْتَوْبَةِ هَكَذَا حِينَ تَدْرِكُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ تَشْرَعُ تَأْخُذُ عَلَى الْآدَبِ
 وَلَدِينُ لَدَيْكُمْ تَامًا أَنْ أَحَدُهُمْ أَخْرَجَ بِهِ وَعِلْمُهُ الْعَالِيَّةُ تَمَّ ادْخُلَ
 بِهِ وَغَاتُهَا وَمَا أَخْرَجَ أَخُوهُ عَادَهُوَ يَصْأَخُجُ هُوَ لَا الْوَلَدَيْنِ
 أَشَارَ إِلَى الْأَمَانَةِ وَالنَّامُوسِ لِأَنَّ الْأَمَانَةَ ظَهَرَ عَلَى يَدِ إِبْرَاهِيمَ
 وَجَعَلَ اللَّهُ لِحُتَّانِهِ عِلْمًا وَرَسْمًا لَهَا فَلَمَّا ظَهَرَ النَّامُوسُ وَاقْتِصَا
 زَمَانَهُ خَبِيرًا ظَهَرَ الْأَمَانَةُ بِالْحِكْمَةِ يَطْهَرُ الْإِلَهُ امْتَحَنَ
 وَصَارَتْ النَّاسُ بِهَا نَبِيَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا وَلَدَ فَارِصَ الَّذِي مِنْ بَنِيهِ ظَهَرَ
 الْمَسِيحُ نَبَتِ الْقَابِلَةُ أَنْ مِنْ أَجْلِكَ اتَّقَطَعَ الْحَاجِزُ لِأَنَّ الْمَسِيحَ
 اتَّقَطَعَتِ الْخَطِيئَةُ الَّتِي كَانَتْ تَحْرِيْسًا وَبَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ
 أَعْطَاهَا تَوْبَةً مِمَّا تَقَطَّعَ مَسَاكِلَ خَطِيئَةٍ لِكَيْ لَا يَسْتَقْبَلَ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ الْوَلَدُ الَّذِي أَخْرَجَ بِهِ بِخَطِّهِ أَرْجَوَانِ أَحْمَرَ عِلْمَتِهِ
 الْقَابِلَةُ وَالْأَمَانَةُ بِحَقِّهِ دَمُ الْحَتَّانِ عِلْمَتُ أَنْ إِبْرَاهِيمَ اطَّاعَ اللَّهَ
 وَغَمَّرَ نَفْسَهُ وَتَسْعِيْرَ وَلَا أُخْتِمُهُ هُنَا نَفْسُهُ لَمْ تَخْشَهِ هَذَا

لِخَطِيئَةٍ

الْخَطِيئَةُ الْأَحْمَرُ كَانَ عِلْمُهُ الْأَمَانَةُ وَهِيَ لِلْأَوَّلَةِ لَمْ تَقْطَعْ
 بِالْحِكْمَةِ بَلْ بِالْمَسِيحِ ظَهَرَ وَعِلْمَتُهَا لِأَنَّ الْمَوْسَى الْحَقُّ بِالْمَسِيحِ لَا
 يَسْتَحْيِي أَنْ يَهْكُلَ نَفْسَهُ وَيَعْتَرِفُ بِخَطَايَاهُ الْفَيْحَةُ لَمْ تَقْطَعْ
 مِنْهَا بِالْتَوْبَةِ هَذِهِ بِالْحَقِيقَةِ هِيَ الْأَمَانَةُ الَّتِي عَلَّمَهَا إِبْرَاهِيمَ بِخَتَانَتِهِ
 لِحَبْطِ أَحْمَرَ وَلَمْ يَظْهَرِ ذَلِكَ الزَّمَانُ بَلْ غَابَتْ حِينَ ظَهَرَ الْمَسِيحُ ظَهَرَ
 فَظَهَرَ بِالْحِكْمَةِ تَحِينَ بَلْ بِهَا يُوَحِّدُ الْمَعْدَانِ لِأَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ
 فِي نَحْرِ الْأَرْدَنِ مَعْتَرِفًا بِخَطَايَاهُمْ كُلِّ مُؤْمِنٍ بِالْمَسِيحِ لَا يَحْتَاجُ إِلَى
 بِخَطَايَاهُ مِمَّا تَدْرِكُ لَمْ يَسْأَلْ عَنْهُ كَانَ أَمْ كَاهِنًا كَانَ أَمْ مُتَوَسِّمًا
 أَمْ رَاهِبًا أَمْ مَدِينًا وَهُوَ مُتَوَسِّمٌ عَلَى نَامُوسِ الْمَسِيحِ لِأَنَّ الْمَسِيحَ
 أَمْرٌ تَلَامِيذُهُ قَائِلَةٌ تَلْمِذُ كُلِّ الْأَمْرِ وَكُلِّ مَسِيحٍ لَا يَكُونُ تَلْمِذٌ قَدِ عَمِيَ
 نَامُوسُ الْمَسِيحِ لِأَنَّ الْمَسِيحَ هُوَ يَصْأَخُجُ تَدْرِكُ نَفْسَهُ كَالْتَلْمِذِ
 لِيُوَحِّدُ الْمَعْدَانِ فَتَهْمَلُ بَعْدَ النَّامُوسِ شَبَاهُ الْإِلَهِيِّ
 فِي تَعْظُمَةٍ وَمُسْقَطُ مِنَ اللَّهِ مِثْلُ مُتَوَسِّمٍ

الْقَوَّةُ الْخَمْسُونَ مِنْ سَفَرِ الْمُونِ

وَيُؤْتِي أَخَذَ إِلَى مِصْرَ وَابْتِغَاةَ قَوَاطِفِهَا خَادِمٌ مَرْغُونٌ مِنْ
 جَيْشِهِ أَتَانِ قَبْطِيٌّ مِنْ بَنِي الْأَشْمَاعِ عِلْمِيَّةُ الَّذِي أَحْدَرَهُ إِلَى
 مِصْرَ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوْسُفَ وَكَانَ رَجُلٌ مُوَفَّقٌ وَكَانَ فِي الْبَيْتِ
 عِنْدَ بَنِي الْقَبْطِيَّةِ وَكَانَ شَيْدٌ يَعْمَلُ أَنَّ الرَّبَّ مَعَهُ وَكَانَ كَمَا يَعْمَلُ

كان الرب يعدك الطريق في يديه التفسير من اجل عجبته في
الطهاره وسيله اليها وحرصه عليها مع لونه حدث وعجل
المنظر واعاد الموعظ في ارض غريبيه وبسط خطاه وهو مع
ذلك حافظ الطهاره بجها دمن اجل هذا كان الرب معه ومعه
في كل اعماله الكتاب فوجد يوشو نعمة عند شراة فترلة علي
بيته واسلم كل امر يدي يوشو ولما كان بعد ذلك ترلة في بيته
وكل ماله وبارك الرب علي بيت القبطي مجل يوشو وصار
بركة يوشو الرب في جميع اسوالة في بيته وفي الخقل انفس
من جاهد عني الطهاره حلت بركة الرب في الموضع الذي يكون
فيه وشملت النعمة داخل وخارج لان جهاد الطهاره عند
الرب عظيم وعز وجل الكتاب فوجد كما كان له الي يوشو
ولم يكن يعرف شي من ماله غير الخبز الذي كان ياكله وكان يوشو
جيد في منظم وعجل في وجهه مجدا ولما كان من بعد هذا الكلام
رفعت عينها امرات شيد اليه وقالت ارد معي وهو لم يريد
فقال لامرأة شيد هوذا اميلكي مجلي لا تعرف شي في بيته وقد
اسلم ظمالي لي وليس في هذا البيت ما يغلائني ولا خلاشي خفي
عني غيرك فقط لانك امراته فكتبوا عمل هذا الكلام الردي
واخطي فلما الله وكانت تكلم يوشو يوم بعد يوم ولم يشمع
منها ليضاجعها او يكون معها التفسير جهاد عظيم اوضح

كانه

كتاب الله عن الخلق اذ قال انها كانت تفعل معه هذا الفعل
مستمرة وتعرض نفسها عليه وتجاهده يوم بعد يوم وليس الا
يظن ظان ان جهاده يوم واحد اوضح الكتاب هكذا انه جاهد
ايام كثيره تعرض نفسها عليه وهو يستعج وبقول لا افعل هذا
لبلا اخطي قد اذ الله هذا هو خوف الله الذي خلقه في طبيعة
الانسان به قيل ان الانسان صورة الله هذا الخوف اذ صوره
الانسان فيه علمه الطهاره وجعله يحفظها فيه من كل شهوة
فغضب ظاهرا مثل الله التي خلقه علي صورته الكتاب وكان
يوم هكذا دخل يوشو الي البيت ليحمل اعماله ولم يكن احد داخل
فتعلقت بتيابه وتعرته ايام دليل علي كونها قابله اذ لم يكن
خفي تعلمها بتيابه وتعرته ايام دليل علي كونها قد جاهدت
نهران ولم يبطا عنها كثرة مادة الكتاب فلما خلت به علمها النيطا
ان تعريه بترعة التي تحمل فيها الشجرة بقوة فيشرع ويحط
واما هو المجاهد المعلم الحرب من الله فلم يتهاون ولم يتوان بل
بشرعه كشرعة لميب النار خرج من البيت عريان الكتاب
فخلق نيايه في يديها وهرب خارجا وكان لما نظره انه خلق تبايه
في يديها وخرجت ودعت الذي في البيت وقالت انظر رسم
انه ارجل الي جبل عبراني ليضجك في دخل الي قال اردني
معني فصرحت بعظم صوت ولما سمعني اني رفعت صوتي وصرخت

خلو ثيابه يدي وهرب ومضى الى خارج وترك الثياب بيد
حتى دخل رجلها الى بته وكنته نحو هذا الكلام قايلاه دخل
غلامك العبراني الذي دخلته على ليضلك في قال لي اريدك
معني فما سمع اني قد رفعت صوتي وصرخت خلو ثيابه يدي
ومضى هارب الى خارج وكان لما سمع كلام امراته الذي كمنه
به قايلاه هذا فعل لي غلامك غضب بحق واخذ اخذه ارماف
في الحبس حتى اشر الملك حبوسين وكان الرب مع يوسف
وكل المعتقلين دخل الاعتقال وكما يعمل هناك لم يكن يواب
الحبس يعلم به منجاة لان الكل كان في يدي يوسف لان الرب كان
معه وكما كان يعمل كان الرب يجد لطيفه في يديه فتغير
لما جاهد الشيطان في غلبه ملا الشيطان الامراه حتى وخوف
حتى احرق رجلها عليه والفاء في الشج قال الشيطان لفتاه
يندم علي بخالفته لها وبندمي خطي ويصبح ثوابه ازال
عنه شيب النوم اذ جعله في الشج شيد واسر وانهي
ومد برمل يواب الشج في العدة من املة ولم يسلم
في الصدوق غرضه لان الرب كان معه

القراءة الحادية الخمسون
فلما كان بعد هذا الكلام اخطا شافي ملك مصر والحجاز

الي

الي يندم ملك مصر فغضب فرعون على الاشرار الثاني والحجاز
وتركهم في الاعتقال الموضع الذي جعل فيه يوسف فاخذهم
الي يواب واسلمهم ليوسف وكانوا في الحبس ايام فنظر اليامين
منافرا كل واحد ينظر منامه في ليله ولعله مرويا منام الثاني والحجاز
الذي لملك مصر الذي كماله في الاعتقال فدخل اليهم يوسف فوجد
من عجز منفسا لهم قايلا لماد اوهو هلم معبته اليوم قالوا له منام
رايناه وليس لنا من يغفر قال لهم يوسف هل تعبدون كائن من ايد
مخلدوني وان الثاني احد في منامه ليوسف قال في منامي كرم
وفي الكرم ثلاثة قضبان كانت وهذه كانت مؤمقة واخرجت
عنا قيد اغنيا وعنا قيدا قد نصبت وكان كاس فرعون
في يدي واخذت العنب عصرت في الكاس واسلمت الى الكاس
الي يفرعون في الشجر ليس في كتاب الله مثل ولا قول
ولا خبر الا وهو تعلم للنفس لتعرف العمل الذي به يكون
خلاصا وهذه الكرم التي لها ثلاثة قضبان هي كانت اشارة
للتالوت المقدس الذي هو طبيعته واخذ ثلاثة اقايم كاملة
وتوزع هذه الكرم واخرج عنا قيدا ونصب عنها اوطاف
ط امانة التالوت في كل العالم وقبولها من جميع الامم على يد
تلاميذ المسيح وعلى ابوابها واتباعهم لا واسرها الذي بها
يتم وامة الروح الموبد ونهر الشور الذي والناقي الذي عصف

في الحائر ودفعه الى يد فرعون هو المؤمن الذي يفعل الوصايا
والاوامر الانجيلية من اجل محبة المسيح خاصة لان قوله ان
يدفع الحائر الى هذا ملك خاصة يعني ان يكون الذي يعمل
الوصايا لا يعملها لاجل مجد الناس ولا من اجل فائدة بشرية
بل من اجل خوف المسيح ومحبة فقط فان الذي يعمل هكذا
هو يعتقد من جنس الخطية ويحضر مع الملك المسيح في بيته
كما فسر يوشو الحكيم للثاني ١٢٠ قال يوشو هذا تعبير
البلادة فضان هي ثلاثة ايام الى ثلاثة بدكر فرعون يراشك
واية كل على شفتك ويعطي كافر فرعون في يدك يراشك
الاوله كانت شاتي بل اذكرني من قبلك اذ اصلك الحبر في اصفي
مجي رحمة واذكرني قدام فرعون واخرجني من هذا الحبس فاني
شرقة سرق من ارض الكنعانيين وهاهنا ايضا لم اصنع
شيئا من الخطية بل القوي في هذا الحبس سميت هذه المنامات
عنايه يوشو اطلع الله عليها الثاني والخباز واطلع يوشو
على تاويلها بصحة لكي يكون ذلك شيب الخلاصة وتشرفه
وملكه الكتاب ونظر الخباز انه قد فسر منسحق فقال
لبوشو انا ايضا رايت منام رايت حامل ثلاثة اطباق وقطاع
وفي الطبق الفوقاني كما ياكل الملك فرعون من عمل الخبازين
وكات الطيور تاكل منه وعلى راسي النشيد الثلاثة اطلاق

ايضا

لوت

ايضا اشار الى الامانة بالتالسوت والخبر المذكور اشار الى
الذي يعمل الوصايا من اجل مجد بشري او فائدة دنيانية وذلك
انه لم يعطى طبق الخبر الفوقاني ولم يشاهد من الصيرون واولد للكل
وكذلك الذي لم يشتر نلبه من اجل الناس فيما يعمل من الوصايا
ويحفظ فكر من الفوائد الدنيانية عن ذلك العمل الذي يجعله
فان حلك العمل اخذ منه الشياطين ويصير محسوب لهم دون
المسيح لان كل عمل يحكم الله او يعلم وصاياه لطلب مجد الناس
او قبل منهم فعمله ذلك وتعليمه محسوب للشيطان وليس له اجر
عند المسيح الرب هكذا قال في الانجيل انظروا لا تضعوا برحم
قدام الناس لكي يروا فليس لكم اجر عند ابيكم السماوي ويقول
ايضا من يفعل صديق باسم صديق او بني باسم بني فاجر بني وصدي
ياخذ يعني من اجل الخير مع النبي والصديق لا من اجل فائدة
ارضية ولا شيب ارض بل من اجل محبة الاله الذي يحرموه
قال من يفعل هكذا هو باخذ الاجر مثل بني وصديق وكذلك من يحسن
الى مسيحي من اجل اسم المسيح فقط الذي قد شفي عليه فاحسانه
واصل الى المسيح لانه هكذا قال ان الذي يفعلوه باخذ هو لا
المستويين الي في فعلته فاما الذي يهمل الاحسان من اجل
مجد او فائدة بشرية فليس له اجر يضيع فقط بل يعاقب كما قد
فسر يوشو الحكيم للخباز بغير حشمه كتاب فاجاب يوشو

وقال هذا تعبير الثلاثة اطلاقاً الى ثلاثة ايام ياخذ فرعون عتقك
وتصلب على خشبة وتاكل طيور السماء لحبكتك ولما كان في
اليوم الثالث كان ميلاد فرعون صنع مشربة لجميع علمائه
وذكر رايته الثاني ورايته الحجازين علمائه واقام الثاني علي
رايسته واعطا الكاش في يد فرعون والحجاز صلب كافر فتر
يوسف ولم يذكر الثاني بل نسيه الف من اجل يوسف قال
ادركني ونسي ان الله لا يحوجه الى مثل ذلك فلذلك جعله الله
نسيه شئ لكي يعلم الله مشهوباً الله واتق ان لا يتكل علي
مخلوق الحساب ولما كان بعد شتين راي فرعون علم كانه
قام علي النهر واد اشبع بقرات كانوا صاعدين من النهر حنان
في نظره ويختار من في لحمهم وكانوا في المرح وشبع بقرات
اخر صعدوا بعد هؤلاء من الذين وحاشوا النظر وفاق في لحمهم
وكانوا برعوا عند البقرات على شط النهر وان اشبع البقرات
الوحاشا الرقاق اللحم بلعوا اشبع بقرات الحنان في منظرهم
والختارين في لحمهم واشبع فرعون ثم عاد فنام فنظر واد
شبع شيا بل قد طلعوا في قصبه واحل شمان حنان وشبع
شيا بل احر دقاق وحاشا قد طلعوا بعدهم وان اشبع شيا بل
الوحاشا قد بلعوا الشبع شيا بل المختار الحنان السمينة
فقام فرعون واد انام واحل ولما كان الصباح اترجعت نفسه
وامرئيل

وامرئيل دعا نحر مصر وجميع المحاكم واحبهم فرعون بحكمة
ولم يكن فيهم من يخبر فرعون بنفسيه وكلم الثاني فرعون
قائلاً اني اذكر خيالي اليوم فرعون غضب علي علمائه ومن
في الشج في بيت رايته الحجازين ورايته انام في ليله
واحد انا واياهم كل واحد بحاله وكان هناك صبي عبراني لريش
لكن من بعد تراه احلامنا ففسرهم لنا وكان فيهم لنا ذلك كان
انا تركني علي رايته واد الصلب فامرئيل فرعون ودعا يوسف
فاخرجوا من الحجاز وخلقوا راسه وغيره واطعته واتي الي فرعون
انتمس قال اخرجوه من الحجاز وخلقوا راسه وغيره واطعته
وحينئذ امكن فحوله للملك وكذلك من هو من يوط في حجاب
الخطية ماشور في نهوات الدنيا بعيد من الله لا يملكه الوصول
اليه حتى يخرج من ذلك الحجاب النجس اعني يترك فعل الخطية
مخلق شعر راسه اعني اكار عقله المحبة في الخطية ويغير خلقه
التي علي اعماله الرديه يبدلها باعمال صلحه من تقا قلبه
من الافكار الرديه هلكا وابدل اعماله الخاطيه باعمال باره
فهو يستحق الدخول الي المسيح ملك الملوك والتناول من
ودمه الكريم ولكن لا ينبغي افكاره واعماله تنقيه كاملة لا يتحقق
تناول جسد المسيح كتاب فقال فرعون ليوسف علم رايته
وليس من يفتر وانا قد سمعت عنك قول انك تشبع الاحلام

اجاب يوسف وقال الفرعون بغير ائنه لاجواب الفرعون
بالحلاص فحكم فرعون مع يوسف قايلا انيت في حلمي كما في قايه
على شرط الذمير وكان شبع بقرات صاعد من من النهر حشان
المنظر حشان من في لحيهم كانوا يرعوا في المروج واد شبع
بقرات صاعد من من النهر في ارضهم شيين في منظرهم ودقاق
في لحيهم لم اري او حش منهم في ارض مصر وان الشبع بقرات
الدقاق الوحاش بلعوا الشبع بقرات الاولى الحشان المختار
ودخلوا في بصونهم ولم يظهروا النجم فطوا في بطنهم وكان
وجههم وحش جدا مثل الاول واشتغط وايضار قديت
وزربت ايضا في الحكم كان شبع شابل صاعد من في قصبة وحدا
وم حشان وثمان وشبع شابل اخر دقاي وحاش صعدوا لظلمهم
وان الشبع شابل الدقاق الوحاش بلعوا الشبع شابل الحشان
الثمان واخذت حلمي للشوم ولم يكن من خبرني به فقال
يوسف حكم فرعون واحدا ما الله صانع اخبر به فرعون
شبع بقرات الحشان شبع شيين والشبع شابل الثمان
شبع شيين حكم فرعون هو واحد والشبع بقرات الدقاق
الائنه خلفهم شبع شيين والشبع شابل الدقاق شبع شيين
تكون الجماعه الحكمه الذي قلنا الفرعون ان الله اخبر
فرعون ما هو صانع هوذا شبع شيين حشا كبير ياتي في

ارض

ارض مصر وبعد هذا تاتي الشبع شيين الغلافتنا الشبعه التي
تكون في ارض مصر فلا يعرف الرعا على الارض من الجوع الذي
يكون بعد هذا الا انه يكون شديد جدا من اجل ان حكم فرعون
اشتباوا الحكم يكون حقا من قبل الله والله بفعله شريفا
والان فاشتباوا الحكم على رجل حكم فهم واقية على ارض مصر ويعمل
فرعون وبن كمثل طير على كل ارض مصر وياخذون اثمار
الشبع شيين الرخاير يجمعوا جميع الاطعمه التي للشبع شيين
الحشان هذه الاثنيه ويجمعوا القمح تحت يد فرعون
ويحفظ الاطعمه في المدن وبلون الاطعمه محفوظه في
الارض في الشبع شيين لغلا هولا الذي يكون في ارض
مصر لا يسيد من الجوع التفاسر يسوق كتاب الله اخبر
بحال اللبثه وجميع ما قد مر في عليها وراي فيها عيان
وذلك من الرمان ما الاول منذ اشتبا التلايد مثل المنبع
وطالع كان زمان مرها ونعمه معلم روحاني ناطق بالاهيا
كلهم الحق يسبح منهم كالتهم الجاري والقديسين الاحياء
في الداري والادير عادمي الاجاع كمثل الرسل القديسين
هذا زمان الرخا الشبع الذي كان في اللبثه وبعد هذا الزمان
الذي هو جوع وقحط وعلا في المعلم وفي الرهبان المعلم مرعا
اللبثه في جميع الارض لا يوجد فيهم من قصه حفظ الشعب من
الخطيئه

والتعلم على حفظ الوصايا الالهية طامعا في الاولين بل انما
قصد من ربا شغل التعب ونفاذ كلمة وتجويز وقتا في الدنيا
والرهبان هم ايضا البتة لا يعرفون شرف عدم الاوجاع ولا
يدروا ما هي بل قد نسي علميا ودون قد قال الكتاب ان اثنين
الحجوج ينشئ الشيع الذي كان في شين الرخا وكما جمع يوسف
الانهار الكثير في شين الرخا فانت بها الارض في شين الغلال
كذلك في زمان ربحا اللبنة جمع لها روح القدس سامر وتعاليم
ونفاثير الالهية واقاويل روحانية كتها كرم الجرح وحزني
لها ملتوية لتجد هاتفتات بها في زمان الغلال عند عدم الاباء
والمعلمين ساطعين مثل ذلك ومع هذا الحزن العظيم وجدوا
اولاد اللبنة جيا في زمان الغلال نعم لقول الكتاب ان
البركات المهرال تباع لبركات الشمان وتبعا من ولتها كاهي وذلك
المعلمين والرهبان اليوم قد بدروا الاقاويل الالهية والعالم
الروحانية واللونهم لا يفرقها شوق روحاني لا يفرقوا العمل
بما يروونه ولا ينفذوا بحفظ الاوامر الذي يدرونها فهم يبيعوا
في جوعهم فطوبا للمعلم الذي يعي كلام الله بفهم وشوق
روحاني ويعمل بما تعي ويبحث تلاييد وشعبه على التشبه في ذلك
فاجر عظيم جدا وكرامته لا ينطق بها اللونه الشيق في وسط
هذا اليوم التقليل العظيم الذي يعادل الموت واشفاق في وسط

هذا

و

هذا المتكلم الشديد القائل وعنه قال في الانجيل ان رب البيت اذا
جاء احد من شيقط في المجمع الثانية والثالثة من الليل بتكسية وشي
ويستطو ويقوم يومه وعده بعظم هذا الوعد الذي يفوق
العقل للونه انه وجد شيقط في عظم ثقل النوم الذي فيه
جميع الناس سامر في المجمع الثانية والثالثة لان الليل فيه
اربع محبات كما شهد الانجيل المقدس فالاول سنة والرابعة
يكون النوم فيهم خفيف والشتيقط فيه كثير لان الاول منه
لم تكن الناس سبام بعد والرابعة ايضا لذلك تكون الناس قد
شبعوا نوموا واشتيعطوا فالسابعة والثالثة من حين ثقل النوم
وكل من وجد فيهم شيقط دون الناس له من الرب ذلك الوعد
العظيم الشيقط دون الناس اذ هو رجل النيام واقصر
قلبه ولم يشكر كل قلبه الذي انعم عليه باليقظة ووقع صار
في الخطية منهم وخسر تعب يقظته ولذلك يخسر هو ايضا
ان لم يجهد في يقظته من علمه ان ييقظة برفق ويحب وعدم
تجبر ومراة وغيبض لانه اذا انقضت هذه وكان غير متعظم
القلب وغير متبحر بالذي لا يشتيقط منهم فهو يتحون من
الرب ذلك الوعد الجليل الخائب فارضا الحكم فرعون ذلله
وقدام غلامه كظم فقال فرعون لجميع غلامه هل تجد انسان
هكذا روح الله فيه فقال فرعون ليوشو لان قد اعلمك بكل هذا

فليس رجل حليم وفهم تلك فلو ان استعلى سبي وعلى جميع يطعم
فك بل كرسي نبط النون على عليك به فقال فرعون لبوش
هوذا اتركك الهو فر على كل ارض مصر وان فرعون اخر ضاقته
من يد جعله في يد بوش والبسة لباس ارجوان وجعل
طوق ذهب عنته وركبته على مركبته الثانية وصرخ التاوي
فدايه وتركه على كل ارض مصر وقال فرعون لبوش اتا فرعون
بغيرك لا يضع لحد يد على كل ارض مصر وان فرعون اشيا
يوشوا انسان اتام فايض النفس بغير هذا الاسم
مطلوع الخفايا الكتاب وازوجه اثبات ابنه نادى اظامن
نون المدينة وكان بوش في تلاميذه شنه لما قام قدام فرعون
ملك مصر النفس مثل هذا التعليم الشا ابتدل ابن ياشوع
المسيح بالتعليم الكتاب وخرج يوشوا من قدام فرعون
وجاز في ارض مصر وابتدع الشبع شين الرخا في كل ارض مصر
وضعت الارض في الشبع الشين الرخا وجمع كل اطعمة
الشبع شين الرخا وترك الاطعمة في الملك اطعمة اودية
المدينة تر لهم فيها التفشير كان يحزن القمح في شنبلة
للي يكون محفوظا من النوش كتاب فجمع بوش قحشا كثيرا لئلا
يرمل البحر جدا حتى لم يكن احصاياه لانه لا عدد له
التفشير هكذا روح القدس تعاليم وميامير وتفاسير روحانية
جميع

وخرنجا

وخرنجا في الكنيسة مكتوبه كما كان يوشوا يحزن القمح بشنبلة
تعالم لا احصاها ولا عدد حفرها روح القدس الكتاب
وصار لبوشوا ابن من قبل ان تاتي له شبع شين الجوع ولهم
له اثبات ابنه ادم اظامن نون فاشيا لبوشوا اسم البكر مشي
قال ان الله اشيا في كل الامم والامم التي واثم الثاني افرام
قال ان الله اشيا في ارض تواسني واثم الشبع شين الرخا
الذي كانوا في ارض مصر وابتدعوا الشبع شين الجوع كما قال
يوشوا وصار جوع في كل ارض مصر ولم يكن الخبز يوجد
فجاعت كل ارض مصر فصرخ الجمع الى فرعون من اجل الخبز
وقال فرعون لجمع القبط امضوا الي يوشوا ومعهما قاله لهم
انعلوا وكان الجوع على وجه الارض كلها النفس
هذا التكرار الذي كثره كتاب الله في معنا كون الجوع
على ارض مصر كلها اشارة الى الجوع الذي صار في الكنيسة
في جميع ارض الدنيا وكون الدنيا باسرها صام لا تحفظ
وصايا المسيح لان الجوع من تعليم الجاه وعدم الرخا
الصالحين والتعليم الروحاني صار في جميع الارض الكتاب
ففتح يوشوا جميع اهرام القمح وكان يبيع لكل القبط وبنوا
جميع اهل اللور الى مصر ليبتاعوا من يوشوا لان الجوع
قوي على كل الارض جدا فلما نظر يعقوب ان القمح يباع بمصر

قال يعقوب لبنيه ماذا تجوعوا هو اذ سمعت ان القمح
يباع بمصر اخذوا الي هناك لشرا عوا لنا قليل من القمح
تجبا ولا نموت ^{فلبس} قول يعقوب لبنيه ماذا تجوعوا
قد سمعت ان القمح يباع بارض مصر ذليل جزعهم واياهم
من وجود القمح وكما علم يعقوب الذي هم رؤسا الاباء
علما لانجب ادا رايار ونا الاباء في النبوة لا تعرفهم
ولا علم خوف الله في هذا العالم الذي للغلا وليس للملك شيب
الا للوفهم بعموا الرياسة الكهنوت من لشرفه خوف الله
يقوموا التعليم خوف الله من لشرفه خوف الله بعموا الرياسة
البحر من لا ركب قط البحر فلذلك حمل على الشعب قول الرب
انما تقوموا انما ينعان كلاها في حزم والرب يعلم العيوب
لعله بهذا انه سيكون تقدم فذلك الوصية على كل واحد منا
قايلا اخذوا ان يكون النور الذي في مظلمة الكاهن هو نور
لانه المثل الاك الى خوف الله فاذا كان دال لا يعرف خوف
الله البس هو مظلمة وانت تظن انه نور لجهلك بالنور فاعلم
قال الرب ان تجعل لك كاهن هكذا الويلم الويلم يستع
كاهن لا خوف الله فيه لانه هو وهو ينعان في حزم حسب
قول الرب خبات ونزلت اخوت يوسف العشر الى مصر
ليبتاعوا قمحا منها ^س فشرروا الاباء الى مصر في طلب القمح

دايل

دايل على كون المعرفة الالهية وخوف الله يوحد بعيد من
رؤس الاباء في زمان الغلا في النبوة لان في ذلك لان
سبب عليهم قول الرب يعلقوا ملأوت السماء قدام الناس لا يخلوا
ولا يخلوا من يدخل فيهم لقت معرفتهم وخوفهم من الله لا يعلموا
يخندهم لا يتركوا من يعمل فيحصل الشعب بلا تعلم بالخشع
ونشأوا اخوت يوسف لم يرسله ابوه مع اخوته لانه
قال ليلا يدركه مرض في الطريق فنزلوا بني اسرائيل الى مصر
ليبتاعوا طعاما لان الجوع كان في ارض كنعان وكان
يوسف رئيس على الارض وهو كان سبب لكل جمع الارض
عجبت عظم جدا ان يوسف اقام مالك ارض مصر
هذه السنين الكثير لم يرسل الى ابوه يعزبه وعيسه بحياة ولا
لما يرسل الله من تجربة الصديق وتطويل زمان الحزن عليه
يعزبه ^س ولما جاء اخوت يوسف وقفوا ابوجههم
على الارض شاكرين له فلما نظر يوسف اخوته عنهم وكان يحل
نفسه غريب منهم وكلمهم بكلام جاني وقال لهم من اين جئوا
وهم قالوا من ارض كنعان نبتاع لنا طعاما عرف يوسف لغو
وهم لم يعرفوه وذكر يوسف احلامه الذي اكرمهم وقال لهم انتم
جوانيس جئوا لتسالموا انا االكورم وهم قالوا لا يا سيدنا انما
جئنا لنبتاع لنا طعاما ونحن غلمان اجمعين انا رجل واحد

دي سدانة ولشنا جوائين معان لم لا انا جيتوا لئروا انا
الارض وهم قالوا انه نحن غلمانك اتى شراخ في ارض كنعان
وهوذا الصغير مع ابونا اليوم والاخر عذر قال لهم يوشع
القول الذي قلته لكم جوائين هذا تطهروا انكم لا تعضوا
من هنا ادلوا باي اخوكم الصغير الي هاهنا ابغوا واحدا منكم
يحب اخوكم واني معاقوا حتى يظهر كلامكم ان كنتم تصدقون
ام لا ولا فو خلاص فرعون انتم جوائين وتترلقهم في الحبس
ثلاثة ايام وقال لهم في اليوم الثالث هذا افعلوه وانتم تحبوا
فاي انا اخاك الله فان كنتم في سلة فليعاق واحد منكم في
الحبس وانتم اذهبوا وخلوا مع الذي ابتغوه واخوكم الصغير
جسوه الي فاصدت فولكم والاه انتم موتوا فضعوا هذا وقالوا
كل واحد اخيه بحق اننا لنقطنا في خطية من اجل خوفنا
ابا رفضنا ضايقة تقويته عندنا كان يسا لنا ونحن لا نسمع
له من امر هذا جاءنا علسا كل هذه الضايقة اجاب رؤس
وقال لهم انتم اقول لكم لا تضلوا العلم لم تسمعوا مني فهو
دعه يطلب منا وهم يملكونوا يعموا ان يوشع يشجعهم وكان
الترجان بينهم فالتفت يوشع الي خارج خيمته وبكا وعاد
انصا اليهم وطمههم واحد شمعان منهم واعطفوا قلوبهم وامر
يوشع ان يلاعن ابرهم قح وان ترد فضة كل واحد منهم الي غراره

وان

وان يحطوا لهم خبز في الطريق وكان لهم كذا وكملوا القمح على
خبرهم وخرجوا من هناك وخل احداهم غراره ليضع خبزه في الوض
في الدرك تروا فيه فنظر صرة فضة على غراره فقال لا خوته
اعطوني حصتي وهوذا في غراري نبيست قلوبهم وانتم يحبوا بعضكم
لبعض فاباين ما هذا الذي فعله الله بنا واجاوا الي يعقوب
ابيهم الي ارض كنعان واخبروه بما حل بهم فاباين علي الرجل
بجلام جاني ورجاء الحبس مثل جوائين فعلنا لم نحن
نملا ولشنا حواشيش ونحن اتى عشرين اولاد اب واحد
الواحد عذر والاخر مع ابونا في ارض كنعان قال لنا الرجل
الارض هذا اعلم بانكم دي نمل اخلوا احد اخوتكم عندكم
والتمح الذي اشترى يوهني خذوه وامضوا وحسبوا الحكم
الصغير الي فاعلم انكم لستم جوائين بل انتم دي نمل واعطى
لكم اخوكم وتحووا على الارض فكان لما فرغوا غرارهم على الارض
وطأت فضة كل واحد غراره فنظر واصر فضتهم هم وابيهم
وجافوا فقال يعقوب صبروني بلا ولا يوشع لا موجود ومعا
لا موجود وبنا هذا ابيامين الاخر هذا جري علي فقال
رؤس لابي فابا اقل الي ابي ادم الي به اليك اسمك الي
ذلك وانا اصعدك اليك وهو قال لا يركن ابي معكم ان اخوه
الاخر قلوب وهو وحده الذي بقي لي من امراي ليلا لمحموا

مرض في الطريق فيود واشتد جوعه حتى الى البحر بالبحر القنبر
وها هنا ايضا شهد يعقوب بريس الاما انه نزل الى البحر
حسب واشتد الجوع على الارض وكان لما فرغوا ياكلوا الخبز
الذي اخرجوه من مصر قال يعقوب ايهم ايضا اذهبوا
اشترى لنا قليل طعام لئلا نموت قال له يهودا اشهادك شاهد
لنا الرجل قائلا لا تروا وجهي واخوكم الصغير ليس معكم فان
كنت نزل اخونا معنا نحن نتحدرون وترك لنا طعاما
وان كنت لا نزل اخونا معنا فلن نمضي الي هناك قال الرجل
لنا لا تروا وجهي واخوكم الصغير ليس معكم قال اسرائيل
ماذا فعلوني هذا الشر واعلموا الرجل ان لكم اخ وهم قالوا
استخبار استخبارنا الرجل عنا وعن جيلنا قائلا هل بولم نحن
وهل لكم اخ فاعلمناه مثل استخبار لم يكن تعلم نحن انه يقول
جسوا الي اخوكم فبال يهودا لا يود ان يسل الخليل معي ونشعد
فنمضي لكي نعيش ولا نموت نحن واباكر وانا اطلبه
من يدرك ادله احييه واقية قدامك والكر خاطر الي ابي جميع
ابامي لاننا لولم نساخر لكنا قد رجعنا ميتين قال لهم اسرائيل
ابوهم هكذا افعلوا هذا من عند الارض في اوعنكم
ولتخدموا يهدا باطن نور وعمل وفشق وبطن ولون
وخلوا الغصه موضوعة في ابادكم الغصه الذي ردها

معكم

معكم لعلهم يشبوهها وقوموا ارجعوا الي الرجل والاهي يكون
معكم وريثل اخوكم الاخر وبنيامين فاما يوشف فقول شيت فخذ
القوم الهدية وفضيتهم ميتين وذهبوا وبنيامين معهم وقاموا
وهبطوا الي مصر سفير لكون الصديق يعقوب كان حزن
يوشف قد نقص منه لطول الزمان اراد الرب تجديد الحزن
عليه بشدة الغلا واعتقال شعان مصر وذهب بنيامين
ابنه الصغير عنه مع خوفه عليه اعظم الخوف ان يباله مبال
اخوه يوشف وخوفه ايضا على باقي الالة ان يشتد بهم بنيت
الورق لذي وجده في غرابهم حزن هكذا يريد الله يحزن الصديق
في العالم الذي يحزنهم في هذا العالم يرحوا ادم هناك لان هنا
وما فيه رايل حزن كان ام فرح وهناك وما فيه داهم حزن كان
ام فرح حسب فقاموا وهبطوا الي مصر فوقفوا امام يوشف
فابصر يوشف بنيامين فقال لامينه ادخل القوم الي البيت
وادعهم لهم واعذرهم ان القوم ينفذون عندي ففعل ما
امر يوشف وادخل القوم الي بيت يوشف فالتفت يوشف
يوشف اخوه شقيقه معهم امير بدخول الجمع الي بيته والاهتمام
ختم والكرامتهم وهكذا امر يوشف حبيب للرب فالرب من اجله
يدخلهم الي ملوكة حسب فقالوا ان نأبد خلونا من اجل الغصه
الذي رجعت في اوعتنا اول من يشتطوا علينا ويكرهون

سنة ١٢٤٠

وبنيهم وبنو عبيد ونحوهم فدانوا من اجل خاين يوسف
 وكلوه عند الباب وقالوا له تدعينا اليك يا ميلنا انا هبطنا اول
 مرة لبني ناع لنا طعاما لما اتتھنا الي المنزل حيث نبات فنجنا
 او عيتنا وادافضة كل واحدنا في اعلا وعناه وقد رده وناصنا
 يا بني نوننا وقد هبطنا بفضة اخرى لبني ناع بها طعام ولم
 نشعر من اجل فضتنا في او عيتنا فمال الاباش عليكم لا تخافوا
 ان الله اله ابايكم هو دخر لكم الارزاق في امتعتكم اما فضاكم جدا
 فقد وصلت اليكم اخرج اليهم سمعون وادخل القوم الي يوسف
 واتاهم بما فعلهم اقدمهم وعلاوهم واجهم واعدا القوم هديهم
 الي يدخل يوسف الظلم من اجل انه قبل لهم انهم يطعمون هناك
 فلما دخل يوسف الي البيت اتوه بالهدية التي معهم احسان
 كتاب الله يدخل غسل اقدام الضياف وادلمتواتر لكي يعلمنا انها
 فضيلة واحبة واما خاين يوسف الذي كان اخوة يوسف مثل
 هذا الكلام فهو بالاشك كان قد لطفه يوسف على شرم لعبد
 الاله معه واعلم ان القوم من غيرهم فلذا لك قال لهم
 الاله ابايكم هو الذي سمع لكم بالفضة في او عيتكم
 واما فضاكم التي استعوا بها النج فقد تبقضاها منكم
 وهو كذا حيث علم كل انسان ان يعلم من وجهه
 واولاده وغلبانه وكل من يخبر به عبادة الاله

شاه

مثله والافهم مطالبهم ومدان بشيرهم ويضع عليه ثعب
 العباد الذي يعتمد هو

القصة الثانية في الحشيشة الكون

اتوا اخوت يوسف بعد تهم له الذي خلوهما في يدكم في البيت
 وتجدر ابو جوههم له على الارض فقال لهم ايضاحا لهم لتغير
 وجود اخوت يوسف له في بعد بيعة وعادة اشار الي قيامه
 المشي ووجود الملايد له في بعد سلامة وقلة ومن اجل بعد
 يوسف وملكة لم تعرفه اخوته غير اوه حتى كشف لهم داته
 ومن اجل بعد خلاص الاخوت المشي المشرق على ثابوته لم
 تعرفه ملايد غير اوه بعد قيامته بل ظنوا انهم يتطروا روحا
 حتى كشف لهم داته وجعلهم جنوا يديه ورجليه وجنبه
 حصيد عرفوه بجدا اخوت يوسف على الارض اشار الخود
 ملايد المشي له بعد قيامته لشهادة الاجل المتدثر اخوت
 يوسف عشر منهم في الدفعة الاولى وحده لان بنيامين لم
 يكن معهم وفي الدفعة الثانية وحده الاخرى عشر وشجلا له
 ولما كان عشر من ثايد المشي فقط في الدفعة الاولى ظهر
 في غيبة النهار الذي فيه قاله لان نوننا لم يكن معهم وفي اليوم
 الناس من قيامته ظهر لهم الاخر عشر كظاهر يوسف لاختوته

الاحادي عشر اخل البيت كان ظهور يوسف لأخوته ود اخل
العليه ظهر الرب لتلاميذه لان يوسف كان في كل شي اشار
الي شرا لمشيخ وذلك ان اخوته بني اسرائيل هو واقبل كما فعل
بنو اسرائيل بالمشيخ الذي هم اخوته بناتسه منهم واسلم
منهم الامم الغريبة الروم الذي صلبوه كما اسلم يوسف من اخوته للامم
الغريبة وابيع بالقميص الاسع يوسف وعري من سايه على خشبه
الصليب كما عري يوسف جنبه واهرق دمه ونظف به جسده
كما نظفت يوسف يوسف بدمه وترك في القبر كما نزل يوسف
في لجث الناصب لموت وكان فعل كهنة بني اسرائيل به ذلك
حسد الفضاكه كما فعلوا اخوت يوسف ذلك حسد الفضاكه
وحب ابيه له فلذلك كان وجود يوسف في ملك مصر والوجود
الشيخ بعد صلبه عصيا ومجد الملك لاهوته وضياءه وكرامته اخوته
يوسف عليه ان وحشر كرامة كل رب كهنة بني اسرائيل على المشيخ
لانه لم يتم ظهوره قياست المشيخ وعرف كل ربهم وكذلك ظهر يوسف
حييا وعرف كل رب اخوته الكتاب وقال لهم حتى الان انتم
الشيخ في عافية التي فلم لي انه حي وانهم قالوا ان اباا غلامك
منكمك سالهم حتى فقال لبارك ذلك الانسان عمدا لله والحق
وسجل والله استبر اخوت يوسف الذي سجلوا بعد وجوده
حي في ملكه وعاشوا معه في ملكه وكان معه وهو انه هو الشب

لحياتهم

لحياتهم وعمرهم والذي سجلوا للمشيخ من بني اسرائيل ومن جميع
الامم بعد قيامته عاشوا معه في ملكه وتجدوا وكان صلبه
وموته شبيبا لهم وعمرهم الكتاب فرفع عنده ماري بنيامين
اخوه من امة قال هذا اخي الاصغر الذي قلمت انكم تاتوا به التي
وقال الله يترسم عليك يا بني النعش وكان كلام يوسف الخاص
لبنيامين اخوه الذي لم يحضر مع اخوته العشر في الرفعة
الاوله كلام المشيخ الخاص لتوما تلميذه التي لم يكن حاضر مع
التلاميذ العشر اخوته في الرفعة الاولى وقوله هات
اصبعك هنا وانظر الي يدي وهات يدي اليها في جنتي
ولا تكون غير مصلح بل مؤمن هذا القول بالحقيقة هو
رحمة من الله لتوما قد حلت بالفعل وليس لتوما وحده بل لكل
من لم يري وبامن ان ذلك الخروج الحسد واليد بن معه ولاه
لانه هكذا قال في ذلك الوقت طوبا للذي لا يراي ويؤمن
حساب فاضطرب يوسف وحنة احشاه لاجبة فاراد ان
يبكي فدخل المخرج وبكاه غثل وجهه وخرج فتعرا وقال
قد به لهم الطعام فوضع لهم على ناحية ووضع له على حدة
والمصريين الذي قعدوا معه على المائدة على حدة من اجل
ان اهل مصر لم يشعوا الطعام مع العبرانيين لانهم
يروء نجاسته لاهل مصر لفسيف هذا الاكل اشار الي اكل المشيخ

بعد قيامته بخرم تلاميذه كما شهد الانجيل المقدس وقوله ان
يوشوا اكل ناحية واخوته ناحية والمصريين الذي كانوا يتعدون
معهم على ما يدته ناحية اشاروا بالمصريين هاهنا الى الملايكة
الذي لم يزلوا يصحبوا المسيح قبل مجده وبعده ويعتقدوا
على ما يدته هو ان الملايكة يسمعون اسمهم روح القدس كل حين
قال ان اكل المسيح بعد قيامته ليس روحانيا كالعدا الروحاني
اللاهوتي الذي يفيدك به ملايكة كل حين ولا هو اكل يحتاج اليه
لحاجة تلاميذه اليه طبيعي بل اكل بغير جوع وبغير حاجة
طبيعية اكل وشرب بالقصد ليت جده عند تلاميذه
انه قدام الاموات لانه قبل صلبه كان جده يقبل الثمار والجوع
والعطش بارادته المفاداة التي شالت ان تقبل ذلك عنا
ليفدنا من الامنا فلما قام من الاموات صار غير قابل للالام وغير
قبل الجوع والعطش ولكنه اكل وشرب لاثبات صامته
جده فبقطرات انساب واحلهم يديه النمل كنسورية
والصغير لصغير فحبوا القوم كل واحد منهم الى صاحبه
فحملهم ايضا من قدامه نصبت لكل واحد ونصبت واقراب
امه بخسة امثال انتف في هذه العطية المختصة سبال
دون اخوته هي اختصاص توما باذناك يده في جنب المسيح
الذي به صارت يده حية الى اليوم دون كل جسد
تري في بلاد الهند ومجد بها الاله المرحوم بلجند

بالجند المتالي عنا ونعرف عظم قوته وعملهم شراب فترى بواحه
وربوا معه وامر يوشوا خازنه وقال حمل القوم طعامهم
وشعة غرابهم واجعل فضة كل واحد منهم في وعاء واحد
صاغي الفضة واجعله في وعاء الاصفير فيم يوزونهم مرة
تفسير قوله حملهم طعام ما وضعت او غيت لهم يعني ان كل
انسان من المؤمنين بالمسيح على قدر ما يحمل من مجد اللاهوت
يعطاه ومعنى هذا الكلام ان الذي يعود بالانضاع وهو في
هذا الدنيا وان لا يكون يعظم بمواهب الله على قدر ذلك
الانضاع الذي حصل له وهو في الدنيا يعطيه الله عطية
في دار الابرار لان الله لا يخل بعطية لاهوته باشرها يكن
الناطقين ولكنه يعلم ان المخلوق يعظم بذلك فيهلك شظا
كالذي حل بادم والسيطان كذلك من يعود نفسه الانضاع
وعدم التعظم في مواهب الله قل ذلك يعطاه مجد اللاهوت
في دار الابرار وقوله ان فضة كل واحد ترد اليه حتى تصير القلة
التي نأخذها بلا شيء يعني ان التعب الذي يتعبه الانسان
في حفظ الوصايا لا يستوادل المجد الذي يعطاه من اللاهوت
لان هويت اللاهوت التي اخدها في المعمودية هي التي كانت
تقويه على التعب بالفضل كله وهو بالرحمة اخدها فهو يحيا
يلتذنا ياخذ وقوله انه عمل الصاع في وعاء الصغير يعني ان من

يكون عند نفسه صغير وخادم لمجاعة هو الذي يكون مختص
 وحبيب لانه قال في الحيلة المقدس ان الصغير فيكم يكون
 هو الكبير في ملكوت السموات يعني من يركب نفسه صغيرا بانواع
 طلبة الذي به يتحقق مجد اللاهوت الخائب ففعل الرجل
 كما امر يوشوا بنشر من هو الخائن ليوشوا الذي يعطى
 خيرا لانه لا خوفه كراهو روح القدس خزانة خبرات الله
 الذي منه يغلب الابن وينعم ويحسد ويكرم كل حبيبه من الملايكه
 والناس جميعا هو ارسل من الابن بعد صعوده الى تلاميذه
 فلام من مواهبه ونعمة التي لا ينطق بها خائب فلما أصبحوا
 سرحو القوم لينطلقوا هم وحججهم فخرجوا من القرب
 غير بعيد فقال يوشوا لخازنه قوم الان واطلب القوم
 وادركهم وقولهم جازيتم شر ايمان الخبز الصاع الذي شررت
 به شدي وتغال به شرقتم لقد اساتم فما فعلتم فادركهم
 وقال لهم ما قيل له فقالوا لا نقول شيئا مثل هذا القول
 فحاشانا ان نفعل هذا الفعل انا قد رجعنا بفضنا الذي
 وجدناها في ارض كنعان كيون شرقت من بيت شيدا فاضه
 او ذهب من يوحنا الصاع معه من غل انك يموت وتخت نصير
 عبيد لشيدا قال الان فليكون هكذا كما قلت ان الرجل
 الذي يوحنا الصاع عنده هو يكون لي غلام وتكونوا انتم

ابن

ستره هكذا من تعبد الله يخون حبه روح القدس الساكن
 فيه ولو جرد انه ناقص في التقابل ومقتصر في حفظ الوصايا
 ونهاون في محبة الله هذا ليعلم معه روح القدس ليس كثر
 اجتهاده ولا يكون متضع كل حين لانه بقدر اتضاعه يباله
 المجد اللاهوتي خائب فاشرعوا ونزلوا اكل واحد غرايته
 على الارض ونزع كل واحد غرايته وكان يقتر واندر من الكبير
 حتى وصل الى الصغار اسير على الصاع المختص يوشوا
 وكان التفتيش في غرايته كل واحد من اخوته والديونه هي
 المختصة بالمشيخ لانه كذلك قال ان الديونه كلها اعطيت
 للابن وروح القدس هلك يفتش فعل كل انسان كل حين
 من وجد فيه دينونه لاجية استحق هو ايضا الديونه
 لانه كذلك قال لا تدنوا ليلادنا فهو ايدي من المتعبد
 له ان لا يدن انسان حتى ونقته هي ايضا لا يدنوا بل ياخذ الديون
 من غير حتى لا يستعد على الديونه المختصة بالمشيخ من تعدا
 على الديونه لنفسه او لغير فهو ياكل من شجرة معرفة الخير
 والشر ويلتزم اللاهوت له لنفسه لان الاله وحده هو الذي
 والذي يجب على المؤمن الحقيقي ان لا يدن احد انما يجد او
 يروي في بعض واحد ويحب الآخر بل يحب الكل بالسواء
 من اجل محبة المشيخ وياهم وخالفهم ونفسه هو ايضا لا يدنوها

فهم

اخوته الذي تغشوا الاعتراف الكتاب فقال لهم
يوسف لا يكون لي ان افعل هذا القول الرجل الذي وجد
الصاع عنده فهو يصير لي غلاما وانتم تقضوا لانيكم في عافية
فتقدموا ليه يهودا فقال انما لك يا سيدي ليقول غلامك
كلمه يترى بك ولا تغضب علي غلامك انما كنت بعد
فرعون شيئا انت سمعته غلاما لك فبالاهل للمرات واخ
فقلنا لسيدي ان شيخ و غلام قد وُلد في شيوخ خيمته
واخوه الاخير ليس موجودا قدامات وهو وحده بق لاهه
وابية يحبه فقلنا لغلامك جيبوه الي فاني منتظده
فقلنا لسيدي لا يمكن الغلام ان يترك ابوه وهو ترك ابوه
مات وقلنا انت لغلامك اذ لم يترك الغلام اخوه الا صغر
معلم فلا تعودون ترون وجهي وكان لما صعدنا
الى غلامك الذي هو ابونا اخيرا كلام سيديا وقال
ابونا امضوا ايضا اتباعوا لنا طعام فقلنا نحن
لا يمكننا ان نتخذ من الان كان اخونا الصغير يتخذ رفيقا
ونحن مضطرين لا يمكننا ان نرا وجه الرجل وليس معنا
اخونا الصغير وقال لنا غلامك ابونا انتم تعلموا ان
ابن ولد لاهم في هذه الامارة ومضي واحد منهم عنى وقلتم
ان الوحش اكله ولم يراه الى الان فاد اخذتم قدرا اخر

عنه

عني بلحقه مرض في الطريق التي تشير وابيها فتعدروا فيجئوني
الى الجحيم بحزن والآن فاد انتم مضينا الى غلامك ابونا وليس
الغلام معنا فان نفسه معلفه بنفس غلامك صفوا الصغير
فيكون اذ ارانا وليس الغلام معنا فهو يموت ويزلوا غلامك شيئا
غلامك ابونا الى الجحيم بحزن وعبدك انا الذي ضمنت الغلام
من ابونا فبالا اذ الم الحبة واقفه بين يديك اكون خاظم الى
جميع الايام والآن فانا اقيم عندك غلام عوض الغلام والاول
متعبد لسيدي والغلام فليصعد مع اخوتي لاني كيف اصعد الي
ابي وليس الغلام معي اخيلا امري الشرور التي تصيب ابني
تسبب بمجود اهو الذي ينما الاعتراف هو الذي ضمن الصبي
من ابوه وهو الذي نوحلا وتضرع وطلب من اجل حزنه بالانضاع
ونذر لحيته انه ابدل نعمة عنه للعبودية ومثال في عتقة وهذا
هي صورة المعلم الذي يقبل اعتراف الخاطي وفيه يتم قول الرب
ان الراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف تحت يده فليقدم يوشع
ان يبذل روحه والجمع به خطا بل قال اخرهم عني كلمه ولم
يكن خاظم عند يوشع احد عندما اظهر نفسه لاهوته فرفع صوته
وبكائه عواطل القبط ودخل الصوت الى بيت فرعون وقال
يوشع لاهوته انا هو يوشع اخوكم ابي حتى الان صني فلما يقدر
احونه برؤا عليه جواب لاهم كانوا قد انزعجوا وقال يوسف

لأخوته تقربوا إلى فتقدموا إليه فقال لهم أنا يوسف أخوكم
 الذي ابتعوه إلى مصر والآن فلا تخف من فلوبكم ولا بصعب
 عليكم الأمر ألكم أبعثوني إلى هاهنا لأن الله أغانا أرسلني
 قد أعلم صاه لكم لأن هذا ثاني سنة جوع كانت على الأرض
 وقد بقي خمسة سنين لا تحترق فيها ولا يحصد الله أرسلني
 قد أعلم لأبقي لكم بقية على الأرض وأعمل ببقية عظيمة لكم ولأن
 فليس أنتم الذي أرسلتوني إلى هاهنا هو الله وجعلني هاهنا
 أب لغرغون وشيد بيته ورث على أرض مصر فاسرعوا وان
 إلى أبي وقولوا له هذا ما يقول ابنك يوسف قد جعلني الله على
 كل أرض مصر فاتزل إلى ولا تتأخر وتسكر في أرض جاشام
 الغرب وكون قريب مني أنت وبنوك وبنو بنوك وعملك وبن
 وكمال لأن الجوع دام خمس سنين ولا تملك أنت وبنوك
 وكلما لك هو قد ابصر أعينكم وأعين أخي بنيامين إلى
 كلمكم من فني وحذتوا إلى كبريتي في أرض مصر فاجلوا
 واهبطوا إلى هاهنا وتمرغوا أخيه بنيامين وبكا عليه
 وبكيا بنيامين على عنقه وقبل جميع أخوته وبكيا عليهم ثم بعد
 ذلك كلموه أخوته وشمع في بيت فرعون ليقولون قد
 جاء أخوت يوسف فلم يزل ذلك فرعون وجميع عبيد التغير
 كما دهشت أخوت يوسف وجئتوا عند ظهور لهم كذا كل حل

بالتلايد

بالتلايد عند ظهور الرب لهم بعد قياسته ولم يزلوا كذلك
 حتى كلمهم الرب وعزاهم وكلهم كما فعل يوسف مع أخوته

الفرع الثالث والخمسين من سفر التكوين

فقال فرعون ليوسف قول لأخوتك افعلوا هذا أو شقوا
 دواكم ثم وادهموا إلى أرض مصر كنعان وخذوا أيلهم وبنو
 إلى وأعطيكم من كل الخيرات من مصر وتأطوا من شرا الأرض
 وأنت امر هؤلاء ياخذوا غلات من أرض مصر لقتيلهم ونشأيتهم
 وجسوا أبوكم ولعلوا ولا تشفق عليهم على استعصم
 لأن جميع طبقات مصر يملكونكم فصنعوا هكذا
 إسرائيل وأعطا يوسف لأخوته عجالات نحو ما قال فرعون
 ملك مصر وأعطاهم خبزا للطريق أعطى إلى كل رجل منهم
 كسوتين لهم طين وألبين اعطاه تلماية من الذهب
 وعشر خلع مخاض وأرسل لأبوه أيضا مثل هؤلاء وعشر غير
 يحمل من خيرات مصر وعشر بعال يحمل الخبز لأبوه في الطريق
 وأرسل يوسف وأخوته ويصوا وقال لا تعصبوا بعضكم
 على بعض في الصريق التشتت كأرسل يوسف وأخوته
 الأحادي عشر بعد أن أعلمهم بسلطانه وعزم ليحضر
 إليه جميع قبيلته ليعشوا في عزف كذا ذلك الأخادي عشر

يو

تلك لما ظهر لهم الرب بعد قيامته ففعل معهم هكذا علمهم
اولا بسلطانه وعظم قايلا اعطيت كل سلطان في
السماء وعلى الارض وصيديد ارسلهم يدعوا الى ملكه
وعزم كل جنس ادم الذي قد صار واقبلته بالتجسد قايلا
لهم اذهبوا الان وتلدوا كل الامم وعقدتم باسم الاب
والابن والروح القدس وعلمهم حفظ ما اوصيتكم به وهو
انامعكم كل الايام والى اتقوا الدهر امين ثم اعطاهم
قوت روح القدس ليقيموا بها على كل الشياطين المعاند
للسرك والتجارب والامم ان الذي يحرم يوم بها وجعل
ذلك القوم زاد لهم في الطريق يعشوا به وتشتقوا
حتى يصلوا الى ملك المسيح ملكهم والاهم الذي يحفظ
وصاياه يملئهم الوصول الى ملكه لانه تشارك اسمه تلمذ
تلاميذه وصار لهم معلم وامرهم ان تلدوا كل الامم كما تلمذهم
هو ويعلمهم حفظ جميع ما اوصاهم به لان وصاياه هم
العجالات التي عليها يحملون ارض الدنيا الخاضعة ياتوا
بهم الى ملكه وتلاوت كلامه عليهم يترودهم اذ يخشعون
ويحرموا خوفا فيهم حتى يقيموا على تعبد المسيح في وصاياه
ويظهر جوانهم الخشنة من كل شي بضاد وصاياه الخبيثة
وصعدوا من مصر وجاءوا الى يعقوب ابيهم فاعلموا قايلا

يوشع

يوشع ابني نوح وهو الراس على كل ارض مصر فبريت يعقوب
في قلبه لانه لم يصدقهم وطمعهم بكما قاله لهم يوشع فلما
ابصر يعقوب العجالات التي ارسلهم يوشع لاحضارهم
تجددت حياة روح ابيهم يعقوب فبشرهم هذا البشارة
المذكورة باسم يعقوب ابيهم خاصة هي اشار الى ابراهيم
كل الجنس الذي البشارة والخلص لكل بنية وقولهم
ليعقوب ان ابيك حيا وهو المالك لكل ارض مصر وبهت
ولم يصدق ذلك كانت بشارة التلاميذ للجنس ادم ان الناس
الادي الذي منكم هو بالاقنوم اله حقيقي حي ويحيي بان
عن يمين الاب له كل سلطان في السماء وعلى الارض وحيث
ادم لما سمعوا هذه البشارة محتوا ولم يصدقوا حتى كلمهم
التلاميذ بكل كلام المسيح واوردوا الابات العظيمة العجا
ب التي اعطاهم المسيح يحملوها قدام جنس ادم لكي ياتوا
بخصم البشارة التي بشرهم بها وتجددت حياتهم
بالمعمودية المقدسة فاجلدة حيات يعقوب واعطوا لكل
واحد من الكل كتبتيين التي هي المعمودية والتوبة المنعم
بعد المعمودية ولخاص بهم له اعطوا له الامانة والرجاء
والمحبة كاللثمانية من الاله التي اعطاها يوشع لاحف
الخاص به مع تظهير خواصه الخمسة في الجنس خلع الصفات

التي اعطيت له. فكتب فقال لاسرائيل ان كان ابني امي
لا اراه قتل ان اموت النفس لم تقول قال يعقوب بل قال لاسرائيل
تغيب لاسرائيل عن الله اعني العمل الذي خاف الله فيه دائما
وهو طحين ناظر الى الله بالحبه له انه الذي يشرح الى نظره
يحفظ وصاياه دائما كمن عرف يعقوب لاسرائيل لنظر يوشع
لغض شوقه اليه ومحبه له
الفصل الرابع والعشرون
وارتحل لاسرائيل وجميع اهله حتى جا الى بير سبع فابعد
لاله ابيه اشحق النفس لاسرائيل فغلبه عقل مري الله
قال ان الذي مري الله هو المتلي من خوفه الذي له كل حين
الشارك على كل انعامه شراحتاني ولعل ما لم يعقوب
ان يوشع استهجن مصر ارتحل الى بير سبع فغلب الله مريه بشكر
له على انعامه قال فغلب لاله ابيه اشحق بجلنا اليه حيث ان يكون
الحل احلنا اب روحاني مؤمن بالله فغلبه هي طريق الخلاص يسوع
للمؤمنين بالمشيخ ان يحفظوا الوصيه التي وصاها يوشع اخوته
عند مشيهم الى ارض كنعان فبالا تعلقوا في الطريق هذه الوصيه
يكون بخطاهما الخلاص لان بها البوداعه التي امرنا الوديع
ان نتعلمها منه فبالا تعلموا ابني فاني وديع ومنصع في قلبي

وتجدوا

وتجدوا راحه لانفسكم فتقوان من مجاهد ويعود نفوسه الواعه
والانصاع لنفسه دايما تصير مجراحه من كل تعب حزن
من يحفظ عقله هكذا فعمله يكون لاسرائيل حتى ناظر الله
كل حين الحساب فقال الله لاسرائيل في روبا الليل يعقوب
يعقوب قال لبيك قال انا القادر اليه ابيك لا تخوف من الخدور
الي مصر فاني اصير منك هناك امه عظيمه انا الخلد بمعد الي مصر
وانا اصعدك ايضا صعودا ويوشع يجعل يد علي عينيك
سفتير قال له انا اقول بمعد الي مصر ولهد الشب كمل
قوله عند تجده وتترك الي مصر ثم عند موته تول الى الجحيم الذي
كان يعقوب وابايه فيه مجبورين من اجل موصيه ادم من نزل
اليهم عند موته واصعدهم من هناك وحزن ذلك النزل والصعود
قال ليعقوب اني اتركك واصعدك من هناك لان يعقوب
لم يصعد الله من مصر لانه فيها مات بل من الجحيم لان الشد
المنج عند موته تول الى الجحيم واصعد من هناك الكتاب
فقام يعقوب من بير سبع وحمل بنو اسرائيل يعقوب اباهم
واطفالهم ونشاهم على الجبل التي بعث بها فرعون لتجمله
انفس يوشع لاسرائيل الجبل قومه ومجبرهم الى ملكه المشي
اعطانا جثده ودمه الذين هم ارفع خطايانا وامرنا ان
نتوب كل حين من اجل مجبرنا عن كل خطيه واد انفس بالتوبه

بارك الرب فيهم فاكلهم وانما هم حتى انهم خرجوا من ارض مصر
وعندكم بشمايه النور جلد اتيوك الشيوخ والصبيان والشباب
وهذه الذرة العظيمة صارت فيهم في مده يسير نحو ايامي
واربعين سنة معا كان فيهم من قبل الذرور خاصه الكتاب
تم جاوا اليه الى ارض التديز واشرج يوشو مركبه وصعد
ليلقى اسرائيل اياه التديز فلما ظهر له انكبت على عنقه وبكى
عليه وقال اسرائيل ليوشو اموت الان بعد ما ريت وجهك
وعلمت انك باق تم قال يوشو لاجهيه وشاير الى ابيه ابا اصعد
الى فرعون فاخبرته تم قال يوشو لاجوته واقول له اخوتي
وال ابي الذين كانوا في ارض كنعان قد جاوا الى القوم
مرعاة غنم لانهم كانوا ذوي ماشيه وغنمهم ونهرهم وجمع
مالهم اتوا به فاذا دعائكم فرعون وقال لكم يا صنعتكم
نقولوا كان عبيدك ذوي ماشيه مندصرها الان فذلك
ابا واناس اجل ان يقيموا في التديز لان المصريين يكرهون
كل راعي غنم لانهم اراد يوشو بحكمتهم هذا الانضاع
كيلا لا تنفر لغوشر امرا القبط من اهلهم ويخشوهم ويظنوا
انهم يخرجوا الى مراتبهم انضع الحكيم وانت عند القوم
انهم يخشون مرعات غنم ولم يمتل الشرف والمجد الدنياي
لعله انه يكون نسب هلاكهم وهاهنا الكتاب ان تكون

سكته

عسا

سكته

بحاله هكذا تنضع وتخفد انا ونخفي شرفنا وكرامتنا وننا
مخافه من الهلاك الكاين من اظهار ذلك فلا نشح من اظهار
انفسنا مهمانين لما بنا لنا في ذلك من التلافة والهناء يسوع
المسيح علمنا هذه الصلوة بالفعل وذلك انه اخفا مشرعه
ومجده وموته الالهيه واظهر ضدك لضعف وهوان ومثله
ومجد الفعل غلب البشر وجوده وكشف قوتهم وابطل حكمهم
علمنا ان تفعل هكذا فتعلم الكتاب انهم دخل يوشو الى فرعون
وقال ابي واخوتي وغنمهم وبقيرهم وجميع مالهم قد جاوا به
من ارض كنعان وهو داهم في ارض كنعان وهو داهم في ارض
التديز واخذ خمسة اناش من اخوته ووقفهم بين يدي فرعون
وقال فرعون لاجوته ما صنعتكم قالوا له مرعا غنم عبيدك
نحز واباونا ايضا تم قالوا لفرعون اجينا نشتل ارضك
ادلبر مرعي لغنم عبيدك من اشد الجوع في ارض كنعان
فلبتم عبيدك في ارض التديز فقال فرعون ليوشو قد اتاك
اؤلوك واخوتك في اجود الارض فليقيموا في ارض التديز
وان كنت تعلم ان فيهم ذوي كفايه فصيرهم رؤساء على ماشيتهم
وادخل يوشو يعقوب اياه موقوفه بين يدي فرعون فسلم
يعقوب على فرعون وقال فرعون كم ايام شفي حياتك قال
يعقوب لفرعون ليام شفي حياتي ما به وتلتوت سنة وكات

ن
الذين هم من اهل كنعان الذين هم من اهل كنعان

قليلة رديئة ولم تلحق أيام شني أيام حياة اباي ايام شكناهم
ثم دعا يعقوب لفرعون وخرج من بين يديك فرعون
ويعقوب يعقوب يشكي ايام حياته ويصفوا انما رديه لما ناله
من الخوف من اخوة عيشة والفرار الى حران والتشت والغربة
والتعب في العظاية رعاية الغنم عشرين سنة وخرجه من
حران هارث فرعان من خاله وعظم الشدة التي نالته من خوفه
من لما اخيه وما ناله من الحر والعار في هتلة ابنه وكوف
الذي ناله من قبل ابنته التي هكوها وما ناله من الحر من مو
نروحة راحيل الذي كان يودها وعظم وجع القلب الذي
حل به شعك ابنه بكرة على شربه والحر الذي لا يطاقه
حرن مصيبة يوسف لهذا قال ايام حياتي رديئة وذكر انها
خلاف الايام اباية مع كون ابوة ناله المر العاوشة المختصاف
والفغان الذي كان ناله هو وزوجته من نشأ عيشوا بينهم
وعظم رجيتهم وخوفهم على يعقوب ان يقتل من عيشوا بينهم
وعظم وصفتهم على يعقوب وخرجه على غربة نال اشق هو
ايضا من هذه الاخران ما فيه الكفاية وحران ابراهيم فقد
كانت تجل اقد تقدم وصفها هذا بفعله الله باصفياء الكرم
في الدنيا ليكونوا في الخير في الاخر من لا يخبره الله في الدنيا
هكذا فهو لا شك محبي لحرن الاخر في الكتاب واشك

يوسف

يوسف اباه واخوته واعطاهم جوزا في ارض مصر في اجود موضع
منها في بلد غير شمس على امر فرعون وكان يوسف يأخذ القمح
لاباه واخوته وسائر بيت ابية طعاما على قدر اطفالهم طعام
في جميع الارض من اشدا الى كجي عجل الخبي اختل اهل ارض مصر
واهل كنعان من قبل الجوع في السفر حياة الجسد بالخبر
وحياة النفس بكلام الله كما يقول الله في التوراه والانبيا
ان ليس بالخبر وحده يحيا الانسان بل بكل طلة تخرج من فم
الله وكان الله لم يجرم يعقوب وبنيه الخير عند عظم عد
الذي لم يكن عد من له بل شيب لهم راشت يوسف حتى احيام
بالخير فكذلك ادا عدم كلام تعليم الله وعلمت المعلم الذي
هو العلاء النديل المملك خلا في علا القمح في كان المشج
طالب بحون وحفظ وصاياه محب ورغب فليس بعد منه
وجود التعليم بل يشب له وجودة ويقع له اباه كما فتح
ليعقوبه بالقمح من كان لا يفتح بذلك فليعلم انه ليس كل قلبه
طالب ذلك ولا رغب اليه فليعلم لا يفتح له به الكتاب
وجمع يوسف جميع الورق الذي كان موجودا في ارض مصر
وفي ارض كنعان من القمح الذي كانوا يشترون وكان يأخذ
القمح وامل يوسف جميع الفضة الى بيت فرعون التفسير
قول الله ان يوسف جمع الفضة الى بيت فرعون وشهادته

بشقته وامانته وانما لم يسرق له شيء معا كان له من الانبساطه
 على ذلك لكي يعمل ان هكذا يجب ان يكون المؤمن لا يستحل
 لا احد شيء لا الكافر ولا المؤمن احسب حتى في الورق من
 ارض مصر ومن مصر كنعان واما المصريين الى يوسف
 قابلي اعطيا طعاما لئلا يموت هذا لان الورق قد
 فني قال لهم يوثقوا ما شئتم اعطيكم ما شئتم اذ فني
 الورق فانيوه ما شئتم واعطاهم طعاما بالبحر وبما شئتم
 الخبز والبقر والحمير وجزاهم بالطعام بكل ما شئتم تلك السنة
 فلما انقضت تلك السنة جاؤوه في السنة الثانية وقالوا
 له هو لا نملك عن شئنا ان الورق قد فني والمواشي من البراهم
 عند شئنا ان لم يبق بين يديه الا اجسادنا وارضنا فلكيلا
 نموت اقمك ونسقي الارض فقل لان القبط باعوا الارض
 لفرعون وصار الشعب له غلمان وعبيد لفرعون من طرف
 تخوم مصر الى طرفها الارض الكهنه فقط لم يبتاعوا يوثق
 لان فرعون بالكرامه الكرم الكهنه وكانوا ياطوا الكرامه التي
 اعطاها لهم فرعون من اجل هذا لم يبيعوا ارضهم
 الخبز الروحاني هو جسد المسيح الذي اعطاه لنا للحياه
 الموده هكذا لا يمكن اخذه ابدا ابدا بالتوبه لان التوبه
 هي التمس الذي يوجب ابتاع به الغدا الالهي المجي من اخذه

توبه

استمرضا والارضين في الجحيم وبقدر ان ارضنا نحن ان لا نفوت

توبه شرقه اخذ او فني فلذلك يعاقب على اخذ ونبال الربوبه
 لانه باخذه بالتمس الذي يوجب ان يوحده الذهب او الفضة
 والديهم يوحده هذا الخبز الالهي هم العقل والخبز العقل
 كالذهب والخبز كالفضة لكونه دون العقل كيف يبتاع جسد
 المسيح بعقلنا ابتاعه به عند ما نحفظ عقلنا بالصلاه الدايه
 من كل غصب وحقن ودغل وعش وشهوة زنا وشهوة مساع
 ومن كل غصه وحسد وبغضة وبغية ومجادله اذ اما نقينا
 عقلنا دايما من هذه الاوجاع البصا لنا جسد المسيح الخبز الخبي
 وكيف يبتاعه بجسدنا ابتاعه به عند ما نحفظ حواسنا المحسنة
 اعني النظر والسمع والشم والذوق واللمس بحفظهم من كل
 يصادد وصايا المسيح فنباع لنا جسد المسيح وكذلك نخدم
 الضعفا المحتاجين باللسان ويحسدنا فنباع لنا بدل الجسد
 المسيح يوثقوا ابتاع لفرعون كل الاجساد وارضيتهم واموالهم
 ابتاعهم لفرعون والمسيح جسد ودمه المجي ابتاع لله ابوه
 ملك الملوك ورب الارباب كل النفوس والاجساد الادميه
 وجعلهم هم واموالهم ومنازلهم له ملك بالتوبه لان من هو كل
 حين ملازم التوبه لا يبتاع جسد ودم المسيح فهو وظالمه
 ومنزله ملك الله الابن شيعان من خيرات السماويه الغير فانيه
 قال ان القمح ابتاعوه القوم ابتاعوا القمح بفضتهم فلما فرغت

الفضة اتبعوا بمواثيقهم فلما فرغت المواثيق اتبعوا باجناده
وارضيتهم كم بشرح الكتاب ههنا ههنا اشد ابل للون يوشو
كان قباشر المسيح في كل شي كما قد منا ايضا ذلك فارد الكتاب
يوضح ان المسيح يحشد المحبي يسوع الابوه الادميه وطما
لهم واوضح كيف اتبعوا ههنا الجسد المحيي وانه لا يوجد
ابداحان بل الابد من شي يوجد به على قلد قوة الانسان
يوشوا دخل يعقوب ابيه واخوته الى فرعون والمسيح ا دخل
ادخل ادم وبنيه الى الله ابه لان ادم هو ابو المسيح بالجسد
وبنيه اخوة المسيح كذلك يعقوب لما دخل الى فرعون بارك
فرعون وادم بارك الله وشكره واعترف له على كونه افداه
باسمه وحيد خمسه من اخوة يوشو وقط اذ علمهم الى فرعون
علمنا بعد ان المسيح لا يدخل بواحد من بني ادم اخوته الا
من يكون حافظ الحوائث الخمسه من كل ابصاد وصايا المسيح
هذا هو حقيق للمسيح لكونه يجهاده وحرصه قد ظهر نفسه من
كل خطية مثل المسيح فصارا بالظلمه اخ له بمجاليه يشهد
الرجول الى الله الاب كما دخل يوشو الى فرعون باخوبه
يعقوب لما اراد المجي الى يوشو ارسل محود اقدامه اليه
فخرج للقاء ولقا اولاده يهودا كما قد منا القول نعمته المدرج
الاغتراف من اعترف بدنوبه فالمسيح يقبله ويدخله الى ابيه

ونعير

ونعير اعتراف ولا يجب لشركا ان يتناوك جسد المسيح ودمه
قال ان الكاهن كانوا يكرمون من فرعون ولهذا لم يساع اوضح
فلذلك كهنة المسيح لهم كرامة عظيمة من الله ابو المسيح للوهم
بالاعتراف والتوبة والوعظ الدائم يحفظوا له المشجيين
من كل خطية كافرين لا يكون يحفظ المشجيين من كل خطية
ههنا فين هو براع قال الرب بل اجين ليس هو عجيبة المسيح
برعاخر والمسيح ويحفظهم من الريب الذي هو الخطية
ويتعبد عنهم ويخلصهم شيئا بل انما مقصوده فايد زبانية
او مجد دنياي وعن حفظهم من الخطية لا يشابل ولا يهجم ثم
لان غير ذلك هو مقصوده فهو واجين وليس براع الكتاب تم
قال يوشو للقوم هووا قد اشدت بكم اليوم انتم وارضكم
لفرعون هالكم جبات فرعون في الارض واد اذ دخلت المغلات
فاعطوا الخبز لفرعون والاربعة الاخر يكون لكم لبدار الخبز
وما ظلمكم ومن غمنا لكم واطمنا لكم انتم في ذكر الخبز ههنا
اشاره الى النعم الذي هو واحد الحوائث الخمسه اي خمسه الذي
به يتبرر الخاطي اي بالاعتراف بالخطية لان بالنعم يعرف بكل
نمله وباحل غمنا قون توبه فنصير كل حين اظهارة من كل
خطية ونقوم بشار وجسد المسيح ودمه ولم لا يعترف وباخذ
توبه عن كل نمله بالنعون وبالفعل او بالفكر فذلك النعم بشار

يَسْتَحِقُّ دُخُولَ جَنَّةٍ وَهِيَ الْمَشِيقُ إِلَيْهِ فَمِنْهُ الْفَضْلُ الْوَاحِدُ
أَدَامَا حَفَظْنَا هَا أَجَلْنَا التَّوْبَةَ وَحَلَلْنَا كُلَّ وَصَايَا الْمَشِيقِ وَبِالْمِ
أَيْضًا نَصَلِّي وَنَسْبُحُ الَّذِي قَدْ نَابَعْنَهُ وَبِالْمِ نَعْظُ بَعْضًا
بَعْضُ وَنَحْمَدُ بِحَمْدِ اللَّهِ لِحَمْدِهِ وَيَتَوَنَّوْنَ إِلَيْهِ كُلَّ حَيْثُ
الْحَسَنَاتُ قَالَ الْوَاقِلُ أَحْسِنَا بِحَدِّ خَطَا عِنْدَ شَدِيدٍ وَتَكُونُ
عَبِيدُ الْفِرْعَوْنَ مَصِيرُهُ يَوْشُو رَسْمًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ عَلَى أَرْضِ
مِصْرَ أَنْ يَعْطُوا الْجَنَّةَ لِفِرْعَوْنَ الْأَرْضِ يَحْتَمِلُهُمْ فَأَتَاهَا طَاهَا
بِهِمْ وَحَدَّثَهُمْ أَدَامًا تَصْرِفُ عَيْنَ التَّعَاقُبِ بِمُؤْمِنِينَ بِالْمَشِيقِ
أَعْلَمُوا وَتَوَنَّنُوا كُلَّ حَيْثُ وَلَا تَجِبُوا لِمَا رَأَيْتُمُ الْكَهَنَةَ لَا يَسْعَوْنَ
وَلَكِنْ فَقَدْ عَلِمْنَا الْكِتَابَ عَنْهُمْ بِهَذَا وَقَالَ أَنْ أَرْضُ كُلِّ الثَّغْرِ
صَارَتْ لِلْمَلِكِ وَهُمْ يَعْطُوا لَهُ حَمَلُ نَرْبَعَهَا إِلَّا الْكَهَنَةَ فَقَطَّ
فَلَمْ يَمْلِكِ الْمَلِكُ مَا لَمْ يَكُنْ وَهَذَا أَيْضًا قَالَهُ الْكِتَابُ تَحْرِيبُهُ الْمُؤْمِنِينَ
حَتَّى لَا يَشْكُوا أَدَامًا نَظَرُوا كَهَنَتَهُمْ غَيْرَ طَائِعِينَ لَوْصَايَا
الْمَشِيقِ الْكِتَابُ لَمَّا أَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي الشَّيْءِ
كَانَ وَهُوَ وَاتَمَّ وَوَالِدُهُ وَاجِدًا وَغَاثَرُ يَعْقُوبَ فِي مِصْرَ بِشَجَرِ
عَشْرَ شَهْرَةٍ فَصَارَ جَمِيعُ عَمْرِ شَيْءٍ حَيَاتِهِ مَائَةً وَشَبَعُهُ وَارْبَعِينَ
شَهْرًا وَلَمَّا قَرِيبَ أَيْامِ إِسْرَائِيلَ لِلْمَوْتِ دَعَا بَنِيهِ يَوْشُو وَقَالَ لَهُ
أَنْ وَجَدْتَ حَفَا عِنْدَكَ أَجْعَلْ بَرَكَةً تَحْتَ وَرِكِي وَأَصْنَعْ
مَعِيَ فَضْلًا وَاحْسِنَانًا بَنَانًا لَأَنْدَفِي بِمِصْرَ أَدَامًا نَصَبَتْ

مَعَ أَبِي إِحْمَلْتَنِي مِصْرَ فَادْفَنِي فِي مَقَرِّ تَمَرٍ قَالَ أَنَا أَصْنَعُ
كَأَقْلَتُنَا قَالَ لَهَا أَحَلَفْتُ لِي فَوَلَّيْتُ فَتَجِدُ إِسْرَائِيلَ عَلَى
رَأْسِ الشَّجَرِ لَتَقْبِرَ يَعْقُوبَ وَأَبْرَاهِيمَ كَانَا عَلَى وَرَقِيهَا
يَعَاهِدَانِ وَنَحْنُ حَلَفَانَا بِاللَّهِ لَعَلَّ مِصْرَ أَدَامًا تَمْنَاهَا
يُظْهِرُ بِجَنَّةٍ مِنْ نَرْبَعِهِمْ وَهَذَا أَعْلَمُهُ مِنَ الْوَقْتِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ
بِالْحَسَنَاتِ وَجَعَلَهَا لَهُ عَمَلًا وَأَوْجَحَ لِمَنْ أَنْ مِنْ هُنَا كَيْ يَطْهَرُ
مِنْ جَنَّةٍ شَوَالِ يَعْقُوبَ أَنْ يَكُونَ عِظَامُهُ مَعَ عِظَامِ أَبِيهِ
أَشَارَ إِلَى قِيَامَةِ الْأَجْسَادِ لِأَنَّهُ الْوَلَمْ تَكُنْ تَقُومُ لِمَنْ لَكَ
بِهَاجَةٍ تَوَامِرُ جَاهِلًا إِلَى حَيْثُ عِظَامِ أَبِيهِ فَحَيْثُ أَحَابَهُ
يَوْشُو إِلَى هَذَا الشَّوَالِ عِنْدَ دَرْقِلَ عِظَامُهُ لِأَنَّهُ مَيُوتُ الْمَشِيقِ
وَقِيَامَتُهُ صَامَتِ الْقِيَامَةُ لِكُلِّ جَنَّةٍ أَدَامًا

الْقُرْآنُ الشَّادِسُ وَالْيَوْمُ الْخَامِسُ وَالصُّورُ
وَكَانَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنْ قِيلَ لِيَوْشُو أَنْ أَلَمْ يَرْضَ وَاحِدُ
أَبْنِيهِ مَعَهُ مَنَشَا وَأَفْرَامُ تَمَّ أَحْمَلُ يَعْقُوبَ تَقِيلُ لَهُ هُوَذَا ابْنُكَ
يَوْشُو أَهْلُ الْيَكْتُ تَقْوِي إِسْرَائِيلَ وَيُحَلِّسُ عَلَى الشَّرِيعَةِ
فَقَالَ يَعْقُوبُ لِيَوْشُو الْقَادِرُ الْكَافِي تَجَلَّى إِلَيَّ فِي لَوْزِ أَرْضِ
كَنْعَانَ فَبَارِكْ فِي وَقَالِ لَهَا إِنَّا مَتْرُكٌ وَأَكْتُرُ كَوَلِّجَلْ
مَنْكُ جَوَّارِمْ وَأَعْطَى تَشْلُكَ بَعْدَ هَذِهِ الْأَرْضِ حَوَزَ الرَّهْمِ

والآن انبا كالدان ولدك في ارض مصر الى ان اتيتك
الى مصر ليها افرام ومنشأ مثل داود وشعوت يكونون
لي ومولودوك الذين يولدون بعدها لك يكونون
وعلى اسم اخوتهم يدعون في بطنهم وانا في مجي من فدان
ماتت عني راحيل في ارض كنعان في الظل بقوقا في
فرسخ في الارض الى دخول افرايم فدفنتها هناك في طريق
افرايم هي بيت لحم فلما راى اسرائيل ابني يوسف قال من
هذان قال يوسف لاهيه هما ابناي لكالدان ذريتهما
الله ههنا قال قد هما الى اياك فيهما وكانت عينا اسرائيل
قد نقلتا من الشيخة ولم يطق ان ينظر قد هما اليه
فتبلىما وعانقهما وقال اسرائيل ليوسف ذرية وجهك
لم ارجعنا وهو ذوقا الى الله ايضا فملك ترأخا حرمما يوسف
من عند ركبته وسجد يوسف على وجهه على الارض
ثم اخذ يوسف افرام بعينه من نسا اسرائيل ومنشأ نسا
من عينا اسرائيل وقد هما اليه فها اسرائيل بعينه وجعلها على
داود افرام وهو الاصغر وبناره على راس منشأ الحكم بديه
على ان منشأ البكر وبارك في يوسف وقال له الله الذي شار
ابواي في طاعة ابراهيم واسحق هو الله الذي دعاي منذ
كنت اتي هذا اليوم فلكي من كل شر اوتيا برك في عدي

الغلاية

الغلاية وشعبان اسمي واسم ابوي ابراهيم واسحق وبنيان كثره
في وسط الارض فلما راى يوسف ان اياه قد جعل يده اليه على راسه
اقر ابراماه ذلك فاستند يدايه لذي يلهما عن راسه افرام الى راسه
منشأ وقال يوسف لاهيه من كل ايا ابني ان هذا البكر
اجعل عيني على راسه فاني ابراه وقال قد علمت يا ابني قد علمت
ان هذا ليتر ايضا ويكون منه ايضا امه ولكن اخاه الاصغر برك
الكرمه ويكون مثله بل الامر فلما بارك فيهما ذلك اليوم قال
بك بترك بنو اسرائيل قائلين بصر كالدان مثل اسرائيل افرام منشأ
فقد مر افرام على منشأ المست لما كان يوسف قيارا بالشيخ
لحد لما علم يعقوب بقدومه اليه قد نفسه وهو في شدة المرض
وجلس له على السرير واطهر شر الصليب في بركته على انسيه لاه
صلت بديه وبارك عليهما البكر عن يمينه والاصغر عن شماله
فجعل عينه على راس الاصغر وشماله على راس الاكبر ووضح ان
شريعة الاخيلا هي الثانية اعظم وافضل من شريعة النوا
التي هي الاولى وللكون يوسف كان قياسا للشيخ اوضح ان له
ولاد من كل الشيخين ههنا الحكم تلاميذ للعلمين لان الشيخ
تلميذ الامم وقال لهم اذهبوا وتلمذوا كل الامم فليشبعي الامم
تلميذ ومن لا يكون تلميذ للعلم يود به نحو المسيح ويعلم حفظ
جميع وصايا غلن هو مشيقي فلكون الشيخين كلهم تلاميذ

١٤٦

وَمُعَلِّينَ لَهُمُ الْاَعْدَمَ بَيْنَ وَشَرَفِ التَّكَلُّفِ وَعَظُمَ اَنْجَلِ فَضْلِهِ
الْاَتِّصَاعُ وَقَالَ اِنَّ الْاَصْفَرَ اَفْضَلُ مِنَ الْاَكْبَرِ يَعْنِي اَنَّ الَّذِي يَرْكَبُ
نَفْسَهُ اَنَّهُ صَغِيرٌ وَاخْرَافُضْلُ مَنْ يَرْكَبُ نَفْسَهُ اَنَّهُ لَبِيزٌ وَاَوَّلُ
لَا اَنَّ كَذَلِكَ قَالَ الرَّبُّ الَّذِي يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَوْضَعُ وَالَّذِي يَوْضَعُ
نَفْسَهُ يَرْفَعُ وَالْاَوَّلِينَ يَكُونُونَ اَخْرَبًا وَالْاٰخِرِينَ اَوَّلًا وَهَذَا
قَالَ هَاجِي لَا يَكُونُ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَاحِدًا لَّا وَهُوَ يَلِدُ حَتَّى وَالَّذِي
هُوَ يَعْلَمُ وَيَرْبِي اَبَا وَعَظُمَ لَهُمْ لَعَلَّةُ اَنَّ التَّكَلُّفَ اَفْضَلُ مِنَ
الْمَعْلَمِ هُوَ يَجْعَلُ نَفْسَهُ اَيْضًا يَلِدُ وَلَوْ كَانَ لَا يَجْعَلُ اَفْضَلُ مِنْهُ
فَهُوَ يَلِدُ لَمْ يَكُنْ هُوَ وَنَهْ مُمْتَسِبَةً بِالْاَلِهَةِ وَمَعْلَمُ الَّذِي اَتَّصَعَ
وَقَعْدُ مِنْ بَلْعَبِكَ وَخَلْقُهُ يَدُهُ وَجَدَ اِلَادَ يَوْشَوَ اَنْ يَبَارَكَ
اَبِيهِ عَلَى وَلَدِيهِ سَجْدَ لَابِيَهُ لِي يَعْلَمَ اَنَّ هَذَا كَيْفَ يَحِبُّ اَنَّ
تَنْصَعُ وَنَسْجُدَ لَابَانَا وَمُعَلِّمِنَا نَلْمُنْ مِنْهُمْ الْبَرَكَةَ وَلَمَّا بَارَكَ
يَعْقُوبُ عَلَى وَلَدِي يَوْشُو نَارَ كَهَا بِاسْمِ الْاَلِهَةِ الْمُتَّحِدِ لَانَّهُ
دَعَا مَلَائِكَةَ اَلِهَةٍ فِي مَمَرِ الْكِنَانِ ثُمَّ قَالَ اِسْرَآئِيلُ لِيَوْشُو
اَنَا مَا بَيْتٌ فَيَكُونُ اَنْتُمْ مَعْلَمٌ وَمَرْدَمٌ اِلَى اَرْضِ اَيْلَمِ الْخَنْزِيرِ
اَرْضِ اَبَانَا الَّتِي يَدْعُو النَّاسُ بِالْعَوْدَةِ هِيَ بَعْدُ الْاَوَّجَاعُ الَّذِي اَنَّ
كَانَ لَابُونَا قَدِمَ وَهَوَى قَبْلَ الْمَعْصِيَةِ لَانَّهُ اَخْلَعَ بِالْاَوَّجَعِ
بِالْخَطِيئَةِ وَهَذِهِ الْفَضِيلَةُ تَدْعُو النَّاسَ الْاَبَا اَنْ يَرْجِعُوا اِلَيْهَا
لِيَحْضُرَ نَقْلُ اَنَّ نَقْلُ اَنْتُمْ بِالْاَوَّجَعِ الْمَشْتَمِ وَلَكِنْ ذَلِكُمْ يَكْفِي

وَجَوَاد

وَجَهَادُ فَاذْا مَلَأْنَا الرَّبُّ مِنْ رُوحٍ قَدِيرَةٍ مِثْلَ اَبَانَا الْمَرْفُوعِ فِي
يَوْمِ الْعَنْصَرِ صَرَّاهُمْ لَاجِعُ خَطِيئَةِ اِبْرَاهِيمَ وَاسْحَوْ وَيَعْقُوبُ
وَعَدُو اَبَانَا اَرْضَ دَعَا اَنَّ لَمْ يَرْجِعْ هَذَا لِكَ الْوَقْتِ بَلْ كَانُوا
شُكَّانَ بِرَأْيِنَا وَنَسْتُمْ فِيمَا بَعْدَ وَرَتُوهَا وَلَكِنَّ الَّذِي يَنْتَقِ
مِنْ الْخَطِيئَةِ بِالْمَشْتَمِ فَهُوَ الشَّاكِرُ بِرَأْيِ رُوحِ الْمِيحَادِ مِثْلَ
اِبْرَاهِيمَ وَاسْحَوْ وَيَعْقُوبُ وَلَا يَدْرِي شَعْنُ الْمَشِيخِ اَنَّ رَتُوهَا بِالْعَلِيَّةِ
وَيَصِلُ اِلَى عَدَمِ الْاَوَّجَاعِ - وَاَنَا قَدْ اَعْصَيْتُكُمْ قَدْ اَحْدَا
زَيْدًا اَعْلَى اَخَوْتِكَ وَهُوَ الَّذِي اَخَذَهُ مِنْ بَدَنِ الْاَوَّجَعِ اَنْ يَشِيخِي
وَقَوْنِي - يَعْنِي الْحَقْلُ الَّذِي اَتَّبَاعُهُ بِمَدِينَةِ شُجَامِ الْمَدِ
الَّذِي فِيهَا قَتَلُوا بَنِيهِ التَّوَمَ الَّذِي نَحْنُو اَخْتَهُمْ هَذَا الْحَقْلُ
وَهَبَهُ يَعْقُوبُ لِيَوْشُو ابْنَهُ وَفِيهِ جَلَسَ الرَّبُّ الْمَشِيخَ وَكَلَّمَ
الشَّامِرَ عَلَى بَدَنِ الْمَاءِ وَقَدْ قَدَّرَ تَفْسِيرَهُ فِي مَوْضِعِهِ وَافْضَحْنَا
اَنَّ تِلْكَ الْقَرْبَةَ الَّتِي اَتَّبَاعُهَا يَعْقُوبُ هِيَ كَانَتْ اَشَارَةً اِلَى التَّوْبَةِ
لَا اَنَّ فِيهَا قَتَلُوا الْبَنِينَ مِنْ نَحْنُو اَخْتَهُمْ وَلَكِنَّ اَلِ التَّوْبَةِ تَقْتُلُ
لِخَطِيئَةِ الَّتِي تَحْشُرُ النَّفْسَ وَلِهَذَا قَالَ يَعْقُوبُ اِنِّي اَقْتَسَمْتُ
بَنِي وَقَوْنِي يَعْنِي اَنَّ التَّابِثَ يَجْهَدُ وَحَرْبٌ مَعَ الشَّيْطَانِ
يَقْتَتِلُ الطَّاهِرَ مِنْ الْخَطِيئَةِ بِالتَّوْبَةِ الْمَشْتَمِ
ثُمَّ دَعَا يَعْقُوبُ بَنِيَهُ وَقَالَ اَجْمَعُوا اِيَّارَكَ فَيْكُمْ بِمَا يَوْأَنِكُمْ
فِي اَخْرَجَ الْاَيَّامَ اَلَمْ تَقُولَ فِي الْاَيَّامِ اَوْضَحَ اَنَّ الَّذِي يَقُولُهُ

اَمْرٌ

مَكْمَلٌ

اَلتَّوْبَةُ

بَيْنَهُ

لن الشخص الذي يحاط بهم يافون بل انزعهم في اخر الزمان
الكتابات اجمعوا واسمعوا يا بني يعقوب وافبلوا من
اسرائيل ابيكم يا رابين انت بكري وقوي واول نشلي
ومفضل في الشرف بمفضل في العز والآن تبجلة من سالا
تفضل اذ اصعدت على مضجع ابيك حنيد بدلت فراشي
ارتفع ستر اشدى بدمية بكم وردلته بنوه على
مزوان الشريعة الاولى باطالها اخر الزمان كما قدم
وكان لان كتاب الله هلك لم يزل يدم الابكار وينضم
من بكر ادم في اليوم ويحدث التواني ويشكرهم في كل ايامهم
اشارة الى الشريعتين باطال الاولى منهم واقامة الثانية
الكتابات ومهدون ولاوي اخوان آله الشومر صمها
وفي غضبتها لم تدخل نفسي وفي جوقها لم تجتمع ذاتي
لايها بغضها قتلا امه وبرضاها عرقبا التول فحقوق
غضبيها مما اقواه وخبرها ما صعبها اقسمها في ال يعقوب
وابدعها في ال اسرائيل النفس لاوي هذا المدكور مع
شمعان منه لم يبق في اسرائيل لان جوق من لاوي
هذا والله امن لا يكون الكهنه الامم هم وون فالان يعقوب
قد سبق ان يقول ان خطابه هذا عن زرعهم في اخر الايام
لدائمة هذه ولحنته هما عن حنان وقبارة وسالكه بني

الرايين

اسرائيل الذي تبها ونها في تعليم شعبهما استحقا اللامه
من الاله المجند فعاظهم ذلك وحشدك وبغصو ونرا
به وبغضهم عموا عن الحق واجتمعوا على موته فقتلوه
ولحد العز عظيم وغضبيهم ودي شدي تاش لكونه اعماهم
عن معرفة المسيح الحق ودعا عليهم بالقسمه والتفريق كما
قدم عليهم ذلك وكان يفر بيله ابرخونه وانت يا يهودا
يشكر اخوتك ويدك في افعال عاداك ويشكر بنو ابيك
انفس هذا القول لن يهودا نفسه بل للشيخ الاله
المجند من نسله الاله الذي صار ادي وصارت بني ادم
له اخوة بالناشوت وهم مع ذلك يشكرون ويشجرون
مؤمنين انه مات من مولود من الاب قبل كل الدهور
وهو عينه ابن مريم العذري لينة يهودا هو الله الحق وهو
عنه انسان حق كامل ماهيه واحده من اثنين له السم
والجود قال لك تشكر اخوتك ويدك على رقاب اعدا
يعني بالاعداء الشياطين والخطيه الذي بصلبيه فهمهم
واعطا المؤمنين روح قدسه لكي به يقووا عليهم ويدوسو
بالنوبه المشتمر قال يدك على رقاب اعداك يعني بيد
المعروفه والنوبه الموهبتان اللتان اعطاهما لنا بموته
لكي نفهمهما اعداء الذين هم الشياطين والخطيه قال ذلك تشكر

يد

م

بني ابولك يعني بني ابوه الدين بدا ومون فعل التوبه بعد
المعصيه لانهم بنين للاب السماوي يصيرونهم مع ذلك
بشجده الابن الوحيد الحقيقي معتقدين ان ال ابن
خاصي حقيقي وهم بنين بالنعمه والفضل الكنا ب
تلون يا يهودا كبر واستد من الفريسيه يا بني صعدت
اداحم وربطك كاسد ولبوه من يقيمه: التفسير اسماء
شبل الليت بر وقر باليت القوه اي انه قوي قادر انقاذ
اله حق من اله حق قال من النصب بجوت اي غلبه
الشيطان ونجت الاسرى من الحيم وقيامته حيا قال
انليت وميت مثل الاسد يعني بالانكاح موته لانه لما انكاح
مع تلاميذه على المايه العشي الشري ليله الصلبي اعطاهم
جسد ودمه الذي هو سر موته لقوله تلاميذه
هذه هو الذي للعبد الجديد الذي يهرق عنكم وعن
كثيرين ويعطي مغفر الخطايا قال انكيت ومنت
بني موته الذي كان على الصليب لانه مات بناشونه
وهو غير ميت بلاهوته غير الميت والميت مخدري غير
افتراق مسيح واحد على الصليب وعلى القبر قال غنت مثل
الاسد يعني انك عند موتك لست بضعيف مثل الموانيل
قوتك كلها في ذلك الوقت تظهر لانك كالاسد القوي الجبار

اي

64
اي اله قادر تربط اكون العالم ربنا لانه يحبك في
ساعه موتك ويظن انك انسان شامخ فلوقت يراك اله
ويخفى رجلا اي انه يغلب ويقع في يد انسان الراعي
جلد الخرو وبيده شيق قاتل ينظر الرب حليمه ووطن
انه خاروف يغتدي به فلما قفر عليه فصابه الراعي فاخذ
ضربت الموت من شيفه قال غنت مثل الاسد لان الاسد ينام
وعيناه مفتوحتان فعويلون في نومه يخيفون من ينظرون
لذلك كان الاله المتجسد ميت بجسدك وهو حيا بلاهوته
يحيي الاموات الشريره ويقزعهم وينجي من اعتنا لهم ويقتل
منهم قال اداحم وربص من يوكاسد ولبوه من يقيمه
دعاه اسد وشبل لانه اله ابن اله وقوله من يقيمه اي من
يشقري على الامزان يباريه من قاده لانه راقد وليس مات
ومن يدنو امته يحشاه فقد ثبت لداته الموت الحنا ب
لا يترك القصب من يهودا والراشم من تحت امره اليان
حي شليله واليه تطيع الشعوب رابطا الي جفون حشيه
وللسوريق بني اتانه عاشلا بالخر لباسه ويزم العنب
كثوته مزروا العينين من الخمر ويبصر الانسان من اللين
التفسير حتمق ووضح ان يهودا يحيي المسيح الملك الظاهر
من يهودا الايقاع يهودا قضيت ملك ولا مشاط وان القصب

والمسلط لا ينقطع من محود الحق من له ذلك وإياه ستظر
الأمم لأن الأمم الذين قبلوه وأمنوا به الذين اليهود وبه
انعموا من عباده الأصنام ومن ضل عن عدم الناموس وظلاله
الظلم وصاروا بالحق عارفين وله شاخدين فعابدين
وبالحقيقة صاروا له بنين وللكونه وارثين فإنيهم أو لا
بانتظار من اليهود وأشار لهم بل الحشر الذي ربطه بالكرمة
وبعضائها لأنه هو الكرمة وقضائها تلاميذه كما قال التلاميذ
أنها هو الكرمة وأنتم الأغصان والأمم الذين آمنوا به الذين
يربطهم بناموس تلاميذه وحصلهم تحت طاعة وأمره وأشار
بالأمانة نحو الأمة إسرائيل التي كانت من رتبطة بناموسه قديما
ثم آمن به منها تلاميذه الأظهار والقديسين بولس رسول الأمم
وعلى أيديهم أنت جماعة من تلك الأمة فصار جميع الذين آمنوا
بالسيد المسيح من بني إسرائيل ومن الأمم مرتبطين أي متشابهين
بأوامر المحيية ربنا التي هي حكمه هو انصافه الأمانة والحسن
ونسبنا عن كون الرب يركبها قايلا مولوا الأمانة صهيون
هو ملكنا ويأينك وديعنا كما أنانه وحسن ابن أمانة
وذلك أن الحشرون لأنانه الذين يركبها الرب عند وصوله
المدينة المندثرة إنما كانوا أشاء إلى الذين أسوأه من القويين
اليهود والأمم وصاروا تحت يدي ناموسه وتحت طاعة وأمره

صاروا

صاروا المسيح بآمن كما صار هو لهم لباس كما يوضح بولس ذلك قائلا
أن الذين تعدوا بالمسيح قد لبسوا المسيح والمسيح هو أيضا يقول
من باكل جسد كني يشر بمردي يثبت في أمان فيه لأن جعل
جسده ودمه شرب التوبة وقطع مادة الخطية ولهذا أمرنا
أن نشتغل كل حين بشوق وحب للكونه يعطينا الحياة المؤبد
وأمرنا ألا نستعمل أبدا إلا بتوبته وأخذ قانون عن كل مله
ولهذا قال يعقوب أنه يغسل بالخر لباسه ويدمر العنب رداه
يجني أن يدمه يكون غسل المؤمن الذي قد صار إليه لباس
يغسله بدمه من الخطايا بالتوبة المستمرة لأن دمه كما تقدم
القول جعل شرب التوبة وقطع مادة الخطية فيه يغسل
كل المؤمنين من ذنوبهم كل يوم للكونه يكون شرب توبته ثم استأ
من الخطية بنوع غير ما ويمتعوها إلى بنا لو اشرب ذلك
الدم الإلهي الذي لا ينبغي لهم شربه أبدا إلا وهم يلبسون توبته
حقيقته عن كل لة نحو هو قوله أنه يدمه غسل المؤمنين به
وحق قال دمر العنب شرب يشبه الخمر دمر لكي يوضح في نبوته
شر تصيره دمر المسيح كما شهد الأنجيل بعد ذلك وهكذا يجعل
المسيح لباسه الذي هو جسده وهو معلق على الصليب لأنه
حين طعن جسم جسده بدمه تمام لقول يعقوب أن يغسل
بدم العنب لباسه وأشاهه خمر ودم العنب للكونه من الخمر

عنه

جعلنا بعد ذلك الدم الالهى دايما كل حين نغسل به من دنوبنا
 وموسى النبي قال في موضع اخر غير هذا في السفر الخامس من
 انبياهم يسمي الخمر ايضا دم المسيح الذي لا يموت لانهم يقولون اطواشم
 كلال الخمر وشربوا دم العنب ثم اقول للون الذي ياكل جسد
 الرب ويشرب دمه بقاينا لالتطهر من دنوبه والفرح بها
 لخلاص لهذا قال يعقوب ان عيناها متباشرتين من الخمر
 واشتانه بيض من اللبن ذكر الاشنان هماها يكون اللون
 ناشانه يستعمل اشراق المسيح التي بها يبيض من دنوبه باسم
 التوبة كما يقول داود النبي في موضع من مزماره فاضح على
 زروفك فانقا اغسلني فابيض افضل من الثلج واشعيا النبي
 هو ايضا يامر بالتوبة قائلا انكم اذ انتم وكانت خطاياكم
 مثل القرمز تبيض مثل الثلج وان كانت حمرا مثل الاحوان
 فهي تنقي مثل الصوف بياضها هكذا يبيض من دنوبه
 كل حين من يستعمل جسد المسيح ودمه بالتوبة المستم
 وينفج برجا الخلاص كما ينفج الخمر شاربه ولهذا قال عناه
 متباشرتين من الخمر يعني ان شارب الخمر تظهر علامة
 الخمر في عينيه لان الذي يشرب دم المسيح تنويه مشتم
 هو حافظ ناظم كل حين من كل منظر يحرك الشهوة النجسة
 وحافظ اشتانه ايضا من استعمال كل طعام نجس النساو
 وهذا

ل

سورة

ولهذا قال اشتانه بيض من اللبن يعني انهم ابرياء اظها من
 استعمال كل ما نجس النساو حتى انهم يقولون في ثنا حل
 البحر يشكن وفي ثنا حل تنفط وطرف نعمة الى صيدا
 الرب المسيح نري بالناظر بلحسنة لم ينزل فيها الي
 حين تعمده ثم حل وشكن في كفرناحوم التي على شاطئ البحر
 ارض من بولون هذا ويعتاليم اخوة الحساب شاخار حجار
 دي جمر من ابيض بل المرتسكين هناك يركي الراحة جيك
 والارض ناعمة فيمل كفه للنقل ويصير موديا للخراج
 تنبى يعقوب انما تتباعنا شاكون شاكون من كل واحد
 من اولاده عند محي المسيح الذي هو اخر زمان شريعة بني
 اسرائيل الذي ذكرنا من اولاد يعقوب في الانجيل وحدا
 ما تنبى به يعقوب قد صر فيه وكل والذي لا يدكرنا في
 الانجيل لا بد ان تكون نبوة قد صرمت فيه للون الانجيل
 لم يدر لنا ولا نعلمه نحن وقد علمنا من الانجيل ان الكهنة
 الذين من شبط لاوي قتلوا المسيح واخطوا كما شهد
 عنهم يعقوب في ذكره للاوي ودعه لقم فعلة ودعاها
 عليه ولعل علمنا من الانجيل ان المسيح من يهودا ظهر
 وان نبوة يعقوب ليهودا قد تمت فيه ولذلك يقولون
 قد ذكر الانجيل ان قبيلته كانت على البحر مثل نبوت يعقوب

وَأَنَّ الْمَسِيحَ تَكَلَّمَ فِي كَثَرِ نَحْوَمِ الَّتِي كَانَتْ حَادِدَةً عَلَى الْبَحْرِ
وَأَمَّا أَيُّضًا هَذَا الَّذِي يُدْرِكُهُ الْإِنْجِيلُ وَمَتَّى الْإِنْجِيلِي أَيْضًا مِنْ
سَبْطِ هَذَا كَانَ : الْحَسَابُ دَانَ يَحْكُمُ لِقُوْمِهِ كَمَا هَذَا
أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ وَيَكُونُ دَانَ كَالْتَعْمَالِ عَلَى الطَّرِيقِ
وَكَالْمَطَرِ وَفَعَلَى الشَّلَّةِ الْأَسْبَاطِ عَقِبَ الْفَرْشِ فَيَقْعِدُ الْبَيْتَ
الْحَيَّ وَرَاجُوتُكَ رَجَوْتُ يَا رَبَّ أَتَنْتَبِرُ هَذَا أَيْضًا لَمْ يَذْكُرْ
الْإِنْجِيلُ : الْكِتَابُ جَادَايَ كَرَمٌ وَشَرٌّ كَرَمٌ شَرٌّ عَلَيْهِ
فَهُوَ يَجِدُ أَعْقَابَهُ : التَّفْسِيرُ هَذَا أَيْضًا لَمْ يَذْكُرْ الْكِتَابُ
أَشْرَافَ تَمِيمٍ طَعَامُهُ وَهُوَ يَعْطِي مِلَادَ الْمَلُوكِ : التَّفْسِيرُ
حَنَّةُ النَّبِيِّ الَّتِي عَرَفَتْ الْمَسِيحَ الرَّبَّ وَبَشَّرَتْ بِهِ وَهُوَ ظَلَمَ
هِيَ مِنْ سَبْطِ هَذَا كَانَتْ : الْكِتَابُ يَتَنَالِي كَامِلَهُ مِنْ مَثَلِهِ
يَرِدُ دَقَائِقُ الْحَقِيقَةِ كَثَرِ نَحْوَمِ الَّتِي شَكَرَهَا رَبُّهَا
وَفِيهَا كَانَ تَعْلِيمُهُ هِيَ كَانَتْ فِي نَحْوَمِ يَمْتَلِكُ هَذَا وَآخُوهُ يَبُولُ
الْكِتَابُ يَوْشُوَابُ بْنُ نَشْتِمْ رَاحِصٌ مَتْرٌ عَلَى عَيْنِ لَهُ أَعْمَاسَانِ
أَمَلَتْ عَلَى شُورٍ وَمِنْ مِرْوَةٍ وَخَاصِمُوهُ وَعَانَدُهُ أَصْحَابُ الشَّيْءِ
فَتَسْتَتِ فِي الصَّلَاةِ قُوْمَتُهُ وَقُوْتِ دَرَاغَايِدِهِ مِنْ عُنْدِ
جَلِيلٍ يَعْقُوبُ مِنْ هَذَا لَرَايِ حَجَرِ إِسْرَائِيلَ مِنْ إِلَهٍ أَيْكَلُ أَنْ يَغْتَلِ
وَمَنْ الْكَافِي أَنْ يَبَارَكَ كَيْفَكَ بَرَكَةُ الشَّمَا مِنْ الْعُلُوِّ وَبَرَكْتُ
الْعَمْرِ الرَّابِضَةُ شَفْلًا وَبَرَكْتُ النَّدِيمِ فِي الرَّحْمِ وَبَرَكْتُ أَيْكَلُ
إِلَهُ

الَّتِي عَظُمَتْ عَلَى بَرَكَاتِ أَتْلَافِي إِلَى حِدِّ بَتَاعِ الدَّهْرِ تَائِي عَلَى الرَّبِّ
يَوْشُوَابُ وَهَامَةُ تَابَ أَخُوْتُهُ : التَّفْسِيرُ هَذَا لَمَّا شَالَ عِبُورَ الرَّبِّ
بَشِيخَارُ مَدِينَةِ يَوْشُوَابُ وَتَرَوْنَهُ عَلَى يَدِ الْمَاءِ الَّذِي كَانَ لَهُ وَخَطَا بِهِ
الشَّامِرُ بِهِ عَنْ الْحَيَاةِ الَّذِي مِنْ شَرِبَ مِنْهُ لَا يَعْطَشُ إِلَى الْإِبْدِ
وَعَنْ الشُّجُورِ وَالرَّوْحَانِي : الْكِتَابُ نِيَامِينَ كَالرَّبِّ
يَنْتَبِرُ بِالْعَدَاةِ يَأْكُلُ حَبًّا وَبِالْعَشِيِّ يَقْسُمُ الثَّلَبُ : التَّفْسِيرُ
يُولُفُ الرِّسُولُ مِنْ سَبْطِ هَذَا وَلِلْوَنِ الْمَسِيحِ اسْمُهُ مُحَمَّدُ النَّبِيُّ
أَشَدُّ وَشَبِلَ أَمَارَتُوهُ هُوَ أَيْضًا دِينَ خَاطِفُ الْكُوْنَةِ بِقُوَّةِ
شَدِيدَةٍ كَثَرِ الشَّبَاطِينَ وَنَحْتُ الْأَدِيمِينَ مِنْ سَبْطِ طَائِفَةٍ وَخَطَفُ
مِنْ عِبُودِهِمْ وَفِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ كَانَ يَغْتَنِمُ فِي دَمٍ وَيَحْبِسُهُمْ
إِلَى الْمَسِيحِ وَيَحْبِسُهُمْ لَهُ كَثَبُ الْكِتَابِ هَذَا جَمَاعَتُ
أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي عَشَرُ هَذَا مَا قَالَ لَهُمْ أَيُّوْمُ وَيَارَكَ فِيهِمْ
كُلُّ أَمْرٍ حَبَّتْ بَرَكَتُهُ بَارَكَ فِيهِمْ ثُمَّ أَوْصَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ أَنَا مُنْصَمٍ
إِلَى قُوِيٍّ أَدْفَنُوكُمْ مَعَ أَبِي فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي ضِعْفَةِ عَفْرُونَ
الْحَقِي الْمَغَارَةَ الَّتِي فِي الضُّعْفَةِ الْمَضِعَّةِ حَضَرَ مَرَكِي سِيَّةُ
كَتْعَانِ الَّتِي أَشَارَهَا إِبْرَاهِيمُ مِنْ عَفْرُونَ الْحَقِي لِحْظَةً
قَبْلَ هَذَا دَفَنُوا إِبْرَاهِيمَ وَنِسَارُوزَ وَحُزْنَ وَهَذَا دَفَنُوا
أَسْحَقَ وَرَبْعَازَ وَجَسَةَ وَهَذَا دَفَنَتْ لِيَا أَسْرَاءَ الضُّعْفَةِ
وَالْمَغَارَةَ الَّتِي فِيهَا مِنْ نِيَّ حَيْثُ التَّفْسِيرُ يَارَكَ يَعْقُوبُ مِنْ عَفْرُونَ

واوصاهم ان يحملوا جثته بعد موته الى ارض كنعان ويدفنوه
 مع ابيه في قبرهم قصده بالوصية اشار الى قيامة اجناد الموت
 لولا انهم لم تقوم لم تكن للصدقيين بها عناية هلك في ذلك انهم
 كانوا يعتنوا بها في حياتهم وبعد ما تم اما عنايتهم بها بعد
 ما تم فعنايتهم الذي فيه بوضع وعنايتهم بها في حياتهم تحفظ
 اياها من كل زلة وخطية بروم الشيطان ان يريهم فيها
 وذلك ان الشيطان هو الحية التي قال يعقوب انها تلد
 العرس وتري الفارس لان جسد الانسان هو مقر العقل
 والعقل هو الفارس فاما الشيطان اذ عجز عن الانسان
 بالخطية اما بالنظر او بدرو او بلس او بشم فانه يري العقل
 في الخطية مع الجسد لان الجسد اذ اذق له الخطية ولما
 لم يمتعه ولا رتله وساعد الجسد على ما هما هالكا جميعا وادان
 العقل مشيغط لا يملك الجسد رسله بالخطية من البداية
 فهو مخلصه مع دانه من اذع الحية يعقوب ابونا دعا بولس
 معلمنا ديب خاطن بله يا كل الغنيمة وبالعتي يقيم ما اتهم
 بولس كالرب الخاطن خطي بني ادم الذين كانوا في الشر
 الشيطان وجعلهم رعية المسيح الراعي الصالح وقوله انه
 بله يا كل ملغم يعني بيلم الوقت الذي امن فيه بالمسيح
 وخرج من ظلة التجديف الهيلوني وداق خلاص ما غم من له

معرفة

معرفة المسيح الاله والنظر الى ضوء نور اللاهوتي الذي
 عند نظر اياه ترك التجديف اليهودي وصار مسيحي حقيقي وعلم
 للمسيحية وقوله بالعتي يقيم ما اتهم يعني الوقت الذي
 فارق فيه هذه العالم بموت الشهادة عن المسيح واخذ من المسيح
 ميراث الملك المؤبد عوض الخراف التي اتهمها وخلصها من سلطان

القراءة الثانية من سفر الكون

فلما فرغ يعقوب من وصية اولاده ضم رجله الى الثبر وتوفي
 وصار الى قومه فان لب يوسف على رجة ابيه فلبى عليه وقبله
 وامر يوسف عبده الاطبا ان يحنطوا اياه فحنطت الاطبا
 اسرائيل وولدت له اربعون يوما لان كل تلك تحمل ايام الحنطتين
 ويلو عليه المصريون سبعين يوما ولما جازت ايام مجاهه كل
 يوسف افرعون فقال لهم ان وجدت خطا عندكم فكلوا
 فرعون وقولوا له ان ابي انحللني فقال ليها اناميت ادفني
 في قبري الذي احفرته في ارض كنعان والان اصعد ادفني
 ابي وارجع قال فرعون اصعد ادفني اياك كما اختلفت فصعد
 يوسف ليدفنا اياه فصعد معه جميع قواد فرعون وشيوخ اهله
 وجميع شيوخ اهل مصر وجميع اهل يوسف واخوته والابيه غير
 ان اطفالهم وغنمهم وبقيرهم تركوهم في ارض المنديز وصعدت حدة

لخليل والفرسان فكان العتار عظيمًا جدًا وجاءوا إلى
 العوئج الذي في عبر الأردن فندبوه هناك عظيمًا
 وكثيرًا جدًا وصنع لآبيه حزنًا شعبة أيام فرأى سكان الأرض
 الكنعانية الحزن في اندر العوئج فقالوا لهم يا عظيمي هذا
 للمصريين وللهذا شئى حزن المصريين الذي في عبر الأردن
 وصنع به بنوه جميع ما أوصاهم به وحملوا نوه إلى أرض كنعان
 ودفعوه في مغارة الضيعة المصغرة التي اشتراها إبراهيم
 لجوز مقبرة من عفرين لحيي تحضره مريم استسجد
 لم يذكر الكتاب المناحة العظيمة والنجاة الذي فعله يوشع
 على يعقوب آية خرافة تعلم فاضل يعلمنا ها هنا ان نبي
 ونوح وندب بحرقه ومرار على فضيلة موت منا وذلك ان
 من يكون له فضيلة ظاهرة أو نسيك أو صلاة أو صلاة صوم
 أو رحمة أو محبة أو اتهاون بها وفعل ضدها فهو يائس
 منه وأخطأ ولا يحب ان يتوا بالشرعة بنو يسوع ويك
 كالذي فعل عظيم الرسل بطرس حين وكما فعل دود
 النبي حين أخطأوا ابتاع إبراهيم القبل لذلك ابتاع لنا المسيح
 بدمه قبل التوبة ندفع به خطايانا ولا ندعيها مشوقه
 تخففنا ونمضي بنا في أرض الارض يكونا على يعقوب أو لا
 ويجعل ذلك لملوه إلى التبر وفنوه عبر الأردن انما إلى المجدوة

التي

التي تظلم من الخطية والتبر هو التوبة التي فيه تقربنا
 طاعة المسيح الذي قربنا اذ توبت عن ما من اجل موته والتنازل
 من جدار ودمه الذي امره عنا البكتات ثم صرح يوشع
 إلى مصر هو وأخوته وصاويش من كان معه له من اياه بعد
 ما دفن اياه فلما ارى اخوة يوشع ان اياهم قد مات قالوا لعل
 يوشع يحيد علينا ويكافينا على الشر الذي اولينا قوصوا من
 قال يوشع ان اياك اوصا ما قبل موته وقال قولوا ليوشع
 بطلبه اغفر كذا الان ذنب اخوتك وبخطيتهم فقد
 اولوك شرًا وان فاضع عن ذنب عبدا اليه ابيك فلي
 يوشع حين طوه بذلك وجاءوا اخوته ايضا فوقعوا يدينه
 وقالوا هوذا نحن عبد لك قال لهم يوشع لا تخافوا اعوض الله
 انتم على شرًا والله حسيبكم لا اجل ان يصنع ما تفرق
 الجحيم ويحيي قوما كثيرا لان لا تخافوا انا امونكم واطفالكم
 رحمتهم وحمل على قلوبهم ان شر هذا يريد الله من كل نايب
 لا يتذكر شي من قدامنا اليه ولا يكافيه شر بل شر
 بل يحل اليه ويكافيه عن الشر الذي فعله به بالخير لانه هكذا
 ينال غفران ونوبة كما قال الرب في الاجل المقدس من ينظر
 انه يفر من اثم اليه فليكثر ويفرح فلما وسمعتنا ان الله
 بهذه العلامة يعبل توبته ويعفر له مشانته وليت علامه احمري

حيث

للغفران وقبول التوبة افضل من هذه ومن كان في شر بشري
 فليتحقق انه قد تعدى الشريعة المشيئة الامر بالمناجحة
 والغفران الكتاب ثم اقام يوشع مصر هو وال ابيه
 وعاش يوشع مائة وعشرين سنة وراى لا افرام بنين توالثا
 وايضا تافخا بن منشا ربيوا على رب يوشع ثم قال يوشع
 لاجوته انا مايت والله شديركم ويصعدكم من هذه الارض
 الى الارض التي اقسم لابراهيم واسحق ويعقوب قايض يوشع
 مع اسرائيل وقال لهم ادا لكم الله فاصعدوا عظامي
 من هاهنا معكم فمات يوشع ابن ناي وعشرين سنة في جنطوه
 وصيروه في صندوق مصر القبر راس يوشع على ارض
 ارض مصر وعمر ثلثين سنة واما من ونا عليها ثمانين سنة
 وعند موته امر ان يعد الله لابن ايم لانه وعد بني اسرائيل
 قايلا انا اخرجكم من ارض مصر من اجل امانة يوشع هذه الوعد
 اوصى اخوته بني اسرائيل ان يصعدوا عظامه معهم ادا
 ما صعدوا قال يوشع لهم انا اعلم ان افتقاد اسيقتكم
 الله ويخرجكم من هذه الارض كما خلق اباينا في ادم الفيلد
 واخرجكم اخرجوا عظامي معكم هذا القول قاله كتاب
 الله اشارة لافتقاد الاله الحكمة المتجسد من في ادم لادين
 كانوا في الجحيم الذي بول موته على الصليب لتخليد البهيم

بنفس

بنفس ناطوته المتحد بالهوية ورفعهم من هالك الى الفردوس
 الذي هو ارض ايمانهم لا ابراهيم وحوي التي فيها كانوا يسكنوا
 قبل العصية نسال يوشع ترفع عظامه معهم الى ملك
 الارض وتسا على ذلك ملائكة عظامه مصافا الى
 بنفسه قد ارتفعت وقت موت الرب لان الاله الحكمة لمات
 بجسد عاشت في ساعة موته اجنادا لله من القديسين الموات
 وقاموا من قبورهم وتراوا الذين سلكوا شهد الانجيل المقدس
 ولا شك ان يوشع واحد منهم تمام القول ان عظامه ترفع
 معهم فاعلموا الذين قاموا من الاموات انه بجسد قيامة الرب
 ثم مخرجوا فاما هؤلاء لم يقوموا بعد بجسد القيامة العادم
 الموت بل بجسد اهد الموات لكونهم قاموا يوم موت الرب
 فلم يمل ان يقوموا بجسد القيامة لان جسد القيامة لم يسم
 به احد قبل القيامة لان الرب هو البكر في قيامة الاموات
 اندي ببقائه صاخر القيامة لكل جنس ادم وكان يموت ادم من
 احاي عصية الله صار الموت لكل جنسه فذلك بقاء المسيح
 شملت القيامة والحلول في الحياة كل جنس ادم لانه ابقم غلب
 الحياة الموبدة بموته المحيي والمجوديه والتوبة عن عمل
 الحكة لانه الرب هكذا قال في انجيل المقدس ان الموات
 يقومون من قبورهم ويخرجون فاعلموا الحثات الى قيامة

بنفس

ونفسه

الحياة وفاعلي النيات الى قيامة الديونة والمجد للالهنا

ثم وكل من الله تعالى وحسن توفيقه لمس

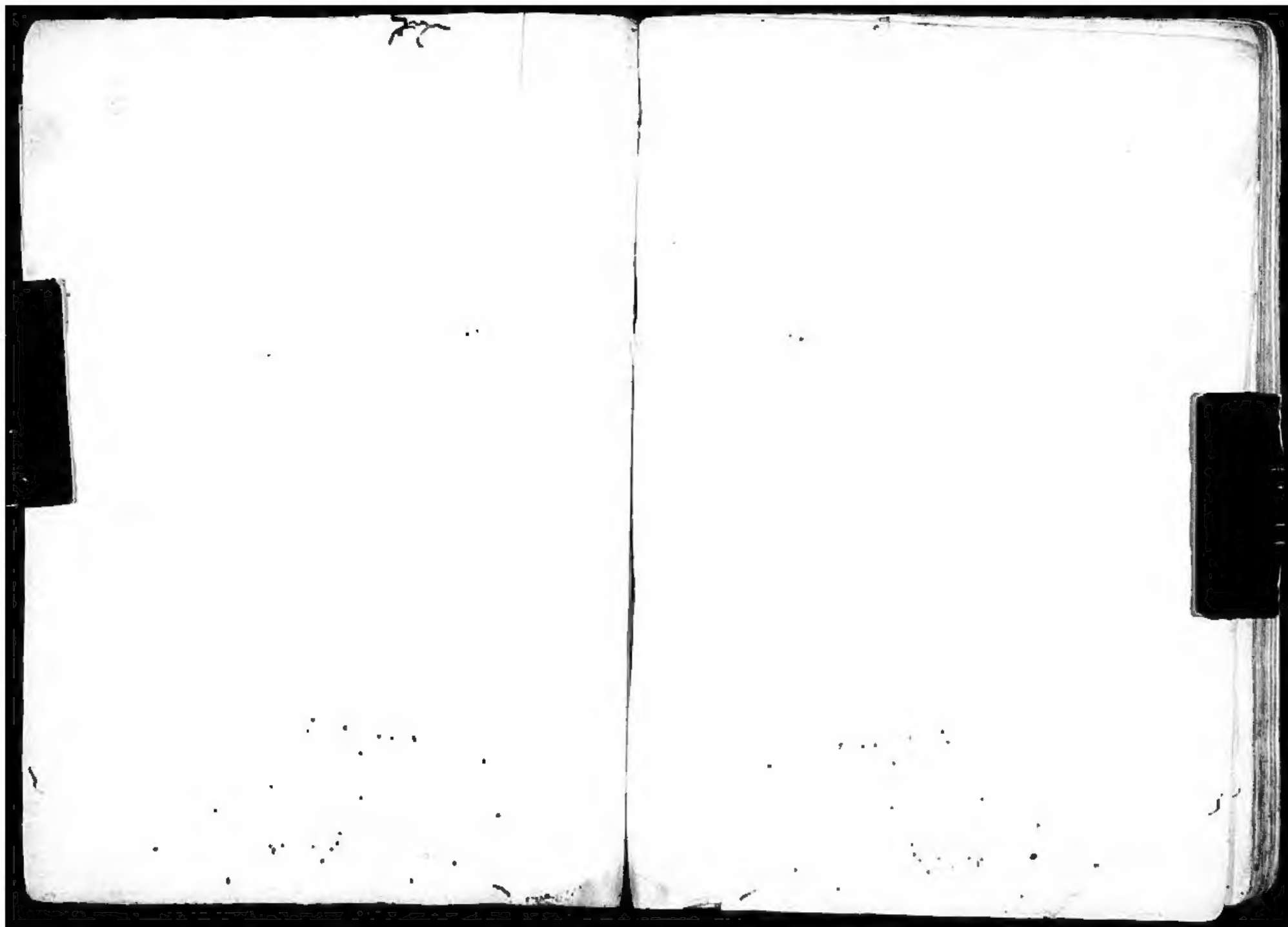
وطول العراج من هذا الحجاب المبارك يوم الاثنين المبارك بالتعشيش
المباركة مشقة الودار بجماعة حمنة وثمن الشهدا الاضهار برفق
بكر صلوام وظلم ثم وشاعة الاثنية ام النور غفران الديونة
ودين بفاعلي ثم الثامن الملم والارض ايجل النزع الزهر من الاصل
الظلم الكامل الاوصاف المحلى بقعود الامانة الموضح من النص
الحجة المنردى باغصان ابراهيم والبرعة الذي تم فيه قلوب الحكيم
ال ليل الصغير بصغير ابراهيم في الامر الكبير هذا الذي فتح الاله
الاروشنة والمفولان استنصوريه ومكنت الامانة السعوية الضام
الان تكلمة الثامن كرم المعبر حشي اس مسحة الاخصان ابراهيم
انم حو حصر في الذي مولاه من منبه غير والآن وصناعه حرة
هذا النور المبارك الذي هو شمر نلوق يتعرب به من احقر النور
وهو الانا انما بابل لينة قه معاسه وشامل عامه لان الانا
من زان الكسب فخر ومن زرع الحبر يرد الرب اله بقومه معلوم برفقة
والعمل بامنه وان عجمه القيمة في حله والظلمه في عمله وقوة
في نقشه بسلام الله النبوة على ربي كحونه وكل ثوب حده لمس
واساقل من شين اخر نشاخ الذي بلسان لا يعرف ويعرف بالانتم الذي
بطل انكم علم وهو لا شك فخر ان الذي كتب هذه الاخيرة لثمة بديهي
الذي بولاقوية الاله وضوء مقلبي
وله وصلات ابراهيم اخر العباد وقلم المبرور خادما للرب
الظلم يكون احسن اشار طر برفقه ووحد ظلم شان النسخ انه عمل المنفعة
ويقبحها الرب اله بطله وشاه وامرته وس قد شافعة لتالة والسلام

السلامة من راسي بعلي

في صدر الكتاب المذكور من مقل

اد مثالي ورفقه واقتامه ونفله
ن مال النور حشي روي الدر

الدرام في جلد
١٩ ٣٥
٣٦٠
٣٩٥







END

PROJECT NUMBER
EGYPT 001A

ROLL NUMBER
18

LOCALITY OF RECORD

**ST. MARK'S CATHEDRAL,
CAIRO**

TITLE OF RECORD

THELOGY MS. 6

ITEM

6